الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٤ صفحة — ٢٠٠ فلس

أطلب الملحق
٨ صفحات مجانا

الاحد ١٦ رمضان ١٤١٩ هـ الموافق ٣ كانون الثاني ١٩٩٩م العدد (١٦٩٢) - السنة السابعة ، عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

بنك الاسكان يفتح حسابات «باليورو» اعتبارا من اليوم

الاسواق

اعلن بنك الاسكان عن قيامه اعتبارا من اليوم بتقديم خدمة من الخدمات المصرفية التجارية والخارجية لعملائه بالعملة الاوروبية الجديدة «اليورو» حيث اشار مصدر مسؤول في البنك الى ان بنك الاسكان جاهز منذ اليوم الاحد لفتح حسابات جديدة بالعملة الاوروبية «اليورو» وتقديم خدمات التحويل من الحسابات بالعملات الاجنبية الرئيسية الى حسابات خاصة باليورو مجانا ودون استيفاء اي عمولات ورسوم وبمقدور المتعاملين في نفس الوقت الاحتفاظ بحسابات اخرى بالدولار وبالعملات الاجنبية الاوروبية الاخرى.

«التفاصيل ص٥»

المصفاة: ازمة اسطوانات الغاز تنتهي خلال يومين

كتب - يوسف الحمدني

ضخت مصفاة البترول عن طريق محطات تعبئة الغاز امس كميات كبيرة من اسطوانات الغاز في السوق لتغطية العجز الذي ظهر مؤخرا.

وقال المهندس نظير الراعي مدير محطة تعبئة الغاز في ابو علندا لـ «الاسواق» ان الغاز السائل متوفر الآن بكميات تكفي احتياجات المملكة. واضاف ان شح هذه المادة خلال الايام الماضية يعود لازدياد الطلب من قبل الموزعين بصورة كبيرة مشيرا الى ان مصفاة البترول وعبر محطات التعبئة قامت بتمديد فترة العمل لتكون على مدار الاربع والعشرين ساعة.

«البقية ص١١»

تحرك اردني مصري فلسطيني لمواجهة حالة الجمود التي فرضتها الحكومة الاسرائيلية على عملية السلام

الحسين يبحث مع كلينتون «الحصارين» على فلسطين والعراق

■ اتصالات مكثفة هذا الاسبوع لمنع نتنياهو من التهرب من تنفيذ الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي مستغلا الازمة العراقية وتقديم موعد الانتخابات

الاسواق

من المنتظر ان يشهد الاسبوع الحالي اتصالات اردنية فلسطينية مصرية مكثفة لوضع خطة تحرك مشتركة بمواجهة عملية التجميد احادية الجانب التي قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لاتفاق واي بلانتيشن مستغلا العدوان الاميركي البريطاني ضد العراق واقرار الانتخابات المبكرة في اسرائيل.

ووفقا للمعلومات التي توفرت لـ «الاسواق» فان عملية السلام وعودة رئيس الوزراء الاسرائيلي للتنصل من الالتزامات التي وقع عليها ستكون في مقدمة القضايا التي سيبحثها جلالة الملك الحسين الثلاثاء مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في واشنطن حيث ينتظر ان تجري مشاورات اردنية فلسطينية قبل وبعد هذا اللقاء في اطار التحرك المشترك الذي ستنضم اليه القاهرة ايضا لتصعيد الضغوط على اسرائيل واعادة الاهتمام الى المسار الفلسطيني من المفاوضات بعد ان استأثر العدوان الاميركي البريطاني على العراق بكل الجهود التي نجحت في ايقافه وتكوين رأي عام ضاغط باتجاه رفع الحصار عن العراق وانهاء معاناة العراقيين حيث ستكون هذه المسألة ايضا موضع بحث بين جلالة الملك الحسين والرئيس الاميركي الذي سيسمع موقفا اردنيا واضحا في هذا الخصوص يدعو للحوار بدلا من المواجهة يؤكد على ضرورة انهاء الوضع المأساوي الذي يعيشه الشعب العراقي نتيجة للحصار الذي يتعرض له منذ سنوات.

وكما علمت «الاسواق» فان البيان الذي صدر عن القمة المصرية الفلسطينية التي عقدت في القاهرة بين الرئيسين حسني مبارك وياسر عرفات الاسبوع الماضي بشأن عقد لقاء ثلاثي اردني مصري فلسطيني لتنسيق المواقف، قد

«البقية ص١١»

المنطقة تندفع نحو أربع ازمات وبامكان البرلمانات متابعة المبادرة لتصحيح اخطاء القيادات السياسية

مصطفى ابو لبدة

ملفت للنظر، ومثير للقلق بالنسبة لكافة دول الشرق الاوسط، ان المسألة العراقية تنتقل من حلقة الى اخرى لكنها تظل تصيب المنطقة كلها في الخاصرة.

وكما حصل عام ٩٠ عندما ترافقت وتكاتفت مجموعة من النوايا والظروف والضغوط انتهت بتفشيل المبادرة الاردنية التي كانت تستهدف ابقاء المشكلة داخل البيت العربي، وقطع الطريق على التدخلات الاجنبية التي ستنتهي بالتي انتهت اليه وهو كسر النظام العربي.

فان المثير للقلق، الآن، أن الأمور تعود وتدخل في نفس الدورة الجهنمية.. تفشيل للمبادرة الاردنية الجديدة باحياء النظام العربي، ودفع للعلاقات العربية العربية في مسار جديد متوتر. توتير هذا المناخ الاقليمي يبدأ بطرح شعارات متورمة غير قابلة للتنفيذ، وينتهي بالتراشق الاعلامي والتحشيد النفسي وبكسر اللحظة التي كان يمكن ان تكون البداية لاستعادة الحد الأدنى من الوفاق.

في الحالتين ٩٠ و٩٨ كانت المبادرة الاردنية تعمل من داخل المنظومة العربية لوضع مرجعيات يتوجب الاحتكام لها في حل الازمة حتى لا يصار الى الاستعانة بالقوى الخارجية. وفي الحالتين جرى تفشيل المبادرة الاردنية. واكثر من ذلك جرى اتهام هذه المبادرات، ومحاصرة هذا البلد، وتدفيعه الثمن مضاعفا.

وإذا كان التفشيل المتعمد للمبادرة الاردنية الأولى في عام ٩٠ قد انتهى بتهشيم المنظومة العربية الهشة، وبقلع جذور الثوابت القومية .. السياسية منها والامنية، فان التفشيل المتعمد للمبادرة الاردنية الثانية في عام ٩٨ يصب في نفس الهدف الغامض.. القديم المتجدد. ونعني بذلك هدف تكريس المسألة العراقية كجرح مفتوح باستمرار، وترك موضوع التحكم بهذا الجرح في يد القوى الاجنبية التي تسيطر على درجة الحرارة والتفجر الاقليمي من خلال التسخين والتبريد الذي يشل المنطقة كلها، ويلغي ارادتها السياسية ويستنزف طاقاتها المادية والمعنوية.

في المرة الاولى، عام ٩٠، جرى كسر الارادة القومية الموحدة وذلك من خلال المنافرة الحادة بين الانظمة. أما الان فان الوضع ربما يكون أصعب وأشد سوءا، حيث يجري تعطيل الارادات الشعبية المتمثلة في البرلمانات العربية، وإذا ما استمرت المعارك الإعلامية الحالية بين العراق من جهة وبين مصر ودول الجزيرة العربية من جهة اخرى، فان تكرار ما حصل عام ١٩٩١ قد يؤدي - هذه المرة - الى مسلسل أشد فداحة تبدو علائمه ظاهرة منذ مطالع العام.

لسنا هنا في وارد المماحكة والتساؤل عمن يتحمل المسؤولية في تفشيل مبادرة الاردن باستنهاض البرلمانات والقوى الشعبية لتتولى مسؤولياتها في الانقاذ والتصحيح، فاذا دخلنا كتلة الخيطان المتشابكة هذه - كما تفعل بعض المحطات الفضائية العربية - فسنجد انفسنا نشارك في تكرار الذي حصل بعد ٩١.

ما نريد قوله هو ان ظروف المسألة العراقية عام ٩٠ يبدو أنها تكرر نفسها الآن لكن بمفردات وشعارات واهداف جديدة، واذا كانت حرب الخليج ٩١ قد انتهت باجبار المنطقة كلها على دخول عملية السلام حيث لم يبق لأحد من خيار آخر، فان ظروف المسألة العراقية لعام ٩٨ يمكن ان توصل المنطقة كلها الى اعادة ترتيب اجباري لن يكون بامكان احد الوقوف في وجهه.

فتأزيم المسألة العراقية مجددا، واغلاق ابواب المبادرات البرلمانية والسياسية مهما كانت الاسباب والمبررات، يوحي بأن دورة الاستنزاف توشك ان تتجدد بشراسة. فالوضع الفلسطيني - الاسرائيلي جرى ايصاله الى حافة لا يمكن قراءة ما يليها. والوضع المالي والاقتصادي وبالتالي الامني في منطقة الخليج وصل الآن مرحلة لم يعد بالامكان قراءة ما يليها. كذلك هو الوضع بين لبنان واسرائيل بكل ما استجد فيه وما يمكن ان ينعكس فورا على سوريا.

وعليه، فان المنطقة كلها تقف الان من فوق ارض مفتتة، قشرتها الظاهرية ضعيفة بحيث لا تحتمل الانفجارات المنظورة. وأي انفجار في العراق او الخليج او فلسطين او جنوب لبنان يمكن أن يجر معه سلسلة من عمليات العنف التي لن تجد ارادة

«البقية ص١١»

■ يتكرر في الشرق الاوسط الآن شيء مماثل للذي حصل عام ٩٠. في المرة الأولى جرى تفشيل المبادرة الاردنية لاعتماد الحل العربي الداخلي بديلا عن التدخل الخارجي. والآن يجري تفشيل المبادرة الاردنية لاستنهاض دور البرلمانات والقواعد الشعبية في تصحيح اخطاء القيادات.

■ التفجير القادم للمسألة العراقية سيجر معه ثلاثة براكين جاهزة للانفجار.. في فلسطين والخليج وجنوب لبنان. على البرلمانات العربية ان تتابع المبادرة الاردنية لانشاء تحكيم شعبي لفض النزاعات واعطاء الاقليم هويته الخاصة وفرض هذه الارادة الشعبية على الانظمة ذات الأجندات السرية

٢٠٠٢ تسحب العملات الوطنية الاوروبية من التداول

اوروبا دخلت مرحلة العملة الموحدة والبنوك فتحت أبوابها لحسابات اليورو



● شعار العملة الاوروبية الجديدة «اليورو» - رويترز

تقرير مالي

حدد البنك المركزي الاوروبي والمفوضية الاوروبية ومجلس وزراء المال ظهر اليوم الأخير من العام الماضي قيمة كل من عملات البلدان الاعضاء من الاتحاد الاوروبي وعددها ١١ دولة مقابل اليورو الذي بدئ التعامل به كعملة اوروبية موحدة اعتبارا من امس الاول الجمعة.

وتحدد آلية الصرف الاوروبية الجديدة العلاقة بين «اليورو» والعملات الاوروبية الاخرى مثل الجنيه الاسترليني والكرونا الدنماركية او الدرهم اليوناني التي لا تنتمي الى منطقة اليورو وكانت القمة الاوروبية حددت هوامش التذبذب داخل آلية الصرف بنسبة اقصاها ١٥ في المئة وادناها ٢.٥ في المئة، وذلك من اجل تفادي الخفوضات التنافسية من جانب العملات الواقعة خارج منطقة اليورو.

وتمثل عملة اليورو واقعا اقتصاديا ونقديا منذ مطلع سنة ١٩٩٩ وتستخدم في الأسواق المالية عند افتتاحها وفي التعاملات المصرفية والسندات الحكومية فور احتفالات السنة الميلادية. وسيتم تعميم استخدام اوراق ونقود اليورو مطلع سنة ٢٠٠٢ على ان تسحب العملات الوطنية كافة في بداية شهر تموز (يوليو) من السنة نفسها. وفي غضون المرحلة الانتقالية ١٩٩٩ - ٢٠٠٢ فان استخدام اليورو ليس ملزما لكنها ستكون في متناول المؤسسات والاشخاص لاجراء معاملات التحويل كافة.

واعدت المصارف خدمات فتح الحسابات بعملة اليورو وكذلك الصكوك وبطاقات الاقتراض. وذلك بدءا من ١٩٩٩/١/١، ويتولى البنك المركزي الاوروبي (مقره في فرانكفورت) تسيير السياسة النقدية والحفاظ على استقرار الاسعار.

وكانت القمة الاوروبية في غضون ١٩٩٧ قد وافقت على الاجراءات القانونية اللازمة كافة للمعادلة بين وحدة النقد الاوروبية (ايكو) واليورو وضمان قانونية استمرارية العقود المبرمة قبل صدور العملة الواحدة من دون ان تتأثر قيمتها.

فتح حسابات بعملة اليورو

واصبح بامكان المؤسسات والافراد فتح حسابات مصرفية بعملة اليورو بدءا من يوم أمس الاول (٩٩/١/١) لتنفيذ عمليات التحويل والاقتراض والمحاسبة فيما يحتفظ الافراد بحساباتهم بالعملات الوطنية الى حين موعد تعميم اوراق ونقود اليورو في ٢٠٠٢/١/١.

مجانية التحويل الى عملة اليورو

ومن المقرر ان يتمكن

«البقية ص١١»

اتهام بغداد بقتل ٥٥٩٦ مواطنا مصريا

مطالبة مصرية بمحاكمة دولية لصدام واتهام عراقي لمبارك بتعطيل عقد القمة

صعد العراق امس الحرب الكلامية ضد الرئيس المصري حسني مبارك بعد خلافات بين الدولتين حول الهجمات الجوية الاميركية البريطانية على اهداف عراقية في الشهر الماضي وتلوم الصحافة العراقية المسؤولين في مصر على تأجيل عقد قمة عربية لمناقشة الهجمات التي تزعمتها الولايات المتحدة.

وفي القاهرة طالبت صحيفة اخبار اليوم الحكومة المصرية بتقديم شكوى عاجلة الى الامم المتحدة والجامعة العربية ضد الرئيس العراقي بتهمة ارتكاب جرائم ضد البشرية.

وطالبت الصحيفة بمحاكمة صدام حسين على ما وصفته بجرائم القتل الجماعية البشعة التي ارتكبها النظام العراقي ضد ٥٥٩٦ مصريا كانوا يعملون في العراق وتم شحن جثثهم في التوابيت ولم تقدم الحكومة العراقية ما يثبت ان وفاتهم كانت طبيعية وقضاء وقدرا.

السيد طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي جدد من جانبه رفض العراق لفرض الحظر الجوي على منطقتين فوق العراق مشددا ان الحكومة العراقية ستواصل التصدي للطائرات الغربية التي تنتهك المجال الجوي العراقي.

«التفاصيل ص١٠»

بسعر يتراوح بين ١٢ و١٨ الف دينار للدونم

د. الصمادي: سلطة اقليم العقبة توزع ١٦٠٠ قطعة على المواطنين لغايات السكن

كتب - ناصر عارف

اعلنت سلطة اقليم العقبة اسماء المواطنين المستفيدين من عملية توزيع الاراضي التي ستقوم السلطة ببيعها لهؤلاء المواطنين بقصد السكن وبالسعر المدعوم والتي بلغ عددها لهذه الدفعة ١٦٠٠ قطعة الى جانب ٧٠٠ قطعة اخرى جرى بيعها باسعار السوق لغايات الاستثمار.

وقال الدكتور محمد الصمادي رئيس سلطة اقليم العقبة ان السلطة كانت قد نشرت قبل اكثر من شهر اسماء المواطنين المرشحين للاستفادة من هذه الاراضي واتاحت المجال لقبول الاعتراضات على اي اسم ورد في القائمة الى ان تم التوصل الى القائمة التي تم الاعلان عنها امس.

وقال انه وبهذه الخطوة سيتاح للمواطنين المستفيدين من هذه الاراضي اما دفع قيمة الارض

«البقية ص١١»

غمزة

يبدو ان بعض شركات خدمات الانترنت وتحت غطاء «الصيانة الدورية» او زيادة السعة وسرعة الخدمة تقوم بفصل خدماتها للمشتركين لساعات عديدة اسبوعيا. فالصيانة يمكن ان تتم في ساعة متأخرة من الليل دون ان تكون مبررا لتعطيل الاتصالات مع الخارج للوزارات والمؤسسات والشركات التي اصبحت خدمة الانترنت والبريد الالكتروني جزءا اساسيا من دورة عملها اليومي.

■ غماز

الامساكية

الامساك	٤.٥٥
الفجر	٥.١٠
الظهر	١١.٤٠
العصر	٢.٢٦
الافطار	٤.٤٩
العشاء	٦.١١

٨٠ جزائريا ضحايا المذابح خلال رمضان

● ص ١١ ●

ضحيتها اربع نساء ورجلان مسنان وطفل

القبض على زوجين ارتكبا ست جرائم قتل بدافع السرقة

تمكنت الاجهزة المختصة في ادارة البحث الجنائي في مديرية شرطة العاصمة ومكتب الامن الوقائي ومديرية شرطة محافظة الزرقاء من القاء القبض على مرتكبي ست جرائم قتل وقعت خلال السنوات الماضية وراح ضحيتها اربع نساء ورجلان مسنان وطفل عمره ستة اشهر.

وقد تابعت اجهزة الامن العام هذه القضايا ونتيجة للبحث والتحري وجمع المعلومات والادلة والقرائن والاثباتات العلمية وقع الاشتباه على المدعو بلال موسى محمد قاسم مواليد عام ١٩٧٢ سكان الزرقاء وزوجته المدعوة سوزان ابراهيم توفيق من سكان الزرقاء مواليد عام ١٩٧١ وقد تم القاء القبض عليهما في طرابلس بليبيا واحضارهما الى عمان ومواجهتهما بالادلة حيث اعترفا بارتكاب هذه الجرائم بدافع السرقة.

«تفاصيل وصور ص٤»

اللجنة القانونية تبدأ غدا بمناقشة رفع الحصانة عن النائب العبادي

كتب - ايمن البركات

تبدأ اللجنة القانونية في مجلس النواب صباح غد الاثنين بمناقشة طلب الاذن باتخاذ الاجراءات الجزائية بحق النائب الدكتور احمد عويدي العبادي.

وقد وصلت الى اللجنة القانونية الوثائق التي طلبتها سابقا من الادلة والتي نص عليها النظام الداخلي للمجلس في حالة قدم رئيس الوزراء طلبا لمجلس النواب لاتخاذ اجراءات جزائية بحق احد النواب.

وتتعلق الوثائق بنوع الجرم وزمانه ومكانه والادلة التي تستلزم اتخاذ اجراءات عاجلة

«البقية ص١١»

تأثيرات عميقة لتدهور اسعار النفط ومخصصات النفقات

مبيعات النفط الكويتي تعجز عن دفع الرواتب

تقرير اقتصادي

بعد ما اعلنت المملكة العربية السعودية عن عجز بموازنة عام ١٩٩٩ يقدر بنحو ١٢ مليار دولار اعلنت الكويت ان وضعها المالي خطير ويجب ان يعالج بالتضحيات وفقا لما صارح به نائب رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الاحمد مجلس النواب.

فخلال جلسة خاصة للبرلمان كشفت الحكومة الكويتية للنواب ان مداخيل النفط بكاملها عام ١٩٩٩ لن تكفي حتى رواتب الموظفين التي تزيد على سبعة بلايين من الدولارات سنويا.

وزير المالية شرح للنواب عمق الازمة المالية التي تواجهها الكويت قائلا ان خفض انتاج النفط الكويتي من ٢.٢ مليون برميل يوميا بحسب اتفاق «اوبك» الى ١.٩٨ مليون برميل، بالاضافة الى بلوغ سعر برميل النفط الكويتي ٨ - ٩ دولارات سيترتب عليهما عجز اضافي في الموازنة يصل الى مئتي مليون دينار (٦٦٧ مليون دولار) اذا استمرت الاسعار على ماهي عليه.

وزاد ان الحكومة اعدت موازنة ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ على اساس عشرة دولارات لبرميل النفط وانها بصدد تعديل هذه الموازنة. وقال: سنضع في اعتبارنا عجزا اضافيا ١٥٠ - ٢٥٠ مليون دينار.

وشرح الوزير للنواب تأثير الازمة في الموازنة مشيرا الى ان المصروفات الجارية والتمويلية تعادل ٨٨ في المئة او ٣٨٠٠ مليون دينار (١٢.٦٧ بليون دولار) منها ٢٣٠٠ مليون دينار لبند الرواتب وحده. اما المصروفات الانشائية فتعادل ١٢ في المئة او ٤٨٧ مليون دينار (١.٦٢ بليون دولار) وتابع ان الدخل المتوقع من النفط هو ١٨٠٠ مليون دينار (٦ بلايين دولار) ، ومن غيره ٣٥٠ مليون دينار، اي ان اجمالي

«البقية ص١١»

في حوار شامل اجرته الأسواق مع مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية

د. بدران: استمرار «الاونروا» تعبير عن ارادة المجتمع الدولي في دعم قضية اللاجئين

■ التنسيق الاردني الفلسطيني جزء من ثوابت السياسة الاردنية تجاه الفلسطينيين ■ الفصل بين قضيتي اللاجئين والنازحين يقصد به المحافظة على الحقوق وفق القرارات الدولية

اجرى الحوار - محمد سلامة

اكد د. ابراهيم بدران مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية ان الاردن يرى في استمرار وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الاونروا» عملها في جميع مناطق العمليات هو تعبير عن ارادة المجتمع الدولي في دعم قضية اللاجئين الفلسطينيين، وعلاقة الحكومة «بالاونروا» جيدة لافتا الى ان التنسيق الاردني الفلسطيني جزء من ثوابت السياسة الاردنية تجاه الفلسطينيين.

واضاف د. بدران في حوار شامل مع «الاسواق» انه يجب الفصل بين قضيتي اللاجئين والنازحين لان قرارات مجلس الامن والامم المتحدة تختلف بالنسبة للاجئين عنها للنازحين، والفصل يقصد به المحافظة على الحقوق وفق القرارات الدولية وليس التفريق بين الناس.

واكد د. بدران ان خلط القضايا ما بين وقف التطبيع وحل قضية اللاجئين فيه ضرر كبير على قضية اللاجئين لان ادوات العمل السياسي على الساحة الدولية والقانون الدولي والشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة وقضية اللاجئين لها مكانة واضحة وراسخة في هذه الادوات، والتطبيق هو موضوع سياسي لا يمس المجتمع الدولي ولا علاقة للقانون الدولي به وهو موقف سياسي لمجتمع ما تجاه آخر.

واكد د. بدران ان عملية السلام اصبحت جزءا من ارادة المجتمع الدولي برمته ولا تستطيع اسرائيل التهرب من استحقاقات السلام وبغض النظر عن من الذي سيفوز في الانتخابات الاسرائيلية القادمة فان ارادة شعوب المنطقة والمجتمع الدولي سوف يلزم من يصل الى السلطة في اسرائيل بعملية السلام مشيرا الى ان التصريحات والمواقف التي تصدر ونسمعها من حين لآخر لا تلزم اي طرف لانها خارج اطار المفاوضات.

■ التطبيع موضوع سياسي وقضية اللاجئين لها ادوات راسخة في القانون الدولي

■ عملية السلام جزء من ارادة المجتمع الدولي ولا يمكن لأي حكومة اسرائيلية التهرب من استحقاقاتها

■ مليون مواطن يستفيدون من تنفيذ حزمة الأمان الأجتماعي بينهم «٢٦٠» الفا يعيشون في المخيمات

■ «٧٠٠» مليون دينار اجمالي مشروع الحزمة وعلى مرحلتين

● د. ابراهيم بدران.

وقال د. بدران ان فكرة الخطة الوطنية لمشروع حزمة الامان الاجتماعي نشأت بسبب وجود مساحات واسعة في المجتمع امكاناتها ضعيفة سواء في مجال الخدمات او البنى التحتية او فرص العمل وهذا من شأنه ان يقلل من تاهيل الافراد ودخولهم الى السوق لافتا الى ان تنفيذ المشروع سيتم على مرحلتين الاولى من ١٩٩٨م - ٢٠٠١م، والثانية من ٢٠٠١م - ٢٠٠٨م.

واكد د. بدران ان اجمالي مشروع حزمة الامان الاجتماعي يصل الى (٧٠٠) مليون دينار ويستفيد منه اكثر من مليون مواطن اردني من بينهم «٢٦٠» الف مواطن يعيشون في المخيمات وتلتزم الحكومة بتمويل ٣٨٪ من الخزينة مباشرة، و٢٤٪ مساعدات وما تبقى فان الحكومة تسعى الى الحصول على قروض تتحملها الخزينة وهذا تاكيد لدور الحكومة في الحد من اتساع دائرة الفقر والبطالة.

العلاقة بين الحكومة والاونروا جيدة

الاسواق: كيف تقيم علاقة الحكومة مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الاونروا» خاصة في ظل تراجع الاخيرة عن التزاماتها حيال اللاجئين الفلسطينيين؟

- د. بدران: العلاقة ما بين الحكومة و«الاونروا» جيدة لان الحكومة ترى ان «الاونروا» تقوم بدور مناط بها من الامم المتحدة وهي بحاجة لدعم وتعاون الدول المضيفة ولذلك فان الاردن كدولة مضيفة ومانحة يقدم كل الدعم الممكن للاجئين ويسهل لها عملياتها في الاردن، وفي نفس الوقت يسهل لها ويؤيدها في مطالباتها امام المجتمع الدولي والاردن يتفهم الدور الذي تقوم به ويشجع الدول المانحة على تقديم مزيد من الدعم للاونروا لكي تقوم باعمالها على اكمل وجه، ويدعو الدول الاخرى لان تنضم الى قائمة الدول المانحة.

واضاف د. بدران ان الاردن يرى باستمرار عمل «الاونروا» في جميع مناطق عملياتها هو تعبير عن ارادة المجتمع الدولي في دعم قضية اللاجئين والتزام بذلك وفق قرارات الشرعية وهي بذلك ادارة سياسية وقانونية وانسانية في نفس الوقت، والموقف الاردني الثابت هو ان «الاونروا» يجب ان تستمر في اعمالها وفي تقديم الخدمات التي يحتاجها اللاجئون حتى يتم التوصل لحل هذه القضية وفق قرارات الشرعية الدولية.

الأردن يقدم كل الدعم للسلطة الفلسطينية

الاسواق: مع اقتراب مفاوضات الحل النهائي.. كيف ترى التنسيق بين الاردن والسلطة الفلسطينية حول موضوع اللاجئين والنازحين..؟

د. بدران: التنسيق بين السلطة والاردن هو تنسيق قائم وفي شتى المستويات وقبل الحل النهائي ومنذ عدة سنوات، لذلك فان هناك استمرارا لهذا التنسيق ونتوقع ان يتعزز في موضوع اللاجئين والنازحين في الفترة القادمة وبالتالي فان ذلك يعتبر جزءاً من ثوابت السياسة الاردنية تجاه السلطة الفلسطينية وبالعكس.

واضاف د. بدران ان الجانب الفلسطيني يبدو انه غير متماسك في ضوء التغيير الحاصل في الجانب الاسرائيلي، ويفترض الانتظار حتى تنضج معالم الاشياء خلال الفترة القادمة، والاردن يقدم كل الدعم للسلطة الوطنية الفلسطينية ويرى ان هذا الدعم هو واجب وطني وقومي بنفس الوقت ولذلك نتوقع في كل لحظة وفي كل ما يستجد من امور على الساحة المشتركة ان يتم التنسيق والتعاون بين الجانبين لما يعود بالمصلحة العليا والمهمة للطرفين.

الفصل بين موضوعي اللاجئين والنازحين

الاسواق: يرى البعض ضرورة وجوب الفصل بين قضيتي اللاجئين والنازحين.. هل تفضل هذا الاتجاه ولماذا؟

د. بدران: يجب ان نفصل بين موضوعي اللاجئين والنازحين لان قرارات مجلس الامن والامم المتحدة تختلف بالنسبة للاجئين عنها بالنسبة للنازحين، لافتاً الى ان الامم المتحدة اصدرت قرارها رقم ١٩٤ عام ١٩٤٨م واصدرت توصيات خاصة باللاجئين واصبحت هذه القرارات جزءاً من القانون الدولي وينبغي التمسك بها بوضوح لانها جزء مما اتفق عليه المجتمع الدولي.

واضاف د. بدران انه بالنسبة للنازحين فان قرار مجلس الامن الدولي رقم «٢٤٢» عام ١٩٦٧م يختلف عن القرارات الخاصة باللاجئين ولا يمنع وجود بعض النازحين من هم لاجئون اصلاً، وهذا يضعهم في مرتبة اللاجئين بالدرجة الاولى وينظر الى حقوقهم التي نصت عليها قرارات الامم المتحدة، مؤكداً ان الفصل يقصد به المحافظة على الحقوق وفق قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية وليس المقصود به التفريق بين الناس.

واوضح د. بدران ان عمل «الاونروا» يشمل اللاجئين ومن باب المحافظة على الحقوق ومن باب عدم خلط الاوراق مع بعضها البعض مما يؤدي الى ضياع بعض الحقوق فان التمييز بين حالة اللجوء والنزوح يجب ان تكون واضحة، لافتاً الى ان قرار مجلس الامن الدولي «٢٤٢» هو قرار تنفيذي وملزم في حين ان قرار «١٩٤» الصادر عن الامم المتحدة «البرلمان العالمي» يختلف عن قرارات مجلس الامن الدولي وهو المدخل الاساسي لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين.

خلط القضايا الاساسية فيه ضرر على قضية اللاجئين

الاسواق: يرى البعض وجوب ربط حل مشكلة اللاجئين بوقف التطبيع مع اسرائيل.. هل توافقون على هذا النهج.. وما هو البديل امام رفض اسرائيل؟

د. بدران: يجب ان نتفهم بوضوح اداة العمل السياسي او ادوات العمل السياسي على الساحة الدولية، واهم هذه الادوات هي القانون الدولي والشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة وما اتفق عليه المجتمع الدولي، وبالنسبة للاجئين فان هذا الموضوع له مكانة واضحة وراسخة في هذه الادوات، اما التطبيع فهو موضوع سياسي لا يمس المجتمع الدولي لا من قريب ولا من بعيد وليس له علاقة بالقانون الدولي وهو موقف سياسي من مجتمع تجاه آخر. واضاف د. بدران ان خلط القضايا الاساسية المبعثرة امر فيه ضرر كبير على قضية اللاجئين وليس له اساس موضوعي او عملي، ولا يوجد اي مقارنة ولا يمكن وضعهما في ميزان واحد لان مسألة اللاجئين تنطلق من الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة مدخل راسخ وثابت ويقرره المجتمع الدولي ويجب أن لا نخلط مع أوراق قد تعود بشيء من الغموض والارتباك على مسائل مهمة لنا فيها حقوق أقرتها الشرعية الدولية.

اسرائيل لا تستطيع التهرب من استحقاقات السلام

الاسواق: في ظل قراءتكم للاوضاع الاسرائيلية الحالية.. كيف ترون مستقبل العملية السلمية برمتها..؟

- د. بدران: الاوضاع الاسرائيلية غير مستقرة بالنسبة للانتخابات وليس من الحكمة التسرع في الحكم عليها الآن، ولكن الشيء الأكيد هو ان عملية السلام اصبحت لها جذورها في المنطقة واصبحت اسرائيل لا تستطيع التهرب من استحقاقات السلام. وما الانقسام الحالي في اسرائيل الا لهذا السبب، وبغض النظر عن من الذي يفوز في الانتخابات الاسرائيلية وبغض النظر عن اية احزاب تظهر او تختفي فان عملية السلام تفرض ذاتها لانها ارادة شعوب المنطقة والمجتمع الدولي والاسرائيليين انفسهم، بحاجة الى السلام مثل الشعوب التي تعيش في المنطقة. واضاف د. بدران ان القوة العسكرية والبطش لا يستطيعان ان يمنحا الشعوب السلام اذا كانت غريبة عن المنطقة ولا تعترف بحقوق الآخرين وامنهما، وخاصة حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفق قرارات الشرعية الدولية.

السلام سيفرض نفسه على اية حكومة اسرائيلية

الاسواق: افرزت الانتخابات الاسرائيلية السابقة تحالفا يمينيا متطرفا فهل ستجيء هذه الانتخابات بنفس النتيجة.. واذا نجح هذا اليمين فما هو مصير عملية السلام والاتفاقات؟

- د. بدران: اعتقد ان الوقت ما زال مبكرا للحكم على نتائج الانتخابات الاسرائيلية وفي قناعتي ان ايا كانت نتيجة الانتخابات سواء فاز اليمين او الوسط او اليسار فان السلام سيفرض نفسه على اية حكومة اسرائيلية قادمة لان السلام اصبح جزءا من ارادة المجتمع الدولي برمته ولا تستطيع اية حكومة يمينية او يسارية او غيرها ان تخرج عن هذه الارادة.

موضوع اللاجئين احدى النقاط المهمة على أجندة المفاوضات النهائية

واضاف د. بدران ان موضوع اللاجئين هو احدى النقاط المهمة على اجندة المفاوضات النهائية ولم تبدأ البحث به بعد، واية تصريحات او مواقف خارجة عن برنامج الاجندة وخارجة عن المفاوضات الفعلية لا تشكل الزاما لاي طرف تجاه الآخر، ويمكن لاي طرف ان يقول ويصرح بما يشاء طالما انه خارج دائرة المفاوضات، مؤكدا انه لا بد من التفاوض على مجمل مسائل المرحلة النهائية وان تصل الاطراف الى اتفاق يقبل به المفاوضون والاطراف المشاركة بالمفاوضات.

وقال د. بدران ان المواقف ليست ملزمة لاي طرف طالما انه خارج اطار المفاوضات ولا تعني المواقف الاسرائيلية والتصريحات التي تصدر ونسمعها من حين لآخر انها ملزمة لاي طرف. وما يتم التفاوض عليه والاتفاق عليه هو الملزم وليس اي شيء آخر.

الشرعية الدولية ملزمة لحل موضوع اللاجئين

الاسواق: الواضح في مواقف اسرائيل رفضها لعودة اللاجئين.. فما هو موقف الاردن ازاء الاصرار الاسرائيلي وعدم الامتثال للشرعية الدولية؟

- د. بدران: موقف الاردن هو التمسك بالشرعية الدولية وبقرارات مجلس الأمن وقد ورد ذلك في خطابات جلالة الملك وسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد حفظه الله، مؤكدا ان خطابات العرش لجلالة الملك والتمسك بالشرعية الدولية بموضوع اللاجئين وحقوقهم هو المدخل لحل قضية اللاجئين.

مشروع حزمة الأمان الاجتماعي لرفع مستوى البنى التحتية والاجتماعية

الاسواق: ما هي الفكرة من برنامج حزمة الامان الاجتماعي ومراحل تنفيذها؟

- د. بدران: ان فكرة حزمة الامان الاجتماعي نشأت من وجود مساحات في المجتمع امكاناتها ضعيفة سواء في مجال الخدمات او البنى التحتية او في مجال ظروف وفرص العمل لافتا الى انه وجد في كثير من الحالات في دول اخرى ان نقص الخدمات ومستوى البنية التحتية من شأنه ان يقلل من تاهيل الافراد للاستفادة من فرص العمل التي يقدمها السوق ولذلك اصبحت الخطة الوطنية «حزمة الامان» من الافكار الاساسية في كثير من الدول النامية اذ انه لا بد من رفع مستوى الخدمات ومستوى البنى التحتية والاجتماعية في المناطق الاقل حظا حتى تزداد تاهيلا وتصبح قادرة على الدخول في السوق والاستفادة من فرص العمل التي يتيحها السوق.

خطة وطنية تشمل جميع مناطق المملكة تنفذ على مرحلتين

واضاف د. بدران ان العديد من دول العالم طبقت هذه البرامج وبدأ الاردن برسم خطة وطنية تشمل جميع مناطق المملكة بكاملها، ووضع هذا البرنامج الذي بدىء بتطبيقه بداية عام ١٩٩٨م حيث تم تقسيمه الى مرحلتين:

● المرحلة الاولى تبدأ من عام ١٩٩٨م - ٢٠٠١م وقدرت الاحتياجات المالية لتنفيذ هذه المرحلة بمبلغ (١٧٨) مليون دينار.

● المرحلة الثانية من عام ٢٠٠١م - ٢٠٠٨م وقدرت الاحتياجات المالية لتنفيذ هذه المرحلة بمبلغ (٥٢٠) مليون دينار. وبالتالي فان مجموع قيمة برنامج الانتاجية الاجماعية لبرنامج حزمة الأمان الاجتماعي يصل الى حوالي (٧٠٠) مليون دينار في المرحلتين.

تطوير البنى التحتية وايجاد فرص عمل

واكد د. بدران ان العمل جار الآن في المرحلة الاولى والتي يتركز عليها المشروع بشكل اساسي في تحسين وتطوير البنى التحتية ورفع مستوى الخدمات الصحية والتدريب وايجاد فرص عمل موضحا ان حصة البنى التحتية تصل الى حوالي (٩٨) مليون دينار بينما تصل حصة الخدمات الصحية الى (٧) ملايين دينار وحصة التدريب تصل الى (٤) ملايين دينار، وحوالي (٥٠) مليون دينار لتمويل المشاريع الصغيرة وايجاد فرص عمل لجميع المواطنين وفي كافة انحاء المملكة وباعتبار ان المخيمات

هي من المناطق التي تحتاج الى هذه الخدمات شأنها شأن اي منطقة اردنية مماثلة، فقد خصص البرنامج «٤٤» مليون دينار في المرحلة الاولى للمخيمات، وهذا المبلغ يتناسب تقريبا مع اعداد السكان ويشمل هذا التخصيص «١٣» مخيماً هي «الحصن، اربد، الوحدات، الحسين، جرش، سوف، الزرقاء، البقعة، ومادبا، والطالبية، الامير حسن، حطين، السخنة». وقال د. بدران ان المبالغ المخصصة تتفاوت من مخيم لآخر، وذلك حسب احتياجات المخيم، فبينما نرى انه تم تخصيص مبلغ (٨,٥) مليون دينار لمخيم الحصن، نجد انه تم تخصيص مبلغ «٢٠٤» آلاف دينار لمخيم اربد والسبب هو ان الحكومة وعلى فترات مختلفة كانت قد زودت مخيم اربد بخدمات من الصرف الصحي والمياه والخدمات الاخرى نظراً لموقعه في وسط مدينة اربد، في حين ان مخيم الحصن لا تتوفر فيه شبكات للصرف الصحي ومحطة تنقية الامر الذي يستدعي انشاء مثل هذه الخدمات حفاظاً على البيئة والمواطنين وصحتهم وسلامة المياه الجوفية مما يجعل المخصصات لهذا المخيم اعلى من مخيم اربد.

على سبيل المثال وهذا ينطبق على باقي المخيمات.

واضاف د. بدران ان تنفيذ البرنامج يعكس اهتمام الحكومة بالفئات الاقل حظاً بالمملكة داخل المخيمات وخارجها فالجميع مواطنون اردنيون لهم الحق بالخدمة والرعاية والعناية.

مليون مواطن يستفيدون من حزمة الامان

«**الاسواق**» كم عدد المستفيدين من تنفيذ البرنامج «حزمة الامان» والى اي حد يمكن الوصول الى مسالة معالجة ظاهرة الفقر والبطالة من خلال تنفيذ هذه الحزمة؟

د. بدران عدد المستفيدين في المملكة من برنامج حزمة الامان الاجتماعي يصل الى ما يقارب مليون مواطن يعيش منهم في المخيمات حوالي «٢٦٠» الف شخص، لافتاً الى ان المرحلة الاولى تختلف من مخيم الى اخر ومن منطقة الى اخرى فهي تضم انشاء او تطوير شبكات الصرف الصحي، والمياه، ومحطات معالجة المياه، وانارة الشوارع، وانشاء وتحسين وتطوير المراكز الصحية، والمراكز الشبابية، والمراكز التعليمية، واصلاحات الشوارع، ومكاتب بريد وارصفة، واستكمال شبكات الكهرباء، ومباني عامة لغايات اجتماعية وثقافية مختلفة.

واضاف د. بدران ان السنة الاولى من عمر المشروع تم انجاز الدراسات والمسوحات والتصاميم وهي مشاريع هندسية حيث تم احالة جميع العطاءات الخاصة بالاعمال الاستشارية ويجري الآن المصممون وضع التصاميم الخاصة بهذه الاعمال، مشيراً الى ان بعض المشاريع وجدت الحاجة ملحة وضرورية للبدء بها حيث انجز جزء منها، كما تم انجاز اصلاح الشوارع وتحسين شبكات المياه وانارة الشوارع.

تمويل المشاريع الصغيرة

واوضح د. بدران ان اساس البطالة والفقر هو تاهيل وتدريب طالبي العمل واعدادهم لان يكونوا مقبولين في السوق، وتشجيع طالبي العمل على القيام بمشاريع خاصة بهم وفق اسس اقتصادية وتجارية معروفة مؤكداً ان جزءا من برنامج حزمة الامان يمول المشاريع الصغيرة للافراد والجماعات وهذا ينطبق على المخيمات وغير المخيمات، والصندوق يقدم القروض داخل وخارج المخيم، ولذلك نرى ان هناك تزاوجا ما بين تحسين الخدمات ورفع مستواها وكفاءتها والتدريب والتاهيل وتقديم فرص التمويل على اسس اقتصادية وليس على اسس الهبات والمنح، اضافة الى ان المشروع يمول الكثير من المراكز الاجتماعية سواء «تدريب المعوقين والفتيات، ورياض الاطفال».

العبء الاكبر تتحمله الحكومة

«**الاسواق**» من اين يتم تمويل مشروع حزمة الامان الاجتماعي.. والى اي حد يمكن نجاح هذا البرنامج؟

د. بدران: بالنسبة لتمويل المشروع فإن الحكومة الاردنية ملتزمة بتنفيذ البرنامج والزمت نفسها بتمويل حوالي ٣٨٪ من الخزينة مباشرة، و٢٤٪ مساعدات، وما تبقى فإن الحكومة تسعى للحصول على قروض تتحمل مسؤوليتها الخزينة، اي ان العبء الاكبر تتحمله الحكومة سواء من الخزينة او من القروض وهذا تاكيد لدور ومسؤولية الحكومة في محاربة البطالة والحد من الفقر.

نجاح المشروع يعتمد على الحكومة والمؤسسات الاهلية والافراد

واضاف د. بدران ان نجاح البرنامج يعتمد على ثلاثة اطراف هي:

● الطرف الاول: وهو الحكومة وعليها ان تقوم بما التزمت به وهي فعلاً جادة بذلك والبرنامج يسير وفق ما هو مطلوب.

المؤسسات الاهلية التي من شأنها ان تساعد الافراد والجماعات على تطوير امكاناتهم والدخول في العمل الاقتصادي وفي المجال الذي يمكنهم العمل به وفق الامكانات المتوفرة.

الافراد انفسهم الذين يجب ان يكون لديهم الجراة والاستعداد والرغبة في العمل وتحمل المسؤولية، والاستفادة من فرص التمويل المتاحة كما هو شأن الكثير من الدول النامية حيث يقوم الافراد بانتاج ما يمكن انتاجه وياخذ المجتمع بشرائحه المختلفة المساهمة بالعملية الاقتصادية.

وقال د. بدران انه كلما ازداد التعاون ما بين الافراد والحكومة والمؤسسات بشكل تكاملي وبشكل تعاوني كلما كان البرنامج ناجحاً لافتاً الى وجود العديد من المنظمات غير الحكومية والاهلية الاردنية والعربية والدولية التي تعمل في المخيمات كما في المناطق المختلفة من المملكة وتقوم وزارة التنمية الاجتماعية بالتدقيق في اوراق هذه الجمعيات وتراقب اعمالها.

دور دائرة الشؤون الفلسطينية

«**الاسواق**»: ما هو دور دائرة الشؤون الفلسطينية في تنفيذ حزمة الامان بالمخيمات؟

د. بدران: ان دور دائرة الشؤون الفلسطينية هو الربط ما بين المشروع والمجتمع المحلي، لان هذه المشاريع تنفذ في مجتمع قائم وله احتياجاته وظروفه ولا يمكن ان تتم هذه المشاريع بنجاح ما بين المنفذين والمجتمع المحلي بدون الدائرة، لافتاً الى ان الجانب الفني ينفذه المقاولون باشراف مؤسسة الاسكان باعتبارها الذراع الفني للمشروع ومشاركة الدائرة.

انفاق ٣٥٠ مليون دينار على المخيمات من الخزينة

«**الاسواق**» هل مبلغ «٧٠٠» مليون دينار يكفي خلال عشر سنوات للحد من ظاهرة الفقر والبطالة في مختلف مناطق المملكة؟

د. بدران: ان الحكومة الاردنية تنفق سنوياً حوالي «٣٥٠» مليون دولار على مخيمات اللاجئين ويستفيد جزء منها في المحافظة على الخدمات القائمة في المخيمات، وما تتضمنه حزمة الامان هو برنامج اضافي قصد به الاسراع في تحسين الخدمات والاسراع في تاهيل الناس للتخفيف من مشكلة البطالة والفقر. واضاف د. بدران ان الدول المساهمة في تقديم المساعدات للبرنامج الوطني هي المانيا، وايطاليا، والولايات المتحدة، واليابان، والاتحاد الاوروبي، وكندا، والبنك الدولي، والاعتماد في تمويل البرنامج على المنظمات غير الحكومية يصلح في المناطق الفقيرة، ومستوى المعيشة في الاردن متقدم كثيراً عن بعض الاقطار العربية والافريقية ومن هنا جاء الاعتماد في تمويل جزء من هذا المشروع على هذه الدول.

لجنة الطاقة ترد اقتراحاً للنائب البدري بتخفيض اسعار الكهرباء

الاسواق

اوصت لجنة الطاقة والثروة المعدنية في مجلس النواب بعدم تلبية الاقتراح المقدم من النائب محمد البدري، والمتضمن تخفيض اسعار الكهرباء والمياه خلال فصل الصيف لسكان محافظة العقبة وذلك خلال اجتماع اللجنة برئاسة رئيسها سعادة المهندس علي ابو اربيحة وبحضور مقررها سعادة الدكتور نزيه عمارين وبحضور اصحاب السعادة السادة اعضاء اللجنة خليل حدادين ونواف الخوالدة.

وبعد ان قامت اللجنة بدراسة هذا الاقتراح قررت ما يلي:

لا تعتقد اللجنة بامكانية تقسيم الوطن الى مناطق مناخية تحتاج الى تبريد والبعض الآخر الى تدفئة وما يترتب على ذلك من اختلاف في اسعار المحروقات او الكهرباء في مختلف المناطق لا سيما وان الاجواء تختلف داخل كل محافظة ولذا ترى اللجنة عدم تلبية الاقتراح.

وعليه توصي اللجنة المجلس الكريم بالموافقة على قرارها.

مهرجان ثقافي احتفاء بشفاء الحسين

عمان - بترا - احتفاء بشفاء جلالة الملك الحسين تقيم جمعية الوحدة للثقافة والفنون مهرجانا ثقافيا فنيا تحت عنوان/ سلمت يا حسين/ وذلك في المركز الثقافي الملكي مساء يوم غد الاثنين.

ويشارك في المهرجان الذي يرعاه المهندس نضال الحديد امين عمان عدد من الشعراء والفنانين الاردنيين وبعض الفرق الشعبية.. وستقدم فرقة الوحدة مشهداً تمثيليا تحت اسم (عرس اردني فلسطيني

ترفيع موظفين في وزارة البريد والاتصالات الى مختلف الدرجات

الاسواق

قرر وزير البريد والاتصالات ترفيع الموظفين التالية اسماؤهم الى مختلف الدرجات وعلى النحو التالي :ترفيع السيد احمد سالم شقاح الى الدرجة الاولى من الفئة الثانية. وعصام احمد القطب الى الدرجة الأولى من الفئة الثانية، وعبدالكريم الخرابشة الى الدرجة الأولى من الفئة الثانية.

وترفيع التالية اسماؤهم الى الدرجة الثانية من الفئة الثانية.

عبدالكريم زغرور، هارون النعيمات، محمد حلوش، محمد الصمادي، احمد يعقوب، تحسين النوايسة، ومحمد عبدالعزيز السالم الى الدرجة الثانية من الفئة الثانية. والتالية اسماؤهم الى الدرجة الثانية من الفئة الثانية، مناور الرواشدة، عبدالرحيم العبادي، احمد الزعبي. وترفيع التالية اسماؤهم الى الدرجة الثالثة من الفئة الثانية. عبدالحميد الضمور، عماد الزعبي، والتالية اسماؤهم الى الدرجة الثالثة من الفئة الثانية. محمد الشبلي، محمد خطاطبة، عطا الله صابر، محمد سرحان، ايمان يعقوب، محمد النوري، اجنيد عودة، واحمد عودة الحوراني الى الدرجة الثالثة من الفئة الثانية. وترفيع التالية اسماؤهم الى الدرجة الثالثة من الفئة الثانية. احمد سلمان، محمد الجمالية، محمد شريف، وترفيع التالية اسماؤهم الى الدرجة الرابعة من الفئة الثانية، مي الزعبي، حياة الطورة، عطاف النعيمات، هشام ابو عاقولة، هشام المومني، فيصل عوض، عبدالحميد العرود، سهام الصنابرة، عائشة عبيدات. وترفيع التالية اسماؤهم الى الدرجة الرابعة من الفئة الثانية. عبدالغني فياض، محمد حسين، حسين المعايطة، رافع حراحشة. وترفيع التالية اسماؤهم الى الدرجة الرابعة من الفئة الثانية. مها الفدعان، جمال الوادي، نضال العموري، وترفيع كل واحد من التالية اسماؤهم الى الدرجة الخامسة من الفئة الثانية ، عادل غرايبة، كفى العبداللات، ووفاء صوبر الى الدرجة الخامسة من الفئة الثانية.

وترفيع التالية اسماؤهم الى الدرجة الخامسة من الفئة الثانية، نضال مخادمة، محمد فندي، احمد العكور، نوف الزبن، وترفيع التالية اسماؤهم الى الدرجة الخامسة من الفئة الثانية. موسى الريان، غصاب ابو رمان، والتالية اسماؤهم الى الدرجة الخامسة من الفئة الثانية، حسين اليعقوب، عاطف عقلة، حسن القاسم، وترفيع التالية اسماؤهم الى الدرجة الخامسة من الفئة الثانية، وليد المصري، اكحل حداد، والتالية اسماؤهم الى الدرجة السادسة من الفئة الثانية، جمانا هلسة، خولة سلامة، شاهر الدباس، وترفيع التالية اسماؤهم الى الدرجة السادسة من الفئة الثانية. عزام عايش، عفاف سعادة، خليفة حمدون، نضال القرعان، فايز ابو رلس، ناصر ابو الغنم، زيدان هلال، صقر المجالي، وترفيع حامد ابراهيم القضاه الى الدرجة الثانية من الفئة الثالثة، واسماعيل ابراهيم الكايد الى الدرجة الثالثة من الفئة الثالثة، وترفيع التالية اسماؤهم الى الدرجة الثالثة من الفئة الثالثة، احمد صبيره، خليل الفارع، خليل المعايطة، وترفيع التالية اسماؤهم الى الدرجة الرابعة من الفئة الثالثة، محمد كلوب، محمود مصلح، ايمان البنا، رسمي ابو شقير، وغشام صبحي الى الدرجة الرابعة من الفئة الثالثة.

وترفيع التالية اسماؤهم الى الدرجة الرابعة من الفئة الثالثة، محمد عبيدات، محمد العمري، وترفيع محمد سليمان عبدالعزيز الى الدرجة الرابعة من الفئة الثالثة، وترفيع حامد محمد القضاه الى الدرجة الرابعة من الفئة الثالثة، وترفيع التالية اسماؤهم الى الدرجة الخامسة من الفئة الثالثة، احمد محمد، عبدالرحمن الدوايمة، احمد الفتيتات، وترفيع كل واحد من التالية اسماؤهم الى الدرجة الخامسة من الفئة الثالثة، عطاف العكور، امل ابو نوار، وعبدالعزيز حسن عبدالله الى الدرجة الخامسة من الفئة الثالثة، ومفيد التوتنجي الى الدرجة الخامسة من الفئة الثالثة، والتالية اسماؤهم الى الدرجة الخامسة من الفئة الثالثة، ندى ابو هيفا، مصطفى القلعاوي، فهيمة التلاوي، وبديعة يوسف ابو العظام الى الدرجة السادسة من الفئة الثالثة، وترفيع التالية اسماؤهم الى الدرجة السادسة من الفئة الثالثة. ميسون عقرباوي، بسمة شومان، غسان الزاغة، ماجدة عبدالرحمن، محمد نصر، وترفيع التالية اسماؤهم الى الدرجة السادسة من الفئة الثالثة، نايفة العميري، علي المراعية، خولة عايش، غالب المهايرة، مامون البطوش، مجحم الزبن، محمد المهيرات، لبنى النسور.

والتالية اسماؤهم الى الدرجة السادسة من الفئة الثالثة، زاهرة حويلة، احمد فلاح، عبدالله منصور، جبرائيل جبريل، علي الزبن، خليل عودة، وشيرة مهاوش الى الدرجة السادسة من الفئة الثالثة.

وحمود الخطبا الى الدرجة السادسة من الفئة الثالثة، والتالية اسماؤهم الى الدرجة السابعة من الفئة الثالثة. فهيمة محمود، منى حبول، سليمان اللصاصمة، مشهور الخليفات، موفق الكساسبة، ياسين المناصير، وترفيع التالية اسماؤهم الى الدرجة السابعة من الفئة الثالثة، عقاب المجالي، محمد الطراونة، عالية العلاوين، عصام صبح، فاطمة البدور، معزوزة تيم، هاني عليان، رنا نعناعة، صفية النعيمات، انور الرحامنة، فاطمة الزيادات، قوير اللحاوية، محمد البسطامي، زريفة الرفاعي، وسوزان البزلميط الى الدرجة السابعة من الفئة الثالثة، وترفيع التالية اسماؤهم الى الدرجة الثامنة من الفئة الثالثة.

ابراهيم خوجا، راكاد يوسف بدرية الجراح، وسام الحوراني، عبدالله النوباني، نفوذ عبدالجواد، سميرة القيسي، محمد المشاقبة. والتالية اسماؤهم الى الدرجة الثامنة من الفئة الثالثة، نوال عبدالحليم، غازي العويدي، سميرة الطراونة، حنان الصرايرة، فاتنة الزريقات، يوسف الحسيني، محمد خلف، مشهور العجلوني، رامي ابو جودة، سمير عبدالله نايف النواقلة.

(١١٢) اصابة جراء ١١٦ حادثا في مناطق المملكة

تعاملت مديريات الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال الـ(٢٤) ساعة الماضية مع (١١٦) حادثا نتج عنه (١١٢) اصابة مختلفة توزعت على ١١ حادث اطفاء و١٠٤ حوادث اسعاف وحادث انقاذ واحد.

ففي منطقة وادي السير/ عمان تم اخماد حريق شب في منزل اثر تسرب الغاز من المدفأة مما ادى الى حرق بعض محتويات المنزل ولم تقع اصابات في الارواح.

وفي منطقة الصافي/ محافظة الكرك تم نقل واسعاف ج.أ ١٠ سنوات اثر جروح ورضوض نتيجة سقوطه عن مرتفع.

وفي محافظة الزرقاء تم اسعاف ونقل م.ع ٧٥ سنة اثر اشتباه كسر بالحوض نتيجة سقوطها عن مرتفع. وفي منطقة صبحا/ محافظة المفرق تم اخماد حريق شب في كمبريسة هواء اثر تماس كهربائي. وتم اسعاف ونقل أ.خ ٥٤ سنة من منطقة زيزيا اثر اشتباه كسر بالكتف نتيجة سقوط جسم ثقيل عليه.

تنظيم معارض ومسابقات ثقافية في مختلف مدارس المملكة

عمان - بترا - احتفاء بالشفاء التام لجلالة الملك الحسين قائد الوطن وراعي مسيرته وباني نهضته الحديثة وبدء رحلة العودة الى الاهل والوطن تقيم الرابطة الاردنية للثقافة والفنون واحياء التراث معارض ومسابقات ثقافية في مختلف مدارس المملكة.

وقال السيد عبدالوهاب الفراية رئيس الرابطة انه بهذه المناسبة العزيزة على قلب كل اردني وعربي قامت الرابطة باصدار تقويم سنوي لعام ١٩٩٩م بعنوان نسب صاحب الجلالة تم اهداء القسم الاكبر منه لابناء الاسرة الاردنية التي التفت حول الراية الهاشمية ومضت خلف الحسين والى جانبه على دروب الخير والبناء والعطاء.

في جلسة للمجلس اليوم

مجلس النواب يناقش قوانين التقاعد المدني والأسلحة النارية والذخائر

■ صرف راتب تقاعدي لأعضاء مجلس النواب بغض النظر عن مدة الخدمة

كتب . ايمن البركات

يعقد مجلس النواب صباح اليوم «الأحد» جلسة برئاسة المهندس عبدالهادي المجالي رئيس المجلس وحضور هيئة الوزارة لمناقشة العديد من القوانين المدرجة على أعماله.

وسيناقش المجلس مشروع قانون معدل لقانون التقاعد المدني لسنة ١٩٩٨ كذلك مشروع قانون معدل لقانون الأسلحة النارية والذخائر لسنة ١٩٩٨ كذلك قرار لجنة الطاقة والثروة المعدنية بشان تخفيض اسعار الكهرباء والمياه خلال فصل الصيف لسكان محافظة العقبة اضافة الى قرار اللجنة المالية والاقتصادية والمتضمن تقارير ديوان المحاسبة للسنوات المالية ٩٤، ٩٥، ١٩٩٦.

واوضح رئيس الوزراء في كتابه الى رئيس مجلس النواب بشأن مشروع قانون معدل لقانون التقاعد المدني، اعتبارا من الصيغة السابقة المشار اليها اعلاه ملغاة وغير سارية كمقترح يبنى عليه.

ان ارفق مع هذا الكتاب مشروع الصيغة النهائية المتفق عليها مع معاليكم لتعديل قانون التقاعد بعد ان اقرها مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٨/١٢/١٩ وبصيغة تكفل للعضو في مجلس الأمة راتبا تقاعديا بغض النظر عن مدة خدمته المقبولة للتقاعد.

وان يصار الى عرض هذا المشروع على مجلس النواب لاستكمال الاجراءات الدستورية اللازمة بشانه.

وفيما يلي نص مشروع القانون.

المادة ١ - يسمى هذا القانون (قانون معدل لقانون التقاعد المدني لسنة ١٩٩٨) ويقرأ مع القانون رقم (٣٤) لسنة ١٩٥٩ المشار اليه فيما يلي بالقانون الأصلي وما طرأ عليه من تعديل قانونا واحدا ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢ - تعدل المادة (٥) من القانون الأصلي على النحو التالي -

اولا : بالغاء نص الفقرة (ط) منها والاستعاضة عنه بالنص التالي -

ط - مدة العضوية في مجلس الأمة.

ثانيا : باضافة العبارة التالية الى اخر الفقرة (ي) منها -

ويسري الحكم المتعلق بالخدمة ومدتها المنصوص عليها في هذه الفقرة على عضو مجلس الأمة.

المادة ٣ - تعدل الفقرة (ب) من المادة (٧) من القانون الأصلي باضافة عبارة (او عضوية مجلس الأمة) بعد عبارة (في منصب وزاري) الواردة فيها.

المادة ٤ - تعدل المادة (١٨) من القانون الأصلي باضافة الفقرة (هـ) بالنص التالي اليها -

هـ - يخصص راتب تقاعدي لعضو مجلس الأمة على الوجه التالي -

١ - لمن كان وزيرا سابقا او موظفا سابقا على ان يجري تعديل راتب تقاعد من كان متقاعدا او تخصيص راتب تقاعد لمن ترك الخدمة ولم يخصص له راتب تقاعد واصبح عضوا في مجلس الأمة اذا بلغت خدماته المقبولة للتقاعد بما فيها عضوية مجلس الأمة خمس عشرة سنة.

٢ - لمن انتهت عضويته في مجلس الأمة وكانت خدمته المقبولة للتقاعد اقل من خمس عشرة سنة.

٣ - يحسب راتب تقاعد عضو مجلس الأمة في البندين (١) و(٢) من هذه الفقرة باضافة ثلث راتبه الشهري الأخير الى ١/٣٦٠ من ذلك الراتب عن كل شهر من خدماته المقبولة للتقاعد على ان لا يتجاوز الحد الأعلى المنصوص عليه في الفقرة (د) من هذه المادة.

وتسري احكام هذه الفقرة على من كان عضوا في مجلس الأمة عند نفاذ احكام هذا القانون.

الأسباب الموجبة

لمشروع القانون المعدل لقانون التقاعد المدني

تاكيدا للمساواة بين حالات استحقاق عضو مجلس الأمة للراتب التقاعدي مع الحالات التي يستحق فيها الوزير لهذا الراتب، بما في ذلك تخصيص راتب تقاعدي لعضو المجلس بغض النظر عن مدة خدمته المقبولة للتقاعد فقد تم وضع هذا المشروع.

كذلك يناقش مجلس النواب مشروع قانون معدل لقانون الاسلحة النارية والذخائر، وفيما يلي نص المشروع -

المادة ١ - يسمى هذا القانون (قانون معدل لقانون الأسلحة النارية والذخائر لسنة ١٩٩٨) ويقرأ مع القانون رقم (٣٤) لسنة ١٩٥٢ المشار اليه فيما يلي بالقانون الأصلي وما طرأ عليه من تعديلات قانونا واحدا ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢ - تعدل المادة (٢) من القانون الأصلي على النحو التالي -

اولا : باضافة تعريف كلمة (الوزير) بعد تعريف (المملكة) الوارد فيها وعلى النحو التالي -

الوزير : وزير الداخلية.

ثانيا : باضافة تعريف كلمة (الذخيرة) بعد تعريف (السلاح الاوتوماتيكي) الوارد فيها وعلى النحو التالي -

الذخيرة : اي عتاد يصلح للاطلاق من سلاح ناري ويتكون من غلاف ومقذوف وكبسولة وقوة دافعة.

المادة ٣ - يلغى نص المادة (٣) من القانون الأصلي ويستعاض عنه بالنص التالي -

المادة ٣ : يحظر على اي شخص اقتناء سلاح او حمله او حيازة ذخيرة الا بمقتضى احكام هذا القانون.

المادة ٤ - يلغى نص المادة (٤) من القانون الأصلي ويستعاض عنه بالنص التالي -

المادة ٤ - يستثنى من احكام المادة (٣) من هذا القانون الفئات التالية -

أ - افراد الأسرة المالكة وموظفو الديوان الملكي الهاشمي ممن هم في رتبة وزير.

ب - الوزراء العاملون والمحافظون.

ج - ضباط وافراد القوات المسلحة الأردنية والأمن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني على ان يقتصر الحمل على الاسلحة المسلمة اليهم رسميا بحكم وظائفهم وفي اثنائها.

د - اي موظف او مستخدم حكومي سلم اليه سلاح بحكم وظيفته وفي اثنائها.

المادة ٥ - يلغى نص المادة (٥) من القانون الأصلي ويستعاض عنه بالنص التالي -

المادة ٥ - يصدر الوزير التعليمات اللازمة لتنظيم ما يلي -

أ - ترخيص المسدسات وبنادق الصيد التي حصل عليها اي شخص من اي مصدر قبل نفاذ احكام هذا القانون.

ب - اقتناء المسدسات وبنادق الصيد من قبل الاشخاص المعنويين بما في ذلك مؤسسات الحراسة والحماية الخاصة والمؤسسات المالية، وتنظيم حملها من قبل مستخدميها في اثناء قيامهم بوظائفهم.

المادة ٦ - تعدل المادة (٦) من القانون الأصلي على النحو التالي -

اولا : يلغى نص البند (١) من الفقرة (أ) منها ويستعاض عنه بالنص التالي -

١ - رخصة اقتناء سلاح ناري وتمنح للشخص المعنوي وفقا لأحكام هذا القانون.

ثانيا : يلغى نص الفقرة (ب) منها ويستعاض عنه بالنص التالي -

ب - يجوز للأردني اقتناء مسدس او بندقية صيد مع العتاد المناسب بترخيص مسبق من الوزير وفقا للشروط التالية -

١ - ان يكون قد اكمل الخامسة والعشرين سنة من عمره.

٢ - ان يكون غير محكوم عليه بجناية او بعقوبة الحبس مدة تزيد على سنة واحدة.

٣ - ان لا يكون قد صدر بحقه خلال سنتين حكمان او اكثر بالحبس في جنح مماثلة تقل العقوبة فيها عن سنة واحدة.

٤ - ان يحصل على تقرير طبي يثبت شفاءه تماما اذا سبق له دخول مستشفى او مصحة للأمراض العقلية او النفسية.

ثالثا : باضافة الفقرة (ج) بالنص التالي اليها -

ج - يجوز للوزير منح غير الأردني المقيم في المملكة ترخيصا باقتناء مسدس او بندقية صيد مع العتاد المناسب وفقا للشروط المنصوص عليها في الفقرة (ب) من هذه المادة.

المادة ٧ - يلغى نص المادة (١٠) من القانون الأصلي ويستعاض عنه بالنص التالي -

المادة ١٠ - لمجلس الوزراء اصدار الأنظمة اللازمة لتنفيذ احكام هذا القانون بما في ذلك احراز الاسلحة والذخائر والاحتفاظ بها وصنعها والاتجار بها وتحديد مقدار الرسوم التي تستوفى عن الرخص وحالات الاعفاء منها.

المادة ٨ - تعدل المادة (١١) من القانون الأصلي على النحو التالي -

اولا : باضافة عبارة (وواسطة النقل المستخدمة) الى اخر الفقرة (ب) منها.

ثانيا : باضافة الفقرة (ج) بالنص التالي اليها، ويعاد ترقيم الفقرة (ج) الواردة فيها لتصبح برقم (د) -

ج - كل من اطلق عيارا ناريا دون مسوغ مشروع يعاقب بالحبس مدة اربعة اشهر وبالغرامة مائة دينار مع مصادرة السلاح المستخدم سواء أكان مرخصا ام غير مرخص، ولا يجوز الاخذ بالاسباب المخففة، وفي حال تكرار المخالفة يحرم من الحصول على رخصة اقتناء سلاح.

ثالثا : باضافة الفقرة (هـ) بالنص التالي اليها -

هـ - تختص محكمة امن الدولة بالنظر والفصل في الجرائم المنصوص عليها في هذه المادة.

المادة ٩ - يعدل القانون الأصلي باضافة المواد (١٢) و(١٣) و(١٤) و(١٥) اليه ويعاد ترقيم المادتين (١٢) و(١٣) الواردتين فيه لتصبحا (١٦) و(١٧)، وذلك على النحو التالي -

المادة ١٢ - للوزير رفض الترخيص باقتناء السلاح او الغاؤه دون بيان الأسباب.

المادة ١٣ - تعتبر رخصة الاقتناء ملغاة في الأحوال التالية -

أ - فقد السلاح وعدم العثور عليه خلال سنة من تاريخ فقدانه.

ب - ضبط السلاح المرخص بحوزة الغير.

المادة ١٤ - للوزير ان يفوض ايا من صلاحياته المنصوص عليها في هذا القانون الى مدير الأمن العام والى اي من مديري الشرطة على ان يكون التفويض خطيا ومحددا.

المادة ١٥ - يلتزم الاشخاص الذين بحوزتهم اسلحة لا يتفق ترخيصها مع احكام هذا القانون بتوفيق اوضاعهم بمقتضاه خلال ستة اشهر من تاريخ نفاذه ووفقا للتعليمات التي يصدرها الوزير لهذه الغاية.

الأسباب الموجبة لمشروع القانون المعدل لقانون الاسلحة النارية والذخائر

١ - الحد من استخدام الاسلحة من قبل جميع الأهالي وقصرها فقط على الأردني البالغ من العمر (٢١) عاما وبنوعية فقط من هذه الاسلحة وهي المسدس او بندقية صيد مع العتاد المناسب له وذلك لأغراض الدفاع عن النفس شريطة الحصول على ترخيص مسبق من وزير الداخلية او من ينيبه في اقتناء هذين النوعين من السلاح.

٢ - تحديد الاشخاص الرسميين الذين يجوز لهم حمل السلاح وبشرط ان يكونوا في وظائف رسمية ومسلم اليهم بحكم وظيفتهم وهم ضباط او افراد القوات المسلحة الأردنية والأمن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني بالاضافة الى الوزراء والمحافظون العاملون.

٣ - معالجة موضوع امتلاك الاشخاص للسلاح غير المرخص والذي سبق لهم الحصول عليه باية صورة كانت بحيث يعالج هذا الأمر بتعليمات تصدر عن وزير الداخلية.

حظر اعطاء رخصة اقتناء السلاح الناري على من حكم عليه بجناية او بعقوبة الحبس لمدة سنة على الاقل في جريمة من جرائم الاعتداء على النفس او المال او الاتجار في المخدرات او من صدر ضده اكثر من حكمين في جريمة واحدة من هذه الجرائم اذا وقعت خلال سنتين وكذلك لمن سبق دخوله مستشفى او مصحة الأمراض العقلية الا بعد الحصول على تقرير طبي يشعر بشفائه تماما.

٥ - تم اضافة فقرة جديدة على بند العقوبات الوارد ضمن المادة (١١) من القانون الأصلي بحيث اصبحت المصادرة للسلاح تشمل واسطة نقله المستخدمة.

٦ - تم اضافة فقرة جديدة على بند العقوبات الوارد ضمن المادة (١١) المشار اليها بحيث اصبح هناك عقوبة الحبس لمدة اربعة اشهر وبالغرامة مائة دينار مع مصادرة السلاح المستخدم سواء أكان مرخصا ام غير مرخص على كل من اطلق عيارا ناريا دون داع مع عدم جواز استعمال الأسباب المخففة وذلك للحد من اطلاق الأعيرة النارية في حفلات الأعراس والمناسبات الأخرى.

● م. المجالي رئيس مجلس النواب

صدور نظام معدل لنظام المصنفات المرئية

تخفيضات كبيرة على الرسوم المفروضة على الافلام والاشرطة وشرائح الليزر

الأسواق

صدر النظام المعدل لنظام المصنفات المرئية والمسموعة في الجريدة الرسمية العدد ٤٣١٦ بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٣١، ويعمل به من تاريخ صدوره.

ومما يميز النظام المعدل التخفيضات الكبيرة في الرسوم التي كانت مفروضة على الافلام والاشرطة وديسكات الليزر.

كما يتميز النظام المعدل بالاعفاءات الواسعة من بدل الرسوم للمصنفات المرئية والمسموعة التعليمية والتدريبية والمستوردة من قبل الهيئات الدولية والشركات والافراد وفيما يلي نص النظام:

نظام رقم «٩٨» لسنة ١٩٩٨
نظام معدل لنظام رقابة المصنفات المرئية والمسموعة

المادة ١ - يسمى هذا النظام «نظام معدل لنظام رقابة المصنفات المرئية والمسموعة لسنة ١٩٩٨» ويقرأ مع النظام رقم «١٩» لسنة ١٩٩٨ المشار اليه فيما يلي بالنظام الاصلي نظاما واحدا ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢ - يلغى نص المادة «٤» من النظام الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:

المادة ٤: يجب ان يكون لكل محل تجاري مدير مسؤول تتوافر فيه الشروط التالية:

١ - ان يكون اردنيا.

٢ - ان يكون مقيما اقامة فعلية في المملكة.

٣ - ان يكون غير محكوم بجناية او جنحة مخلة بالشرف.

المادة ٣ - يلغى نص المادة «٧» من النظام الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:

المادة ٧:

أ - يستوفى عن كل مصنف مستورد يكون القصد من حيازته بيعه او تداوله او عرضه على الجمهور بدل رقابة عند اجازته ولمرة واحدة على النحو التالي:

١ - الشريط السينمائي ٥٠ دينارا.

٢ - شريط الفيديو بجميع انواعه ٣ دنانير.

٣ - الديسك المرئي ٣ دنانير

٤ - الديسك السمعي دينار واحد.

٥ - ديسك الحاسوب وديسك الالعاب الالكترونية دينار واحد

٦ - اوديو كاسيت دينار واحد.

ب - يستوفى عن المصنف المنتج محليا ما نسبته «٥٠٪» من كل بدل رقابة منصوص عليه في الفقرة «أ» من هذه المادة اما اذا كانت الغاية من اقتناء هذا المصنف الاستعمال الشخصي او المنزلي فيستوفى عنه ما نسبته «١٠٪» من ذلك البدل.

ج - لا يستوفى بدل رقابة عن المصنف الذي تمت مصادرته وفق احكام قانون مراقبة المصنفات المرئية والمسموعة المعمول به على ان يمسح حسب الحال امام صاحب العلاقة.

المادة ٤ - يلغى نص المادة «٨» من النظام الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:

المادة ٨:

أ - يعفى من بدل الرقابة المنصوص عليه في هذا النظام كل من المصنفات التالية:

١ - المصنف التعليمي الذي يختص بمادة تعليمية منهجية تستعمل في المدارس ومؤسسات التعليم والتدريب والارشاد.

٢ - جميع المصنفات التي ترد الي المؤسسات الدولية ومكاتب الامم المتحدة في المملكة والمصنفات الخاصة بالدول المانحة المشتركة في مشاريع او مؤتمرات او اعمال استشارية.

٣ - الديسكات التي ترد من الشركات الصانعة الاجنبية الى الشركات المحلية لغايات التدريب والارشاد.

ب - لمجلس الوزراء بناء على تنسيب الوزير اعفاء اي مصنف من بدل الرقابة المنصوص عليه في هذا النظام.

اجرتها جامعة آل البيت

دراسة حول الهواطل المطرية في منطقة البادية

المفرق - بترا - انجزت جامعة آل البيت دراسة حول الهواطل المطرية في منطقة البادية الاردنية.

وذكر الدكتور نظير الانصاري القائم باعمال مدير وحدة البحوث الاستراتيجية للبيئة وموارد المياه في الجامعة ان الدراسة اهتمت بقراءة السجلات المطرية منذ عام ١٩٦٧ وحللت هذه القراءات لمعرفة دورية الامطار بطرق احصائية متقدمة وفترات تكرارها احصائياً.. وتم استخراج معدلات هطول الامطار السنوية المتوقعة مستقبلاً الى سنة ٢٠٢٠ وتمت الاستعانة بتقنيات الاستشعار عن بعد لايجاد علاقة بين المؤشر النباتي وشدة الامطار. وقال انه وباستخدام هذه التقنيات لاول مرة في المملكة تم الحصول على صورة واضحة للوضع المائي المستقبلي في البادية الاردنية لتكون هذه المعلومات اساساً وسنداً للباحثين والمهتمين ومتخذي القرار في مجال موارد المياه.

من ناحية اخرى قرر مجلس الجامعة تاسيس وتجهيز قاعة لاستخدام اجهزة الحاسوب وشبكة الانترنت في كل مبنى من مباني المنازل الداخلية في الحرم الجامعي ليكون بامكان الطلبة الراغبين باستخدام الحاسوب اقتناء جهاز خاص بهم مع دفع كلفة التجهيزات اللازمة لايصال الخدمة الى غرفهم ومبلغ عشرة دنانير عن كل فصل دراسي بدل هذه الخدمة.

هيئة ادارية جديدة لجمعية الهلال بعجلون

عجلون - بترا - عقدت الهيئة العامة لجمعية الهلال الخيرية اجتماعاً امس في قاعة بلدية الصفا ناقشت خلاله التقريرين المالي والاداري للعام ١٩٩٨.

وبحثت الهيئة العامة جدول اعمال الجمعية والبرامج والانشطة التي تنفذها حيث تم اضافة هدف جديد يتمثل باقامة وادارة المشاريع الانتاجية التدريبية ورعاية فئات الاعاقة المختلفة. وتم انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية من السادة.. محمد عبدالرحمن قريشات رئيساً وحسين الزغول نائباً للرئيس وفهمي فضيل اميناً للسر وناصر الزغول اميناً للصندوق وعبدالمجيد قريشات واحمد سعدية ويحيى قريشات وحمد الزغول اعضاء.

هيئة ادارية لنادي الملكية

عمان - بترا - انتخبت الهيئة التاسيسية لنادي الملكية الاردنية هيئة ادارية للنادي من السادة.. المهندس زياد القطان المدير التنفيذي للهندسة الصناعية والموارد البشرية في الملكية رئيساً وصخر الخريشا نائباً للرئيس ومحمد البكار اميناً للسر ومازن مطر اميناً للصندوق واحمد ابو الراغب واحمد شفا قوج وسهى البيطار اعضاء. وكان النادي تاسس العام الماضي بهدف اتاحة الفرصة لموظفي الملكية الاردنية وعائلاتهم لممارسة الانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية.

مع الناس

مجتمع حاقد

عجيب امر هذا الشعب الذي لا يقوده الا الجنرالات.

وعجيب امر هذه التركيبة السكانية التي لا تقدس الا الجنرالات ولا تؤمن الا بفلسفة القوة والعنف واجتثاث الآخرين..

في اسرائيل.. لا يثق الشعب ولا يمنح ثقته الا للجنرالات. ولا تستطيع الاحزاب ان تنافس الا بالجنرالات ورجالات الحرب.

حزب العمل والذي فقد بريقه بعد اغتيال الجنرال رابين، وفشل بالانتخابات برئاسة بيريس فلجأ الى وضع الجنرال ايهودا باراك رئيساً للحزب ليستطيع ان ينافس نتنياهو.. خاصة ان باراك هذا كان قائداً في القوات الخاصة التي نفذت العديد من الاعتداءات والجرائم في بيروت وتونس.. الخ.

وكان نتنياهو يعمل تحت امرته في وقت ما.

هذا المزاج الثأري.. او لنقل مزاج القوة وتقديسها هو الذي اغرى امنون شاحاك رئيس الاركان السابق لتأسيس حزب جديد وطرح نفسه مرشحاً لرئاسة الوزراء.

ان ما يحدث يطرح مفارقة او مفارقات واشكاليات عدة وتساؤلات تكشف طبيعة هذا المجتمع المتطرف وزيف الديمقراطية التي لم تستطع ان تخلق معايير جديدة للتنافس او معايير جديدة تعبر عن المرحلة «..» مما يؤكد ان تركيبة هذا المجتمع ونشأته وفلسفته الصهيونية القائمة على اقتلاع الآخر ونفي الآخر لم تتغير وان المثال والرمز الذي يجسد هذا المجتمع ومحط آماله وقناعاته هو المثال العسكري وبطبيعته الفاشية القاسية.

ومن هنا فدراسة هذه الظاهرة ستؤدي الى اكتشاف ان من يحكم اسرائيل هم العسكر.. وان من يقود الاحزاب اكثرهم من العسكر.. وان من يفاوض ويرسم الخطط العريضة للمستقبل اكثرهم من العسكر وبالتالي فان التطرف هو السمة البارزة لاسرائيل.. وان هذا التطرف هو الذي يتحكم بمفاتيح المستقبل ومفاتيح الانتخابات والتي تبدو عناوينها العريضة في الافق.

■ رشيد حسن

كتاب ارشادي حول الزلازل

الأسواق

صدر عن ادارة الكوارث في مديرية الدفاع المدني كتاب ارشادي بعنوان «الزلازل نصائح وارشادات الوقاية من آثارها»، يتضمن معلومات عن الزلازل واخطارها وكيفية الوقاية من اثارها المدمرة والاجراءات التي تتخذ من قبل المواطنين لتفادي الاضرار الناجمة عن آثارها في حال وقوعها والسلوك الوقائي الذي يقلل من التعرض للاخطار بعد الزلزال، وبالتالي التقليل من الاصابات.

وهذا الكتاب موجه للمواطنين ولقد افادت المصادر المعنية في مديرية الدفاع المدني ان اصدار هذا الكتاب جاء ضمن خطة المديرية الرامية لتعميق الوعي الوقائي لدى المواطنين بالاخطار التي تهدد حياتهم وممتلكاتهم وان هذا الكتاب سيتم توزيعه على جميع الوزارات والدوائر والمؤسسات الخاصة والجمعيات الخيرية والتجمعات السكانية.

بيع الخضار ظاهرة غير حضارية في ساحات المساجد

كتب احمد عبد ربه

تشهد مدينة معان او بالاصح ساحات المساجد ظاهرة غير حضارية تستدعي القضاء عليها الا وهي عرض الخضراوات في ساحات حرم المساجد وخاصة مسجد معان الكبير حيث اصبحت هذه الساحات مقرا رئيسا لتجار الخضراوات حتى وقت اداء فريضة الصلاة فتسمع مكبرات الصوت للاعلان عن اسعار الخضار ولا يطيب لهم اصحاب الخضار الا بالمناداة عبر السماعات مما يسبب ازعاجا للمصلين.

اننا نطالب بنقل هذه البسطات الى اماكن مخصصة لهم حيث يوجد هناك سوق للخضار مخصص من قبل بلدية معان وقد امتد هذا الامر الى الشوارع الرئيسية، حتى اصبحت الجزر الوسطية ايضا سوقا لهؤلاء التجار مما يساهم في تعطيل حركة السير وخاصة خلال صلاة الجمعة ونلاحظ ان حركة السير من امام المسجد معدومة نتيجة لاستخدام اصحاب الخضار الشارع الرئيسي لعرض خضراواتهم.

اننا بدورنا نضع هذه الملاحظة امام رئيس بلدية معان الاستاذ موسى خلف المعاني لاتخاذ القرار السليم بحق هؤلاء التجار بنقلهم الى سوق الخضار الرئيسي المخصص لهم وكذلك نضع الملاحظة امام مدير ادارة السير في مديرية شرطة محافظة معان، نامل ان تلقى هذه الملاحظة الاجراء المناسب.

الضحايا اربع نساء ورجلان مسنان وطفل عمره ٦ اشهر

القبض على مرتكبي ست جرائم قتل منذ عام ٩٤

■ الجناة زوج وزوجته قاما بجرائمهما في ساعات الصباح الاولى



● الجاني بلال قاسم ● الجانية سوزان توفيق

● الزوجان القاتلان

تمكنت الاجهزة من احضارهما من ليبيا بعد ان فرا الى هناك

الاسواق

ذكرت مصادر مديرية الامن العام ان الاجهزة الامنية المختصة في ادارة بحث جنائي مديرية شرطة محافظة العاصمة ومكتب الامن الوقائي ومديرية شرطة محافظة الزرقاء قد تمكنت من القبض على مرتكبي ست جرائم قتل وقعت خلال السنوات الاربع السابقة وقد كشف العميد هشام النسور مدير شرطة محافظة العاصمة عن ملابسات تلك الجرائم وكيفية القبض على الجناة حيث ذكر ما يلي:

* بالساعة الثالثة من بعد ظهر يوم ١٩٩٤/١٢/٥ تم الابلاغ عن وجود جثة لامراة داخل منزلها في اسكان الروضة في ضاحية الرشيد حيث تم الكشف على المكان من قبلنا ومدعي عام محكمة الجنايات الكبرى والطبيب الشرعي وفريق المختبر الجنائي وتبين ان الجثة تعود للمغدورة سعاد فريد محمود يوسف مواليد ١٩٥٤ وانها قد تعرضت لعدة طعنات بواسطة اداة حادة في مختلف انحاء جسمها كما وجد سلك كهربائي حول عنقها وتبين ان محتويات المنزل مبعثرة ومسروق منه بعض المجوهرات والنقود واشرطة فيديو وكاسيت وزجاجات عطر وقد تمكن فريق المختبر الجنائي من التقاط بعض الآثار والادلة من مكان الحادث وتقرر نقل الجثة الى المركز الوطني للطب الشرعي لتشريحها لتحديد اسباب الوفاة.

وفي الساعة الخامسة من مساء يوم ١٩٩٥/٣/٢٧ تم الابلاغ عن وجود جثتين لامراة وطفل داخل منزلها في اسكان ابو عنزة الكائن بالشميساني حيث تم الكشف على المكان من قبلنا ومدعي عام محكمة الجنايات الكبرى والطبيب الشرعي وفريق المختبر الجنائي وتبين ان الجثة تعود للمغدورة مها محمد حسين مصرية الجنسية مواليد عام ١٩٦٧ وطفلها سامر عمره ٦ اشهر وان المراة قد تعرضت للطعن بواسطة اداة حادة في مختلف انحاء جسمها وان الطفل قد تعرض للطعن في منطقة الرقبة كما تبين ان محتويات المنزل مبعثرة ومسروق منه بعض المجوهرات وتمكن فريق المختبر الجنائي من التقاط بعض الادلة والآثار من مكان الحادث وتقرر نقل الجثتين الى المركز الوطني للطب الشرعي لتشريحهما لتحديد اسباب الوفاة.

وبالساعة الرابعة من بعد ظهر يوم ١٩٩٧/٣/٤ تم الابلاغ عن وجود جثة لشخص داخل مخمر للموز في شارع الطلياني في وسط البلد حيث تم الكشف على المكان من قبلنا ومدعي عام محكمة الجنايات الكبرى والطبيب الشرعي وفريق المختبر الجنائي وتبين ان الجثة تعود للمغدور يعقوب ربيع موسى مواليد ١٩٣٠ وانها قد تعرضت للطعن بواسطة ادة حادة في مختلف انحاء الجسم وانه قد تم سرقة ما بحوزته من نقود وقد تم التقاط بعض الآثار والادلة من مكان الحادث وتقرر نقل الجثة للمركز الوطني للطب الشرعي للكشف عليها وتشريحها لتحديد سبب الوفاة.

وبالساعة الواحدة من بعد ظهر يوم ١٩٩٨/٣/١٧ تم الابلاغ عن وجود جثة لامراة داخل منزلها في منطقة الهاشمي الشمالي/ حي نايفة حيث تم الكشف على المكان من قبلنا ومدعي عام محكمة الجنايات الكبرى والطبيب الشرعي وفريق المختبر الجنائي وتبين ان الجثة تعود للمغدورة ايمان محمد امين مواليد ١٩٦٦ وانها قد تعرضت للطعن بواسطة اداة حادة في مختلف انحاء جسمها والى نبح العنق وان محتويات المنزل مبعثرة ومسروق منه بعض القطع الذهبية والنقود وبعض الملابس وكاميرا تصوير وتمكن فريق المختبر الجنائي من التقاط بعض الآثار والادلة من مكان الحادث وتقرر نقل الجثة للكشف عليها وتشريحها لتحديد اسباب الوفاة.

وفي الساعة الثانية من بعد ظهر يوم ١٩٩٨/٥/٤ تم الابلاغ عن وجود جثة لامراة في منزلها في اسكان الجامعة الاردنية في منطقة ياجوز حيث تم الكشف على المكان من قبلنا ومدعي عام محكمة الجنايات الكبرى والطبيب الشرعي وفريق المختبر الجنائي وتبين ان الجثة تعود للمغدورة صليحة عمر ماكودي جزائرية الجنسية مواليد ١٩٥٥ زوجة الدكتور محمد عبدالمولى الدقس يعمل استاذ جامعة في سلطنة عمان وتبين ان الجثة قد تعرضت للطعن في مختلف انحاء الجسم بواسطة اداة حادة وان محتويات المنزل مبعثرة ومسروق منه بعض النقود وبعض المجوهرات وتم التقاط بعض الآثار والادلة من مكان الحادث وتقرر نقل الجثة الى المركز الوطني للطب الشرعي للكشف عليها وتشريحها لتحديد اسباب الوفاة.

وبالساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم ١٩٩٨/٥/٢٦ تم الابلاغ عن وجود جثة لشخص في منزله في منطقة عوجان بالزرقاء حيث تم الكشف عليها من قبلنا ومدعي عام محكمة الجنايات الكبرى والطبيب الشرعي وفريق المختبر الجنائي حيث تبين ان الجثة تعود للمغدور مروح عبدالجليل سلامة مواليد ١٩٣٥ وانها قد تعرضت للطعن بواسطة اداة حادة في مختلف انحاء الجسم والى نبح العنق وان محتويات المنزل مبعثرة ولم يتم تحديد المسروقات كون المغدور يعيش لوحده وتم التقاط بعض الآثار من المكان وتقرر نقل الجثة الى المركز الوطني للطب الشرعي للكشف عليها وتشريحها لتحديد سبب الوفاة.

وعلى اثر ارتكاب تلك الجرائم ونظرا لبشاعة اسلوبها وغرابتها والتي تعتبر دخيلة على مجتمعنا الاردني فقد اولى عطوفة مدير الامن العام الفريق نصوح محيي الدين اهتماما بالغا حيث قام بمتابعتها شخصيا واوعز بضرورة القبض على فاعليها وذلك من خلال تشكيل فريق تحقيق متخصص ومتفرغ كليا لتلك الجرائم من قبل عدد من الضباط من بحث جنائي مديريتي شرطة محافظة العاصمة والزرقاء ومكتب الامن الوقائي حيث بدأ ذلك الفريق باعمال البحث والتحري والتحقيق بتلك القضايا.

نتيجة لدراسة وتحليل نمط واسلوب مرتكبي تلك الجرائم البشعة توصل فريق التحقيق المختص الى نتيجة ان الاسلوب الجرمي المتبع في تنفيذ وارتكاب تلك الجرائم من قبل الجناة يشكل نمطا واحدا من حيث اسلوب الدخول الى منازل المجني عليهم ووقت ارتكاب تلك الجرائم وهو في ساعات الصباح الاولى واسلوب القتل والذي يتمثل بالطعن ونبح العنق وكذلك اختياره لضحاياهم من النساء اثناء تواجدهن لوحدهن في منازلهن والرجال كبار السن الضعفاء وهذا الاسلوب المتبع من قبل الجناة اعطى مؤشرات قوية لفريق التحقيق ان مرتكبي تلك الجرائم السالفة الذكر هم نفس الجناة.

ونتيجة لاعمال البحث والتحري وجمع المعلومات والادلة والقرائن والاثباتات العلمية المدعمة بالتحليل المنطقي والدراسات المستفيضة لما قام به الجناة وقع الاشتباه على كل من المدعو بلال موسى محمد قاسم سكان الزرقاء مواليد عام ١٩٧٢ يعمل مندوب تسويق في مؤسسة التسويق قرى الاجازات السياحية وكذلك عمل سابقا في مجال الطراشة والدهان وزوجته المدعوة سوزان ابراهيم توفيق علي سكان الزرقاء مواليد عام ١٩٧١ وتبين ان المذكورين قد غادرا البلاد بتاريخ ١٩٩٨/٩/٢١ الى جمهورية مصر العربية ومن ثم تابعا سفرهما الى الجماهيرية الليبية واستقر بهما المطاف والاقامة في مدينة بنغازي. وانه وقبل سفرهما ومغادرة البلاد بقصد الاختفاء والهرب من جرائمهما قاما بعد زواجهما بتاريخ ١٩٩٨/٩/١٤ وتم رصد تحركاتهما ومعرفة عنوان الاقامة في مدينة بنغازي وعلى ضوء ذلك تم ومن خلال القنوات الرسمية والقضائية اصدار مذكرة اخذ وقبض بحق المذكورين اعلاه كما تم استخراج ملف استرداد قضائي وقانوني لاستعادتهما من الجماهيرية الليبية والمثول امام القضاء الاردني. ومن خلال المخاطبات الرسمية والقنوات الدبلوماسية عن طريق وزارة الخارجية الاردنية ممثلة بسعادة سفيرنا في تونس الاستاذ حيدر محمود وسعادة القنصل علي كريشان وسعادة سفيرنا في طرابلس الاستاذ احمد المبيضين للتنسيق مع السلطات التونسية والسلطات الليبية لاسترداد للشتبه بهما وكذلك المخاطبات الرسمية عن طريق ادارة الشرطة العربية والدولية/ عمان «الانتربول» وشعبة اتصال تونس وشعبة اتصال طرابلس وباتصالات مباشرة من قبل عطوفة مدير الامن العام مع سفرائنا في الخارج المعنيين اعلاه للحصول على موافقة السلطات التونسية والليبية لاسترداد المشتبه بهما، بتاريخ ١٩٩٨/١٠/٢١ تم القبض على المشتبه بهما في مدينة بنغازي وتم التحفظ عليهما في طرابلس من قبل شعبة اتصال طرابلس وبعد استكمال الاجراءات القانونية هناك واخذ موافقة السلطات الليبية القضائية بتسليم المشتبه بهما وموافقة السلطات التونسية بالمرور عبر اراضيهم، قرر عطوفة مدير الامن العام ارسال كل من الرائد حسن النسور والرائد جمال البدور والنقيب شرطة نسائية اميمة الحوراني بالسفر الى ليبيا واحضار المشتبه بهما وبتاريخ ١٩٩٨/١٢/١٣ غادر الضباط المعنيون الى تونس وبتاريخ ١٩٩٨/١٢/١٦ توجه الفريق الى مطار جربة التونسي ومن هناك وعن طريق البر الى طرابلس وبتاريخ ١٩٩٨/١٢/١٨ تم استلام المشتبه بهما بموجب محضر استلام وتسليم دوليين من شعبة اتصال طرابلس ومباشرة ولطول المسافة البرية قام الفريق باصطحاب المشتبه بهما تحت الحراسة الليبية ومن ثم التوجه الى مطار جربة التونسي ومن ثم الى مطار قرطاج الدولي في تونس ومن هناك مباشرة وفي نفس اليوم وعلى متن الخطوط الملكية الاردنية الى مطار الملكية علياء الدولي. وتجدر الاشارة هنا الى الجهود المميزة التي بذلها كل من سعادة سفيرنا في تونس وطاقم السفارة وسفيرنا في طرابلس وطاقم السفارة في تسهيل الاجراءات والتنسيق بعملية استرداد المشتبه بهما. كما ننوه الى التعاون المميز من قبل السلطات الليبية ممثلة برئيس شعبة اتصال طرابلس وطاقم الشعبة على حسن الاستقبال والضيافة والاهتمام البالغ وكذلك شعبة اتصال تونس وسعادة سفير الجمهورية التونسية في الاردن.

هذا ونتيجة التحقيق مع كل من بلال وسوزان وبمواجهتهما بالادلة اعترفا صراحة بارتكابهما لتلك الجرائم حيث افادا انهما ارتكبا تلك الجرائم بقصد السرقة وقد تم ضبط بعض المسروقات التي تم سرقتها من اصحابها لدى ارتكابهما تلك جرائم القتل وانهما كانا يتمكنان من دخول منازل المغدورين باستخدام اساليب احتيالية بواسطة سوزان وقد بينت نتائج التحقيق انهما تمكنا من الدخول الى منزل المغدورة ايمان محمد امين في منطقة الهاشمي الشمالي على الرغم من انها معروفة بحرصها الشديد على عدم فتح باب المنزل لاحد بعد ان ادعيا لها الجناة انهما من شركة قرى الاجازات السياحية وانها فازت بمبلغ مقداره عشرة الاف دولار من الشركة وانهما حضرا اليها لتهنئتها بهذا الفوز وتعبئة نموذج خاص بذلك لاستكمال اجراءات حصولها على المبلغ وبعد دخولهما المنزل قامت المغدورة ايمان باعداد قهوة الضيافة لهما واثناء جلوسهما والحديث حول الجائزة غافلها بلال بان قام بوضع يده على فمها ورقبتها واخذ يطعن بها بواسطة سكين كان يحمله على مختلف انحاء جسمها وقام بعد ذلك بذبحها من العنق في حين قامت سوزان باغلاق اباجور الشباك وحمل طفل ايمان البالغ من العمر سنتان والذي كان يبكي ويصرخ كما ان بلال حاول كتم انفاس الطفل بوضع يده على فمه لاسكاته وانه بعد ذلك قاما بالعبث بمحتويات المنزل وتمكنا من سرقة بعض موجوداته من ضمنها بنطلون يعود لصاحب المنزل قام بلال بارتدائه وذلك لاخفاء الدماء التي تناثرت على ملابسه حيث ضبط ذلك البنطلون المسروق في منزل بلال كما بينت نتائج التحقيق ان الجناة تمكنا من الدخول الى منزل صليحة عمر ماكودي بنفس الاسلوب وادعيا لها انهما يرغبان في اشراكها في جائزة لشركة الاجازات السياحية وان عليها ان تقوم بتعبئة نموذج خاص لذلك الاشتراك وبعد ان اوهماها بان قيمة الجائزة مغرية ادخلتهما الى المنزل واعدت لهما العصير وبدأ بتعبئة النموذج واخذ المعلومات منها عندها غافلها بلال وقام بطعنها بواسطة سكين كان يحملها معه على مختلف انحاء جسمها وبعد ان تأكدا من وفاتها بدأ الاثنان بتفتيش محتويات المنزل وتمكنا من سرقة بعض النقود وبعض المجوهرات.

وتولى مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى السيد غالب الرابعة التحقيق معهما واعترفا امامه صراحة بارتكابهما لتلك الجرائم وقاما باجراء كشف الدلالة اللازم على اماكن جرائم القتل التي ارتكباها وقرر توقيفهما في مركز اصلاح وتأهيل الجويدة.

اعلان تمديد طرح عطاء

١- تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية/ قيادة سلاح الجو الملكي عن تمديد فترة العطاء رقم س ج/ ت ف/ ١/٩٩ وهو عبارة عن اطارات مختلفة الاقيسة لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٠/ كانون الثاني/ ٩٩ بدلاً من الاربعاء ٩٨/١٢/٣٠.

٢- على الراغبين بالاشتراك مراجعة رئيس لجنة الشراء بقيادة سلاح الجو الملكي لاستلام نسخة من كشف الكميات والمواصفات والشروط مقابل «٢٠» عشرين ديناراً ثمن النسخة غير مستردة.

بسم الله الرحمن الرحيم
اعلان طرح عطاء (ارزاق المرضى)

١- تعلن مديرية المشتريات في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية/ لجنة العطاءات المركزية عن طرح عطاء رقم م ش ع ٩٩/٢/٢/٧ «ارزاق المرضى» فعلى المتعهدين الراغبين بالاشتراك بهذا العطاء مراجعة امين سر لجنة العطاءات لشراء نسخة من المناقصات مقابل دفع مبلغ «١٠٠» مائة دينار غير مستردة ومصطحبين معهم رخص المهن سارية المفعول وصورة عنها.

٢- يتم بيع المناقصات اعتباراً من اليوم ولغاية الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/١/١٠.

٣- تعاد المناقصات بواسطة الظرف المختوم يوم الثلاثاء الموافق ٩٩/١/١٢ ولغاية الساعة الواحدة ظهراً ومرفق بها تامين مالي مصدق بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء وكل مناقصة ترد بعد هذا التاريخ او غير مرفق بها تامين مالي تهمل ولا ينظر بها.

اعلان ٩٨/٤٦
اعلان صادر عن وزارة الصحة

تعلن وزارة الصحة عن حاجتها لشراء المواد التالية:

انبوب اشعة لجهاز الاشعة نوع «GE» والعائد لمستشفى الاميرة بسمة، وذلك وفق الشروط التالية:

١- يقدم كل عرض بالظرف المختوم ولمادة واحدة لكل ظرف مع كتابة رقم الاعلان ورقم المادة على الظرف.

٢- آخر موعد لتقديم المناقصات هو الساعة الثانية من يوم الاحد تاريخ ٩٩/١/١٠.

٣- اجور الاعلان على من ترسو عليه المناقصة.

فعلى من يرغب الاشتراك في المناقصة مراجعة مديرية المشتريات في حرم م. البشير.

وزارة الصحة والرعاية الصحية

اعــــلان

يعلن لاطلاع العموم في بلدة الصريح بان اللجنة اللوائية في لواء بني عبيد قررت بقرارها رقم «١٤٢» لعام ١٩٩٨ الموافقة على قرار اللجنة المحلية في بلدة الصريح رقم ٣٥ لعام ١٩٩٨ المتضمن: الغاء الطريق التنظيمي سعة ٦م والمتجه شرقاً وغرباً والمحاذي للقطعة رقم «٦٥» حوض «٥٩» وتعديل مسار الطريق الافرازي سعة ٣م والمتجه شمال جنوب والمحاذي للقطعة رقم «٢» والقطعة رقم «٧٢» ليصل الطريق الرئيسي.

واعلان ذلك للاعتراض لمدة شهر من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين، يجوز لذوي العلاقة تقديم اعتراضاتهم واقتراحاتهم الى اللجنة المحلية في بلدة الصريح خلال المدة القانونية على ان تكون مرفقة بالمخططات التوضيحية والاوراق الثبوتية..

روحي الكايد
متصرف لواء بني عبيد
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في لواء بني عبيد

اعــلان

تطلب سلطة وادي الأردن وديوان الخدمة المدنية من التالية اسماؤهم الحضور من أجل اجراء المقابلات الشخصية وكما هو مبين بأدناه.

أمين عام سلطة وادي الأردن
الدكتور دريد محاسنة

يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/١/٤ في مكاتب السلطة/ عمان - الساعة التاسعة صباحاً.

١ - مهندس مدني مساحة

فيصل علي محسن عبدالقادر
منار حسن ضيف الله محاسنة
احمد شفيق احمد طمليه
احمد محمود احمد بعدين

٢ - مهندس الكتروني

سعيد محمود حسين شتيوي
رياض ودعان عليان قطيفان
سامية ابراهيم محمد خليل
فيصل عبدالقادر محمود الخطيب
محمد ذيب احمد عقله
محمد مفلح احمد عبيدات
جبرين ابراهيم ابو عيشه
ثامر سامي حسن الروسان
جميل مصطفى صالح ملحم
سعيد ربحي سعيد صالح

٣ - محلل كيميائي

زهير عبدالله علي عبدالله
زياد احمد امين طه
اشرف احمد عطية الشناق
سليمان عودة سليمان الدعجه
امجد بشير محمود الزيالات

٤ - محلل بيولوجي

رعد تركي قاسم عبيدات
عمر عبدالرحمن سليمان الزيود
نضال عبدالمجيد جميل ابو طالب

٥ - مشغل اجهزة كمبيوتر

فادية احمد عبدالعزيز الصالح
نجوى نجيب احمد درويش
اكرم عبدالحي زلوم
نبيل محمد موسى العدوان
مجدي عادل ابو النادي
رندة قاسم محمد الشريف

٦ - مبرمج حاسوب

ايمان فوزي علي يربك
ماهر خضر ناصيف حبش
ابراهيم فخري محمود قرعاوي
ايهاب ربحي سعيد صالح

٧ - طابعة

رحاب حسن محمد البراهمة
مي محمد مصطفى عفانة
سحر هاني صالح قطيشات
حنان محمد علي الحاج حسن
فداء موفق سلمان بطارسة
وفاء محمود عبدالفتاح الصغير
شهرزاد علي محمد وهدان
خديجة سليمان الكعابنة

٨ - فني اتصالات

ثامر محمد حسن عبيدات
شاكر جهاد حسن عبدالهادي
نهاد مطلق انيس ريان
خليل ابراهيم خليل شرف
محمد عبدالله محمد القباني
خالد سلامة محمد ابو طالب
رائد عطية مطير عبدالله

٩ - فني كهرباء

بسام صالح احمد الخرابشة
رسمي احمد سليمان البدور
صلاح محمود موسى النمارنة
سامي كمال مسعود جانبيك

١٠ - ميكانيكي آليات

طارق محمد حماد
نورس سليمان السعيدات

١١ - فني هيدروليك

فادي جلال سعد حداد
احمد عارف عبدالحكيم حرفان
محمود سعد السعيدات

يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/١/٥ في مكاتب السلطة/ مديرية المشاغل والمعدات/ فنوش الأغوار الوسطى

١ - فني تشغيل

كمال يوسف حسين النبراصي
عدنان امين راجح تركماني
عزام عادل فريج فريج
محمد عبدالقادر احمد ابو زينة
حسن فريج محمد ابو ضيف الله
يحيى محمد نعيم ابو جويد

٢ - مواسرجي

جمعة طعم الله سالم المرادات
وائل محمد بنات
عزات محمد يوسف عجاوي
سالم عايد كعابنة
محمد فالح احمد حدوش
ثائر زهير الحياري

٣ - نجار

صهيب علي الصعوب
نضال جميل قويدر
صالح سليمان الغراغير
فضل محمد مبارك ابراهيم
وائل احمد عطية بدندي

٤ - بناء

عبدالكريم سرسك اسعد
معاوية محمد فياض ابو سرايا
عايش محمود حسين ابو صليح
محمد سعود ابراهيم ابو زبيد
حكمت محمد شاتي ابو خروب

٥ - حداد

رياض حمد محمد محافظة
رضا عصري العشيبات
نورس سليمان السعيدات
سليم احمد الدلق

٦ - ميكانيكي

عبدالعزيز محمد يوسف الحسن
محمد عوض محمود الصوالحة
جمال خليل موسى السطري
بسام باجس القريوتي
فتحي اسعد العجوري
محمد صالح احمد النعيم
ابراهيم عبدالحميد حسن

٧ - كهربائي سيارات

نضال سليمان الريحاني
محمد طالب ابو شلفه
منذر احمد سعيد غريب

٨ - غطاس

فلاح حسن مفلح الشطناوي
ميلاد علي فاضل عباس
احمد عيسى العدوان
بسام شحادة حسن الشامي

٩ - سائق

جمال يوسف مصطفى حبيب
جميل محمود مفضي الرياحنة
محمد عيسى ابراهيم عمايرة
عاكف سليم محمود الرحابنة
محمد احمد البوات
تيسير علي حمودة الخطبا
داوود محمود عبدالجبار الخليفات
سالم عبدالله مسلم البوات
ربحي عقلة الشعار
احمد يوسف مطر عزام
احمد محمود احمد النواجي
احمد خليل ابو النجا
ابراهيم احمد ابراهيم الديات
جبرين عايش ابو صليح
حسن جمعة مريحيل العطيوي
سالم محمد سالم الختالين
امجد محمود احمد الضميدات
نصري ناصر محمد العمراني
محمد ابو بكر سيفين
محمد خير راجي خريسات
خالد محمد حسن عبادي
احمد خلف شحادة الحامد
محمد فهد عبدالحفيظ البخيت
امجد لطفي احمد النعيمي
محمد موسى محمد حسن
جميل محمود عبدالمعطي مجاهد
صالح عزت سليمان
محمد عطا الزعبي
علمي جزاع الحجازين
مرعي محمد ابراهيم الشواهين
نضال غالب علي ابو النعاج
حسن سعد علي اسعد
امجد عطا عبدالهادي نصر الله
محمد دعيس دعاس العشوش
توفيق احمد جواد العشيبات
مجحم داوود منسي الخليفات
عبدالناصر فرحان الطراونة
عايش عبد احمد القرينات
سليمان نبهان سليمان العبوطي
محمود نايف احمد الذياب
حسن احمد سالم المربعة
غازي فياض قويدر
صالح خالد عبدالرحمن ابو دولة
محمد خليل محمد ابو صيام
اشديد محمد حسن العطيان
عادل عبدالكريم البلاونة
حسين سلامة رشيد
محمود سليم ابراهيم البازجين
سالم عبدالله احمد سالم
عبدالله جابر سالم الددا
ابراهيم احمد سعيد
ماهر ابراهيم محمد عامر
جمال حسين احمد الزعبي
سمير محمود ابو عفيفة
حسن احمد سالم الربعي
احمد محمد كايد العدوان
احمد تيسير حسين عياد

١٠ - حارس

مهند مفلح الهويمل
خليفة تركي الشعار
مهند محمود سالم العشوش
احمد راتب ابراهيم
محمد علي مسلم ابو فريح
سامي نايل محمد العدوان
وليد محمد الغراغير
عامر احمد قسيم فرج
محمد تيسير علي محافظة
ريحان مرشد حمد السعد
شريف محمود عطية بدندي
اكرم عطا الله الشمالات
عاطف علي عيد الفحيلي
ياسر شاتي احمد سعد
خالد ابراهيم الزبيدي
خالد محمد موسى الفاعور
باسل عادل السعايدة
معتصم محمد خليفة الختالين
عماد علي عوض ابو عليان
اكرم خليفة بركات الأيوبي
محمد خلف صياح الفقهاء
سعيد زايد صالح تهنون
محمد صالح عواد الرحاحلة
ابراهيم عيسى البوات
نصر عبدالحفيظ نصر المرادات
عمر سليمان حمادة النوايشه
انور محمود احمد النواجي
خالد عبدالقادر احمد ابو هلالة
محمد احمد محمود خليفات
تيسير اديب الطاهر
عدنان مصطفى فلاح العمري
محمد مصلح الشواهين
خالد حمد عبدالله
عزام علي حمد الدعوم
رائد محمد حسن الزنبيل
وائل علي محمد الشيخ حسين
طلال مفلح ابراهيم البلاونة
عبدالله احمد سليمان دوكلي
اسامة احمد ابو صليح
تيسير سالم محمد الكساب
علي سالم حسين الصقر
خالد عبدالله خليل عبيدات
ماهر فهد عبدالحفيظ ناصر
ايمن محمد محيي الدين شاكر
تيسير محمد احمد ابو عمير
مالك احمد نزال

١١ - مراسل

مروان جمعة حسن النجار
وسام راشد عيسى سيلان
عبدالكريم محمد احمد حمدان
زياد محمد مفلح طلوزه
مراد عبدالكريم عبدالله سماره
بركات عبطان مداد المهيرات
بشار جمال احمد الهبيشان
بهجت عبدالقادر النواجي
محمد سليم محمود العوض
شادي ابراهيم علي عثمان
اشرف عبدالله نزال العويمر
سامر صبحي محمد النجداوي
زهير خلف عبدالهادي ابو خروب
انور جلال العواملة
معن عودة محمد الشوبكي

الاحد ٣ كانون الثاني ١٩٩٩م - العدد (١٦٩٢)
SUNDAY 3 JANUARY 1999 - ISSUE NO.(1692)

اقتصاد السوق
MARKET ECONOMY

صحيفة سعودية: اعتماد اليورو يجب ان يثير «الحسد» عند العرب

الرياض - أ.ف.ب - اعتبرت صحيفة سعودية امس السبت ان اعتماد العملة الاوروبية الواحدة اليورو يشكل خطوة جديدة نحو توحيد القارة الاوروبية ويجب ان يثير «الحسد» في قلوب العرب الذين يواجهون «تمزقاً رغم كل مقومات الوحدة» التي تجمع بينهم.

وكتبت صحيفة «المدينة» تقول «مع اليورو صارت اوروبا واحدة».

وتابعت الصحيفة «لا شك ان في قلوبنا كعرب بعض الحسرة على ما فاتنا وبعض الحسد على ما ادركه غيرنا وبعض الندم على ما آل اليه حال امة العرب رغم كل ما تملكه من مقومات تبدو الوحدة معها حتمية ومن عوامل يبدو التمزق امامها مستحيلاً. اما المستحيل الذي حققه العرب فهو التمزق رغم كل مقومات الوحدة ورغم كل موانع انفصامها».

وتقوم خلافات عدة من سياسية وحدودية بين الدول العربية رغم انها شكلت اعتباراً من العام ١٩٤٥ جامعة الدول العربية لتوثيق الروابط ووضع سياسة مشتركة.

واثار الاجتياح العراقي للكويت العام ١٩٩٠ اكبر انقسام بين الدول العربية.

وقد فشلت الدول العربية في الاتفاق اخيراً على عقد للبحث في الوضع في العراق بعد عملية «ثعلب الصحراء» الاميركية - البريطانية الاخيرة.

منظمة دولية تحذر من نقص الغذاء العام الحالي

روما - رويترز - قرع برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة اجراس الانذار من نقص الغذاء خلال العام الحالي بعد زيادة حالات الطوارئ ومنها الحروب والكوارث المناخية هذا العام. وقالت كاثرين بيرتيني المدير التنفيذي للبرنامج «تظهر توقعات العام الحالي انه ستكون هناك على الارجح زيادة في عدد الدول التي تعاني من حالات طوارئ واعداد المحتاجين لمساعدات انسانية».

واضافت في بيان يجب ان ندخل العام الحالي بادراك اننا قد نواجه زيادة في خطر التعرض لمجاعات وسوء تغذية وجوع. وتابعت بيرتيني ان الكوارث المناخية مثل اعصار ميتش وهو اسوأ كارثة طبيعية تتعرض لها اميركا الوسطى منذ ٢٠٠ عام والانهيار الاقتصادي في اندونيسيا وروسيا واستئناف الحروب الاهلية في كوسوفو وانجولا والصراعات طويلة الامد المستمرة مثل الدائر في جنوب السودان ترفع مستويات الجوع. وقال البرنامج ومقره روما ان اتجاها جديداً يثير حالة من عدم الامن الغذائي بدأ في الظهور وهو حالات الطوارئ الاقتصادية. ففي اندونيسيا على سبيل المثال ادت الازمة المالية المفاجئة الى نقص حاد في الغذاء والدواء وحولت افراد الطبقة المتوسطة الى جمهور جديد من الفقراء الجوعى. وينسق البرنامج اكبر عملية في التاريخ لاسقاط المعونات الغذائية من الجو في السودان اذ يطعم نحو ١.٨ مليون شخص لتخفيف آثار الحرب الاهلية المستمرة منذ ١٥ عاماً. وفي بنجلادش يطعم البرنامج ١٩ مليون شخص بعد الفيضانات المدمرة في اضخم عملية طوارئ منذ تأسيس المنظمة قبل ٣٥ عاماً. وتشمل عمليات البرنامج الرئيسية الاخرى عملية يديرها في الصين حيث بدأ اول عملياته اضافة الى عمليات في كوريا الشمالية وانجولا وكوسوفو والبانيا واميركا الوسطى. وقالت بيرتيني ان اكثر من ٨٠٠ مليون شخص يعانون يومياً من نقص التغذية المزمن بسبب الفقر لكن شبح المجاعة يغير وجهه ويجب ان تضع الحكومات المعونات الغذائية على قمة جداول اعمالها في العام الحالي.

اعتباراً من اليوم الاحد

بنك الاسكان يفتح حسابات بالعملة الاوروبية الجديدة (اليورو)

الأسواق

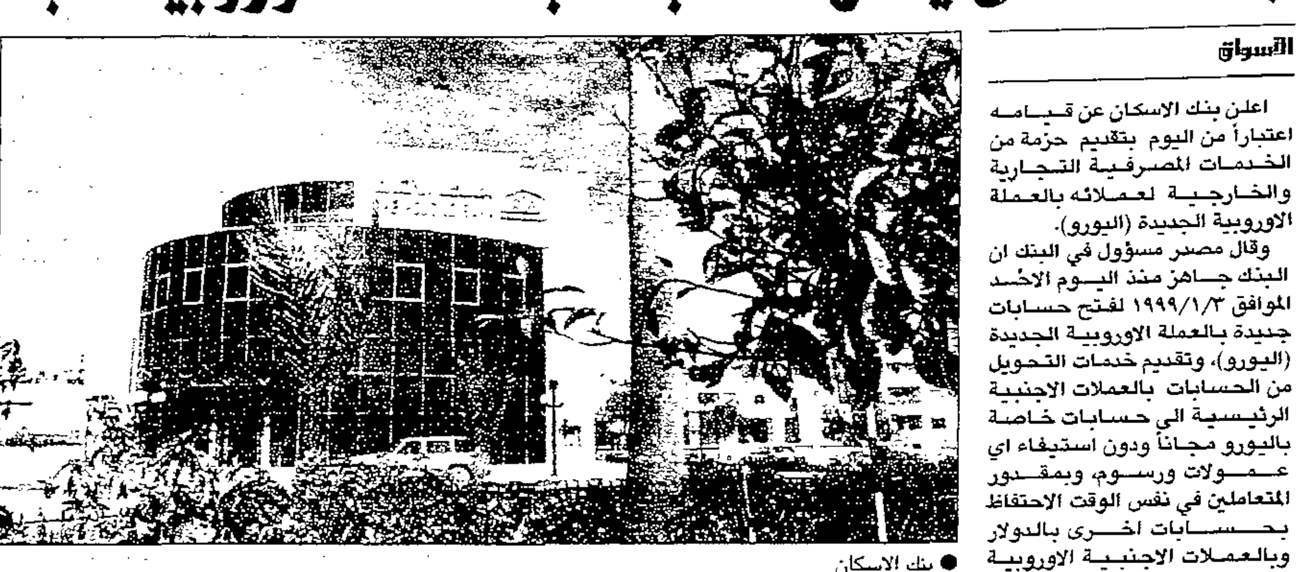
اعلن بنك الاسكان عن قيامه اعتباراً من اليوم بتقديم حزمة من الخدمات المصرفية التجارية والخارجية لعملائه بالعملة الاوروبية الجديدة (اليورو).

وقال مصدر مسؤول في البنك ان البنك جاهز منذ اليوم الاحد الموافق ١٩٩٩/١/٣ لفتح حسابات جديدة بالعملة الاوروبية الجديدة (اليورو)، وتقديم خدمات التحويل من الحسابات بالعملات الاجنبية الرئيسية الى حسابات خاصة باليورو مجاناً ودون استيفاء اي عمولات ورسوم، وبمقدور المتعاملين في نفس الوقت الاحتفاظ بحسابات اخرى بالدولار وبالعملات الاجنبية الاوروبية الاخرى الخاصة بدول الاتحاد الاوروبي الاحدى عشرة المشاركة في اصدار اليورو، وهي: المانيا، وفرنسا، وهولندا، واسبانيا، وفنلندا، وبلجيكا، وايطاليا ولكسمبورغ، والبرتغال، وايرلندا، والنمسا. وعلاوة على ذلك فقد اعلن المصدر انه وحرصاً من البنك على تسهيل المعاملات التجارية لعملائه في مختلف انحاء العالم وخاصة في دول الاتحاد الاوروبي الاقتصادي، فان البنك سوف يقدّم ايضاً خدمة فتح الاعتمادات المستندية لعملائه بالعملة الجديدة.

وقال المصدر ان بنك الاسكان قد بدأ استعداداته للتعامل بهذه الوحدة النقدية الاوروبية الجديدة منذ فترة طويلة، وذلك لمواءمة مراكزه المالية في الخارج من جهة، وتسهيل شؤون معاملات عملائه من جهة اخرى، وقد اجرى البنك تقييماً كاملاً لانعكاسات هذا التوجه النقدي الجديد على العمليات النقدية والتجارية التي يجريها مع العالم الخارجي.

وقال المصدر ان عام ١٩٩٩ يمثل منعطفاً استراتيجياً ومرحلة جديدة في التعامل المالي والنقدي في حياة القارة الاوروبية، وذلك في ضوء طرح اول عملة اوروبية جديدة، والتي يمكن اعتبارها صياغة وهندسة جديدة للتعامل التجاري في العالم وداخل القارة الاوروبية، ويتوقع ان تدخل اوروبا عهداً جديداً تتلاشى فيه السياسات النقدية والعملات المختلفة داخل دول الاتحاد، وقد يؤدي ذلك ايضاً الى دمج الاسواق المالية مع الاسواق الرأسمالية.

هذا وقد اصدر بنك الاسكان دليلاً خاصاً بالعملة الاوروبية الجديدة (اليورو)، تم توزيعه على عملاء البنك، كما عقد عدة ندوات بهذا الخصوص بحضور عدد كبير من المتعاملين مع البنك ومختلف فئات الموظفين.



● بنك الإسكان

توقيع اتفاقية خدمات استشارية

حياصات: تحسين البنية التحتية لمخيمات الحسين والوحدات وماركا وسوف وسفح النزهة

● جانب من التوقيع على الاتفاقية

عمان - بترا - تم في المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري التوقيع على اتفاقية تقديم خدمات هندسية استشارية للمواقع التي يشملها مشروع تحسين البنية التحتية ضمن حزمة الامان الاجتماعي.

واعلن المهندس يوسف حياصات مدير عام المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري الذي وقع الاتفاقية مع ائتلاف مكتب هندسي استشاري اردني ومكتب هندسي الماني ان الاتفاقية تتضمن تقديم خدمات استشارية هندسية لخمسة مواقع ضمن المواقع التي يشملها تحسين البنية التحتية وهي مخيمات الحسين والوحدات وماركا وسوف بالاضافة الى موقع سفح النزهة.

وقال ان الاتفاقية تتضمن اعداد تصاميم ووثائق عطاء لتقديم خدمات شبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء وتحسين الطرق والممرات وانشاء جدران استنادية وتنفيذ عناصر السلامة العامة لهذه المواقع.

واضاف ان الاتفاقية تتضمن كذلك اجراء دراسات ومسوحات اجتماعية واقتصادية وبيئية تمهيداً لتقييم الاثر المتوقع لهذه المشروعات على تحسين الظروف المعيشية والبيئية لسكان هذه المناطق.

ووقع الاتفاقية عن ائتلاف المكتب الهندسي الاستشاري المهندس مروان زريقات وممثل بنك الاعمار الالماني الذي يساهم في تمويل المشروع.

كوكا كولا تحقق انجازات مهمة في استراتيجيتها نحو التوسع والتشغيل في الشرق الاوسط

احتلت كوكا كولا موقع القيادة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا بعدما كانت السيطرة لمنافسيها مدة طويلة. وقد تمكنت من تحقيق هذا الانجاز بفضل استراتيجيتها الاستثمارية الموجهة نحو التوسع والتشغيل في المنطقة. ذلك ان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الممتدة من المغرب وحتى عمان شرقا استفادت من مبلغ ٤٠٠ مليون دولار اميركي استثمرتها كوكاكولا على مدى ثلاث سنوات.

نتيجة لهذه الاستثمارات باتت منتجات كوكاكولا تحتل ٣٨٪ من مجموع المبيعات في المنطقة اي ضعف حصتها من المبيعات قبل خمس سنوات. ويقول ساندي الن، رئيس قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا: كنا دائما على قناعة بان الشرق الاوسط وشمال افريقيا يجب ان يشكلا منطقة الريادة بالنسبة لكوكاكولا. واضاف: «صحيح اننا استثمرنا لاجتذاب المستهلكين، لكنا نعمل في الوقت ذاته لتحقيق قيمة على المدى البعيد تستهدف شركاءنا وموظفينا المحليين».

و في الاردن ولبنان جرى استثمار اكثر من ٦٠ مليون دولار ووضعت تجهيزات وتقنيات جديدة لضمان جودة المنتج رافقها تدريب للموظفين. ومنذ ان امتلكت الشركة عمليات تعبئة كوكاكولا في الاردن عام ١٩٩٧ ارتفع عدد الموظفين الدائمين من ٣٤ الى ٨٠٨ موظفين وموظفات. ويقول السيد عازم عمر يوسف، مدير شركة كوكا كولا - الاردن: لقد اضحت كوكا كولا نموذجا للتوظيف يحتذى في الاردن، ذلك ان الشركة تقدم لمستخدميها حزمة امتيازات متكاملة من ضمنها التامين الصحي للموظف وافراد اسرته، تامين الحياة والحوادث، المواصلات، الوجبات والمشروبات المجانية واللباس. ومضى الى القول: عندما استلمت كوكا كولا العالمية ادارة الشركة في الاردن في نيسان ١٩٩٧، كان عدد الموظفين المثبتين ٣٤٠ موظفا وعدد عمال المياومة ٣٠٠ عامل اما اليوم فلدى الشركة ٨٠٨ موظفين مثبتين كما ويستعان بحوالي ١٠٠ الى ٢٠٠ عامل مياومة في فصل الصيف.

ويذكر ان شركة كوكا كولا هي اكبر شركات المشروبات الخفيفة انتاجا وتسويقا على مستوى الشرق الاوسط، شمال افريقيا والعالم قاطبة. فبالاضافة الى منتج كوكا كولا صاحب اشهر علامة تجارية في العالم على الاطلاق تسوق الشركة ثلاثة من اشهر خمسة مشروبات في العالم - هي دايت كوك، فانتا وسبرايت. ومن خلال اضخم شبكة توزيع في العالم، يستمتع المستهلكون في نحو ٢٠٠ بلد حول العالم بمشروبات كوكا كولا المرطبة بمعدل استهلاك يزيد على بليون كوب في اليوم الواحد.

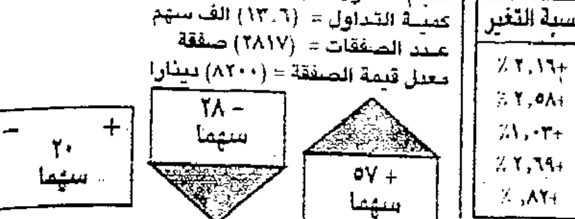
الاسهم الاكثر تداولاً	
مصانع الاسمنت	(٣,٨٧) ملايين سهم
التسهيلات التجارية	(٢,٨٦) مليون سهم
البنك الاهلي	(١,٦٢) مليون سهم

الاسهم الاكثر ارتفاعا	
الاستثمارات الاردنية	+ (١٦,١٣٪)
الانتاج	+ (١٥,٤٪)
التسهيلات التجارية	+ (١٤,٦٪)

الاسهم الاكثر انخفاضا	
الصوف الصخري	- (١٥,١٥٪)
الوطنية النسيجية	- (١٢٪)
الصناعات الوطنية	- (١٠,٢٥٪)

مؤشر الرقم القياسي للاسعار	نقطة	نسبة التغير
مؤشر الاسعار العام	١٧٠,١٣	٢,١٦٪+
مؤشر قطاع البنوك	٢٨١,٧٣	٢,٥٨٪+
مؤشر قطاع التامين	١٢٤,٦٩	١,٠٣٪+
مؤشر قطاع الخدمات	١٠٩	٢,٦٩٪+
مؤشر قطاع الصناعة	٧٦,٩٣	٠,٨٢٪+

حجم التداول = (٢٣,١) مليون دينار
كمية التداول = (١٣,٦) الف سهم
عدد الصفقات = (٢٨١٧) صفقة
معدل قيمة الصفقة = (٨٢٠٠) دينارا



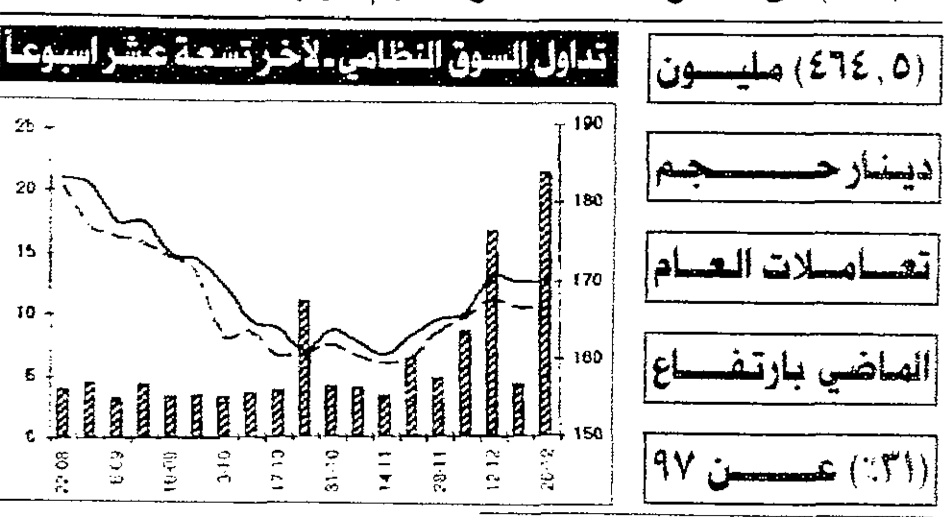
(٢٣,١) مليون دينار التداول الاسبوع الماضي

الاسهم تنهي عام ٩٨ على نتيجة مريحة وسط معاملات انتقائية قوية

■ (٥٥٪) من التداول للاسمنت والاسهم الرابحة ضعف الخاسرة

(٤٦٤,٥) مليون دينار حجم تعاملات العام الماضي بارتفاع (٣١٪) عن ٩٧

تداول السوق النظامي - لآخر تسعة عشر اسبوعاً



كتب - زكي سعيد

ودع سوق عمان المالي اخر اسبوع عمل لعام ٩٨ على نتيجة مريحة وصفت بالذهبية حيث ارتفع مؤشر الاسعار الرسمي حوالي «٣,٦٠» نقاط مغلقاً عند ١٧٠,١٣ نقطة وهو اغلاق يزيد باكثر من نصف بالمائة عن اغلاق ٩٧ وزاد حجم التداول الاسبوع الماضي عن «٢٣» مليون دينار بارتفاع «٣٦٢٪» عن الاسبوع الذي سبقه ليبلغ حجم التداول في السوق النظامي والموازي خلال ٩٨ حوالي «٤٦٤,٥» مليون دينار بارتفاع «٣١٪» عبر الحجم الذي تحقق خلال ٩٧ وقد استحوذت الصفقات التي وقعت على سهم مصانع الاسمنت وهي صفقات غلب عليها طابع التحويلات استحوذت على حوالي «٥٥٪» من اجمالي تداول الاسبوع المنصرم.

وحسب متعاملين فان اقفال العام الماضي ونشاط التعديل المركز التي تم خلال الاسبوعين الاخيرين انقذ نتيجة البورصة بعد عام من التقلبات والتغييرات مشيرين الى ان مكاسب المؤشر دعمها مؤشر البنوك الذي ارتفع خلال العام الماضي بحوالي «٢١٪» وبالتحديد الارتفاع الجيد الذي طرأ على سهم البنك العربي الذي يوزن حوالي «٤٦٪» من قيم البورصة.

وقال وسيط ان معظم الاسهم خسرت في عام ٩٨ وخصوصاً اسهم الشركات الصناعية والسوق الموازي متاملاً ان تتغير النظرة في العام الجديد خصوصاً اتساع رقعة الاستثمارات الخارجية في السوق المالي وتحقيقها العام الماضي رقما قياسياً في التعاملات حيث تشير مصادر ان يبلغ صافي استثماراتهم حوالي «١٢٠» مليون دينار بالمقارنة مع «٥٦» مليون دينار في ٩٧.

وقد شهد الاسبوع الاخير توقيع صفقات تحويل ضخمة على اسهم منتقاة بدافع عمليات خاصة باقفال العام حيث نفذت تحويلات على اسهم البنك الاهلي الاردني، حديد الاردن، التسهيلات التجارية، بنك الاردن بالاضافة الى مصانع الاسمنت.

واستحوذ اتجاه الصعود الاسبوع الماضي على حوالي «٥٥٪» من اغلاقات اسهم «١٠٥» شركات تم تداولها وبلغت الاسهم الرابحة اكثر من ضعفي الخاسرة.

وتميز اسبوع اقفال العام بتنشط التعاملات غير الاردنية والتي تركز معظمها على سهم مصانع الاسمنت.

وقد ارتفعت اسعار ١١ سهماً باكثر من «١٠٪» وهي «الاستثمارات العربية الاردنية، الانتاج، الفنادق والسياحة، التسهيلات التجارية، البنك الاهلي الاردني، بنك القاهرة، الاتحاد للتامين، الصناعة الكيماوية، المستثمرون العرب، الدولية للاقمشة، زارة للاستثمار.

وحسب التحليل الاسبوعي الصادر عن سوق عمان المالي، فقد بلغ المعدل اليومي لحجم تداول هذا الاسبوع «٤,٦» مليون دينار، مقارنة مع «١,٠» مليون دينار للاسبوع السابق.

وعلى صعيد المساهمة القطاعية في حجم التداول، فقد احتل قطاع الصناعة المرتبة الاولى حيث حقق ما مقداره «١٦,٤٥» مليون دينار وبنسبة «٧١,٢٪» من حجم التداول الاجمالي، واحتل قطاع البنوك المرتبة الثانية بحجم تداول مقداره «٤,٥٠» مليون دينار وبنسبة «١٩,٥٪» تلاه قطاع الخدمات بحجم تداول مقداره «٢,١٠» مليون دينار وبنسبة «٩,١٪»، تلاه قطاع التامين بحجم تداول مقداره «٥٠٠» الف دينار وبنسبة «٠,٢٪».

اما عن مستويات الاسعار فقد ارتفع الرقم القياسي لقطاع الخدمات «٢,٨٥» نقطة اي ما نسبته «٢,٦٩٪»، ولقطاع البنوك «٧,٠٨» نقطة اي ما نسبته «٢,٥٨٪»، ولقطاع التامين «١,٢٧» نقطة اي ما نسبته «١,٠٣٪»، ولقطاع الصناعة «٠,٦٣» نقطة اي ما نسبته «٠,٨٢٪».

الروبل فقد ٧١٪ من قيمته عام ١٩٩٨

موسكو - (ا ف ب) - فقد الروبل ٧١٪ من قيمته سنة ١٩٩٨ مختتما العام بـ ٢٠,٦٥ روبل لكل دولار واحد مقابل ٥,٩٦ في اول كانون الثاني ١٩٩٨ كما اعلن البنك المركزي الروسي. واستناداً الى التقديرات الاولية للجنة الدولة للاحصاءات فإن معدل التضخم بلغ ٨٠٪ عام ١٩٩٨.

٨٧٠ مليون دولار حجم الودائع الشركات الوهمية لتوظيف الاموال

كشفت حلقة نقاشية نظمتها شرطة دبي النقاب عن ان حجم الايداعات في شركات توظيف الاموال الوهمية في دولة الامارات بلغ ٣,٢ بلايين درهم (٨٧٠ مليون دولار) طبقاً للارقام التي تم حصرها من قبل المصرف المركزي في البلاد، وبينت ان اجمالي البلاغات المقدمة من المودعين ضد ١٥ شركة بلغ ١٠٦٤ بلاغاً تطالب باسترداد ودائعهم. وبينت ارقام اوردتها الحلقة وجود ١٤٧ بلاغاً ضد شركة واحدة في ابو ظبي بمبلغ تسعة ملايين درهم و١٥٩ بلاغاً ضد احدى الشركات في الشارقة بمبلغ ١٤ مليون درهم اضافة الى ٧٥٨ بلاغاً ضد احدى الشركات في دبي باجمالي ٩٤ مليون درهم، و٥٩ بلاغاً ضد احدى الشركات في الشارقة بمبلغ ١٤ مليون درهم. واشار النقيب مطر محمد من الامن الجنائي في وزارة الداخلية الى ان عدد ضحايا شركة «بان آسيا» بلغ ٢٣٠٠ شخص، تبلغ مطالباتهم ٤٨٩ مليون درهم. وحمل اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي خلال الحلقة، التي تكلمت حول «سبل مواجهة الشركات الوهمية»، على الجهات المعنية بمنح تراخيص لتلك الشركات بمزاولة عملها في الامارات موضحاً ان اسباب وجود الشركات الوهمية هو استغلال ضعف خبرة المستثمرين، وعدم وجود آليات واضحة للاستثمار خارج الحدود، وسهولة الاقتراض من اجل الاستثمار، غير المباشر والاستثمار بمعرفة آخرين.

وقال: «ان النتائج المترتبة على انتشار الشركات الوهمية هو اهتزاز الثقة في عملية الاستثمار غير المباشر، وامتداد عدم الثقة الى الشركات المحلية الجادة، واحجام المدخرين عن الاستثمار، وخروج عدد كبير من المستثمرين خصوصاً صغار المستثمرين من السوق وضياع جزء من الثروة المحلية لان معظم الاموال المنهوبة يتم تحويلها الى الخارج».

واقترح مرتكزات عدة للمواجهة منها تفعيل دور اجهزة الامن الاقتصادي في التصدي لنشاطات الشركات الوهمية، ومتابعة الشركات المرخص لها بتوظيف الاموال واستثمارها، ورفع المستوى المعرفي للضباط العاملين في مجال الامن الاقتصادي، مشيراً الى الاجراء الذي اتخذته وزارة الاعلام الذي يتضمن قصر الاعلان عن بيع وشراء الاسهم على السماسرة المرخص لهم بممارسة هذا النشاط. وطالب قائد عام شرطة دبي الجهات المعنية برفع الوعي الاستثماري لدى المستثمرين خصوصاً الصغار ودعوة المستثمرين لتأسيس جمعيات نفع عام ترى مصالحهم وتؤمن احتياجاتهم وتقوم بتوعيتهم بالمخاطر التي قد تحدق بهم، وعقد لقاءات دورية بين المسؤولين عن تنشيط الاستثمارات الوطنية في الداخل والخارج ورجال الامن المنوط بهم تحقيق الامن الاقتصادي.

واشار المقدم خميس مطر المزينة مدير ادارة التحريات والمباحث الجنائية الى الابعاد الجرمية للشركات الوهمية.

سوق عمان المالي

ACCESS
خدمة يومية بالتعاون مع: الأردنية للمعلومات الاقتصادية
هاتف: ٤٦٤٦٨٦٨

من ٩٨/١٢/٢٦ الى ٩٨/١٢/٣٠

قطاع البنوك

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	حركة الدوران	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإفتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	إسم الشركة	أدنى 3 أسابيع	أعلى 3 أسابيع
17.5	0.93	56	0.021	+1.90%	210.174	214.000	209.500	214.000	210.000	386720	1840	البنك العربي	209.750	217.500
12.8	4.46	22	3.861	-13.10%	1.729	1.730	1.530	1.730	1.530	2803783	1621701	البنك الأهلي الأردني	1.530	1.690
8.8	1.75	19	0.051	+11.33%	2.745	2.850	2.690	2.850	2.560	21137	7700	بنك القاهرة عمان	2.440	2.560
4.0		58	1.841	-2.31%	1.273	1.270	1.260	1.300	1.300	389217	305749	بنك الأردن	1.120	1.350
373.3		47	0.233	0.00%	1.051	1.040	1.010	1.060	1.040	24437	23250	بنك الشرق الأوسط	1.000	1.050
10.3	7.05	13	0.032	+4.26%	1.447	1.470	1.410	1.470	1.410	11065	7660	بنك الإنماء	1.410	1.430
17.6	3.61	82	0.041	+4.92%	2.717	2.770	2.620	2.770	2.640	112389	41360	بنك الاسكان	2.630	2.900
10.0		15	1.313	+2.56%	1.568	1.600	1.560	1.600	1.560	309013	197011	الأردني الكويتي	1.560	1.670
-		30	1.335	+2.94%	0.699	0.700	0.670	0.700	0.680	186584	266950	الأردن والخليج	0.670	0.760
14.7		34	0.056	+3.57%	1.660	1.740	1.600	1.740	1.680	16966	10218	البنك الإسلامي	1.600	1.680
22.6	3.40	9	0.011	+5.00%	1.412	1.470	1.360	1.470	1.400	3073	2176	البنك الأردني للاستثمار	1.400	1.460
3.3		2	0.036	-1.45%	0.680	0.680	0.680	0.680	0.690	510	750	[illegible]	0.690	0.700
19.6		3	0.221	+0.81%	2.482	2.500	2.480	2.500	2.480	82342	33170	بنك المؤسسة	2.480	2.480
.		124	1.134	+3.64%	0.563	0.570	0.550	0.570	0.550	150236	266726	بنك فيلادلفيا	0.550	0.620
		524								4497472	2786251			

مؤشر البنوك: 281.730 التغير: 7.080 نقطة - +2.58%

قطاع التأمين

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	حركة الدوران	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإفتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	إسم الشركة	أدنى 3 أسابيع	أعلى 3 أسابيع
13.0	4.01	4	0.009	-0.33%	2.990	2.990	2.990	2.990	3.000	1393	466	التأمين الأردنية	3.000	3.000
57.7		1	1.216	0.00%	1.050	1.050	1.050	1.050	1.050	25515	24300	البحار للتأمين	1.020	1.050
7.6	9.19	2	0.045	0.00%	2.710	2.720	2.700	2.720	2.720	2710	1000	الفرنسية للتأمين	2.700	2.720
9.2		7	0.206	+1.05%	1.912	1.920	1.900	1.920	1.900	10421	5450	العرب للتأمين	1.850	1.900
-		4	0.062	+5.52%	1.420	1.530	1.390	1.530	1.450	1988	1400	الخليج للتأمين	1.360	1.450
12.0		2	0.026	+10.28%	1.150	1.180	1.120	1.180	1.070	575	500	الاتحاد الدولي	1.070	1.070
44.3	1.67	2	0.050	+5.26%	2.975	3.000	2.950	3.000	2.850	2975	1000	[illegible] للتأمين	2.850	3.320
		22								45577	34116			

مؤشر التأمين: 124.690 التغير: 1.270 نقطة - +1.03%

قطاع الخدمات

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	حركة الدوران	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإفتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	إسم الشركة	أدنى 3 أسابيع	أعلى 3 أسابيع
9.6	5.57	74	0.336	+1.37%	1.469	1.480	1.440	1.480	1.460	98812	67257	الكهرباء الاردنية	1.440	1.490
27.7		6	0.074	+10.29%	10.084	10.400	9.800	10.400	9.430	37310	3700	الفنادق والسياحة	8.550	9.430
9.6	6.45	4	0.050	-4.32%	1.580	1.550	1.550	1.600	1.620	2365	1500	كهرباء إربد	1.600	1.660
12.2	4.03	1	0.021	+4.93%	2.980	2.980	2.980	2.980	2.840	745	250	[illegible] السيارات	2.140	2.840
19.3	3.61	6	0.350	+5.05%	4.790	4.990	4.750	4.990	4.750	201140	41992	العربية للفنادق	4.490	4.750
35.7	7.92	3	0.008	-9.82%	1.043	1.010	1.010	1.060	1.120	470	450	الخطوط الوطنية	1.020	1.240
31.9		12	0.133	0.00%	0.795	0.800	0.760	0.800	0.800	5292	6650	[illegible] الوطنية	0.770	0.900
-		42	0.965	-10.00%	0.284	0.270	0.270	0.300	0.300	9307	32800	المركز الأردني	0.280	0.320
8.7	7.05	2	0.008	+5.00%	5.508	5.670	5.400	5.670	5.400	1377	250	[illegible]	5.300	5.500
216.6		5	0.046	-5.04%	1.169	1.130	1.130	1.200	1.190	2982	2550	فنادق الشرق الأوسط	1.080	1.190
19.1		20	0.198	+1.22%	0.837	0.830	0.820	0.840	0.820	9795	11700	الزرقاء للتعليم	0.820	0.850
9.9	2.00	20	0.031	+4.17%	1.921	2.000	1.910	2.000	1.920	11961	6226	الدولية للتعليم	1.800	2.000
-		1	0.006	+5.56%	0.570	0.570	0.570	0.570	0.540	171	300	تطوير الأراضي	0.520	0.590
4.9	10.00	34	0.822	-0.90%	1.087	1.100	1.090	1.110	1.110	45163	41100	الموحدة لتنظيم النقل	1.100	1.150
9.6		6	1.319	+5.41%	1.116	1.170	1.110	1.170	1.110	15464	13850	المتحدة المالية	1.060	1.110
		236								442314	230574			

مؤشر الخدمات: 109.000 التغير: 2.850 نقطة - +2.68%

قطاع الصناعة

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	حركة الدوران	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإفتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	إسم الشركة	أدنى 3 أسابيع	أعلى 3 أسابيع
19.4	3.55	196	6.404	0.00%	3.272	3.100	2.900	3.600	3.100	12664853	3870967	مصانع الإسمنت	2.400	3.280
16.0		315	1.090	+7.86%	1.486	1.510	1.380	1.520	1.400	712518	479390	مناجم الفوسفات	1.130	1.550
13.8	7.14	3	0.023	-1.75%	2.710	2.800	2.710	2.800	2.850	51770	19100	البوتاس	2.850	3.100
10.8	8.39	56	0.374	+2.91%	10.139	10.600	10.000	10.600	10.300	242592	23926	مصفاة الأردن	10.070	10.600
75.0		34	0.319	+15.45%	1.146	1.270	1.050	1.270	1.100	18253	16936	الإنتاج	1.020	1.100
8.8	2.98	2	0.020	+5.00%	6.720	6.720	6.720	6.720	6.400	5369	799	الأجواخ الأردنية	5.750	6.400
7.0	2.94	66	0.816	0.00%	2.508	2.550	2.500	2.560	2.550	368342	146860	العربية للأدوية	2.500	2.700
2.4	18.18	4	0.058	0.00%	1.100	1.100	1.100	1.100	1.100	1629	1481	الخزف الأردنية	1.080	1.160
8.5		69	1.086	0.00%	1.202	1.210	1.190	1.230	1.210	157963	131408	[illegible] الدولية	1.200	1.250
9.0	6.26	10	0.128	0.00%	1.069	1.080	1.040	1.080	1.020	4499	4208	الأردنية للأنابيب	1.070	1.110
129.7	3.78	1	0.025	0.00%	1.850	1.850	1.850	1.850	1.850	463	250	تعدينكو	1.400	1.850
7.8	7.14	5	4.293	-1.41%	6.988	7.000	6.940	7.000	7.100	198950	28550	المنظفات العربية	6.800	7.250
-		3	0.051	0.00%	0.500	0.500	0.500	0.500	0.500	1025	2060	الوطنية للصلب	0.600	0.640
-		1	0.012	0.00%	0.520	0.520	0.520	0.520	0.520	104	200	[illegible] الصناعية	0.520	0.560
6.1	5.93	50	0.685	+3.27%	4.934	5.050	4.900	5.100	4.890	202649	41076	دار الدواء	4.870	5.100
10.1		21	0.080	+3.70%	0.550	0.560	0.540	0.560	0.540	9683	17600	مجمع الشرق الأوسط	0.540	0.590
11.9	7.14	160	8.319	+1.03%	1.004	0.980	0.970	1.020	0.970	1253180	1247784	حديد الأردن	0.890	1.010
14.8	12.50	21	0.124	+6.82%	1.922	2.000	1.850	2.000	1.890	14333	7458	الألمنيوم/ارال	1.850	2.100
8.8	8.00	8	0.103	+0.81%	1.242	1.250	1.240	1.270	1.240	9189	7400	الوطنية للكلورين	1.220	1.250
12.9		13	0.282	-2.56%	0.389	0.380	0.380	0.390	0.390	3622	9300	المواشي والدواجن	0.390	0.410
-		3	0.060	-4.82%	0.791	0.790	0.790	0.830	0.830	1662	2100	العربية للورق	0.740	0.830
-		18	0.761	-10.30%	0.351	0.350	0.350	0.360	0.390	16039	45650	الصناعات الوطنية	0.380	0.460
-		25	0.700	0.00%	0.331	0.320	0.320	0.350	0.320	9260	28000	الصناعات الوسيطة	0.320	0.400
9.9		2	0.004	-10.00%	0.926	0.900	0.900	0.950	1.000	185	200	[illegible] الصناعات	0.910	1.000
-		20	0.547	-15.20%	0.295	0.280	0.280	0.310	0.330	4847	16400	روكـول	0.320	0.360
18.5	4.20	3	0.044	+10.18%	5.833	5.950	5.670	5.950	5.400	3501	600	الصناعات الكيماوية	5.140	5.980
11.8	8.98	28	1.807	+7.48%	1.140	1.150	1.050	1.150	1.070	30891	27100	العالمية للصناعات	1.000	1.220
38.1		1	0.010	-4.78%	1.990	1.990	1.990	1.990	2.090	199	100	علاء الدين	2.090	2.320
14.4	3.17	4	0.064	+1.61%	3.033	3.150	3.000	3.150	3.100	13650	4500	الاستثمارات العامة	3.080	3.250
30.9		46	0.257	-1.49%	0.654	0.660	0.640	0.670	0.670	12610	19267	الوطنية للكوابل	0.680	0.710
7.2		24	0.557	0.00%	0.374	0.380	0.360	0.380	0.380	9400	25100	السلفوكيماويات	0.370	0.430
13.1	5.04	17	0.142	+1.71%	1.183	1.190	1.170	1.190	1.170	8482	7104	العربي [illegible]	1.160	1.230
45.8		8	0.061	+1.56%	1.264	1.300	1.230	1.300	1.280	5818	4600	[illegible] للألبسة	1.110	1.290
9.9	9.68	7	0.063	+1.64%	0.622	0.620	0.620	0.630	0.610	2364	3800	الزيوت النباتية	0.610	0.660
57.8		2	0.007	+5.00%	1.025	1.050	1.000	1.050	1.000	410	400	الدولية للأغذية	0.950	1.000
-		10	0.122	+4.55%	0.447	0.460	0.440	0.460	0.440	4358	9750	الموارد الصناعية	0.420	0.500
8.6	16.39	14	0.103	0.00%	0.610	0.610	0.610	0.610	0.610	5034	8250	الكابلات الحديثة	0.610	0.650
34.7		38	0.265	+2.94%	0.692	0.700	0.680	0.700	0.680	16511	23888	الوطنية للألمنيوم	0.680	0.730
		1306								16066127	6282521			

مؤشر الصناعة: 76.930 التغير: 0.630 نقطة - +0.83%

السوق الموازي

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	حركة الدوران	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإفتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	إسم الشركة	أدنى 3 أسابيع	أعلى 3 أسابيع
11.1		3	0.019	-2.30%	0.617	0.850	0.850	0.870	0.870	2284	3700	بنك الصادرات **	0.810	0.890
-		169	68.259	+14.63%	0.471	0.470	0.420	0.480	0.410	1349843	2866850	التسهيلات التجارية	0.380	0.410
-		14	1.486	-5.71%	0.330	0.330	0.330	0.330	0.350	16187	49050	المركزية للتجارة	0.310	0.350
-		1	0.005	+5.41%	0.780	0.780	0.780	0.780	0.740	156	200	[illegible] دولية للتأمين	0.670	0.740
-		30	1.125	0.00%	0.687	0.700	0.670	0.700	0.700	85058	123775	الاتحاد للاستثمارات	0.680	0.740
12.3	9.35	24	0.451	+2.53%	0.783	0.810	0.780	0.810	0.790	28259	36100	[illegible] للطباعة والتغليف	0.790	0.820
-		13	0.034	-5.26%	0.552	0.540	0.540	0.560	0.570	1481	2681	الصناعات الدوائية المتطورة	0.550	0.600
352.1		12	1.223	+5.26%	0.995	1.000	0.950	1.000	0.950	109526	110027	الشرق للمشاريع	0.950	1.000
-		46	2.849	0.00%	0.381	0.370	0.370	0.390	0.370	38012	99700	المستلزمات الطبية	0.340	0.390
32.2		7	0.021	-3.51%	0.552	0.550	0.550	0.560	0.570	1627	2950	الدولية السياحية	0.570	0.590
N/A		3	0.003	+11.11%	0.973	1.000	0.950	1.000	0.900	536	550	المستثمرون العرب المتحدون	0.800	0.900
-		9	0.159	0.00%	0.210	0.210	0.210	0.210	0.210	1670	7950	التجارة الدولية	0.210	0.230
70.7		4	0.505	-5.45%	1.040	1.040	1.040	1.040	1.100	20987	20180	استثمارات متخصصة	1.100	1.100
230.3		83	2.870	-7.84%	0.478	0.470	0.450	0.510	0.510	48322	101049	البصريات والسمعيات	0.380	0.510
1.8		8	0.926	+3.66%	0.830	0.850	0.820	0.850	0.820	1755	2116	الباطون الجاهز	0.780	0.820
-		8	0.053	+6.04%	1.207	1.250	1.140	1.260	1.190	4648	3850	العصر للاستثمار	0.970	1.200
-		128	1.177	+3.70%	0.286	0.280	0.270	0.290	0.270	101045	353077	[illegible]	0.260	0.290
.		10	0.458	-12.00%	0.245	0.220	0.220	0.260	0.250	2802	11450	النسيجية البلاستيكية	0.260	0.280
N/A		30	0.338	-1.72%	0.476	0.570	0.570	0.590	0.580	15267	32100	شرق اوسط دوائية 90%	0.570	0.630
17.5	4.55	20	0.123	+2.81%	2.902	2.750	2.760	2.850	2.680	17296	6173	الاتحاد للسجائر	2.350	2.680
N/A		26	15.377	0.00%	0.520	0.520	0.520	0.560	0.520	80011	153770	[illegible]	0.520	0.560
3.4		13	0.189	-4.76%	0.200	0.200	0.200	0.210	0.210	2782	13900	المتحدة الهندسية	0.210	0.220
9.4		8	0.111	-5.26%	0.379	0.380	0.360	0.380	0.380	1688	4450	الصناعات الغزلية	0.380	0.400
-		18	3.784	+10.53%	0.200	0.210	0.200	0.210	0.190	18929	94800	الدولية للأقمشة	0.160	0.220
-		2	0.004	+5.26%	1.000	1.000	1.000	1.000	0.950	400	400	التقنيات السياحية / جت	0.840	1.000
-		16	0.490	0.00%	0.416	0.450	0.410	0.450	0.450	8158	19619	اللؤلؤة	0.320	0.470
-		1	0.009	+6.71%	0.740	0.740	0.740	0.740	0.700	148	200	العصرية الغذائية	0.700	0.700
-		8	0.238	+1.79%	0.544	0.570	0.540	0.570	0.560	15572	28600	الوطنية للدواجن	0.640	0.590
99.7		7	0.007	+10.14%	1.498	1.520	1.450	1.520	1.360	4310	2900	زارة للاستثمار	1.100	1.380
.		21	0.378	-4.35%	0.668	0.660	0.660	0.690	0.690	10098	15112	دار الغذاء	0.690	0.730
18.4	4.83	6	0.500	+16.13%	1.040	1.080	0.980	1.080	0.930	52000	60000	الاستثمارات العربية الأردنية	0.930	0.850
		726								2040853	4217079			

المؤشر العام: 170.13 التغير: 3.59 نقطة - +2.16%

المجموع: 2,814 — 23092343 — 13550541

مجلس النواب يناقش اليوم قرار اللجنة المالية حول تقارير ديوان المحاسبة

ضرورة وقف النزف والهدر في المال العام نتيجة تصاعد السلف المدينة المصروفة للشركات المتعثرة

كتب: ايمن البركات

يناقش مجلس النواب صباح اليوم «الاحد» قرار اللجنة المالية والاقتصادية لمجلس النواب حول تقارير ديوان المحاسبة الثالث والرابع والخامس والاربعين للسنة المالية ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦. وفيما يتعلق بهذه التقارير فان اللجنة المالية والاقتصادية ترى وضع اهم ملاحظاتها وتوصياتها التالية ليتم مناقشتها من قبل مجلسكم الموقر:

اولا: وزارة المالية

١. السلف المدينة المصروفة للشركات المتعثرة:

على الرغم من التاكيد على قرارات اللجنة المالية ومجلس النواب الثاني عشر بضرورة الالتزام بتصفية الشركات التي اتخذ قرار بتصفيتها ضمن المدة المحددة بقانون الشركات، والتوقف عن كفالة الخزينة لتلك الشركات والعمل على تحصيل السلف الممنوحة فان وزارة المالية ما زالت ماضية بصرف المزيد من السلف للشركات حيث بلغ رصيدها في ١٩٩٤/١٢/٣١ ما مجموعه «١١٩,٢٣٦,٨٧٩» دينارا وفي ١٩٩٦/١٢/٣١ بلغت «١٢٧,٦٢٦,٢٧٢» دينارا، ويظهر جليا خلال استعراض ارقامها بان هنالك تصاعدا لتلك السلف الامر الذي يوجب وقف النزف والهدر في المال العام مع العلم بان لجان التصفية لم تنهي اعمالها رغم تجاوزها المدة القانونية.

٢. السلف الممنوحة للوزارات:

بالرغم من توصيات مجلس النواب الثاني عشر لا تقوم الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة الرسمية برصد المخصصات الكافية لتسديد الالتزامات المستحقة عليها ضمن مشاريع موازناتها للسنوات القادمة والتزام وزارة المالية بالابقاء على هذه المخصصات، رغم انها مرصودة منذ سنوات سابقة ليبلغ رصيدها لغاية ١٩٩٤/١٢/٣١ ما مجموعه «١٧٠,٣١٤,٠٦٤» دينارا لتصبح في ١٩٩٦/١٢/٣١ ما مجموعه «١٨٠,١٢٠,٨٧٥» دينارا، الامر الذي يزيد صعوبة وضع مخصصات مستقبلية لازدياد تلك المبالغ عاما بعد عام.

وقد بلغ حساب سلفات الدعم في ١٩٩٦/١٢/٣١ ما مجموعه «١٣٩,٤» مليون دينار.

اما السلفات المقيدة على الصناديق والقروض والبالغ رصيدها في ١٩٩٦/١٢/٣١ ما مجموعه «١١,٣» مليون دينار لتكون في تزايد، فيما بلغ رصيد السلف الاستثنائية المصروفة للبنك المركزي ما مجموعه «٣٩٠» مليون دينار اضافة الى الاعباء المالية المترتبة على هذه السلف وان اللجنة ترى ضرورة ان تغطى تلك السلف بقوانين.

٣. دعاوى الحكومة:

بالرغم من توصيات مجلس النواب الثاني عشر الا ان اللجنة تلاحظ تزايد عدد القضايا غير المنفذة اذا بلغ عددها في نهاية عام ١٩٩٦، «٨١١» قضية مفصولة و «٢٦٦٧» قضية اجرائية مجموع قيمتها «٦٠,٤٠٠,٠٠٠» مليون دينار، ومن الملاحظ ان بعض القضايا تعود الى سنة ١٩٧٢، وتعتقد ان اسباب تلك المشكلة يعود الى ثغرات تشريعية بسبب قدم التشريعات المتعلقة بدعاوى الحكومة وتحصيل الاموال الاميرية واصول المحاكمات المدنية والاجراء واسباب تنظيمية وادارية وبالاخص اسلوب متابعة قضايا الحكومة وتنظيم اعمال المحامي العام المدني.

٤. اجهزة الجباية:

تبين بان لدى الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية العامة الرسمية والمجالس البلدية والقروية والخدمات المشتركة ذمما مستحقة على الشركات والافراد والمكلفين والتي اتضحت بانها في تصاعد مستمر ولا تقوم وزارة المالية بتحصيلها في اوقاتها وعدم متابعتها لقصور تلك الاجهزة بالقيام بواجباتها.

٥. صرف الامانات وعدم استيفاء رسوم طوابع:

لوحظ بان وزارة المالية تقوم بصرف مبالغ من الامانات الـ «٥٪» التي يتم تحصيلها من الشركات لصندوق اجهزة الجباية ليتم صرفها بصورة مخالفة لما خصص له من تحسين وسائل الجباية ورفع كفاءة الاجهزة المالية والادارية.

تبين ان وزارة المالية لا تقوم باستيفاء رسم الطوابع الواردات على مشتريات شركة مصفاة البترول الاردنية مما ادى الى تراكم تلك الرسوم لخمس سنوات من عام «١٩٩٠» ولغاية «١٩٩٤» لتصبح حصيلة تلك الرسوم ما مجموعه «٣٢,٧» مليون دينار، وعليه فانه بات من الضرورة ان تقوم الحكومة بايجاد حل لرسم طوابع الواردات، اضافة الى ان الوزارة لا تقوم بحصر مشتريات شركة مصفاة البترول الاردنية من النفط الخام عن الاعوام المذكورة.

٦. دوائر الاراضي والمساحة:

من الملاحظ بان هنالك تقصيراً في استيفاء الرسوم لدى دوائر التسجيل ولا تقوم بمطابقة الارصدة الدفترية الفعلية لسجلاتها وعدم تصويب بنود الاستيضاح بما يتفق واحكام القوانين والانظمة، وعدم تحصيل بقايا ذمم مالية على المواطنين لدى مديرية تسجيل اراضي الزرقاء اذ بلغت تلك الذمم ما مجموعه «٨٦٧,٧١٩» دينارا لغاية ١٩٩٤/١٢/٣١، والذي يسجل مخالفة للانظمة السارية المفعول.

٧. تفويض وتأجير املاك الدولة:

من الملاحظ بان هنالك سوء استخدام في سجلات املاك الدولة المفوضة والمؤجرة حسب الاصول وانعدام اجراءات الضبط والرقابة الداخلية واسلوب حفظ ملفات املاك الدولة ما يزال عشوائياً.

كما وان عدم توفر اسس موحدة لدفع بدلات المثل للاراضي المفوضة وعدم تقدير قيمة الاراضي المنوي تاجيرها انعكس سلبا على بدلات الايجار الزهيدة لتلك الاراضي مما انعكس سلبا على ايرادات الخزينة.

٨. دائرة ضريبة الدخل:

ما زالت هناك اخطاء حسابية وقانونية ومخالفات للتعليمات الصادرة عن الدائرة وما زالت المديرية تعتمد الميزانيات الصورية لبعض الشركات بدون التاكد من صحتها مما يؤدي ذلك الى خفض الضريبة المستحقة عليها من الواضح بان هناك اختلالا في تقديرات حسابات الضريبة وتباطؤا بتوريد المبالغ المستحقة على الشركات.

كما وبحثت اللجنة شكوى المواطنين حول اسلوب المراقبة لديوان المحاسبة والذي اصبح جزءاً من القرار التنفيذي للدائرة بالاضافة الى دوره الرقابي.

ثانيا: وزارة الصحة والرعاية الصحية:

لاحظت اللجنة ان تعدد الجهات التي تتولى عملية شراء الادوية واللوازم الطبية وبدون تنسيق بينها تؤدي الى مخالفة لنظام اللوازم وشراء كميات كبيرة تزيد عن معدل الاستهلاك وبالتالي الى اتلاف كميات كبيرة من الادوية لانتهاء صلاحيتها.

كما ان مديرية التامين الصحي لا تقوم باجراءات لتدوين المعلوماتية عن الاشخاص الذين تصرف لهم سلف المعالجة حتى نتمكن من متابعتها وتسديدها علما بان هذه السلف بلغت من حيث المجموع «٢١٨,٣٥١» دينارا.

ثالثا: لجان التدقيق والتحقيق:

نتيجة القيام بالتدقيق والفحص الفجائي وجرد الصناديق والمستودعات في الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة الرسمية والمجالس البلدية والقروية والخدمات المشتركة تبين وجود مخالفات وتجاوزات مالية ونقص في المستودعات والصناديق وفقدان النماذج المالية مما استوجب تشكيل لجان مشتركة للتدقيق والتحقيق لحصر قيمة النقص وبيان مصير النماذج المفقودة وتحديد المسؤوليات وما زالت لجان التدقيق والتحقيق مستمرة ببطء شديد ولم تنجز اعمالها بالرغم من تزايد اعداد هذه اللجان.

رابعا: الملكية الاردنية:

لدى مقارنة الاوضاع الادارية والمالية التي كانت متبعة في سنوات سابقة ونتيجة النقاش والمداولة وجدت اللجنة وديوان المحاسبة بان هنالك اسلوباً ادارياً مؤسسياً جديداً يتبع من قبل الادارة الحالية وبشكل ايجابي افضل من الماضي.

خامسا: المشاريع الانمائية:

لوحظ بان الوزارات والدوائر ومؤسسات الدولة المختلفة لا تقوم بايلاء التصاميم والدراسات الفنية المتخصصة العناية الكافية عند طرح عطاءات المشاريع وتنفيذها.

سادسا: قضايا الاختلاس:

يجب الحد من قضايا التزوير والتلاعب في السجلات والقيود وربيات الرسوم وذلك جراء تعدد المهام الموكولة لقابضي الاموال العامة واشغال الوظائف المالية من قبل موظفين غير مؤهلين وضعف وحدات الرقابة الداخلية او عدم وجودها في بعض الجهات الحكومية وعدم قدرة لجهزة الرقابة والتفتيش وضعف الاجراءات المتخذة والتهاون مع قابضي الاموال العامة.

سابعا: امانة عمان الكبرى:

تبين للجنة وجود عدد من المخالفات تتركز في عدم فتح السجلات اللازمة واتلاف مشتريات ومصادرة البضائع دون سند قانوني او تعليمات وعدم التقيد باحكام نظام الابنية والتنظيم لمدينة عمان وقانون تنظيم المدن والقرى.

كما وان اللجنة تدارست شكاوى المواطنين من التاخير الحاصل لمعاملاتهم وذلك نتيجة تدخلات موظفي ديوان المحاسبة بالقرارات وبتفاصيل معاملات المواطنين.

> **يجب الحد من قضايا التزوير والتلاعب في السجلات والقيود**

ثامنا: وزارة المياه والري:

ولدى اطلاع اللجنة حول اجراءات التعيين التي قامت بها الوزارة وما تضمنته تقارير ديوان المحاسبة حول تلك التعيينات، وجدت اللجنة بان تلك التعيينات والتي تم اشغالها بالخبراء كانت لاسباب وغايات مبررة ولحاجة الوزارة الملحة لمثل هذه الخبرات.

تاسعا: وزارة الطاقة والثروة المعدنية:

هنالك مستحقات مالية لمشروع كهربة الريف بلغ مجموعها لغاية ١٩٩٥/١٢/٣١ «٧٧٦٠٦٧» دينارا منها «٦٨٠٧٩١» دينارا مستحقة على شركتي الكهرباء الاردنية وشركة كهرباء اربد لم يتم المطالبة بها.

وهناك نقص وتاخير في توريد مواد بعض الاعتمادات الخاصة بشراء مواد من مخصصات مشروع كهربة الريف بمبلغ «٣٦١١٢٤٥» دينارا بواسطة لجنة عطاءات سلطة الكهرباء، علما بان هذه المواد لم تعرض ضمن معدات المشروع المذكور بل كانت خطوطاً للضغط العالي التي هي من اختصاص سلطة الكهرباء. وتنفيذ عطاءات توريد على حساب مشروع كهربة الريف تؤول ملكيتها كموجودات لسلطة الكهرباء وشركتي الكهرباء الاردنية وكهرباء اربد حيث يزيد مجموعها عن «١٥» مليون دينار.

عاشرا: وزارة العدل:

تبين ان هنالك مخالفة في تحويل فوائد الامانات الاجرائية لحساب الايرادات العامة وعدم استيفاء رسوم وغرامات لقضايا لم يتم تحصيلها، وعدم تنفيذ «١٧١» قضية لدى دائرة اجراء الزرقاء و «١٠» قرارات حجز وانه لا يتم استيفاء رسوم الطوابع على الدعاوى في محكمة بداية عمان وقد بلغ ما مجموعه «٨٥٨٣٩» دينارا.

وعلى ضوء ما تقدم فان اللجنة المالية والاقتصادية تتقدم لمجلسكم بالتوصيات التالية:

اولا: وزارة المالية:

١. الاسراع في انهاء اعمال لجنة تصفية الشركات المتعثرة ووقف صرف اية سلفات مالية لها.

٢. ضرورة رصد مخصصات كافية لتسديد الالتزامات المستحقة على الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة الرسمية ضمن مشاريع موازناتها للسنوات القادمة.

٣. معالجة سلفات المخزون الاستراتيجي بتكليف معالي وزير المالية بمعالجة تلك السلفات.

٤. تحديث التشريعات المتعلقة بتحصيل الاموال العامة بما يتناسب وسرعة اجراءات التحصيل مثل قانون الاموال الاميرية وغيرها من التشريعات ذات العلاقة.

٥. تشكيل مكتب تنسيقي بين وزارة المالية ووزارة العدل لمطابقة البيانات الواردة في سجلاتهما.

٦. العمل على اصدار نظام حوافز الى اجهزة الجباية وان تقوم الامانة ومراكز البلديات للمحافظات بالجباية اذا كانت قادرة على ذلك

٧. ضرورة قيام الجهات المعنية بحصر المبالغ المطلوبة للحكومة وتصنيفها واتخاذ الاجراءات اللازمة لتحصيلها.

٨. ان تقوم وزارة المالية بالعمل على استيفاء رسوم طوابع الواردات المتحققة عليها للخزينة عند توقيع الاتفاقيات والعقود.

٩. ضرورة تحصيل بقايا الذمم المالية المترتبة على المواطنين لدى مديرية تسجيل اراضي الزرقاء.

١٠. الحد من المخالفات العامة التي من شانها استنزاف ايرادات الخزينة.

١١. ضرورة اتخاذ الاجراءات المناسبة لاعداد مشروع نظام ينظم شؤون ممثلي الحكومة، وعدم صرف اية مبالغ دون سند قانوني.

١٢. التاكيد على ضرورة وجود عقوبة رادعة بحق من يعتدي على املاك الدولة ومنع وقوع الاعتداء وتنفيذ احكام محكمة املاك الدولة وعلى وجه الخصوص ازالة الاعتداءات وعلى نفقة المعتدي بمختلف الطرق القانونية.

١٣. ايجاد الية ومعلوماتية للتفويض وتاجير املاك الدولة واعادة هيكلة الحد الادنى للاجور.

١٤. وضع الية بين دائرة ضريبة الدخل وديوان المحاسبة تضمن اجراء التدقيق اثناء مراحل التقدير وبشكل عينات، وعلى ان تكون بنسب معقولة وان يتم اتخاذ التدقيق اللاحق بعين الاعتبار لما فيه تخفيف للمعاناة عن المواطنين.

> **فصل جهاز المحامي العام المدني عن جسم الجهاز القضائي**

ثانيا: وزارة الصحة والرعاية الصحية:

١. ضرورة وضع نظام محاسبي ملائم لحسابات التامين الصحي، علما بان اللجنة المكلفة باعداده قد رفعت تقريرها بتاريخ ١٩٩٥/١٠/١٤.

٢. ضرورة التاكد من تحديد احتياجات الوزارة الفعلية للادوية واللوازم الطبية بشكل دقيق والتاكد من موجودات مستودعات الوزارة على ان يراعى التنسيق بين الجهات الحكومية المختلفة المعنية لدى تحديد الادوية الرئيسية لشرائها.

٣. تسديد السلف الممنوحة للمعالجة في الخارج والمصروفة من مديرية التامين الصحي والبالغة «٢١٨٣٥١» دينارا.

ثالثا: الملكية الاردنية:

١. الاسراع في عملية هيكلة الملكية الاردنية للحد من خسائرها.

٢. ضرورة قيام سلطة الطيران المدني بتصفية الذمم المستحقة على الملكية الاردنية والبالغة لغاية ١٩٩٥/١٢/٣١ مبلغ «٧٠٤٠٦٧» دينارا.

رابعا: المشاريع الانمائية:

١. ضرورة اجراء دراسات الجدوى والتصاميم وطرح العطاءات والتنفيذ للمشاريع الراسمالية وصرف المبالغ المرصودة المخصصة لتلك المشاريع حسب الاصول.

٢. ان تقوم وزارة المالية ووزارة التخطيط باعداد تقرير دوري كل ثلاثة اشهر يبين فيه سير المشاريع الراسمالية المدرجة في الموازنة في السنة المالية المعنية كل حسب اختصاصه.

٣. ضرورة ان تقوم الجهات المعنية بالعطاءات الحكومية بدراسة شاملة وان يتم ربط تلك المشاريع بواقعها الجغرافي وظروف تلك المنطقة وبرامج التنفيذ وان يتم تقييم احالة العطاء بالتقييم الفني ومن ثم افضلية الاسعار المقدمة.

خامسا: قضايا الاختلاس:

- تفعيل دور وحدات الرقابة الداخلية في الجهات الرسمية لكشف الاختلاسات في اوقات مبكرة.

سادسا: امانة عمان الكبرى:

١. ضرورة اتخاذ الاجراءات الاصولية لتصويب المخالفات والتقيد بالقوانين والانظمة النافذة وعدم صرف اية تبرعات نقدية دون سند قانوني.

٢. التوصل الى ترتيب واضح لاسلوب التدقيق من قبل موظفي ديوان المحاسبة على معاملات المواطنين يتم الاتفاق عليه بين الامانة والديوان تسهيلا على المواطنين للوصول الى افضل خدمة مع المحافظة على الاموال العامة وصيانتها بصورة صحيحة.

سابعا: وزارة الطاقة والثروة المعدنية:

١. ضرورة تحصيل جميع المستحقات المالية لمشروع كهربة الريف.

٢. ضرورة توخي الدقة عند وضع المواصفات الفنية للاعمال المطلوبة مستقبلا.

٣. تشكيل لجنة تحقيق من قبل وزارة الطاقة والثروة المعدنية للتحقيق في العطاء رقم ١/٩٣/٤ لتنفيذ خطوط الجهد المتوسط وموافاة اللجنة بمجريات التحقيق.

ثامنا: وزارة العدل:

١. فصل جهاز المحامي العام المدني عن جسم الجهاز القضائي وان تصبح دائرة تتبع وزير العدل، يكون لها دور استشاري للحكومة في النزاعات الحقوقية التي تكون الحكومة طرفا فيها بالاضافة الى تمثيل الدوائر امام المحاكم وان يكون لمحامي الحكومة نفس المزايا والادوات والمسؤوليات التي للمحامي النظامي، على ان يكون لهذه الدائرة انظمة خاصة تراعي خصوصية مهام الدائرة.

تاسعا: كافة الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة الرسمية:

١. التاكيد على قرار مجلس النواب الثاني عشر وببلاغي دولة رئيس الوزراء «٢٥» و «٣١» بضرورة انشاء وحدات رقابة داخلية وان تقوم بتزويد ديوان المحاسبة بالتقارير التي تقوم باعدادها.

٢. العمل على عدم تاخير صدور جداول التشكيلات والموازنات.

عاشرا: وزارة الخارجية:

١. ضرورة وضع اسس ومعايير واضحة لتعيين الموظفين المحليين في السفارات الاردنية في الخارج.

٢. ان تقوم كل سفارة للمملكة الاردنية الهاشمية بفتح حساباتها باسم السفارة وان يتم الاتفاق على نسبة الفوائد التي تمنح على الحساب الجاري.

حادي عشر: ديوان المحاسبة:

١. تفعيل قانون ديوان المحاسبة واحالة مشروع القانون المعدل لقانون الديوان المرفوع الى ديوان التشريع الى مجلس الامة بصفة الاستعجال.

٢. زيادة ورفع كفاءة موظفي ديوان المحاسبة من خلال الدورات التدريبية المتخصصة.

٣. العمل على استقلال ديوان المحاسبة اداريا وماليا.

٤. دعم جهاز ديوان المحاسبة بما يكفل استقطاب الكفاءات المهنية المتخصصة وتاهيل كوادره الحالية لتادية مهامه على الوجه الاكمل وليكون عونا للسلطة التنفيذية في تحسين ادائها العام.

٥. ضرورة تشكيل لجنة عليا مشتركة دائمة من الاجهزة التنفيذية وديوان المحاسبة لمتابعة الملاحظات الواردة في تقارير الديوان وتوصيات مجلس النواب وتزويد المجلس دوريا بالنتائج التي تتوصل اليها.

٦. ان يقوم ديوان المحاسبة بتاهيل موظفيه وذلك بدراسة التشريعات والانظمة للوزارات والمؤسسات الحكومية التي يكون له فيها دور رقابي.

٧. في الوقت الذي يقوم ديوان المحاسبة بواجباته الدستورية وخاصة الرقابية على الانفاق والمحافظة على المال العام فان المصلحة الوطنية تقتضي ان يقوم الديوان ايضا بالمحافظة على مصالح مستحقات المواطنين والعمل على ايصالهم لحقوقهم وتسهيل دفع مستحقاتهم.



«أميركا اللاتينية» .. هل تجد مكانها في العولمة؟

الاسم نفسه ليس اميركيا، ولا بالاولى لاتينياً، فمرجعيته الاولى هي الى اوروبا: فهو اسقاط من لغاتها اللاتينية الاصل ومن ديانتها الكاثوليكية اللاتينية الطقس على العالم الجديد الذي تم اكتشافه وبدأ استيطانه في مطلع القرن السادس عشر.

واول من اطلق التسمية الفرنسيون، فعلوا ذلك في اواسط القرن التاسع عشر في عهد الامبراطور نابليون الثالث الذي كانت تلتف حوله حاشية من الطوباويين السانسيمونيين الذين كانوا يحلمون باعادة تجميع المستعمرات الاميركية القديمة لاسبانيا والبرتغال تحت الراية الفرنسية، بهدف اقامة حاجز مانع امام صعود قوة الولايات المتحدة. وقد رفض الاسبان انفسهم هذه التسمية واعتبروا ان فيها مساساً بحقوقهم «التاريخية» على القارة الاميركية الجنوبية التي اصروا - ولا يزالون - على تسميتها بـ «اميركا الايبيرية» نسبة الى شبه الجزيرة التي تجمعهم والبرتغاليين وتفصلهم في الوقت نفسه عن سائر الاوروبيين. ومع ان صفحة السياسة التي املته قد طويت، فان الاسم بقي، بل عبر الى الضفة الاخرى من الاطلسي واكتسب حق المواطنة بصفة نهائية عندما تبناه الاميركيون الاسبانيون ثم الاميركيون البرتغاليون - اي البرازيليون - تمييزاً لانفسهم عن اميركيي الولايات المتحدة التي استلحقت بها كل القارة مداراً لها.

والواقع ان الاسم لا يطابق المسمى تمام المطابقة. فأميركا اللاتينية تتألف اليوم من ٣٣ دولة يسكنها ٤٧٥ مليون نسمة على مساحة ٢٠,٥ مليون كم٢ - ولكن ١٨ دولة فقط هي التي تتكلم بالاسبانية، وهي اجمالاً الدول الكبرى، على حين ان غالبية من الدول الصغرى، ولا سيما في جزر الانتيل، تنطق رسميا بالانجليزية، كما انه اذا كان سكان دول القرن الجنوبي مثل الارجنتين والتشيلي واوروغواي وبارغواي «متاوربين» للغاية ثقافيا، فان غالبية سكان الدول الانديه مثل فينزويلا والبيرو والاكوادور وكولومبيا وبوليفيا هم من الهنود او من الخلاسيين الذين فيهم اثر من «اللاتينية»: اذن ليس من الصعب ان ندرك ما العنصر الذي تكتبه تسمية اميركا اللاتينية: انه القوم الهندي في تكوينها. والواقع انه خلافاً لمفهوم فرويد عن آلية الكبت اللاشعورية، فان كبت العنصر الهندي في التكوين التاريخي والقومي لاميركا اللاتينية قد تم بصورة قصدية وواعية. فمنذ ان «قطعت» المكسيك (١٨٢١) ثم البرازيل (١٨٢٢) مع الدول المتروبولية الاسبانية، واعلنت بلدان اميركا اللاتينية تباعاً عن انفصالها، سعت جميعها بلا استثناء الى ارساء استقلالها «القومي» على اساس «ابيض».

ورغم الاعلان الصريح عن «حق المساواة» في دساتيرها المستلهمة من مبادئ الثورتين الاميركية والفرنسية، فقد اقرت عملياً بالتفوق العنصري للعرق الابيض وفهمت عملية «القومنة» على انها بناء امة تستلهم النموذج القومي الاوروبي الابيض. وفي مسعى منها الى تذويب «الالوان» في «البياض» استقدمت امولجاً متدفقة من المهاجرين الالمان والهولنديين لترجيح الكفة الديموغرافية للبيض على الهنود والخلاسيين. بيد ان «حرب الالوان» التي شهدتها معظم بلدان اميركا اللاتينية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، والتي كانت في الواقع اشبه بحرب اهلية بين الاثنيات، اجبرتها على ان تُعيد النظر في المسألة الهندية، مثلما كانت «حرب الاديان» في القرن السابع عشر في اوروبا الغربية لجبرت هذه الاخيرة على اعادة النظر في المسألة الدينية باتجاه تبني العلمانية. وعلى هذا النحو عادت اميركا اللاتينية منذ مطلع القرن العشرين تكشف بعدها الهندي. وبمعنى من المعاني يمكن الحديث هنا عن «عودة المكبوت»، ودوما بالمعنى الفرويدي.

فالحرب العالمية الاولى، بضراوتها وكلفتها العالية بالضحايا البشرية، وضعت حداً لافتتان الاميركيين اللاتينيين بالنموذج القومي الاوروبي. وقد جاءت في الوقت نفسه الثورة المكسيكية الكبرى (١٩١١ - ١٩١٩) لتوحي اليهم بامكانية شق طريق آخر الى الحداثة غير المحاكاة الحرفية للنموذج الغربي. فهوية اميركا اللاتينية تكمن فيها لا في مرجعية مخارجة لها. والجذور الهندية هي احد العناصر الاساسية التي صنعت منه الهوية والتي تسبغ عليها عراقة تاريخية لا يوفيها حقها الزمن الحديث للفتح الاوروبي البيروفي فكتور راؤول دي لا تور، وبقدر من النجاح في حينه، ان يطلق على القارة باسرها اسم «اميركا الهندية».

فالهندي هو القيم منذ ازمنة لا يعيها التاريخ على الروح المحدد لهوية القارة وانما بقدر ما يندمج فيه المولدون من الاميركيين اللاتينيين يرقون الى المستوى القومي ويحققون وجودهم كامة مميزة تجمع بين التراث المحلي والتراث الاوروبي معا في تركيب جديد «خلاسي» يتيح لاميركا اللاتينية فرصة نادرة لابداع ثقافة قومية مميزة وبالفعل انما في اطار محاولة اكتشاف هذا العمق الهندي تأتي للادب الاميركي اللاتيني في الستينات من القرن العشرين ان يفرض نفسه في الساحة الثقافية العالمية بوصفه واحدا من اكثر الادباء قراءة وتميزا وان يحصد شعرا ورواية جوائز نوبل متتالية. وقد جاءت مدرسة التنمية في وقت لاحق لتعزز هذا التوجه من خلال توكيدها على قدرة القارة على الخروج من مدار التبعية الاقتصادية للرأسمالية المركزية الغربية عن طريق تصنيع سريع للاحلال محل الاستيراد .

هذه الايديولوجية القومية الصوفية ذات المسحة الديمقراطية والاشتراكية معا قدمت الشعبية التي تجد نموذجها الاكمل في النظام الذي اسسه الجنرال خوان بيرون في الارجنتين عام ١٩٤٦ وتتسم هذه الانظمة بعدة قواسم مشتركة في مقدمتها النزعة الابوية والتعبئة الجماهيرية والدولة القوية شبه الفاشية وهيمنة الحزب الواحد او الرئيسي والزامية التعليم ومجانيته والاصلاح الزراعي والاقتصاد والتسيير الارادوي للعلاقات بين الطبقات بدون التماهي مع طبقة بعينها وبالتالي تقديم فكرة الاتحاد القومي على مبدأ الصراع الطبقي. بيد ان التكلس البيروقراطي للانظمة القومية الشعبية وامتلاك النموذج التنموي والانفجار الديمغرافي (تضاعف تعداد السكان الاميركيين اللاتينيين اربع مرات خلال ٦٠ سنة) وتطور الظاهرة الثورية وحرب الغوار ما قاد اميركا اللاتينية ابتداء من مطلع السبعينات الى ازمة مفتوحة تمثلت سياسيا بتعاظم الطلب الديمقراطي ومدنيا بانهيار البنى التحتية وانتشار مدن الصفيح واقتصاديا بارتفاع جنوني في التضخم (من ٥٥ في المائة عام ١٩٨٠ الى ١١٥٧ في المائة عام ١٩٨٩) وبغرق حقيقي في المديونية الخارجية (٣١٧ بليون دولار عام ١٩٨٢ ما يعادل نصف الناتج القومي للقارة باسرها).

هذه الوضعية الاقتصادية والاجتماعية المتدهورة ارغمت العسكريين المتربعين على سدة الحكم في معظم الاقطار الاميركية اللاتينية على التنازل تباعا عن السلطة للمدنيين فكان اكثر ما ميز عقد الثمانينات العودة المتدرجة في الاكوادور منذ ١٩٧٩ وفي البيرو عام ١٩٨٠ في هندوراس منذ ١٩٨١ وبوليفيا ١٩٨٢ والارجنتين ١٩٨٣ والبرازيل والاورغواي ١٩٨٥ والباراغواي وبنما ١٩٨٩ واخيرا التشيلي ١٩٩٠. بيد ان هذه النقلة الى الديمقراطية عادت تصطدم بالواقع الاقتصادي - الاجتماعي الشديد التردي لاميركا اللاتينية فمعدلات البطالة في القارة هي الاعلى من نوعها في العالم وتعداد من يعيشون فيها دون عتبة الفقر يزيد على ١٦٥ مليون نسمة كما ان تعداد من يعيشون في فقر مدقع اي على دولار واحد في اليوم يتجاوز ٨٦ مليون نسمة والواقع ان المشكلة الاساسية للمجتمعات الاميركية اللاتينية ما عادت تكمن في الاستغلال هذه المقولة التي طالما اعلت من شأنها النظرية الماركسية والعلوم الاجتماعية بل في الاستبعاد حتى من دائرة الاستغلال فربع سكان اميركا اللاتينية يعيشون اليوم في مدن صفيح ونسبة العاملين منهم في القطاع اللامرخص اي الذي لا يخضع لاي تشريع اجتماعي ولاية رقابة قانونية تصل في البيرو الى ٧٠ في المائة وفي فنزويلا الى ٦٥ في المائة من القادرين على العمل وبالاضافة الى ذلك تواجه مجتمعات اميركا اللاتينية معضلتين لا بره لهما في المستقبل المنظور: للخدرات والعنف الاجرامي فزراعة المخدرات وصناعتها تستخدمان في البلدان الانديه نحوا من ١٣ في المائة من اليد العاملة وهما تسهمان في الناتج القومي بنسبة ٨ الى ١٢ في المائة وفي المكسيك وحدها يعمل في هذا القطاع نحو من مليون نسمة وهو يدر نحوا من ٣٠ بليون دولار اي ما يعادل ٣٠ في المائة من اجمالي الصادرات الى الخارج. وعلاوة على شبكات المخدرات وبالتوازي معها في كثرة من الاحيان تسجل اميركا اللاتينية اعلى نسبة للعنف الاجرامي في العالم فمعدل جرائم نسبة القتل فيها يزيد بستة اضعاف على المعدل الوسطي العالمي: فهو يرتفع الى ٣٠ سنويا لكل مائة الف من السكان مقابل ٨ في الولايات المتحدة و ٥ في بلدان الاتحاد الاوروبي. وقد ارتفعت من جراء ذلك كلفة الحماية الامنية للاشخاص والممتلكات الى ١٤ في المائة من الناتج القومي الاجمالي، ففاقت بذلك معدلات انفاق بلدان المنطقة على الصحة والتعليم معا.

وفي الوقت الذي يتعثر فيه على هذا النحو انتقال اميركا اللاتينية الى دولة المواطنة فانها تدخل عصر العولمة وما بعد العولمة والبلدان التي تتألف منها لم تستكمل بعد بناءها القومي ولم تنجز دمج اثنياتها في امم ولهذا فان الاختصاصي في علم الاجتماع الاثني الذي هو مؤلف «اميركا اللاتينية» يبدي في نهاية كتابه تشاؤما من قدرة القارة على ان تجد لها في القرن القادم مكانا تحت شمس القرية الكونية التي سيكونها العالم في عصر العولمة.

هكذا تغيرت صورة العرب في الساحة التي احتكرها اللوبي الموالي لاسرائيل

قاعة الاحتفالات الفاخرة في فندق «كارلتون ريتس» في واشنطن زينت قبل اسبوعين باعلام الولايات المتحدة وفلسطين على شرف «الرئيس عرفات» كما اصبحوا يسمونه روتيني في الولايات المتحدة وفي تلك الزيارة تلقى ياسر عرفات معاملة اشبه بمعاملة رئيس دولة. وجلس بجانبه اعضاء مجلس الشيوخ جيسي جاكسون من البنوي وجيم موران من فرجينيا ورئيس بلدية واشنطن ماريون باري وغيرهم من الشخصيات التي جاءت للتعبير عن احترامها له.

الحضور في داخل القاعة عاشوا مشاعر تاريخية، وقد تحدث عرفات عن السياسة واعلن مرة اخرى عن نيته الاعلان عن الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية ولم يفته ان يوجه المديح للشخص الذي نظم له هذا الحدث وهو جيمس «جيم» زغبي رئيس المنظمة العربية الاميركية.

يوجد لمنظمة التحرير في واشنطن مكتب وممثل رسمي، ولكن في غزة يعرفون ان زغبي هو العنوان ان ارادوا الحصول على شيء ما من الادارة الاميركية. وبعد زيارة عرفات لواشنطن يعرفون في اسرائيل ايضا كيف يقرأون هذا العنوان: فالعرب ايضا اصبحوا يملكون لوبي في واشنطن يتعزز يوما بعد يوم.

الانعطافة الكبرى بدأت في الربيع الماضي فقد نجح جيمس زغبي في تحقيق انجاز لم يتوصل له احد قبله وهو احضار الرئيس الاميركي الى مؤتمر المنظمات العربية في الولايات المتحدة.

بيل كلينتون حطم الطابو والقى خطابا استغرق ٢٠ دقيقة امام ٨٠٠ مشارك في هذا الاجتماع الذي وضع على جدول اعماله مهمة تنظيم صفوف الجالية استعداد لانتخابات الكونغرس. وكان زغبي من خلف هذه اللفتة النادرة التي قام بها كلينتون، وجيمس زغبي هو من مواليد الولايات المتحدة وابن لعائلة لبنانية، ويعتبر اليوم العربي الاهم في السياسة الاميركية. وقال احد اصدقاء اسرائيل في كلمة له اثناء الاجتماع: «اريد ان اوجه كلمات ثناء الى زغبي، انه صوت استثنائي يتميز بالوضوح والاعتدال بدون علاقة بدرجة سخونة المسألة وهو احد الاشخاص الاقوياء والصريحين جدا الذي وصلوا الى البيت الابيض ذات يوم.

المتواجدون في القاعة لم يصدقوا ما سمعته اذانهم فالمنظمات العربية التي تنشط منذ اواسط الثمانينات ابعدت عن واشنطن على مدى سنوات كثيرة، وفي كل مرة كانت تعرض فيها الدعم المالي لاحد المرشحين كان هذا يسارع الى دعوة وسائل الاعلام لتغطية مشهد اعادة للشيك لمن قدموه هذا المشهد تكرر مرة تلو الاخرى في انتخابات الكونغرس والانتخابات المحلية في المدن المختلفة، وهذا الحدث المهين جرى في انتخابات عام ١٩٨٤ اذ قام عدة متبرعين عرب بارسال حوالة نسمة للمرشح الديمقراطي للرئاسة وولتر مونديل، فقام هذا الاخير باعادتها مع رسالة قاطعة تؤكد تضامنه مع اسرائيل. وفي عام ١٩٩٨ اعلن المرشح الديمقراطي مايكل دوكاكيس بمجموعة من العرب الاميركيين بانه يفضل ان لا يجاهروا بتاييدهم له فالتأييد العربي يعتبر ضارا. وجيمس زغبي شعر بذلك بنفسه عام ١٩٧٨ حيث ارسل له جيمي كارتر قبل لقائه معه بثلاثة ايام ان المقابلة بينهما الغيت بضغط من اللوبي اليهودي.

واللفتة الايجابية التي قام بها بيل كلينتون تعكس تغييرا في هذا النهج.

نظرة افضل للعرب

مكانة اليهود الخاصة في السياسة الاميركية ما زالت راسخة جدا خصوصا في الكونغرس ولكن عددا كبيرا من السياسيين الاميركيين لم يعودوا يخجلون من اقامة العلاقات العلنية مع المنظمات العربية المختلفة فالهجرة المتزايدة من الشرق الاوسط ومعدل التكاثر الطبيعي المرتفع خلال العقدين الاخيرين تسبب في تحسن جوهري في النظرة للعرب مواطني الولايات المتحدة. وهناك في الولايات المتحدة مليونا عربي وعدد اصحاب حق الاقتراع من بينهم يبلغ ٩٠٠ الف شخص، وكان زغبي اول من ترجم هذه الطاقة الاحتياطية الانتخابية الى قوة حقيقية فعلية. ومنذ اواخر السبعينات قام بتاسيس المنظمة العربية الاميركية لمكافحة التمييز كرد على رابطة مناهضة العنصرية اليهودية التي اقامتها منظمة بني بريت» وبعدها انشأ المعهد العربي الاميركي الذي يرأسه حتى الآن ويعمل على طريقة «ايباك» كمجموعة ضغط عربية في المؤسسات الحاكمة، في عام ١٩٩٦ قبل الانتخابات الرئاسية حضر جيمس زغبي مؤتمر الحزب الديمقراطي على رأس ٦٠ مندوبا عربيا. وقال «لدينا كل الاسباب في العالم لتأييد كلينتون فهو شريكنا في القيم التي نحملها ونحن نعتز بتأييده، وذلك في معرض توجهه للعرب اصحاق حق الاقتراع زغبي كان الناطق الاكثر بلاغة وشعبية في المسألة العربية في الولايات المتحدة، وظهوره على شاشات التلفزة شبه دائم وله زاوية اسبوعية في عشرة صحف العالم العربي بما فيها صحيفة «القدس» التي تصدر في القدس.

كلينتون يستشيره

كلينتون اعتاد الاتصال بجيمس زغبي في احيان متقاربة لسماع رأيه في القضايا المتعلقة بالشرق الاوسط وهذا ما حدث ابان زيارات نتنياهو وعرفات الى واشنطن وقد اصبح زغبي ورفاقه ضيوفا مرغوبين في البيت الابيض، والدعوات تاتيهم بشكل ثابت لاجراء مقابلات مع الرئيس وحضور مؤتمرات مستشاره للامن القومي ساندي بيرغر.

ويقول زغبي: هذ الادارة هي الاقرب والاكثر انفتاحا علينا بين كل الادارات الاميركية فقد كانوا منحونا امكانية مفتوحة ولا مثيل لها للبيت الابيض، وكانت لنا لقاءات اكثر مع الرئيس كلينتون مما جرى لنا مع الرؤساء السابقين، ونفس الشيء ينطبق نائبه.

● باية وتيرة تاتون الى البيت الابيض؟

- انا حتى لا استطيع ان اخبرك، فقد توقفت عن احصائها، احيانا نلتقي في مجموعات كبيرة واحيانا فرادى، ولنا محادثات قمة مثلما يوجد للقمة المعقودة مع المنظمات اليهودية. على هذه الخلفية ربما يسهل فهم احترامه لهيلاري كلينتون اثر تصريحاتها في شهر ايار الماضي حول الحاجة الى اقامة دولة فلسطينية، اليست رائعة يتساءل زغبي مسرور ويضيف زوجها يوافقها الرأي دائما! رئيس حكومة اسرائيل يحاول تجريدنا من حقنا كاميركيين في عقد حوار مع رئيس الولايات المتحدة. السيدة الاولى اعطت املا للاشخاص وانا اعتقد انها انعشت الفلسطينيين في الضفة وغزة.

● جيمس زغبي

ابن مهاجر غير شرعي

زغبي لاعب ذو وزن في الحزب الديمقراطي منذ سنوات طويلة وفي مؤتمر الحزب في سان فرانسيسكو لعام ١٩٨٤ حظي بشرف تقديم المرشح الاسود للرئاسة جيسي جاكسون من على المنصة. «انا ابن مهاجر غير شرعي من لبنان اقدم لكم انسانا عظيما الذي هو ابن عبد اسود» قال زغبي لمندوبي الحزب الديمقراطي وحظي بتصفيق جارف.

امه التي بلغت اليوم الثانية والتسعين من عمرها، ولدت في الولايات المتحدة لمهاجرين لبنان ووالده المتوفي قدم من لبنانم في عام ١٩٢٩، وجيمس ولد اميركي بكل معنى الكلمة، وانعطافه نحو جذوره العربية تلقى دفعه من خلال تصرف اليهود معه كما يقول.

كصبي تبني زغبي الحركات والايحاءات واللهجة الايطالية المعروفة من افلام مارتين سكورسيزا، امه كانت عازمة على ان يتحدث الانجليزية بطلاقة ويعزف على البيانو، وتشبع منها بالحماس للمسائل التي تتضمن العدالة الاجتماعية. ويقول: «عندما اعدم الاخوان روزنبرغ بتهمة التجسس لصالح الاتحاد السوفياتي وصلت الى البيت وصعدت السلم فوجدت امي منهارة وباكية عليهما. انا من ناحيتي لم افهم لماذا اعدموهما ولكني عرفت انهما كانا يهودا وانهما خلفا وراءهما ولدين في عمري بقيا بدون اب وام».

مناهض لحرب فيتنام

كطالب شاب في كلية المورمونية في سيركيوز وفي جامعة تمبل في فيلادلفيا كان زغبي نشيطا في المظاهرات المناهضة للحرب في فيتنام ويقول: «حرب حزيران كانت مزعجة جدا من ناحيتي انا عارضت كل الحروب ومع اندلاع حرب عام ١٩٦٧ جئت لحضور لقاء اعتيادي مع النشطاء المناهضين للحرب وكانت الغرفة نصف فارغة فكل الشبان اليهود لم يعودوا للمشاركة، فسالت نفسي هل نحن ضد كل الحروب ام ضد تلك الحرب في فيتنام فقط؟ وفي الصيف عندما وصلت الى جامعة تمبل شاهدت ملصقا كبيرا علق على احد الجدران: «الى الامام يا اسرائيل، ولتهزمي العرب». وفي الحرم الجامعي نادوني لأول مرة عربي». وعندما دعيت لالقاء محاضرة امام شبان يهود سأل اهارون بلومنتال الذي اصبح بعد سنوات احد اعضاء رابطة الدفاع التي قادها مئير كهانا لماذا يعطون «العربي» الحق بالحديث في حملة مناهضة الحرب. في البداية لم افهم عما يتحدثون. وبعدها بدأوا يتصلون بي ويهددوني بالقتل، فاصبحت عربيا بشكل ارتكاسي مرتجع».

للمرة الاولى في لبنان

جيمس زغبي سافر الى لبنان في المرحلة الاولى عندما كان عمره ٢٥ سنة، وقرر القيام بدراسة على مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، فكانت المرة الاولى التي يرى فيها مخيما للاجئين.

ويقول زغبي: «عندما وصلت الى لبنان اكتشفت الى اي حد انا اميركي، انا وابناء جيلي شعرنا اننا متنكرون جدا لاميركا بسبب حرب فيتنام في الستينات، ولكن في لبنان فهمت الى اي حد انا اميركي، ولم افهم ولا مرة لماذا يكف الشبان اليهود الذين يسافرون الى اسرائيل عن كونهم اميركيين. انا ابدا لن اسافر الى لبنان واصبح لبنانيا. صحيح انني اعتز بحضارتي وتراثي ولكني اميركي».

مساندة الفلسطينيين

وفي عام ١٩٧٧ انشأ زغبي معهدا لمساندة حقوق الفلسطينيين وبعد سنة باع البيت في فيلادلفيا وانتقل الى واشنطن المدينة التي يصنعون فيها السياسة. وكانت الصحيفة تامار ابيدار التي كانت ملحقة للشؤون النسوية في السفارة الاسرائيلية في الولايات المتحدة جارته الجديدة وابنها اڤي وابن زغبي جوي تعلما في صف واحد واصبحا صديقين حميمين. وتقول ابيدار: «ذات يوم سألت جوي ماذا يفعل والده فقال بشكل روتيني انه مسؤول عن اعلام منظمة التحرير، فاقلقني ذلك وبعد سنوات حدثت انعطافه في موقفي وخجلت من نفسي لماذا حددت موقفي منه من دون ان اعرفه». ويقول زغبي: «لم اكن في منظمة التحرير، وما قلته هو انني اقود حملة من اجل حقوق الفلسطيني، ولكنهم سمعوا عن منظمة التحرير.. ابني شعر بالضيق لماذا لم يأت صديقه للعب معه. وبعد سنوات التقيت تامار واوضحت لي السبب، فارتحت».

حملة يهودية ضد زغبي

في تلك الفترة، ورغم اجواء المصالحة الناجمة عن كامب ديفيد الا ان المنظمات اليهودية شنت حملة منسقة على زغبي ومبادراته واصدروا في حينه كتابا يقول انه يؤيد الارهاب. اما اليوم فقد تغيرت نظرتهم له ويقولون انه تغير بينما يقول انه لم يتغير وانما هم الذين تغيروا.

● يدعون ان مقالاتك التي تنشر في صحف العالم العربي اكثر تطرفا من تصريحاتك في واشنطن؟

- انا اكتب الزاوية بالانجليزية وليس بالعربية، وهم يقومون بترجمتها. احيانا يأخذون هناك نصوصا فيخرجونها عن سياقها. مثلا قبل سنوات بان من فجر العبوة في القدس قد قام بعملية قتل عنصرية. وقارنته بالوضع في لبنان حيث يقتل الدور بيد المارونيين ومن ثم يذبحون كل ماروني يقع في طريقهم فقط لانه ماروني. الجريمة الوحيدة التي ارتكبها ضحايا العبوة في القدس الذين توجهوا للسوق للشراء كانت انهم يهود. وكتبت ايضا ان ذا العمل عنصري تماما مثل القاء القنابل على مخيم لاجئين فلسطين والتسبب في موت الناس فقط لانهم فلسطينيون. المحررون اخذوا من نصي الكامل عبارة واحدة تقول ان اسرائيل نفذت قصفا عنصريا في لبنان، انهم يهاجمونني من الطرفين. وقد دافعت عن تعيين مارتين انديك كمساعد لوزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وطلبت من العرب ان لا يسموا اولبرايت «باليهودية» فهذا ليس منصفا. وسواء عن حق ام لا، فقد وضعته نشاطاته في خط النار للنزاع العربي - الاسرائيلي، وعرضته لوجه الشوفانية المتطرفة القبيح. ويقول: «عندما بلغت ابنتي التاسعة من عمرها رفعت السماعة وسمعت تهديدا على حياة والدها. وفي عام ١٩٨٠ اشعل رجال كهانا بوابة مكتبي وبعد نصف سنة تركوا لي الرسالة التالية على الهاتف: «نحن نعرف انك غيرت عنوانك واسمك، ولكننا نعرف اين انت». ابنه الاكبر جوي - ٢٨ سنة - اصبح محاميا اليوم، ويقيم منذ عامين في القدس للمساعدة في وضع البنية التحتية القانونية من اجل حقوق الانسان، وعدد قليل من الناس يعرف ان ابنته متزوجة من يهودي، واسم اسرتها الجديد هو كاتس.

مع آل غور في الكنيست

رغم ان الآراء ما زالت متباينة بصدده في اوساط الجالية اليهودية في اميركا الا ان مكانته في واشنطن ارسخ من اي وقت مضى. ولم يكن من قبيل الصدفة تعيين آل غور له في عام ١٩٩٣ كواحد من رؤساء منظمة «بناة السلام» هذا الاطار الذي انشيء بعد التوقيع على اتفاق اوسلو من اجل جمع تبرعات اليهود والعرب الاميركيين لتطوير البنية الاقتصادية للسلطة الفلسطينية. بعد ان فشل الاطار المذكور اتهمه السناتور ميل ليفين بانه وجه ندا للعرب لتجديد المقاطعة على اسرائيل وفي اطار منصبه في «بناة السلام» دعاه غور لزيارة اسرائيل والسلطة الفلسطينية معه ويقول: «سافرت مع آل غور الذي طلب مني الانضمام اليه في مأدبة في الكنيست، وكان هناك ١٢٠ عضو كنيست، ١٢ عضو «ايباك» وعرفني بيريس على السيدة لينا رابين وكان من الجيد ان آل غور اصطحبني معه، ومن هناك سافرنا الى الضفة الغربية واريحا للالتقاء بعرفات».

اعمال انسانية

● قسم من المنظمات العربية الانسانية في الولايات المتحدة تقوم بجمع الاموال التي تصل الى ايدي «حماس»؟

- انا اشجب كل دعم مالي للعنف، ولكن النشاطات الانسانية قانونية وقسم من المجموعات المرتبطة بحماس تقوم باعمال انسانية بتصريح من حكومة اسرائيل، وهذا ما يفرضه القانون عندكم.

● ما هو موقف عرب الولايات المتحدة من وجود دولة اسرائيل؟ - لقد اجرينا استطلاعات وتبين ان اكثر من ٩٠ في المائة منهم يؤيدون حقها في الوجود. نحن نشجب علنيا اعمال الارهاب. الرئيس كلينتون لم يأت للتحدث مع اشخاص متطرفين وانما جاء للتحدث معي، يقولون عني انني ذو لسان ناعم وانني متطرف اتحدث بصورة معتدلة وهذا ليس منصفا.

يلعب في ملعبهم وبادواتهم..!

زغبي يطرح امام القادة اليهود في الولايات المتحدة تحديا من طراز لم يشهدوه من قبل، فهو يلعب في ملعبهم وبادواتهم ويتوصل الى انجازات غير بسيطة والطريق التي يستخدمها تشبه طرائق اللوبي اليهودي في العاصمة الاميركية. ويعرف زغبي انه ان تم فقط تحطيم هيمنة اللوبي المؤيد لاسرائيل وانتهت الزعامة الانتخابية التي يحظون بها سيحدث تغير حقيقي في الولايات المتحدة.

■ معاريف

جرعات المساعدات للفلسطينيين لتحلية مرارات المفاوضات

● «نوت فولبايك *

تجتاز عملية سلام الشرق الاوسط منعطفا آخر، ولاظهار الاولوية القصوى التي تعطيها المجموعة الدولية لمصلحة تقدم العملية السلمية، التقى ما يزيد على ٤٠ بلدا في واشنطن مؤخرا للتعهد بتقديم مليارات الدولارات للتنمية الفلسطينية الاجتماعية والاقتصادية.

لذلك فان المجموعة الدولية المانحة تظهر مساندتها للاطراف المعنية وهي تطبق مذكرة تفاهم واي وتتحرك للامام نحو المرحلة النهائية المتصورة خلال المفاوضات السرية التي جرت في النرويج قبل ما يزيد على ست سنوات، مفاوضات الوضع الدائم، وبصفتها رئيسا للجنة سياسة المنح لتنسيق استخدام مساعدة التنمية، فان النرويج ستوفر حوالي ٤٠ مليون دولار سنويا، وهذا يجعلها اكبر متبرع قياسا بالدخل السنوي للفرد، وكذلك واحدة من اكبر المتبرعين بالمعنى المطلق للكلمة.

ان الدعم الخارجي لعملية السلام كان مكونا اساسيا منذ ان اتخذت الولايات المتحدة المبادرة التي قادت الى فتح مباحثات سلام الشرق الاوسط في مدريد في تشرين اول ١٩٩١ وقادت الوساطة النرويجية الى اعتراف متبادل ما بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وكذلك الى اتفاقات اوسلو في ١٩٩٣ كما ان دور الوساطة القوي الذي لعبه الرئيس الاميركي بيل كلينتون قبل اسابيع قليلة كان اساسيا للنجاح الذي تحقق في مباحثات نهر واي «واي ريفر» وعند كل خطوة في تنفيذ اتفاقات اوسلو، ساعدت المشاركة الدولية النشطة في ابقاء العملية مستمرة بالرغم من الضغوط المضادة التي كانت اعظم بكثير مما كان متوقعا العام ١٩٩٣ .

فمنذ تشرين الاول من ذلك العام، تعهدت المجموعة الدولية المانحة بتقديم حوالي ٤ مليارات دولار لدعم تنفيذ اتفاقات اوسلو، وفي المتوسط فان هذه الاموال وزعت على شكل حصص بمعدل نصف مليار دولار في العام لدعم التنمية الفلسطينية الاجتماعية، الاقتصادية والمؤسساتية، وبمساعدة المانحين، وصندوق النقد والبنك الدوليين، والامم المتحدة تبني الاسس الضرورية للرخاء الاجتماعي، الاقتصادي لدعم بناء السلام.

وكانت مساعدة المانحين حيوية في توجيه المتطلبات الاقتصادية والمالية المنبثقة عن المفاوضات السياسية، مثل دعم تاسيس سلطة فلسطينية وتمويل مبادرات لخلق فرص عمل للضفة الغربية وقطاع غزة، كما يساعد المانحون كذلك الفلسطينيين في وضع الاساس اللازم لنمو اقتصادي دائم عن طريق تمويل مشروعات تنمية تبلغ قيمتها ٣ مليارات دولار.

وتشمل هذه المشروعات تحسين التعليم والرعاية الصحية وبناء الطرقات وشبكات المياه والمجاري، وتقديم المساعدة الفنية ودعم المنظمات غير الحكومية.

وقد تطورت اسس للسياسة والتنسيق التقني ما بين المانحين، والاحزاب والمنظمات الدولية المتعددة التي اسهمت كذلك بمجالات مفيدة يمكن للحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية من خلالها بحث الخلافات حول قضايا تتعلق بالاقتصاد.

وفي الاوقات التي تشهد جمودا على صعيد القضايا السياسية الاكبر، فان جهود المانحين تساعد على ابقاء درجة من قوة الدفع في عملية السلام.

ان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يشترى بالطبع، بل لا بد من ان ياتي من خلال الجهود المخلصة للقادة السياسيين الفلسطينيين والاسرائيليين وشعوبهم ولكن صحيح ايضا ان السلام لا يمكن ان يتجذر بلا اية مساعدة.

ان المجموعة المانحة ملتزمة بالوقوف بجانب الاطراف وهي تصارع التحديات الصعبة التي تواجهها اليوم، وحتى التحديات الاصعب التي ستأتي قريبا جدا في مفاوضات الوضع النهائي.

* وزير خارجية النرويج

اهداف الاستيطان الاسرائيلي

■ عمر كيلاني

مع كل تقدم يتم احرازه نحو سلام فلسطيني اسرائيلي، حتى لو كان مجرد توجه نحو اتفاق لا يرى النور، يتخذ قادة اسرائيل وقادة المنظمات والحركات اليمينية والدينية المتطرفة فيها، من ذلك ذريعة لمزيد من التوسع الاستيطاني عبر:

١- نشر المزيد من الخطط الاستيطانية المعتمدة رسميا من قبل الحكومة الاسرائيلية.

٢- صدور تصريحات من قادة اسرائيل تحض الاسرائيليين على التوجه نحو الاستيطان في الاراضي المحتلة.

٣- تشجيع المستوطنين المقيمين في مستوطنات الضفة والقطاع على توسيع مستوطناتهم على حساب الاراضي المجاورة وعلى الاستيلاء على المزيد من التلال والمواقع لاقامة مستوطنات او ما يوصف بنقاط استيطانية كنوى لاقامة مستوطنات جديدة.

٤- اتخاذ المزيد من الاجراءات ذات الطابع الامني العسكري بذريعة حماية المستوطنات وحركة المستوطنين منها واليها «مثل شق الطرق الخاصة».

ويخص قادة اسرائيل مدينة القدس المحتلة وضواحيها منذ احتلالها العام ١٩٦٧ باهتمام اكبر من اجل تهويدها والتوسع والاستيطان فيها وفي ضواحيها خصوصا عبر ما سمي بالقدس الكبرى التي تلتهم جزءا كبيرا من الاراضي الفلسطينية الواقعة في شمال وشرق وجنوب القدس بذريعة ان القدس المحتلة العام ١٩٦٧ والتي جرى ضمها العام ١٩٨٠ تم اعتبارها جزءا من القدس الغربية المحتلة العام ١٩٨٤ وعاصمة موحدة لاسرائيل.

حين تم التوصل الى اتفاقات كامب ديفيد في ايلول ١٩٧٨ ومع بدء المفاوضات المصرية-الاسرائيلية بشأن تطبيق الاتفاقية التي تم التوصل اليها آنذاك بشأن حكم ذاتي فلسطيني اطلقت الحكومة الاسرائيلية موجة استيطانية غير مسبوقة في الضفة والقطاع بدءا من القدس بذريعة ان الضفة والقطاع اراض اسرائيلية محررة كما ادعى في حينه مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل، وشهدت تلك السنوات واحدة من اكبر الموجات الاستيطانية لا تعادلها او تماثلها سوى الموجة الاستيطانية الواسعة النطاق التي بدأت منذ عودة الليكود والاحزاب اليمينية والدينية المتطرفة الى الحكم برئاسة بنيامين نتنياهو منذ حزيران ١٩٩٦ فقد جاءت هذه الاحزاب الى الحكم وكأن ليس في برنامجها سوى امر واحد هو:

الاستيطان والمزيد منه في القدس اولا وفي كل انحاء الضفة ثانيا، باعتباره السبيل الوحيد لاجهاض اتفاق اوسلو ولمصادرة ارض الفلسطينيين وقرارهم بشأن امكانية اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع وباعتباره السبيل الوحيد للانتقام من برنامج حزب العمل وحكومته السابقة التي وافقت عند التوقيع على اتفاق اوسلو في ايلول ١٩٩٣ على تجميد عمليات الاستيطان وبدأت بالتمييز بين نوعين من المستوطنات.

الاول مستوطنات ذات طبيعة امنية تؤيدها وتدعمها وتتمسك باستمرارها حتى بعد التوصل الى اتفاق سلام دائم مع السلطة الفلسطينية، والثاني مستوطنات ذات طبيعة استيطانية دعائية لا اهمية امنية لها وبالتالي من الممكن تفكيكها والاستغناء عنها، ولذا ما ان جاءت حكومة نتنياهو حتى بادرت الى:

١- الادعاء ان اتفاق اوسلو لا يمنع توسيع المستوطنات القائمة ولا اقامة مستوطنات جديدة خصوصا في القدس وضواحيها.

٢- الغاء التمييز بين مستوطنات امنية ومستوطنات سياسية.

٣- وضع ونشر خطط للمزيد من التوسع السرطاني الاستيطاني في الضفة.

٤- وضع الخطط الخاصة بمصادرة المزيد من الاراضي سواء لاغراض الاستيطان او لشق الطرق الالتفافية.

٥- الاعلان عن خطط لزيادة اعداد المستوطنين بحيث يصل عددهم الى نصف مليون مستوطن في غضون عقد واحد.

٦- تشجيع اقامة هيئات وممثليات للمستوطنين وافساح المجال امام قادة المستوطنين اعلاميا وسياسيا للتظاهر والقيام باعمال احتجاجية واسعة النطاق. ٧- اقرار «حق» المستوطنين في حيازة الاسلحة النارية في مستوطناتهم وخارجها.

منذ تسلمها للحكم في حزيران ١٩٩٦ تبدو حكومة نتنياهو وكأنها في سباق مع الزمن للاستيطان في اوسع مساحة ممكنة من الضفة وقد ازدادت وتائر هذا السباق قوة واندفاعا منذ توقيعها على اتفاق واي بلانتيشن الذي جاء توقيعها عليه اقرارا بـ:

١- فشلها في المساعي التي بذلتها لالغاء اتفاق اوسلو ودفنه وليؤكد بالتالي ان اتفاق اوسلو ما زال حيا وقادرا على الاستمرار والتقدم.

٢- ان عليها ان تنفذ ما جاء في اتفاق اوسلو بشأن مرحلتي اعادة الانتشار الثانية والثالثة حتى وان نجحت في تقليص المساحات التي تم فيها اعادة الانتشار.

٣- انها وعبر اتفاق واي بلانتيشن ستنقل الى السلطة الفلسطينية ١٥٪ من مساحة الضفة لتصبح في المنطقة «أ» التي تشرف عليها امنيا واداريا، وبذلك يصبح تحت اشراف السلطة ما نسبته ١٨٪ من مساحة الضفة امنيا واداريا واكثر من ٢٠٪ تحت اشرافها الاداري «المنطقة ب».

٤- بدء المفاوضات الخاصة بالقضايا المؤجلة الى المرحلة النهائية، القدس والمستوطنات، واللاجئين والمياه والحدود، واقرار وجوب التوصل الى اتفاق بشأنها في الموعد الذي حددته اتفاقات اوسلو في ١٩٩٩/٥/٤ .

وانطلاقا من ذلك فان الاستشراء والاستيطان الذي نشهده منذ التوقيع على اتفاق واي بلانتيشن جملة اغراض في مقدمتها:

١- الاستيلاء على اوسع مساحات ممكنة من اراضي الضفة والقطاع لاقامة اكبر عدد ممكن من المستوطنات مع ما تحتاجه مستقبلا من مساحات للتوسع وشق الطرقات.

٢- خلق وقائع على الارض لدعم توجهات من الحكومة الاسرائيلية القائلة بانها لن تسلم السلطة الفلسطينية سوى ٤٠٪ من مساحة الضفة او ٥٠٪ في احسن الاحوال.

٣- خلق وقائع تضعف اي توجه فلسطيني لاقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع بحيث تصبح المستوطنات والمناطق الاخرى التي ستستمر اسرائيل في احتلالها عائقا يعرقل اقامة هذه الدولة ويحد من امكانات تطورها مستقبلا.

٤- ايجاد اشكالية مسبقة لاي تطلع فلسطيني بشأن حدود متصلة للدولة المراد اقامتها.

٥- فرض تهويد القدس والمصادرة المسبقة لنتائج المفاوضات بشأنها وبشأن مصير المستوطنات.

ومن غير المستبعد ان يستشري الاستيطان اكثر كلما اقترب الموعد المقرر لانتهاء المفاوضات الخاصة بالتوصل الى اتفاق سلام دائم مع السلطة الفلسطينية، الامر الذي يفرض على السلطة والجماهير الفلسطينية التنبه اكثر والاستعداد لخوض معركة فاصلة عنوانها العريض: مفاوضات المرحلة النهائية، وعناوينها الفرعية: القدس والمستوطنات والمياه واللاجئون والحدود، وهي المعركة الاشد والاكثر خطورة باعتبارها المعركة الفاصلة باتجاه الاستقلال الفلسطيني وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لكل الضفة والقطاع، والمعركة التي تقتضي من الفلسطينيين في الداخل والخارج المزيد من الوحدة وتقتضي المزيد من الدعم العربي والدولي لنضال الشعب الفلسطيني من اجل استرداد ارضه وحقوقه الوطنية وممارسة سيادته وحريته الكاملة.

تطرف في الشفافية

يبدو انه مثلما ان التطرف هو منهج تنظيمات وجماعات وافراد في شتى بقاع العالم، فانه يجد طريقة احيانا الى الممارسة الديمقراطية، وعلى وجه التحديد ما اصبح يعرف بمبدأ «الشفافية» او محاسبة المخطئ وجعله يدفع ثمن الخطأ، في هذا السياق يبرز سؤال: هل يمكن ان تثير استقالة وزير، بعد اعترافه بانه «اخطأ التقدير في امر شخصي» شيئا من الدهشة في الاوساط السياسية والاعلامية؟

نعم، هذا ممكن، فقد شكلت الدهشة احد اوجه ردود الفعل الفورية التي قوبل بها نبأ استقالة بيتر ماندلسون، وزير التجارة والصناعة البريطاني، مساء الاربعاء الماضي، بل ان رد الفعل تجاوز في بعض الحالات حيز الدهشة ليلامس حدود التعاطف، والحديث هنا عن ردود فعل اوساط سياسية لا تعرف الرحمة واوساط صحافية، واذاعية - تلفزيونية، تبتهج بشي السياسيين اكثر من مما تنتشي بالتصفيق لهم.

بالطبع للدهشة اسبابها وللتعاطف مبرراته، اما الاولى، فلامرين: شخص المستقيل، وسرعة قياسية في اتخاذ قرار الاستقالة ثم تنفيذه.

الشخص هنا غير عادي، فهو العمالي الذي يوصف بانه «صانع حزب العمال الجديد» وهو العقل الذي اليه تنسب افكار التطوير داخل الحزب، وهو احد اعضاء الدائرة المحدودة التي يعتمد عليها توني بلير في التخطيط لسياسات حكومته، وفوق هذا كله هو صديق يستطيع توني بلير ان يثق فيه ثقة مطلقة فعلا، الصديق الذي يودعه سره وينام ملء جفونه، ان عثور المرء على هكذا صديق ليس بالامر الهين في اي من مناحي الحياة، وهو اكثر صعوبة، بل هو نادر بين سياسيين يجيد معظمهم فن طعن بعضهم البعض في الظهر، وفي عز الظهر، ومن دون اي احساس بالذنب، ولا حتى بالخجل.

والسرعة التي اتخذ بها قرار الاستقالة كانت لافتة للنظر، مثيرة للدهشة، لماذا؟ مرة اخرى نعود الى الشخص، فقد كان في وسع بيتر ماندلسون ان يتصرف على اساس انه فوق الاستقالة، منطلقا من ان تميز موقعه داخل الحزب، وقوة علاقته برئيس الحكومة وقوة علاقته برئيس الحكومة، كفيلان بان يصدا عنه اية ضغوط، خصوصا انه ظل مصرا في كل الاحاديث.

والتصريحات التي ادلى بها انه «اخطأ التقدير» وان «لم يرتكب خطأ سياسيا» يضر بالحكومة او بالحزب، لكن بيتر ماندلسون لم يتصرف على هذا الاساس، ولا من ذلك المنطلق، بل استقال.

ولان سجل ماندلسون الشخصي لافت للنظر من حيث سرعة نجاحه وصعود نجمه على المسرح السياسي البريطاني «قليلون هم الذين سمعوا به قبل انطلاق حملة ١٩٩٧ الانتخابية»، وهو ما يزال شابا «٤٥ سنة» فان قراره بالاستقالة اثار نوعا من التعاطف، وهو - تكرار - تعاطف غريب على الوسطين السياسي والاعلامي في هذا البلد وان لم يكن غريبا على الناس.

الى ذلك، لا الدهشة ولا التعاطف يعنيان استنكار قرار الاستقالة، او استهجانه، ففي نهاية الامر، كان لا بد ان يثبت ماندلسون نفسه التزامه الشخصي بما رفعه حزب العمال الجديد من شعارات خلال الحملة التي اوصلته الى الحكم، وبعدها فقد كرر توني بلير الهجوم على حزب المحافظين من زاوية فضائح الفساد التي اطاحت عددا من سياسييه في العشر سنوات الاخيرة. في سياق هذا الهجوم راح بلير نفسه، وربما بايحاء من صديقه بيتر ماندلسون نفسه، يكرر عبارة ان حزبه «سيكون اكثر نقاء من النقاء» ولذا خرجت الصحف البريطانية صباح الخميس الماضي بعناوين صارخة، مثل: «كريسماس اسود لتوني بلير»، «شتاء توني حالك السواد»، حزب العمال الجديد: وداعا ايتها البراءة»، هذا على رغم ان ماندلسون اعترف بـ«خطأ التقدير» ودفع الثمن.

يبقى السؤال: لماذا كل هذه الضجة التي اخرجت وزير التجارة والصناعة البريطاني من منصبه بعد ١٥ يوما فقط امضاها في الحكومة؟ فقط لانه افترض، قبل سنتين، اي قبل فوز العمال بالحكم، مبلغ ٣٧٣ الف جنيه لشراء بيت، لكنه لم يفصح عن ذلك، ولا عن مصدر القرض، وهو رجل الاعمال جيفري روبنسون، الذي تصادف انه يشغل منصبا كبيرا في الحكومة هو الاخر «صراف الدولة» والذي تدور حول اعماله تساؤلات منذ فترة. بالطبع هناك «خطأ في التقدير» مثلما قال ماندلسون نفسه، لكنه هناك ايضا، قياسا على ما يجري في هذا العالم، شفافية متطرفة، ومع ذلك فانها يجب ان تكون موضع تحية وترحيب، ومثلما انها درس لمن يحب الاستفادة.

■ بكر عويضة



ماذا بعد الانتخابات الاسرائيلية المرتقبة؟

● الدكتور جيمس زغبي

يدور معظم الحديث في اسرائيل هذه الايام عن «الدوي الكبير» ولا يقصدون فقط سقوط حكومة بنيامين نتنياهو، اذ ان هناك ما هو اهم من ذلك، المقصود هنا هو الانتخابات العامة والموت المتوقع لكتلة ناخبي الحزبين الرئيسين هناك، «العمل والليكود».

نتنياهو، في واقع الامر، هو الذي اسقط حكومته، فقد نجح خلال عامين ونصف العام، وهو عمر حكومته، في عز قيادة حزبه وقد ابدى مقدرة غير عادية في اعصاء صورة مغايرة تماما للواقع مما اثار غضب الذين اكتشفوا انهم وقعوا ضحية خداعه وتكتيكاته.

وفي حقيقة الامر، فان كل هذه الخطوات كان الغرض منها معارضيه مع اخفاء مصالحه الحقيقية سعيا للبقاء في السلطة وعمل اقل ما يمكن القيام به لدفع عملية السلام.

افرزت سياسة نتنياهو المذكورة العديد من الناقدين مثل يوري افنيري وهو يساري وعضو سابق في الكنيست ومن انصار السلام، وقبل سفر نتنياهو الى «واي» لتوقيع مذكرة التفاهم الاخيرة، كتب افنيري ان استراتيجية نتنياهو لا تخرج عن احتمالين، اما عدم الذهاب الى «واي» او الذهاب وعدم الموافقة على اي شيء، وكتب كذلك ان نتنياهو حتى اذا ارغم على توقيع اي اتفاق فانه سيجد ذريعة، عقب عودته الى اسرائيل، لعدم تطبيق ما تم الاتفاق عليه.

لم يكن امام نتنياهو سوى الذهاب الى «واي» والتوقيع على الاتفاق، وبقي الخيار الوحيد هو ايجاد السبيل اللازم لعدم تطبيق ما اتفق عليه، حتى وان ادى ذلك الى اسقاط حكومته.

عقب عودته من «واي» تغيرت لهجة نتنياهو وبدأ هجومه على الاتفاق الذي وقعه وعلى الفلسطينيين الذين توصل معهم الى الاتفاق المذكور، واضاف شروطا جديدة وسعى الى تغيير ما اتفق عليه مسبقا، وحتى اخر اللحظات واصل نتنياهو تكتيكاته ولعباته المالوفة، فقد عرض تشكيل حكومة ائتلافية بالاشتراك مع حزب «العمل» شريطة ان يقبل بالشروط الخمسة الجديدة التي يريد ان يفرضها على الفلسطينيين، اما خيار الائتلاف، فكان بوسعه الدخول فيه في اي وقت سابق اذا كان بالفعل امينا في هذا الطرح.

رفض حزب «العمل» عرض نتنياهو الذي لم يجد امامه خيارا سوى الوقوف الى جانب الدعوة الى اجراء انتخابات جديدة كذريعة لوقف تطبيق اتفاق «واي» ولانقاذ نفسه استعدادا للدخول في المنافسة الانتخابية.

ورغم اراء ووجهات نظر بعض انصار نتنياهو فانه لم يتخل عن اي مبادئ ايديولوجية، وحتى موافقته على الانسحاب المحدود من بعض الاراضي لم تغير شيئا في تمسكه بالسيطرة على «اسرائيل الكبرى» التي يعيش الفلسطينيون داخلها ويحكمون انفسهم داخل «غيتوات» دون ان تكون لهم اي سيادة وهذا على وجه التحديد النموذج الذي طرحه جابوتنسكي مؤسس المدرسة التصحيحية في الفكر الصهيوني.

يراهن نتنياهو في الانتخابات المرتقبة على مساندة اليمين المتطرف الذي يعتقد انه في نهاية الامر ينظر اليه كامل وحيد لهزيمة مشروع السلام الحقيقي مع الفلسطينيين، ويتوقع ان يطلق حملة انتخابية مدوية بمساعدة مستشاره الاعلامي آرثر فرانكشتاين الى جانب دعم انصاره من اليهود الاميركيين ومقدرته على اثارة مشاعر الانقسام والخوف.

سيعول نتنياهو كذلك على تاييد المستوطنين المتطرفين الذين يمثلون قاعدة تاييد طبيعية له مع سعيه الى استفزاز واستثارة الفلسطينيين او اللبنانيين، مثلما حدث في الايام الاخيرة لدعم سياسة المخاوف التي يطرحها لكسب الاصوات.

ليس من المتوقع ان تكون الانتخابات المقبلة مجرد اعادة لشروط الانتخابات السابقة التي حقق فيها نتنياهو نصرا على بيرس بفارق ضئيل، ذلك ان كتلة الليكود نفسها في حالة فوضى، فقد ظل القادة التقليديون للحزب ينظرون الى نتنياهو كونه دخيلا عليه، اذ عارضوا باستمرار وابدوا خوفهم تجاه صعوده للسلطة، وبسقوط حكومته لا بد ان يفكر هؤلاء جديا في استبدال نتنياهو.

كما ان هناك بيني بيغن، ابن رئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن، الذي انسحب من الليكود الى جانب دان ميريدور، وزير المالية الاسبق الذي ترك الليكود ايضا للانضمام الى حزب وسط جديد لتحدي نتنياهو، وتدور الاشاعات حاليا حول احتمال ان يترك وزير الدفاع، المعتدل نسبيا، اسحق مردخاي صفوف حزب الليكود مؤيدا لايهود باراك مرشح حزب العمل.

ويتوقع المراقبون ان تشهد الانتخابات المرتقبة تعقيدا بفعل تكوين حزب الوسط الجديد بواسطة بعض قيادات الليكود السابقة مثل روني ميلو، رئيس بلدية تل ابيب السابق الذي ابدى انزعاجا عميقا تجاه السلطات التي تتمتع بها عناصر الجماعات اليهودية المتشددة داخل الحكومة، ويبقى هناك احتمال ان يؤيد علمانيو الليكود هذا الحزب الجديد.

هناك عامل تعقيد اخر يتمثل في انتظار اعلان خوض امنون شاحاك، رئيس هيئة الاركان الاسرائيلي السابق معركة انتخاب رئيس الحكومة وذلك اما كمرشح مستقل او مرشح لاحد الحزبين، لا احد يعرف الكثير عن اراء ليبكين شاحاك سوى معارضته المعتدلة لنتنياهو، ويعتبر التاييد القوي لليبكين شاحاك، حسب استطلاعات الراي، مؤشرا على ضعف مرشح حزب «العمل» ايهود باراك وعلى آمال الكثير من الاسرائيليين في ان ياتي زعيم يخرج البلاد من ورطتها الراهنة.

يمثل موقف عرب اسرائيل عاملا مهما في الانتخابات المقبلة، اذ يمثل هؤلاء نسبة «٢٠» في المائة من السكان ويمكن ان يشكلوا عاملا حاسما في هزيمة الجناح اليميني، والمعروف ان العرب قرروا عدم التصويت لشيمعون بيرس في الانتخابات السابقة بسبب ضرب لبنان مما ادى لخسارته امام نتنياهو عام ١٩٩٦.

والواضح ان كسب كتلة الناخبين هذه يعتمد بالدرجة الاولى على مدى حرص وجدية المرشح في مسالة السلام وحماية حقوق العرب.

ويلاحظ ان زعيم حزب العمل الحالي، ايهود باراك لم يفعل ما يمكن ان يجذب الناخبين العرب نحوه، الشيء الذي يعتبر مشكلة حقيقية تواجه ترشيحه في الانتخابات المرتقبة.

وبغض النظر عن هوية الفائز بهذه الانتخابات، فان هناك العديد من المشكلات عقب انجلاء غبار هذه المعركة فهناك مشروع السلام واكمال ما تم البدء بتنفيذه مسبقا الى جانب المشكلة المتمثلة في المطالب المتشددة للمستوطنين المتطرفين.

الفلسطينيون من جانبهم سيطالبون بالعدل والمستوطنون ينبغي ان يواجهوا، ولكي يحدث ذلك لا بد ان تظهر الحكومة القادمة الشجاعة والقوة اللازمتين اكثر من بيرس، والعدل والامانة اكثر من نتنياهو.

هذا الاتجاه وحده هو الذي يمكن ان ينقذ الموقف المتازم الراهن خصوصا في ظل الانقسام الحالي في اسرائيل.

«الوسط» الاسرائيلي.. واستحقاق دولة فلسطين

● علي الخليلي

تتفق نتائج استطلاعات الراي العام، ومحصلات الدراسات السياسية او السيسيولوجية الجديدة في اسرائيل، في هذه الايام التي تشهد السقوط المدوي لحكومة بنيامين نتنياهو بعد تقديم موعد انتخابات الكنيست، على ان القوة الانتخابية القادمة في اسرائيل تتجه بتسارع واضح ومؤثر نحو الوسط، من مجمل خريطة الاحزاب الاسرائيلية السائدة، وربما عكس هذا المجمل التقليدي عبر التمركز الكاسح في الوسط.

فقد فشل اليمين، وفق هذه النتائج والمحصلات، اثر تحطم ايديولوجيته القائمة على «ارض اسرائيل الكاملة»، حيث جاء اتفاق «واي ريفر» لينهي هذه الاسطورة الليكودية «التوراتية» الى الابد، كما يقول يرمياهو يوبيل، في صحيفة «يديعوت احرونوت» (٩٨/١٢/٢٤) واما اليسار، فقد تآكلت قدرته السياسية، هو الآخر، على اختلاف اشكاله وانماطه في المجمل الاسرائيلي ذاته، ولم يعد قادراً على التعامل مع شعاراته القديمة، او مع التوهم بامكانيته في تشكيل حكومة جديدة، او حتى مجرد الائتلاف الفعال مع حكومة قادمة، وحسب المسميات الحزبية الاسرائيلية المعروفة، فان ذلك يعني ان حزب العمل بتركيبته الراهنة خلف زعامة ايهود باراك، لن يستطيع النجاح في الانتخابات المقبلة.

كما ان الليكود الذي يتزعمه نتنياهو سوف يفشل ايضاً في تلك الانتخابات، وبما ان هذين الحزبين «العمل والليكود» هما الاكبران والقطبان اللذان تتحرك من خلالهما بقية الاحزاب في اسرائيل، فان توقع الفشل لهما يعني ولادة خريطة حزبية جديدة تماما، تختلف عما هو مطروح الآن، وتؤهل المجتمع الاسرائيلي للدخول في مفصل سياسي مغاير عن المفاصل السابقة، ويرى المراقبون ان هذه المغايرة المتوقعة، ستنتج عن «الوسط» الذي يحاول الافادة من اشكاليات الليكود والعمل، او اليمين واليسار معاً.

ان ابرز شخصية اسرائيلية تتحرك سريعاً لزعامة هذا الوسط، هو امنون شاحاك الذي تسرح رسمياً الاسبوع الماضي من الجيش بعد ان شغل منصب رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي حتى ما قبل عدة شهور حيث قدم استقالته، كي يتفرغ لبناء حزبه «الوسطي» الجديد. ومع ان نتائج استطلاعات الراي الراهنة، تعطي لشاحاك نقاطاً كثيرة من التفوق على منافسه الليكودي الالد نتنياهو، وعلى شبيهه او مثيله في المنصب العسكري العالي ايهود براك زعيم حزب العمل الذي سبق ان شغل بدوره منصب رئيس اركان وكان مقرباً من اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق، فان بعض المراقبين يرى ان آلية نجاح الوسط لن تكون تلقائية او محسومة.

ويؤسس هذا البعض وجهة نظره على ان ما يسمى بـ «معسكر السلام» في اسرائيل سوف تتفتت قواه الانتخابية ما بين هذا الوسط من جهة، والعمل من جهة ثانية، وان المستفيد الوحيد من هذا التفتت سيكون نتنياهو على وجه التحديد. وهم يرون ان نتنياهو قد جمد اصلاً متابعة تنفيذ اتفاق «واي ريفر» كي يضمن لنفسه تحشيداً اوسع واقوى بين مختلف شرائح اليمين. وعلى عكسه تماما، فانهم يرون ان ذلك المسمى بـ «معسكر السلام» لا يملك اي «اوراق» لمثل هذا التحشيد، سوى التاكيد من جانبه، انه سوف يقوم بتنفيذ ما بقي من هذا الاتفاق على سبيل المثال، فور وصوله الى السلطة في اسرائيل.

ولكن «واي ريفر» في هذا السياق سيكون قد دخل في «سبات شتوي» طويل على مدار عدة اشهر من الآن وحتى الانتخابات القادمة، وليس من المعقول ان يخرج من هذا السبات القسري الى مجرد «جزيئات مبعثرة» في التنفيذ، طالما ان استحقاق اعلان ولادة دولة فلسطين وعاصمتها القدس، مع انتهاء فترة السنوات الخمس الانتقالية التي اشتمل عليها اتفاق اوسلو، في الرابع من ايار القادم، يكون قد فرض نفسه، وفرض معه وضعا سياسياً جديدا، يختلف بكل حيثياته ونتائجه، عن الوضع السابق.

ان استحقاق دولة فلسطين هو الذي سوف يشكل بالضرورة، الاختبار الاهم والاعمق، لكل الخريطة الحزبية والسياسية بشكل عام، في اسرائيل. ومن الملاحظ ان هذا الاختبار لم يأخذ مجاله بعد، في اشهار المواقف سواء للوسط الذي يواصل التشكل والاستقطاب او للعمل والليكود، على حد سواء، اي ان الاحزاب الاسرائيلية، قديمها السائد، وجديدها المتوقع والمحتمل، لم تتعامل الى حينه، مع المفصل الاصعب والاخطر، بالنسبة لها، وبالنسبة لمستقبل مسيرة التسوية السياسة ومصير المنطقة كلها، في هذه الحقبة المزدحمة بالمشاكل والتعقيدات، على المستويين الاقليمي والدولي.

وبالعودة الى منطق استطلاعات الرأي العام، والدراسات المجتمعية الحديثة في اسرائيل، يحاول معظم المراقبين، «وهم على اية حال، مراقبون اسرائيليون في الغالب» الترويج للمسار الذي سيقوم عليه «الوسط» في التعامل مع دولة فلسطين، القادمة، ومع سوريا، ومع كل الاسئلة التي سوف يرثها هذا «الوسط» عن الحزبين التاريخيين الاكبرين «العمل والليكود».

فهل سيتمكن هذا المسار الوسطي الاسرائيلي المزعوم او المفترض وفق القراءات الاسرائيلية الراهنة - الجارية، من النجاح اولاً، في الوصول الى رئاسة وتشكيل الحكومة الاسرائيلية القادمة؟ ومن النجاح ثانياً، في التعامل مع استحقاقات الموروثة، وعلى رأسها استحقاق دولة فلسطين، ومع كل الاسئلة المهمة الاخرى؟

ومن الصعب التنبؤ بالاجابة عن هذين السؤالين، ذلك ان الشبكة الحزبية المتجددة لم تكتمل بعد في اسرائيل. ولكن عدم الاكتمال هذا لا يمنع التخمين الذي قد يصل الى درجة اليقين، من ان وضعاً سياسياً حاسماً بشأن كل ما هو موروث. لن ينشأ على يدي اي حكومة مقبلة في اسرائيل، من الوسط الى اليمين الى اليسار.

وهناك سببان لهذا التخمين او شبه اليقين. الاول تقليدي، وهو ان مسالة «الوسط» ليست جديدة في تفكيك واعادة وصل اطراف ومراكز الاحزاب في اسرائيل، من هذا الجانب الى ذاك، او من طرف العمل الى طرف الليكود وما بينهما. والثاني ان «الوسط» المتشكل حالياً والذي يمكن لنا مطالعة تفاصيله منذ الآن، هو في اساسه، تركيبة او توليفة ملامح سياسية من العمل والليكود معاً، وطالما ان العمل والليكود لم يتمكنا من الرد الايجابي على الاسئلة المطروحة، فلماذا سنفترض او يفترضون الامكانية الجاهزة لهذا الوسط الذي يكاد ان يكون بلا اي ايديولوجية واضحة او غير واضحة؟

المحصلة لهذا كله هو ان اسرائيل تتخبط بما لم يسبق لها من تخبط بارز، في هذه المرحلة المصيرية، فإذا سقط الليكود، وسقط العمل، وهو السقوط الذي تفترضه الاستطلاعات والدراسات، فإن ارتفاع الوسط الى سدة الحكم في اسرائيل. لن يعني في هذه الحال، اي ارتفاع تلقائي وميكانيكي الى مستوى الحسم التاريخي للمسارات المتربصة والمتراكمة والمؤهلة لكل الاحتمالات، بما فيها احتمال التفجر العنيف.

وبالمقابل، او العكس من الفرضية الاساسية لهذه المعادلة، ان نجاح العمل او الليكود، في الانتخابات القادمة، وهما غير مختلفين كثيراً ازاء دولة فلسطين على الاقل، لن يحسم المسالة التاريخية المصيرية في هذه المنطقة.

اذن، ماذا سيكون خلال الاشهر الستة القادمة؟ او بعد هذه الاشهر مباشرة؟ لن تكون هناك اي اسرائيل جديدة، على اي حال، فهي ذاتها اسرائيل، بحكومة لن تختلف عن سابقاتها سوى في هذا المزيد من التخبط الاجتماعي والسياسي «وربما السيكولوجي ايضاً»، بشأن معنى السلام الحقيقي في المنطقة، ومعنى ان تتحقق للشعب الفلسطيني دولة كاملة السيادة في نهاية المطاف.

واما السؤال الاهم، بالنسبة لنا نحن العرب على الاقل، فهو فيما اذا كانت اسرائيل وحدها هي «الانا والاخر» في ان! اي فيما اذا استمر الطرف العربي «والمعنى الاطراف العربية» في الغياب العملي عن خريطة/ خرائط المنطقة، والانتظار لما سوف تسفر عنه «المعركة» الانتخابية في اسرائيل، وحتى ان الحال هي دون اي انتظار، فالماضي هو الحاضر، والحاضر هو المستقبل، والاياب مثل الذهاب، وكله من بعضه؟

الافتتاحية

على أجندة عام ١٩٩٩

اجندة العام الحالي مليئة بالتوقعات ومفعمة بالاحداث على الصعيد المحلي وكذلك على صعيد السلام والمنطقة، فشفاء جلالة القائد توج بدايات هذا العام بالفرحة العارمة وجعل من اللحظات الاولى لعام ١٩٩٩ انشودة سرور وغبطة اضفت على هذا العام طابعاً من التفاؤل حتى ان عودة جلالة الحسين الى عرينه ووطنه واسرته هي بالنسبة للاردنيين الحدث الاهم في هذا العام اذ يتطلع اليه كافة جموع هذا الشعب وكأنه عيد قومي ومناسبة وطنية غالية وحدث متميز شكل في وجدان كل الاردنيين موعداً مع الامل والمستقبل ولقاءً حميماً، بين القائد وشعبه وتفاعلاً منقطع النظير بين القيادة التاريخية الفذة والاسرة الاردنية الواحدة. وعودة الحسين القائد حدث بارز استحق ان يكون على راس الاجندة الوطنية والاحداث المهمة الكبيرة للعام الحالي، كما يتوقع ايضاً على الصعيد المحلي ان يستمر حوار السياسات وسياسات الحوار وان تأخذ الشفافية طريقاً اكثر عمقاً ونهجاً اكثر اصالة كما يتوقع ان يكون لانتخابات رؤساء البلديات والمجالس البلدية هذا العام اهميتها الخاصة في ممارسة الديمقراطية خاصة بعد توجهات ضم مجموعة لا بأس بها من البلديات مع بعضها البعض، وعلى الصعيد الاقتصادي فيتوقع ان يشهد هذا العام اما نهاية مرحلة الركود او بدايات اولية لمرحلة الاستعداد للدخول في حقبة اقتصادية جديدة.

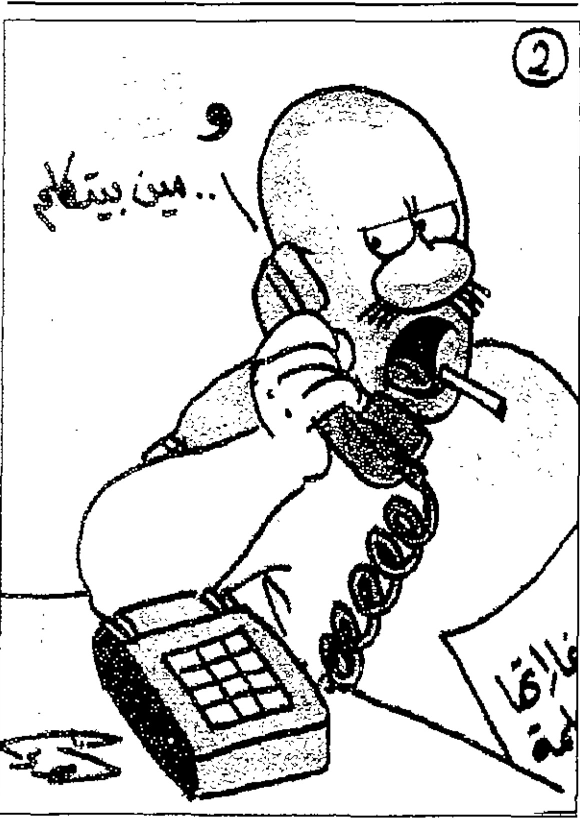
وعلى صعيد مسيرة السلام فانه يتوقع اعلان الدولة الفلسطينية في ايار القادم وان يكون هذا حدثاً تاريخياً مهماً وان يعقبه انتخاب حكومة اسرائيلية جديدة تكون مؤهلة لتجاوز موروث معوقات حكومة الليكود وان تقوى على عبور السلام بثقة وفاعلية وتعمل على ترجمة اتفاقات اوسلو وواي بلانتيشن والدخول بجدارة الى مرحلة مفاوضات الوضع النهائي، كما يتوقع رغم التصعيد في جنوب لبنان من ان يشهد العام الحالي التاكيد على ضرورة ايجاد اجواء من التفاوض على المسارين السوري واللبناني.

وبالرغم من ان العام الجديد قد بدأ مع حالة تسخين للازمة العراقية الا انه لا يتوقع للعام الحالي ان يؤول في نهاياته الى مزيد من التصعيد العسكري بل من المرجح ان تسفر الضغوط الدولية ومواقف بعض الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الى ايجاد صيغة جديدة للعلاقة بين الامم المتحدة والعراق بحيث تكون هذه الصيغة كفيلة بان تؤدي في النهاية الى تفكك في بنية الحصار وبداية زواله، اما على صعيد اسعار النفط فان مؤشر الاقتصاد العالمي يشير الى عدم وجود احتمالية للارتفاع وان من شأن بقاء اسعار النفط متدنية ان يؤدي الى اتساع دائرة دول المنطقة التي تدخل مرحلة اعادة هيكلة ميزانياتها وفق تبعيات الوضع الاقتصادي الجديد وبما يكفل عدم الدخول في دوامات اتساع فجوة العجز المالي هذا بالاضافة الى ان حالة الانفتاح والتخاصية وتشجيع القطاع الخاص وتقليص مساحة القطاع العام سوف تستمر في هذا العام اكثر اتساعاً وتعمقاً.

فالعام الحالي يعتبر ضمن توجهات الاقتصاد المحلي والاقليمي وكذلك ضمن كل مفاصل العملية السلمية وموضوع فك الحصار ورفع المعاناة عن شعب العراق عاماً ليس عادياً بل من المرجح ان تتبلور فيه هذه المفاصل والتوجهات بشكل يجعل من هذا العام مقدمة اساسية وحقبة زمنية مهمة يبنى عليها شكل المعادلة الاقتصادية المحتملة وكذلك المعادلة السياسية الاقليمية والجيوسياسية للدخول الى عتبات الالفية الثالثة.

■ الأسواق





«السلطة»: تجميد اتفاق واشنطن اقترن بحملة استفزازية استيطانية

لقاء اردني مصري فلسطيني لتنسيق المواقف ومواجهة التعنت الاسرائيلي

■ القيادة الفلسطينية تدعو لتنشيط المبادرة المصرية الفرنسية لعقد مؤتمر دولي لانقاذ السلام ■ اعمال تخريبية لمتشددين يهود في القدس والشرطة الاسرائيلية تمنع

٢٠٠ ناشط سلام اسرائيلي دخول قرية كفل حارس واعادة بناء منزلين في نابلس ■ تحركات فلسطينية على الصعيدين العربي والدولي لمواجهة تجميد اسرائيل للسلام

عواصم - وكالات - اعتبرت القيادة الفلسطينية ان الحكومة الاسرائيلية اقدمت على تجميد اتفاق واي ريفر بشكل منفرد ومن دون اي مبرر وحملتها كامل المسؤولية عن تجميد الاتفاق الذي يقترن بحملة استفزازية في مجال الاستيطان.

وجددت القيادة الفلسطينية رفضها لتذرع الحكومة الاسرائيلية باجراء الانتخابات المبكرة لتجميد تنفيذ الاتفاق مشيرة الى ان حكومة نتنياهو لم تجمد علاقاتها الدولية على كافة الاصعدة بل تعمدت فقط تجميد اتفاق واي ريفر لانها ترفض تنفيذ الاستحقاقات والالتزامات المترتبة عليها.

واعلنت القيادة الفلسطينية في ختام اجتماعها الاسبوعي الذي عقدته الليلة قبل الماضية في مدينة رام الله انها ستبدا تحركا مشتركا مع مصر على المستويين العربي والدولي لمواجهة الجمود الذي تعيشه عملية السلام.

وجاء في بيان صدر عن الاجتماع انه تم الاتفاق خلال اللقاء الذي عقد بين الرئيسين المصري والفلسطيني نهاية الاسبوع المنصرم على خطة تحرك مشترك على الصعيدين العربي والدولي.

واضاف كما تم الاتفاق على اهمية تنشيط المبادرة المصرية الفرنسية لعقد مؤتمر دولي لانقاذ عملية السلام.

واوضح البيان انه اتفق ايضا على عقد لقاء ثلاثي مصري اردني فلسطيني لتنسيق المواقف والتحرك لمواجهة حالة الجمود التي تفرضها الحكومة الاسرائيلية على عملية السلام.

وطالبت القيادة الفلسطينية الراعي الاميركي والاتحاد الاوروبي وروسيا والصين واليابان والامم المتحدة بان تبادر الى ممارسة دورها ومسؤولياتها لتنفيذ اتفاق واي ريفر دعما لعملية السلام.

واشارت القيادة الفلسطينية وفي مناسبة حلول الذكرى الرابعة والثلاثين لانطلاقة الثورة الفلسطينية الى ان نضالات وتضحيات الشعب الفلسطيني شقت طريقها في الاوساط الدولية وان التاييد العالمي لحقوق الشعب الفلسطيني في كافة المنتديات والتجمعات الدولية يزداد يوما بعد يوم بينما تلقى السياسة الاسرائيلية الادانات الدولية.

ورأت ان هذا الواقع الدولي الجديد لا بد ان يترجم الى قرارات عملية تفرضها الارادة والشرعية الدولية على الحكومة الاسرائيلية المتعنتة التي لا تحترم اي اتفاق توقع عليه امام الساحة الدولية.

واستنكرت القيادة الفلسطينية محاولات بعض المسؤولين الاسرائيليين الزج بالسلطة الوطنية الفلسطينية في موضوع الانتخابات مشددة على ان هذه الانتخابات هي شأن اسرائيلي داخلي.

ووجهت القيادة الفلسطينية الدعوة الى اللجنة العليا لمواجهة الاستيطان للانعقاد وذلك لمواجهة تعديات المستوطنين على الاراضي الفلسطينية بدعم من جيش الاحتلال الاسرائيلي.. مشيدة بتدفق مئات الالاف من الفلسطينيين الى المسجد الاقصى لاداء صلاة الجمعة خلال شهر رمضان المبارك.

واعتبرت ان ذلك يؤكد تعلق الشعب الفلسطيني بالمسجد الاقصى والقدس الشريف عاصمة دولة فلسطين وان القدس ستبقى مدينة حرة وان محاولات الحكومة الاسرائيلية لتهويدها تشكل اعتداء على الاديان واتباعها.

الى ذلك اعلنت الشرطة الاسرائيلية امس ان مجهولين قاموا باحراق اطارات ١٤ سيارة يملكها فلسطينيون ليلة الجمعة الماضية في القدس الشرقية المحتلة.

وقد وقع ذلك في حي وادي الجوز بالقطاع الشرقي العربي للمدينة وتحقق الشرطة الان لمعرفة ما اذا كان ذلك مرتبطا بعمليات تخريب اخرى سجلت امس في حي راس العمود بالقدس الشرقية ايضا.

واعلنت الشرطة الاسرائيلية امس ايضا انها ستواصل اليوم استجواب مستوطن يهودي اوقفته الجمعة وينتمي الى مدرسة تلمودية تقع في هذا الحي.

ويشتبه بقيام هذا المستوطن الذي لم تكشف هويته بتحطيم الزجاج الامامي وتمزيق اطارات حوالي عشر سيارات يملكها فلسطينيون كانوا قد شاركوا مع ثلاثمئة الف مصل في صلاة الجمعة في باحة المسجد الاقصى.

ثم وقعت اشتباكات بين مستوطنين ومتظاهرين فلسطينيين مما اضطر الشرطة للتدخل.

وتقع المدرسة التلمودية التي ينتمي اليها المستوطن في حي راس العمود قرب جبل الزيتون وهي تابعة لمنظمة عطيرات كوهانيم اليمينية المتطرفة التي اسست في ١٩٧٨ وهدفها تهويد القطاع الشرقي لمدينة القدس.

وتؤكد عطيرات كوهانيم انها اسكنت عشرات العائلات اليهودية في هذا القطاع وتملك صكوك ملكية لعشرات المباني التي اشترتها من عرب بمساعدة مالية من يهود اميركيين ويحظى المشترون الذين يستخدمون مختلف الوسطاء واشخاص وهميين بدعم السلطات الاسرائيلية. اما الاشخاص الذين يبيعون بعد ان تغريهم المبالغ التي تعرض عليهم فيواجهون تهديدات بالموت ويعتبر الفلسطينيون بيع العقارات لمستوطنين يهود خيانة عظمى.

من جهة اخرى صد الجيش الاسرائيلي امس لليوم الثاني على التوالي مجموعات سلام اسرائيلية حاولت اعادة بناء بيتين هدمتهما اسرائيل بالقرب من مدينة نابلس في شمال الضفة الغربية قبل ايام.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان حوالي ٢٠٠ من ناشطي السلام الاسرائيليين اعادوا الكرة امس لدخول قرية كفل حارس الى الجنوب الغربي من نابلس لكن وحدات من الجيش الاسرائيلي كانت لهم بالمرصاد.

وذكر شهود عيان ان الجنود استخدموا القوة ضد المتظاهرين. وكان الجيش الاسرائيلي هدم في الثامن والعشرين من الشهر الماضي منزلين يعودان لعائلتين فلسطينيتين واعتدى على افرادهما بالضرب.

واعلنت حركتا «غوش شالوم» و«اللجنة الاسرائيلية المناهضة لهدم البيوت» انهما قاما الجمعة والسبت الماضيين بتنظيم حملة عمل تطوعي للمساعدة في اعادة بناء المنزلين.

وقال الحاخام اريك اشرمان العضو في جمعية تطلق على نفسها اسم «الحاخامات من اجل حقوق الانسان» ان «اللجنة قررت العمل على مساعدة الفلسطينيين لاعادة بناء بيوتهم سواء ماديا او عبر العمل التطوعي معهم».

وتقع قرية كفل حارس في نطاق الاراضي الفلسطينية التي ما زالت تحتلها اسرائيل في الضفة الغربية.

● جنود اسرائيليون يحاولون منع احدى ناشطات السلام من دخول قرية في نابلس ■ رويترز

ابعاد

أمتنا في العام الجديد

مع اطلالة كل عام جديد، تنبعث الآمال العريضة بتحقيق ما عجزنا عن تحقيقه في العام المنصرم وسابقه من الاعوام، ولعل اكثر ما يراود الواحد منا وهو يرصد حال الامة، ويشخص اوضاعها، هذا الهوان الشديد الذي وصلت اليه، وهذه الفرقة في صفوفها، بما جعلها نهباً لاعدائها. وطعماً سهلاً لتحقيق مآربهم وهي بالقطع مآرب تتقاطع مع طموحات هذه الامة بل وتهدد مصيرها.

وفي ضوء الوقائع المرة والارهاصات المتراكمة عشية العام الجديد. فانه لا يبدو في الافق ما يبشر بتحقيق مثل تلك الآمال العريضة التي تتناقض كلياً مع الواقع المرير الذي تعيشه الامة، فالاسباب ما تزال قائمة. والمسرح ما زال هو المسرح، والممثلون هم انفسهم ممثلوا العام الماضي. والاكثر خطورة هو ان المخرج ما زال ممعنا في تنفيذ السيناريو كما هو معد.

ولذا علينا ان لا نغرق انفسنا في التوقعات الفلكية التي اعتاد ان يتسلى الناس بها لاستشراف مستقبلهم. ذلك ان مرارة هذا الواقع تقتضي العمل على استشراف المستقبل بوقائع عملية تمهد له وهذا ما يتطلب خروجاً على النص والسيناريو واعداد المسرح للعبة جديدة غير تلك التي استنزفت طاقات الممثلين، وجيوب المتفرجين.

اذا اردنا عاما جديدا لامتنا، فحري بها ان تنهض عن غفوتها، وتتدارك نفسها وتنقذ وجودها المهدد بفعل كل هذه الضراوة التي تسن فيها السكاكين، وتعد كل القوى للانقضاض على الاسد الجريح وانهاء حياته.

ان امة حية كامتنا، بكل ما اعطت على مدار تاريخها من حضارة متجددة اكسبت غيرها من الامم التقدم والرفعة، جديرة بأن تتجاوز محنتها وتستنهض كوامن قوتها وتهب من كبوتها، وتفيق من غفوتها، لتؤكد حيويتها وجدارتها في الحياة، والا غاب استحقاق القرن الذي يتأهب ليدخل الينا بكل مفاجآته بعد عام من الآن، لن يقبل امما لا تحترم تاريخها ولا تستثمر قدراتها. ولا تستعد للمستقبل بعقلية غير تلك التي سادت في قرن يوشك على الانقضاء بكل ما مثله من نكسات وهزائم وخمول.

■ صالح زيتون

رمضان: تأجيل اجتماع وزراء الخارجية العرب رغبة اميركية

بغداد - (أ ف ب) - قال نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان امس ان طلب السعودية ارجاء اجتماع المجلس الوزاري للجامعة العربية كان بناء على تعليمات اميركية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ياسين قوله ان «تاجيل الاجتماع كما اعلنه الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد جاء مخالفا لكل تقاليد وقواعد الجامعة ولا يمكن تفسيره سوى بتلقي اوامر من الادارة الاميركية للحكام وتحديدا لحكام السعودية من اجل ايقاف المد الجماهيري العربي».

وكان رمضان يشير بذلك الى التظاهرات التي انطلقت لدعم العراق في العديد من الدول العربية خلال الضربات الاميركية البريطانية التي استمرت من ١٦ الى ١٩ الشهر الماضي.

يذكر ان المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية كان سيناقش طلب اليمن عقد قمة عربية لبحث الازمة العراقية. وقال الامين العام ان التاجيل كان بناء على طلب من الدول الخليجية.

العراق يجدد رفضه لمنطقتي الحظر الجوي

مطالبة مصرية بمحاكمة دولية لصدام واتهام عراقي لمبارك بتعطيل عقد القمة


● عراقيات امام مكتب حكومي لصرف مواد تموينية ■ رويترز

عواصم / وكالات - اكد السيد طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي امس الاول رفض العراق لفرض الحظر الجوي على منطقتين فوق العراق مشددا ان الحكومة العراقية ستواصل التصدي للطائرات الغربية التي تنتهك المجال الجوي العراقي.

وقال رمضان لراديو مونتي كارلو ان الطائرات العراقية تواصل التحليق في المجال الجوي الوطني العراقي.

واضاف نائب الرئيس العراقي ان العراق سيواصل التصدي للطائرات «المعادية» التي تحلق فوق ما يسمى بمنطقتي الحظر الجوي فوق شمال وجنوب العراق.

وتابع ان العراق لا يعترف بمنطقتي الحظر الجوي منذ فرضتهما بريطانيا والولايات المتحدة لانه قرار من جانب واحد اتخذ خارج مجلس الامن الدولي.

وفيما يتعلق بعمل لجنة الامم المتحدة الخاصة بازالة اسلحة العراق قال رمضان ان عمل المفتشين الدوليين انتهى منذ وقت طويل وانهم لا يفعلون شيئاً سوى التجسس على العراق.

الى ذلك صعد العراق امس الحرب الكلامية ضد الرئيس المصري حسني مبارك بعد خلافات بين الدولتين حول الهجمات الجوية الاميركية البريطانية على اهداف عراقية في الشهر الماضي.

وتلوم الصحافة العراقية والمسؤولون مصر على تاجيل عقد قمة عربية لمناقشة الهجمات التي تزعمتها الولايات المتحدة، وتتهم القاهرة من جانبها الرئيس العراقي صدام حسين بانه السبب في وقوع الهجوم العسكري الذي توقف يوم ٢٠ كانون الاول الماضي.

وحثت صحيفة بابل التي يمتلكها عدي الابن الاكبر للرئيس صدام حسين المصريين على الاطاحة بمبارك، وقالت ان المصريين الذين لا يمكن ان يقبلوا مثل هذا السلوك سيرفضون حاكمهم الذي فقد كل شيء بما في ذلك احترام النفس.

واتهمت صحيفة العراق مبارك بالتعاون مع السعودية لتاجيل القمة العربية المقترحة، وقالت انه من اجل متابعة السياسة الاميركية المعادية ضد العراق تعاون مبارك مع السعودية لمنع انعقاد الاجتماع العربي.

وفي القاهرة طالب ابراهيم سعده رئيس تحرير صحيفة «اخبار اليوم» الاسبوعية والمقرب من الرئيس المصري حسني مبارك الحكومة المصرية بتقديم «شكوى عاجلة الى الامم المتحدة والجامعة العربية ضد الرئيس العراقي» بتهمة «ارتكاب جرائم ضد البشرية».

وطالب سعده بمحاكمة صدام حسين على «جرائم القتل الجماعية البشعة التي ارتكبها نظام الرئيس العراقي ضد ٥٥٩٥ مصرياً كانوا يعملون في العراق وتم شحن جثثهم في التوابيت ولم تقدم الحكومة العراقية ما يثبت ان وفاتهم كانت طبيعية وقضاء وقدرا». واتهم رئيس تحرير «اخبار اليوم» النظام العراقي «بقتل وتعذيب وتحطيم عظام وشج رؤوس وقطع اطراف» العمال المصريين لمطالبتهم بدفع مستحقاتهم المتراكمة على عدة سنوات في نهاية الثمانينات.

وخرجت اسبوعية «اخبار اليوم» وقد ملأت صفحتها الاولى صورة كبيرة لصدام حسين برفع اشارة النصر ويجلس على تل من الجماجم التي يقوم نائب رئيس الوزراء طارق عزيز بنقلها تحت عنوان «من يثأر لـ ٥٥٩٦ مصرياً قتلهم صدام حسين»

بغداد: واشنطن تسعى لابادة الشعب العراقي

بغداد - (ا ف ب) - اتهم مصدر مسؤول في وزارة التجارة العراقية امس الولايات المتحدة بالسعي الى «ابادة الشعب العراقي» من خلال «تعليق عقود الادوية والاغذية».

واتهم المسؤول الممثل الاميركي في لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة بـ «مواصلة حربه الاقتصادية ضد شعب العراق والتعمد في منع وصول الاغذية والادوية والمستلزمات الانسانية الاخرى في اوقاتها المحددة الى شعب العراق».

وقال ان الولايات المتحدة «علقت ١٩٣ عقدا خلال المراحل الثانية والثالثة والرابعة من برنامج النفط مقابل الغذاء».

واضاف «ان هذا الموقف العدائي لممثل اميركي دليل يضاف الى تعمد المسؤولين الاميركيين ابادة الشعب العراقي بكل الوسائل سواء باستمرار محاصرته او تعليق عقود الادوية والاغذية والمستلزمات الاخرى او بشن العدوان العسكري الغاشم عليه لاكثر من مرة».

وقال «انه دليل اخر على ان المسؤولين الاميركيين لا يعترفون بالقوانين والمواثيق الدولية وانهم مصرون على خرقها وتحديها وتجاوزها امام صمت مجلس الامن». مشددا على «صمود الشعب العراقي وجهاده البطولي».

اسرائيل تعتزم بناء ٥٣٦ وحدة سكنية «بالضفة»

عمان - بترا - طرحت وزارة الاسكان الاسرائيلية امس الاول مناقصتين لبناء ٥٣٦ وحدة.

وقالت صحيفة «هارتس» ان محاولات وزارة الاسكان لتسويق مساكن في المستوطنتين قد باءت بالفشل العام الماضي كما فشلت ايضاً محاولات تسويق منازل في مستوطنات اخرى مثل «ارئيل» بسبب عدم وجود طلب عليها.

وكان قد تم البدء خلال الاحد عشر شهراً الاولى من العام الماضي ببناء ١٠٢٠ وحدة سكنية استيطانية في الضفة الغربية في اطار مناقصات وزارة الاسكان الاسرائيلية و٨٤٠ وحدة سكنية في منطقة القدس... كما اعلن مؤخراً عن مناقصة لبناء ٦٠٠ وحدة سكنية استيطانية جديدة فيها.

وتعتبر المناقصتان اللتان اعلن عنهما امس الاول مناقصتين منذ عدة اشهر وذلك بسبب عدم وجود طلب على المساكن الاستيطانية وجراء الحساسية السياسية وعدم معرفة مستقبل هذه المستوطنات مع تقدم مسيرة السلام... كما يوجد لدى وزارة الاسكان عدد كبير من الوحدات السكنية غير الماهولة في المستوطنات.

الاف الفلسطينيين يحيون انطلاقة «فتح»

غزة - أ.ف.ب - شارك نحو اربعة الاف فلسطيني امس في احتفال اقيم في مدينة غزة لمناسبة الذكرى الـ٣٤ لانطلاق حركة فتح بزعامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان الاحتفال الذي نظمته حركة فتح في غزة اقتصر على كلمات خطابية القاها مسؤولون من فتح ومن فصائل فلسطينية اخرى.

وشدد زكريا الاغا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في كلمة نيابة عن عرفات على التزام القيادة الفلسطينية بالعمل على اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في سجون اسرائيل.

وفي الضفة الغربية قالت مصادر فلسطينية ان حوالي ١٠٠ من اعضاء فتح نظموا مسيرة مسلحة في مدينة بيت لحم «جنوب» انتهت دون مصادمات.

ونشرت الصحف الفلسطينية الصادرة امس اعلانات تفيد باقامة احتفالات مماثلة في مختلف انحاء الضفة الغربية خلال الايام القادمة.

جولة لوزير الخارجية الياباني في المنطقة لدفع عملية السلام

طوكيو - أ.ف.ب - علم من وزارة الخارجية اليابانية امس ان وزير الخارجية ماساهيكو كومورا سيغادر طوكيو الثلاثاء ليقوم بجولة تشمل بريطانيا والشرق الاوسط في اطار المساعي التي تقوم بها بلاده لدفع عملية السلام في هذه المنطقة.

واوضح المصدر نفسه ان هذه الجولة التي ستستغرق اسبوعاً ستقوده تباعاً الى بريطانيا ومصر ولبنان وسوريا والاردن واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني واسرائيل.

وسيجري كومورا محادثات في لندن مع وزير الخارجية البريطاني روبن كوك تتناول عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف المصدر ان كومورا سيؤكد لعرفات القرار الياباني منح الفلسطينيين مساعدة اجمالية على مدى سنتين قدرها ٢٠٠ مليون دولار.

كما سيطلب من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تطبيق اتفاق واي بلانتيش الموقع مع الفلسطينيين.

ومن المرتقب كذلك بحسب المصدر نفسه ان يجري محادثات بشان الضربات الاميركية البريطانية الاخيرة على العراق.

تقرير اخباري

هل حقق كلينتون اهدافه من عملية «ثعلب الصحراء»؟

واشنطن تجاوزت موسكو بهجومها على العراق لوضعها في المكان المناسب

بعد اربعة عشر شهرا من المراوحة بين المسؤولين العراقيين ولجنة الامم المتحدة الخاصة للتفتيش عن اسلحة الدمار الشامل العراقية «اليونيسكوم» اخيرا وقع المحظور، فطوال ثلاثة ايام متواصلة ظلت الصواريخ والقنابل تسقط على العراق الذي اتهم باعاقة عمل المفتشين الدوليين، لا سيما حين رفض صدام حسين السماح لهم بتفتيش مقر حزب البعث.

وقد اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون وقف العمليات العسكرية متوعدا العراق باستئنافها في حال رفض العراق الايفاء بمتطلبات التفتيش.

ان ابسط وصف يمكن ان نطلقه على ما فعلته واشنطن ولندن هو استهتارها بقواعد الامم المتحدة والاعراف الدولية او على الاقل، هذه هي الرؤية التي سادت في موسكو، ويمكن اعتبار ما حدث على انه اختبار عملي لممارسة الولايات المتحدة لغطرستها على المسرح الدولي، والذي قد يترتب عليه نتائج يصعب التنبؤ بها على المستوى العالمي، ويبدو ان خطوط التضاريس السياسية الجديدة للعالم قد بدأت تتشكل الآن، للمرة الاولى بعد انتهاء الحرب الباردة، وهذه الخطوط محفوفة بالاخطار، والخطر الرئيسي هو ان واشنطن تجاهلت تماما وجود الامم المتحدة او الدول العظمى الاخرى، فبعد ساعة ونصف الساعة من بدء عملية «ثعلب الصحراء» شاهد الوفد الروسي برئاسة وزير الخارجية ايغور ايفانوف الرئيس كلينتون يخاطب الشعب الاميركي للاعلان عن بدء العملية.

لقد صرح الرئيس كلينتون لدى بداية الضربة العسكرية الاخيرة للعراق انه قرر الاسراع بتوجيه الضربة قبل دخول شهر رمضان، لان ذلك ربما يشكل اهانة لمشاعر المسلمين الدينية.

وربما يفترض البيت الابيض الآن ان العالم الاسلامي سيكون ممتنا للادارة الاميركية لهذه الهدية الرئاسية.

اذن، لماذا لم تبدأ الغارات اثناء الازمة الماضية او قبل اسبوع او بعد اسبوع من موعدها؟ لقد كانت ثمة علاقة اكيدة بين ما حدث واجراءات عزل الرئيس في مجلس النواب الاميركي، وارتبط استخدام القوة او التهديد باستخدامها من جانب الولايات المتحدة طوال فترة انفجار فضيحة لوينسكي سواء ضد العراق او السودان او افغانستان او يوغسلافيا، ارتبط بظهور تعقيدات جديدة لتلك الفضيحة تؤثر على مصير الرئيس كلينتون.

وكان من بين الاهداف المعلنة للضربة اسقاط صدام حسين، ولكن بدا ان الاخير اراد تلك الضربات لتعزيز وتقوية نظامه، وهذا ما حدث.

ولم يقتصر تاثير القصف الجوي على العراق، حيث كانت القنابل والصواريخ تسقط وتقتل الناس، بل امتد الى روسيا.

فمن جهة ظهرت الحكومة الروسية بمظهر المدافع ليس عن النظام العراقي بل عن مبادىء القانون الدولي، ومن جهة اخرى، فان الآثار الاكثر خطورة على وضعها السياسي الداخلي ان رئيس الحكومة يفغيني بريماكوف لا يستطيع التوصية بمصادقة مجلس الدوما على اتفاقية ستارت ٢.

اما الوثيقة الثانية التي تأثرت، فهي الميزانية، فحقيقة ان رئيس الوزراء الذي تعتمد ميزانيته بالدرجة الاولى على القروض من صندوق النقد الدولي او بالاحرى من واشنطن، وجد يديه مغلولتين ويواجه وضعا صعبا للغاية، فقد اصبح بوسع الكثيرين ان ينتقدوا بريماكوف على غياب الحزم في مواقفه ويطالبوه بتجاوز الكلام القاسي الى اتخاذ خطوات عملية ايضا، كما ان الجيش سوف يطالب على ضوء التطورات الاخيرة - بجزء اكبر من الميزانية.

فالضربة العسكرية للعراق تظهر ان لا نية لدى واشنطن لاخذ وجهة نظر موسكو بعين الاعتبار لدى تفكيرها بحل الازمات والنزاعات.

فقد كتبت صحيفة NEZAVISIMAYA GA-ZETA الروسية تقول ان الفيدرالية الروسية ليست هي القوة العظمى التي كان يمثلها الاتحاد السوفياتي السابق وليست في موقع يمكنها من ان تلعب دور القوة الموازنة للولايات المتحدة.

ويبدي العديد من صانعي السياسة الاميركيين انزعاجهم الشديد لان لروسيا مصالحها الخاصة، وبالتالي خياراتها الخاصة ازاء المشكلات الدولية التي لا تنسجم مع المواقف الاميركية وقد حث الجمهوريون وبعض الديمقراطيين الرئيس كلينتون منذ وقت طويل على وضع روسيا في موقعها المناسب، اي اجبارها على التخلي عن خطها المستقل في السياسة الدولية.

ولا بد ان البعض في واشنطن يشعرون ان الوقت قد حان لواشنطن ان تفعل ذلك، اذ لم يجد الرئيس كلينتون وقتا لابلاغ يلتسين نيته مهاجمة العراق، ويعتقد بعض المراقبين ان الرئيس الاميركي قد استبعد يلتسين من حساباته كشخصية سياسية لها اهميتها على المسرح الدولي.

ولكن هذه السياسة قد تكون لها انعكاسات سلبية فالهجمات الاميركية - البريطانية على العراق لم تجد تاييدا واسعا في العالم، حتى ان الناتو لم يستطع تبني قرار بالاجماع حول هذا الموضوع، وقد بدأت تحالفات غير عادية تتشكل فيما يتصل بموضوع العراق. فقد استدعت موسكو سفيريها في واشنطن ولندن من اجل التشاور ولكن المسؤولين الاميركيين والبريطانيين ابدوا عدم اكتراثهم بالخطوة الروسية، وكذلك غادر السفير الاميركي في موسكو في اجازة خاصة وفقا لمصادر السفارة، لكن ليس من المحتمل ان تنسى هذه الخطوة الاميركية من قبل كافة اقطاب الطيف السياسي الروسي ولفترة طويلة.

فهل كان الاميركيون يعون كافة الانعكاسات المترتبة على تحركاتهم الاخيرة؟ يبدو انهم لم يكونوا كذلك تماما، فمن جهة، كان الفريق الروسي بوزارة الخارجية الاميركية برئاسة ستروب كالبوت، في موسكو برفقة فريق اميركي قبل ايام من الهجوم الاميركي على العراق، الامر الذي يعني ان قرار التضحية بروسيا قد اتخذ عن سابق اصرار، ومن ناحية اخرى، ما زال مصير كلينتون الشخصي غير واضح، فاذا قصد من ضرب العراق تجنب العزل، فانه لم يفلح في ذلك حتى الآن، صحيح ان الرأي العام الاميركي ابدى تاييده للضربات العسكرية للعراق، ولكن دعونا لا ننسى انه بعد اقل من عام على النصر الذي حققه في حرب الخليج، مني الرئيس السابق جورج بوش بالهزيمة في الانتخابات ويبدو ان موقف كلينتون لا يختلف كثيرا.

اما الملاحظة الاخيرة، فهي ان الاسم الذي اطلقه الاميركيون على العملية «ثعلب الصحراء» يبدو غريبا خاصة انه الاسم ذاته الذي استخدمه المارشال الالماني ايرفن رومل الذي هزم الحلفاء في شمال افريقيا اثناء الحرب العالمية الثانية قبل ان يتلقى الهزيمة، والشعب الروسي لا يكن الاحترام - بطبيعة الحال - للجنرالات النازيين. اما السؤال الآن فهو من الذي سوف ينظر اليه الآن باعتباره ثعلب الصحراء بيل كلينتون، ام صدام حسين؟

الاسواق
ALASWAQ

«ليبرتيه»: مصرع ١٤ جنديا بكمين

٢٢ قتيلا بإعتداء مسلح للمتشددين في الجزائر

الجزائر - رويترز - قالت مصادر امنية حكومية امس ان متمردين نبحوا ٢٢ قرويا في هجوم الليلة قبل الماضية على قرية صغيرة في جنوب غرب الجزائر.

وقالت قوات الامن في بيان اذاعته وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان المذبحة حدثت في قرية وادي العطشان باقليم البيض على مسافة ٣٨٠ كيلومترا جنوب غربي الجزائر العاصمة.

واضاف البيان ان القوات بدات حملة مطاردة للقتلة. وحمل البيان المتشددين المسؤولية عن الحادث وهو ثالث منبحة لقرويين في ثلاثة اسابيع.

ومن جانبها ذكرت صحيفة ليبرتيه امس ان متمردين قتلوا ١٤ جنديا وجرحوا ثمانية اخرين في كمين بغرب الجزائر.

وفجر متشددون قنبلة بينما كانت عربتان تقلان جنودا تمران بالقرب من بلدة جديل بولاية وهران التي تبعد ٣٥٠ كيلومترا غربي الجزائر العاصمة مساء الخميس.

وقالت ليبرتيه «بمجرد انفجار القنبلة فتح متمردون يختبئون على جانبي الطريق نيران اسلحتهم الالية وقتلوا ١٤ جنديا واصابوا ثمانية اخرين بجروح».

ويعتقد ان هذا الكمين هو الذي اوقع اكبر عدد قتلى في صفوف الجنود في ولاية وهران. وتقع الاشتباكات بصورة متكررة في المناطق الوعرة في شمال الجزائر حيث قتل اكثر من ٤٠ جنديا في عام ١٩٩٨وحده.

ولم يرد تاكيد على الفور عن الكمين الذي وقع في وهران من مصادر رسمية او مستقلة.

وقالت صحيفة الوطن امس ان متمردين اسلاميين قتلوا بالرصاص ثلاثة رجال شرطة مساء الاربعاء في قرية بمنطقة ميزان باقليم تيزي اوزو الذي يبعد ٩٠ كيلومترا شرقي الجزائر.

وقالت لو ماتان ان اثنين من قوات الامن اصيبا بجروح يوم الخميس في كمين اخر في بلدة الاخضرية القريبة.

وقد قتل منذ بداية شهر رمضان ٨٠ شخصا.

الرئيس اليمني استقبل احد قادة حماس

صنعاء - ا ف ب - اعلنت الوكالة اليمنية للانباء «سبا» ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح استقبل امس رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» خالد مشعل الذي يقوم حاليا بزيارة الى اليمن.

واضافت الوكالة ان صالح ومشعل استعرضا تطورات القضية الفلسطينية في ضوء ما تواجهه مسيرة السلام من تعثر نتيجة التعنت الاسرائيلي.

واكد الرئيس اليمني لمشعل دعم اليمن نضال الشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على ارضه وعاصمتها القدس الشريف.

١٨٤٣ قتيلا كرديا بعمليات مسلحة للجيش التركي عام ٩٨

انقرة - ا ف ب - افادت حصيلة رسمية ان الجيش التركي قتل ١٨٤٣ متمردا من حزب العمال الكردستاني الانفصالي في عمليات قام بها خلال العام ١٩٩٨ في شرق وجنوب شرق الاناضول.

واكدت هذه الحصيلة ايضا مقتل ٣١١ عضوا من عناصر قوات الامن في المعارك. واصيب ٢٩ متمردا بجروح اثناء اشتباكات مع قوات الامن واستسلم ١١٨ اخرون. وقد شن حزب العمال الكردستاني في العام ١٩٨٤ حركة تمرد مسلح لانشاء دولة كردية مستقلة في جنوب شرق الاناضول واوقعت اعمال العنف المرتبطة بهذا التمرد حوالي ٣١ الف قتيل.

اعلن حزب العمال الكردستاني هدنة غير مشروطة من جانب واحد اعتبارا من الاول من ايلول الا ان سلطات انقرة رفضتها على الفور.

وكان حزب العمال الكردستاني اعلن مرتين في الماضي وقفا لاطلاق النار من جانب واحد لم يستمر سوى بضعة اشهر كما لم تعترف به قوات الامن التركية وذلك في اذار ١٩٩٣ وكانون الاول ١٩٩٥.

واوقف زعيم هذا الحزب عبدالله اوجلان في ١٢ تشرين الثاني في روما ثم اطلق سراحه في ١٦ كانون الاول وترفض ايطاليا تسليمه لتركيا التي لا تزال تطبق عقوبة الاعدام، وتسعى روما حاليا لايجاد بلد اخر يوافق على استقباله.

المهاجرون يتهمون السلطات الاسرائيلية بانتهاك الاتفاقية الدولية للعمل

تقرير اخباري

العمال الاجانب في اسرائيل يعيشون ظروفاً اجتماعية صعبة في ظل التهديد بالطرد

تل ابيب - (ا ف ب) - يخضع العمال الاجانب الذين استقدمتهم اسرائيل باعداد كبيرة للحلول محل العمال الفلسطينيين في قطاعي الزراعة والبناء بشكل خاص لاهواء مستخدميهم ويعيشون تحت هاجس الطرد في ظل ظروف معيشية صعبة.

وتقول حنا زوهار، مسؤولة جمعية «كاف لعوفيد» المستقلة لمساعدة العمال المهاجرين، ان وضع العمال المهاجرين شبيه «بالعبودية» متهمة السلطات «بانتهاك الاتفاقية الدولية للعمل رغم توقيع اسرائيل عليها».

وتضيف زوهار لوكالة فرانس برس ان «العامل المهاجر لا يحق له تغيير مستخدمه والا اعتبر وجوده في البلاد غير شرعي وتعرض للطرد».

وتؤكد ان عددا كبيراً من هؤلاء العمال يفضلون العمل في السوق السوداء وفي ظروف قاسية على العودة الى بلادهم حيث تهددهم البطالة والفقر.

وتقدر جمعية «كاف لعوفيد» ووزارة العمل الاسرائيلية عدد الاجانب العاملين في السوق السوداء بحوالي ١٥٠ الفا يضاف اليهم حوالي ٩٠ الفا من العمال المهاجرين المصرح لهم بالعمل.

ويحصل قرابة نصف العاملين الاجانب في السوق السوداء على اقل من الحد الادنى للاجور الذي يبلغ ٦٣٠ دولارا مقابل ١٨٦ ساعة عمل شهرياً (٣.٥ دولارات في الساعة).

وتقر وزارة العمل بأن حوالي ٦٠ في المائة من العمال المهاجرين المقيمين بصورة غير شرعية لا يحظون بأي ضمان اجتماعي ويعيشون تحت التهديد الدائم بالطرد.

وزير العمل ايلي ايشاي كان اعلن اخيرا نيته تشديد مكافحة العمال غير الشرعيين الذين يتم وصفهم بانهم «قنبلة موقوتة» وذلك عبر تكثيف اعمال الطرد.

وكان ٢٧٦٨ شخصا يعملون بصورة غير شرعية ارغموا على مغادرة البلاد في ١٩٩٧، مقابل ٩٥٣ في ١٩٩٦.

ولجأت اسرائيل منذ اربع سنوات الى استقدام عمال مهاجرين من رومانيا والفيلبين وتايلاند ومن بعض الدول الافريقية للعمل محل العمال الفلسطينيين.

وبررت اسرائيل استقدام اليد العاملة الاجنبية بذرائع امنية بعد سلسلة من العمليات الانتحارية التي نفذها فلسطينيون.

الا ان العمال الاجانب لم يلقوا ترحيبا في اسرائيل، اذ لم يتردد ايشاي في اتهام هؤلاء «بترويج المخدرات والكحول والدعارة والعنف».

ويعيش معظم العمال غير الشرعيين في احياء فقيرة لا سيما حول محطة النقل المركزية جنوب تل ابيب.

وتشكو غراموس، وهي فيلبينية تعمل منذ عامين خادمة مقابل ٥٠٠ دولار شهرياً من ان ظروف العمل لا تتيح لها احضار ولديها الى اسرائيل، وتضيف «حتى وان كانت الحياة صعبة هنا وان كنت اشتاق لولدي، فانني لا افكر في العودة الى هناك».

اما ماريان (٨ سنوات) التي تدرس في مدرسة «بياليك» جنوب تل ابيب حيث يشكل ابناء العمال الاجانب ٧٠ في المائة من التلامذة، فتعيش مع والدتها في اسرائيل منذ ثلاث سنوات، وتشكو ماريان من ضيق الشقة التي تعيش فيها وبعدها عن والدها الذي بقي في الدومينيكان.

الناجون: لا يمكننا تحديد من بدأ اطلاق النار

تحقيق اميركي بريطاني بعملية انقاذ الرهائن في اليمن

■ وصول جثث السياح الى عمان في طريقها الى لندن اليوم

عواصم - وكالات - قال متحدث باسم السفارة الاميركية امس ان فريقين احدهما اميركي والاخر بريطاني بدأ تحقيقات في عملية الانقاذ التي قامت بها قوات يمنية وقتل فيها اربعة من الرهائن وأصيب اثنان.

واضاف المتحدث «يعمل المحققون بالتعاون مع المحققين اليمنيين المختصين». وقال ان المحققين الغربيين يلقون تعاونا جيدا من نظرائهم اليمنيين.

ووصل فريق من مكتب التحقيقات الاتحادي ومخبرين بريطانيين الى اليمن يوم الجمعة الماضي للتحقيق في عملية الانقاذ التي قتل فيها ثلاثة بريطانيين واسترالي وجرح اثنان احدهما اميركي.

ووصل فريقا التحقيق بعد يوم من اتهام بريطانيا لليمن بعدم التعاون وعدم تقديم التفاصيل الكاملة للعملية التي تمت يوم الثلاثاء الماضي.

وقال دبلوماسي ان مكتب التحقيقات الاتحادي ارسل نحو عشرة ضباط الى صنعاء بينما يتالف الفريق البريطاني من اربعة مخبرين.

وقال مسؤول يمني في وقت سابق انه من المتوقع ان ينضم السفير الاسترالي لدى المملكة العربية السعودية الى التحقيق في عملية خطف الرهائن واقتحام مخبأ الخاطفين.

واقترب اليمن وبريطانيا من خوض ازمة دبلوماسية عندما استدعت لندن سفيرها للمرة الثانية في يومين، يوم الجمعة الماضي للاعراب عن استيائها من عدم موافاتها بالتفاصيل الكاملة للهجوم.

وصرح وزراء بريطانيون بان لندن ستشعر بقلق بالغ اذا تبين ان صنعاء تجاهلت نصيحتها بالتوصل الى حل عن طريق المفاوضات مع الخاطفين.

الى ذلك نفى السياح البريطانيون الناجون ان يكونوا قد اجبروا على تغيير افاداتهم.

واشاروا الى انه لا يمكنهم تحديد من الذي بدا اطلاق النار هل القوات اليمنية ام الخاطفون.

ونفت المدرسة سو ماتوكس الانباء الصحفية التي قالت ان الرهائن تعرضوا لضغوط للمشاركة في عملية تمويه لتحويل اي مسؤولية من القوات اليمنية الى الخاطفين.

وقالت «هذا ليس حقيقيا .. لم يمارس احد اي ضغوط علي على الاطلاق لكي اغير اقوالي او اقول اي شيء اشعر بانه ليس صحيحا».

لقد جرى استخدامنا دروعا بشرية مع تطاير الرصاص في المكان كله.

واكد عدد منهم انه لا يحملون اي مشاعر عدائية تجاه اليمن مشيرين الى انه دولة مستقلة وذات سيادة ولها الحق في اتخاذ اي قرار لتحرير الرهائن .. وقالوا ان عملية كهذه لن تكون مامونة الجانب ومرتبة كما يراد لها عند التخطيط.

ووفقا لتصريحات مسؤول يمني نشرتها صحيفة تايمز البريطانية فقد علم قادة الامن اليمنيون منذ عدة ايام قبل خطف السياح بان الثوار الاسلاميين يخططون للهجوم على هدف بريطاني.

غير انهم لم يحذروا الدبلوماسيين البريطانيين الذين علموا بامر المؤامرة بعد مقتل الرهائن في محاولة الانقاذ.

ويؤكد اليمن ان قوات الامن اضطرت الى التدخل لان الخاطفين شرعوا في قتل الرهائن لكن بعض الرهائن قالوا ان الخاطفين استخدموهم كدروع بشرية عندما تدخلت القوات اليمنية.

وعاد ثمانية سياح بريطانيين واسترالي الى لندن امس الاول بعد ان نجوا من المعركة التي نشبت عندما تدخلت القوات اليمنية للافراج عنهم.

وقال المتحدث باسم السفارة الاميركية ان اميركية من بين الذين نجوا من العملية غادرت اليمن تاركة خلفها اميركيا اخر جرح في تبادل اطلاق الرصاص.

من ناحية اخرى اكد القنصل البريطاني العام في اليمن ديفيد بيرس لوكالة فرانس برس ان جثث الرهائن الغربيين الاربعة غادرت اليمن امس.

وقال بيرس ان نعوش البريطانيين مارغريت وايتهاوس وروث ويليامسون وبيتر روي والاسترالي انرو ثيرسك «غادرت اليمن صباحا وانها وضعت على متن الطائرة بشكل لائق».

واقلعت الطائرة الاردنية من مطار عدن في جنوب اليمن باتجاه عمان وستنقل الى لندن اليوم.

لبحث الوضع في العراق وعملية السلام

مبعوث الماني يصل للمنطقة اليوم

بون - بترا - يبدأ مبعوث وزارة الخارجية الالمانية الخاص لمنطقة الشرق الاوسط انرياس فون هوسله اليوم جولة في المنطقة تستغرق عشرة ايام يزور خلالها الاردن ومصر واسرائيل وفلسطين والسعودية والكويت..

وسيبحث المبعوث الالماني الخاص مع المسؤولين في هذه الدول امكانيات وسبل دعم مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط وزيادة المساعدات الانسانية للشعب العراقي. وتهدف هذه الجولة والتي يقوم بها المبعوث الالماني للمنطقة بتكليف من وزير الخارجية الالمانية يوشكا فيشر بعد تسلم المانيا رئاسة الاتحاد الاوروبي مباشرة الى دعم وتوثيق وتكثيف المشاورات مع حكومات منطقة الشرق الاوسط.

● صادفت امس الذكرى الخامسة لمجزرة الحرم الابراهيمي الشريف التي استشهد فيها عشرات المواطنين الفلسطينيين واصيب المئات بجروح مختلفة عندما اقدم المتطرف باروخ جولد شتاين في عام ١٩٩٤ على تنفيذ جريمته النكراء.

● اعلنت وكالة انباء الامارات ان خبراء مجلس التعاون الخليجي عقدوا اجتماعا امس في ابو ظبي من اجل بحث موقف مشترك تجاه القضايا الراهنة في العالم العربي لا سيما ما يتعلق منها بالتطورات في العراق والاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب المقرر عقده في القاهرة في ٢٤ الجاري والاتصالات الجارية لعقد قمة عربية حول العراق.

● قررت نيابة أمن الدولة المصرية امس توقيف ٤٣ شخصا لمدة ١٥ يوما قيد التحقيق بتهمة الانتماء الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور.

● افاد مصدر عسكري ان عبوة متفجرة انفجرت امس في شمال المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان من دون ان تسفر عن وقوع ضحايا.

● اصيب ستون شخصا بجروح ودمر ٨٠ كوخا في حريقين التهما مساء امس الاول وصباح امس ضاحيتين في الدار البيضاء.

● افادت الاذاعة الافغانية الرسمية الملتقطة في باكستان ان سبعة اطفال قتلوا امس في انفجار لغم مضاد للافراد في كابول.

● اعلنت انغولا امس ان متمردي اليونيتا اسقطوا طائرة استاجرتها الامم المتحدة من طراز «هرقلس سي - ١٣٠» تقل سبعة ركاب بينهم اعضاء من المنظمة الدولية في هوامبو، وسط انغولا.

● اعلن مسؤول سوداني رفيع امس ان اجراءات تسجيل التجمعات السياسية السودانية الجديدة بموجب قانون «التوالي السياسي» الذي بدأ العمل به امس الاول ستبدأ الاربعاء المقبل.

● ذكرت صحيفة «ذي نيوز» امس ان سبعة اشخاص قتلوا في مواجهات جرت بين افراد قبيلتين باكستانيتين تنتمي احداهما الى الغالبية السنية والثانية الى الغالبية الشيعية في شمال غرب باكستان.

● اعلن المبعوث الفرنسي جاك هنتزينغر امس ان مجموعة الاتصال ستسعى الى تحريك عملية السلام في كوسوفو في الاسابيع المقبلة.

مظاهرات للمعارضه في ام درمان

اتصالات سرية لتحسين العلاقات السودانية الاميركية

الخرطوم - رويترز - نقل عن وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل قوله امس ان اتصالات سرية تجرى بين السودان والولايات المتحدة لتحسين العلاقات التي قطعت عقب قصف واشنطن مصنع ادوية سودانيا في آب الماضي.

وقال اسماعيل لصحيفة الراي العام ذات الملكية الخاصة ان اتصالات سرية مكثفة تجري بين وزارتي الخارجية في البلدين موضحا ان سياسة السودان الخارجية تقوم على مبدأ الحوار والانصات الى وجهات النظر المختلفة.

وتدهورت بشدة العلاقات بين واشنطن والخرطوم بعد ان دمرت الولايات المتحدة مصنع الشفاء قرب الخرطوم يوم ٢٠ آب بدعوى انه ينتج مكونات انتاج غاز الاعصاب.

ونفت حكومة السودان الاسلامية ان المصنع ينتج مكونات اسلحة كيماوية او ان له علاقة بالمنشق السعودي المولد اسامة بن لادن الذي تتهمه واشنطن بانه العقل المدبر لتفجيرين استهدفا سفارتي الولايات المتحدة في تنزانيا وكينيا في السابع من آب الماضي.

واتهم السودان الرئيس الاميركي بيل كلينتون بانه قصف المصنع حتى يصرف الانتباه عن فضيحته الجنسية مع مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض، وطلبت الخرطوم الحصول على تعويضات.

وقال اسماعيل انه رغم ان السودان قدم شكاوى الى مجلس الامن الدولي ضد الولايات المتحدة بسبب القصف الا انه لم يغلق باب الحوار مع واشنطن.

وقال الرئيس السوداني عمر حسن البشير يوم الخميس الماضي ان الباب مفتوح امام الحوار مع الولايات المتحدة وبريطانيا التي ايدت القصف.

ومن جهة اخرى قالت صحيفة الشارع السياسي السودانية امس ان المئات من مؤيدي المعارضة نظموا مظاهرات معادية للحكومة في ام درمان امس الاول.

وقالت الصحيفة ان الشرطة لم تتدخل رغم ان المظاهرات المناهضة للحكومة محظورة منذ عشر سنوات.

واضافت الصحيفة ان مؤيدي الحزب الاتحادي الديمقراطي وهو ثاني اكبر حزب سياسي في السودان بعد حزب الامة قاموا بمسيرة في شوارع ام درمان وهم يرددون هتافات معادية للحكومة ترفض اي علاقة مع الزعيم الاسلامي حسن الترابي.

ويعتقد ان الترابي هو القوة الرئيسية وراء حكومة عمر حسن البشير في السودان.

وحظرت السلطات اي مظاهرات مناهضة للحكومة منذ عام ١٩٨٩ عندما استولى البشير على السلطة في انقلاب وتم قمع عدة مظاهرات بالقوة.

لكن يفترض ان يكون مناخ جديد من التسامح السياسي قد بدأ من اول كانون الثاني وهو اليوم الذي بدأ فيه سريان نظام تعدد الاحزاب بعد توقف دام تسع سنوات. وقالت احزاب معارضة انها لن تسجل نفسها وفقا للقانون الجديد قائلة ان العودة الحقيقية الى الديمقراطية تقضي بتشكيل حكومة وحدة وطنية والدعوة الى عقد مؤتمر دستوري قومي تعقبه الانتخابات العامة.

وفي وقت سابق من الاسبوع الماضي تعهد زعماء معارضة سودانيون بزيادة المقاومة للخرطوم بعد ان رفضت دعوتهم الى عمل دستور جديد وتشكيل حكومة جديدة.

٢٠٠٢ تسحب العملات

المستهلكون نقل حساباتهم من العملات الوطنية الى عملة اليورو مجانا وان لا تتجاوز كلفة المعاملات بعملة اليورو الكلفة نفسها عند تحويل العملات الوطنية الاخرى.

كما بدأت المصارف بتوفير البطاقات المصرفية لاجراء عمليات التحويل بعملة اليورو بين الحسابات المصرفية منذ ١٩٩٩/١/١ فيما تظل البطاقات السابقة نافذة المفعول.

ازدواجية التسعير

ويمكن للمحلات التجارية تسعير منتجاتها خلال المرحلة الانتقالية ١٩٩٩ - ٢٠٠٢ بالعملة الوطنية كما يمكن للمؤسسات تسعير فواتيرها، مثل فواتير استهلاك الغاز والكهرباء والهاتف بالعملة الوطنية وكذلك بعملة اليورو وذلك من اجل التمهيد لتعميم استخدام العملة الموحدة.

اوراق ونقود اليورو

وتعد حاليا سبع اوراق نقدية بقيمة تراوح بين ٥ و٥٠٠ يورو (٥، ١٠، ٢٠، ٥٠، ١٠٠، ٢٠٠، ٥٠٠) وثمانية نقود بقيمة (١، ٢، ٥، ١٠، ٢٠ و٥٠ سنتا ويورو واحد و٢ يورو) وتعد اليورو مئة سنت، وسيبدأ استخدام اليورو بشكل تدرجي في مطلع السنة ٢٠٠٢ على ان يتم تعميمه وتسحب العملات الوطنية في منتصف السنة نفسها، وتتولى كل من الدول الاعضاء مسؤولية صك العملة الموحدة والحجم الذي يناسب ثروتها ويقدر العدد الاجمالي للاوراق النقدية المتداولة اليوم في البلدان الاحدى عشر الاعضاء في المنطقة النقدية ١٠ بلايين ورقة و٦٠ بليون قطعة نقدية.

تأثيرات عميقة

الدخل البالغ ٢١٥٠ مليونا (٧.١٧) بلايين دولار اقل من بند رواتب موظفي الحكومة.

ولفت الى ان الكويت ستسحب بليوني دينار (٦.٧ بلايين دولار) من احتياطياتها الخارجية السنة المقبلة لمواجهة العجز في الموازنة لو استمررنا في السحب من الاحتياطي بهذه الطريقة سنوات عدة سنرهن هذه الاحتياطيات.

واعتبر انه لا بد من اعادة هيكلة الاقتصاد الكويتي، ولا بد ان نتخلى عن السياسة التي بدأناها في الستينات بان الدولة مسؤولة عن المواطن من المهد الى اللحد، وتابع ان تحديد التزامات الدولة يجب ان يتم بالاتفاق مع مجلس الامة وشبكة الامان الاجتماعي الحالية يجب ان تتبدل. يجب الا يساء استخدام مواردنا المالية في خدمات سيساء استخدامها.

وقال وزير التخطيط كي تتوازن الموازنة وتقضي على العجز يجب ان يرتفع سعر برميل النفط الى ١٩ دولارا، وهذا غيرمتوقع وراى ضرورة معاودة تسعير بعض السلع والخدمات لافتا الى ان اثر الازمة سينعكس على تدني مستوى الناتج المحلي وتاثر التجارة الخارجية ومعدلات الادخار. وحض على فتح المجال واسعا امام القطاع الخاص اصدار التشريعات الخاصة بذلك.

المصفاة: ازمة

واوضح انه يتم الآن تعبئة ٣٦٠٠ اسطوانة كل ساعة في الوقت الذي يتم توزيعها مباشرة للموزعين.

واكد م. الراعي انه يتوقع انتهاء الازمة خلال اليومين المقبلين بعد ان تكون اسطوانات الغاز المعبأة اكثر تداولا وستعود سيارات التوزيع الى التجوال في الشوارع العامة كالعادة.

وطمأن م. الراعي المواطنين بان مادة الغاز متوفرة وابدى استعداد المحطة لتزويد كل مواطن باحتياجاته اذا تعثر عليه الحصول عليها من خلال موزعي الغاز.

«الاسواق» التقت المستهلكين الذين اضطروا للحضور الى محطة تعبئة الغاز في ابو علندا امس للحصول على احتياجاتهم من اسطوانات الغاز حيث اكدوا ان بعض الموزعين استغلوا فرصة عدم توفر الاسطوانات في السوق ورفعوا سعر الاسطوانة مشيرين الى ان بعضهم باع الاسطوانة بسعر ٢٤٠ قرشا وآخرون بسعر ٣٥٠ قرشا بدلا من سعرها الرسمي ٢٠٨ قروش.

بسعر يتراوح

المخصصة لهم والتملك مباشرة او دفع ٢٥٪ من قيمة الارض وتقسيط الباقي على ٦٠ شهرا مشيرا الى ان عملية اعداد قوائم المستفيدين جاءت على خلفية مجموعة من الاسس والمعايير كانت السلطة قد اعتمدتها بحيث تتم عملية التخصيص وفق اعلى درجات العدالة والموضوعية والشفافية.

وقال ان بامكان المواطنين الواردة اسماؤهم في القائمة استكمال اجراءات التملك حتى نهاية الشهر الحالي.

وقال ان عملية التخصيص التي كانت مدار بحث منذ اكثر من اربع سنوات تساهم في تنشيط حركة البناء والعمران في العقبة وخلق فرص عمل جديدة وتمكين سلطة اقليم العقبة من استكمال مشاريع البنية التحتية التي تقوم بتنفيذها حاليا سواء في المناطق السكنية او منطقة الساحل الجنوبي للعقبة والتي ستمهد للبدء باقامة الاستثمارات السياحية التي تم التوقيع على اتفاقيات تنفيذها قبل شهرين ومن ضمنها مشروع شركة لويس البريطانية ومجموعة زارة ومشروع الجامعة الاميركية. يشار الى ان عملية تخصيص الاراضي هذه باسعار مدعومة تعتبر الاولى منذ ٢٠ عاما لغايات السكن وذلك في المنطقة ٦ و٨ و١٠ بسعر ١٢ الف دينار للدونم و١٨ الف دينار للدونم في المنطقة ٧.

اللجنة القانونية

وكانت هذه الوثائق قد وصلت الى رئاسة المجلس يوم الاربعاء الماضي حيث تم تحويلها الى اللجنة مباشرة.

وامهل المجلس فترة اسبوع من تاريخ استلام الوثائق لتقديم تقريرها للمجلس حول الطلب حيث تستمر مناقشة الموضوع حتى البت به نهائيا واذا وجد المجلس سببا كافيا لاتخاذ الاجراءات المطلوبة يتخذ قراره برفع الحصانة بالاكثرية المطلقة.

ويذكر بانه لم يسبق لمجلس النواب ان رفع الحصانة عن احد اعضائه حيث قدمت في فترات سابقة شكاوى لدى المحاكم بحق بعض النواب اثناء فترة انعقاده ولم يوافق المجلس على طلب رفع الحصانة ولكن قضية النائب العبادي تختلف عن القضايا السابقة.

وتنص المادة ٨٦ فقرة «١» من الدستور انه لا يوقف احد اعضاء مجلسي الاعيان والنواب ولا يحاكم خلال مدة اجتماع المجلس ما لم يصدر من المجلس الذي هو منتسب اليه قرار بالاكثرية المطلقة ٤١ نائبا بوجود سبب كاف لتوقيفه او لمحاكمته او ما لم يقبض عليه في حالة التلبس بجريمة جنائية وفي حالة القبض عليه بهذه الصورة يجب اعلام المجلس بذلك فورا.

ويشتمل طلب الاذن باتخاذ الاجراءات الجزائية الذي يقدم لرئيس المجلس منكرة تتضمن نوع الجرم ومكانه وزمانه والادلة التي تستلزم اتخاذ اجراءات عاجلة.

ويرى بعض النواب انه كان على النائب العبادي ان يطلب رفع الحصانة ويستمر هو شخصيا في ملاحقة القضية لدى المحاكم حتى النهاية، في حين يرى اخرون ان المجلس لن يصوت مع رفع الحصانة عن النائب العبادي وسيترك ذلك لحين انتهاء الدورة العادية للمجلس في الثامن والعشرين من شهر آذار المقبل حيث تنتهي الحصانة بانتهاء الدورة.

تحرك اردني

جاء في اطار التفاهم الثلاثي على ضرورة المضي قدما بالتحرك المضاد وعدم اعطاء نتنياهو الفرصة لاستغلال الظروف الحالية التي تمر بها المنطقة بسبب الازمة العراقية للاستمرار في تجميد اتفاق واي بلانتيشن والمماطلة في تطبيق بنود الاتفاق الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية في ايار وحزيران القادمين.

وكان الاردن قد اتخذ موقفا مبكرا في هذا الخصوص حين اكد سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد امام المؤتمر الطارئ لاتحاد البرلمانيين العرب في عمان - في اشارة واضحة لاسرائيل - ضرورة وفاء الدول بالتزاماتها التي توقع عليها بغض النظر عن ظروفها الداخلية - تقديم موعد الانتخابات الاسرائيلية - .

وكذلك تاكيد سموه على ضرورة استمرار الدعم المطلق والمؤثر للفلسطينيين في معركتهم من اجل استخلاص حقوقهم المشروعة مهما كانت الظروف بما في ذلك الظروف الحالية المترتبة على العدوان الاميركي البريطاني ضد العراق.

المنطقة تندفع

سياسية او منظومة امنية تمنع انتشارها.

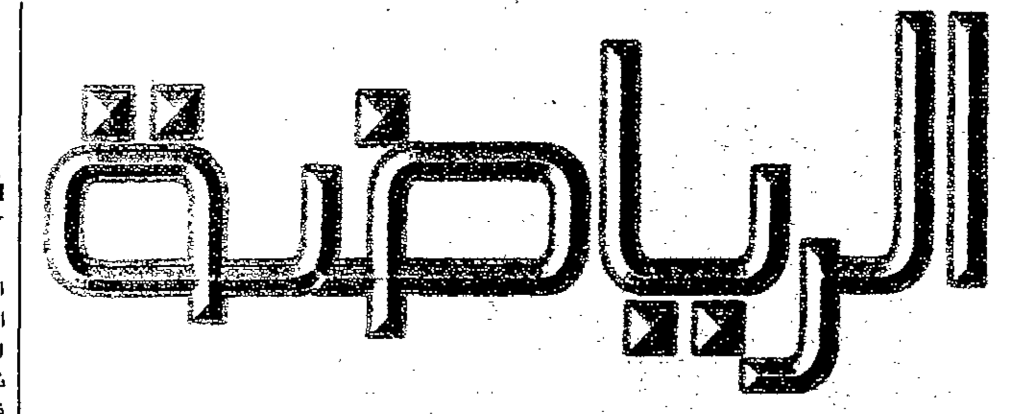
وحتى لا نتحول الى جزء من معركة التراشق الاعلامي المتجددة، فاننا نعود الى فحوى المبادرة الاردنية باستنهاض البرلمانات والقوى الشعبية لتتحمل مسؤولياتها في منع الذي لا تريد او لا تستطيع القيادات العربية منعه. فاذا كان الاجتماع الطارئ للبرلمانات العربية في عمان قد تعرض للعرقلة من داخله تحت ضغط الشعارات المتورمة والعواطف المكلومة، فان ذلك يفترض ان لا يمنع ممثلي الشعوب العربية من ان يتابعوا مسؤوليتهم، بكل الجرأة والشجاعة ومسؤولية التصدي للخطأ، العفوي او المتعمد، الذي حصل. ومسؤولية وقف الحملات الاعلامية والتمزيق السياسي، ومسؤولية التأشير على الوجع حتى وان غضب هذا الطرف العربي او ذاك. فالقادم من الانهيارات صعب ومكلف بحيث يستحق من البرلمانات العربية أن تدافع عن ابنائها وعن الذين انتخبوها وان تضمن لهم حقوقهم الانسانية وثرواتهم ومصائرهم من الاندثار والاستنزاف.

بامكان البرلمانات العربية ان تفعل الذي لم تفعله القيادات العربية عام ٩٠ وعام ٩٨ وذلك بالتنادي فورا لايجاد اليات خاصة للمصالحة العربية وذلك من خلال انشاء جسم قانوني لفض النزاعات الثنائية والجماعية. مثل هذا المنتدى او المحكمة او المجلس العربي للتحكيم. يمكن ان يكون خطوة، شعبية، لاعادة توصيف مفهوم الاقليم حتى لا يدخل هذا الاقليم بمرحلة جديدة من التفتيت والبعثرة، واذا ما جرى الاقتراب، بارادة شعبية برلمانية، من هذا الهدف، هدف اقامة جسم للتحكيم وفض النزاعات، فان مسلسل التراجع السريع نحو هاوية جديدة يكون قد جرى ايقافه.

فقط مطلوب ارادة صادقة، واذا كانت الارادة السياسية ضعيفة او مخترقة على مستوى الانظمة، فليس اقل من تجريب قدرة البرلمانات والقواعد الشعبية على اتخاذ القرار، فالوقت المتبقي ضيق، وسلسلة الانفجارات القادمة لن تترك احدا يتفرج.

الاسواق
الاحد ٣ كانون الثاني ١٩٩٩م - العدد (١٦٩٢)

ALASWAQ
SUNDAY 3 JANUARY 1999 - ISSUE NO.(1692)



تشكيلة الاتحادات الجديدة امام وزير الشباب

الاسواق

علمت «الاسواق» ان رؤساء الاتحادات الرياضية الذين تم ابلاغهم بتولي رئاسة الاتحادات الجديدة قد فرغوا من اعداد الاسماء المقترحة وقد كانت فرصة عطلة نهاية الاسبوع وعطلة رأس السنة الميلادية فرصة للتشاور واعداد القوائم النهائية

ومن المتوقع ان يتم تقديم التشكيلات النهائية هذا اليوم الاحد الى وزير الشباب تمهيدا للاعلان النهائي عن التشكيلات النهائية.

من ناحية اخرى فقد اكدت مصادر مطلعة لـ«الاسواق» بان اتحاد كرة القدم سيعلن كذلك تشكيلته النهائية برئاسة سمو الأمير عبدالله بن الحسين خلال الأيام المقبلة.

ثنائية كينية في سباق دورهام لاختراق الضاحية

بروكسل - أ.ف.ب - فاز الكيني ميليون ووله بسباق دورهام الانجليزي امس ضمن الجولة الثانية في موسم سباقات اختراق الضاحية التي ينظمها الاتحاد الدولي لالعاب القوى.

وسجل ووله حامل فضية بطولة العالم للشباب ٢٧.٠٢ دقيقة متقدما على مواطنه توماس نياريكي (٢٧.٠٤ د) والبريطاني جون براون (٢٧.٠٥ د).

وفي فئة السيدات، حلت الكينية جيتي وامي بطلة اولمبياد اتلانتا عام ٩٦ في سباق ١٠ الاف م والحائزة فضية بطولة العالم لاختراق الضاحية في مراكش بالمغرب، في المركز الاول وسجلت ٢١.٥٨ دقيقة متقدمة على مواطنتها جاكلين مارانغا (٢٢.٣٠ د) والفنلندية ان ماري ساندل (٢٢.١٧ د).

الرأي الرياضي

الاعداد الفني للدورة العربية

ونحن نتطلع الى تنظيم دورة رياضية عربية ناجحة اداريا وفنيا لابد ان ندرك ان عوامل النجاح لا تتوقف على الجوانب الادارية والتنظيمية فقط. فثقتنا كبيرة بكوادرنا الوطنية ولكن يبقى هاجسنا الاكبر هو الاعداد الفني وتوفير افضل فرص الاحتكاك لمنتخباتنا الوطنية باعتباره القياس الحقيقي لقدرة شبابنا على تحقيق نتائج مقبولة عربيا وليس افضلها.

اننا نعلم ان المشاركة العربية الفاعلة بالدورة ستزيد من صعوبة ابطالنا ومنتخباتنا الوطنية وخاصة الجماعية منها كالقدم والطائرة والسلة واليد .والسؤال الان ماذا اعددنا لهذه للمنتخبات حتى الان علما ان المدة الزمنية التي تفصلنا عن الدورة اصبحت غير كافية لتكوين منتخبات قوية قادرة على التمثيل المشرف.. فالمنتخب الوطني لكرة القدم الذي سيدافع عن لقبه الذهبي في الدورة العربية التاسعة ما زال في اجازة منذ انتهاء بطولة كأس العرب بالدوحة.

اما منتخب الطائرة الذي احتل المركز الاخير في البطولة العربية بالبحرين يحتاج الى الكثير حتى يستطيع المنافسة على احدى الميداليات في الدورة العربية وربما يأتي الفرج على يد المدرب «فرج» الذي ينتظره الاتحاد لانقاذ الطائرة الاردنية من الغرق في الدورة العربية!

وفي كرة السلة فقد تعرض منتخبنا لهزات قوية خلال العام المنصرم وما زالت سلتنا مثقلة بالمشاكل والهموم والتي ادت الى اضعاف منتخبنا واهتزاز صورته وبات يحتاج الى قرارات حاسمة تعيد الامجاد للسلة الاردنية التي فقدت بريقها واملنا كبير في اعادة لم شمل المنتخب الوطني قريبا وعودة الوفاق الى اسرة السلة الاردنية حرصا على المصلحة العامة وخاصة أن امامه تحديات كبيرة عربيا واسيويا

ان حل مشاكلنا الرياضية والتغلب على الصعاب التي تعترض مسيرة اعداد منتخباتنا للدورة العربية هي الخطوة الاولى نحو مشاركة اردنية فعالة ومشرفة في الدورة العربية والمشاركات الاسيوية والدولية.

وفي اعتقادنا انه لن يكون هناك اعداد جيد لمنتخباتنا طالما بقيت المشاكل تطارد اتحاداتنا دون حل جذري لكل القضايا التي تعيق مسيرة الرياضة الاردنية.

■ وليد حبيب غزالة

خماسيات الوحدات الرياضي الرمضانية

علي جمعة يسجل (٥) أهداف للدفاع المدني والجمهور نجم البطولة

ضمن فريقا لواء الامن العام ووكالة التوزيع بلوغ دور الـ(١٦) لبطولة خماسيات كرة القدم الرمضانية التي تنظمها الزميلة الوحدات الرياضي، وسط تزايد الاقبال الجماهيري بصورة فاقت كل التوقعات ولدرجة اضطر معها المنظمون مساء الخميس الماضي لاغلاق ابواب الصالة الرياضية في نادي الوحدات بعد ان حال اكتظاظ الصالة بنحو (٣) الاف متفرج دون تمكن مئات المتفرجين من دخول الصالة هذا مع العلم ان اللجنة المنظمة فرضت رسوما رمزية على بطاقات الدخول للحد من الاقبال الجماهيري من جهة ولدعم صندوق مجموعة الفتيان الايتام في نادي الوحدات من جهة اخرى.

مباريات يومي الخميس والجمعة الماضيين شهدت (٤٤) هدفا.

المجموعة الخامسة

ففي اطار المجموعة الخامسة.. تعادل فريقا الشرطة الخاصة وفندق توليدو ٣/٣ حيث سجل للشرطة الخاصة.. قصي ابوعالية (٢) وابراهيم حلمي (١) في حين سجل لتوليدو.. عثمان الحسنات (٢) وخليل قطاقطة (١) وحقق فريق الهلال الاخضر (بثوبه الجديد) فوزا مثيرا على فريق شركة الطريفي للتعهدات ٣/٤، حيث سجل للهلال الاخضر.. حسين علاونة (٢) ياسر العمري وخالد الخطيب وللطريفي.. جهاد عبدالمنعم وفادي شاهين وخالد وبيع وبذلك تساوى فريقا الشرطة الخاصة وتوليدو بفوز وتعادل لكل منهما.

المجموعة السادسة

وفي اطار المجموعة السادسة.. حقق فريق وكالة التوزيع فوزا شاقا على فريق شركة ياسر للبلاستيك ٤/٥ حيث سجل للتوزيع.. مهند ابوطالب (٤) وعماد الخضور (١) ولشركة ياسر.. لؤي الشحة(٢) وفراس ابوالسعود (٢) واستهل فريق الدفاع المدني مشواره بفوز صريح على فريق يونيوم ٨/٥، حيث تألق علي جمعة من فريق الدفاع المدني وسجل لوحده (٥) اهداف مقابل هدف لكل من امجد الطاهر، موفق ابوسرور وجمال محمود وسجل لليونيوم زكريا عبدالجبار وثائر عبدالرزاق.

المجموعة الاولى

● ضمن المجموعة الاولى.. لم يجد فريق لواء الامن العام ادنى صعوبة في الفوز على دهانات ناشونال ١/٨ حيث سجل للواء.. محمد بدوي (٤)، هيثم سمرين (٢) صبحي سليمان وخلدون الخرابشة ولدهانات ناشونال جمعة العجوري.

ومباراتا اليوم

اليوم - الاحد - تقام مباراتان-حيث يلتقي البنك العربي الرئيسي مع بنك الاردن الساعة ٧ مساء ويلتقي الدفاع المدني مع بلاستيك ياسر الساعة ٨ مساء ضمن المجموعة الثالثة، وغدا - الاثنين - يلعب البنك العربي/ فرع الوحدات مع العصرية للالبان، هونداي مع شركة عوض التجارية ، تعهدات ابو صيام مع فندق الماريوت، وسيستمر الدور الاول حتى مساء الخميس القادم.

● علي جمعة

الدوري القطري

الاتحاد يستهل حملة الدفاع عن لقبه بفوز صعب على الاهلي

الدوحة - أ.ف.ب - استهل الاتحاد حملة الدفاع عن لقب بطل الدوري القطري لكرة القدم بفوز صعب على الاهلي ١/صفر في ختام المرحلة الاولى التي شهدت فوز الريان على التعاون ٣/٢.

وكان الوكرة فاز على قطر ٣/صفر، وتعادل الشمال مع السد ١/١ في افتتاح المرحلة يوم الخميس.

على ستاد حمد بن خليفة فاز الاتحاد على الاهلي بهدف لعبدالله المزروعي في الدقيقة ٧٣ اثر استغلاله خطأ لأحد المدافعين وخروجا خاطئا للحارس مهدي عباس.

وكانت المباراة متكافئة من الطرفين وشهدت اول حالة طرد في الدوري كانت من نصيب لاعب الاتحاد، الليبيري فرانك سيتورا (٢٥) الامر الذي استغله الاهلي لفرض افضليته بسلسلة من الهجمات لكن دون خطورة.

وتدارك الاتحاد الموقف في الشوط الثاني بشنه هجمات مرتدة نجح المزروعي في ترجمة واحدة منها، بعد ٣٠ ثانية من دخوله الملعب مكان غازي العنزي، واختير يوسف آدم «الاتحاد» افضل لاعب في المباراة.

وعلى ستاد الخور، حقق الريان فوزا صعبا على التعاون ٢/٣ في مباراة مثيرة وممتعة قدم فيها الفريقان عرضا طيبا.

وتقدم الريان منذ الدقيقة الثالثة عن طريق محمد سالم العنزي بتسديدة قوية اثر تلقيه تمريرة من سالم المرعي على حدود منطقة الجزاء واضاف فيصل آدم الهدف الثاني (٥) بعد استغلاله دربكة امام المرمى.

وقلص سعد المهندي الفارق بتسجيله الهدف الاول للتعاون في الدقيقة ١٣ مستغلا كرة مرتدة من الحارس فريد محبوب اثر تسديدة قوية للمغربي صلاح فوضال، بيد ان فيصل آدم اعاد الفارق الى سابق عهده بتسجيله الهدف الثالث في الدقيقة ٢٨ بتسديدة راسية.

واعلن حكم المباراة الدولي هاني طالب ركلة جزاء لمصلحة التعاون بعد عرقلة على المودن من قبل حمد مبارك العطية فانبرى لها فوضال مسجلا الهدف الثاني لفريقه.

واختير آدم فيصل افضل لاعب في المباراة.

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	لـه	عليه	نقاطه
١. الوكرة	١	١	–	–	٣	–	٣
٢. الريان	١	١	–	–	٣	٢	٣
٣. الاتحاد	١	١	–	–	١	–	٣
٤. السد	١	–	١	–	١	١	١
٥. الشمال	١	–	١	–	١	١	١
٦. التعاون	١	–	–	–	–	١	–
٧. الاهلي	١	–	–	١	٢	٣	–
٨. قطر	١	–	–	١	–	٣	–
٩. العربي	–	–	–	–	–	–	–

مصر والمغرب تسعيان

لاستضافة مونديال ٢٠٠٦

تقدمت سبع دول بترشيحها لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم لعام ٢٠٠٦ قبل ٢٤ ساعة من الموعد النهائي الذي حدده الاتحاد الدولي وهي المانيا وانجلترا والبرازيل ومصر وغانا والمغرب وجنوب افريقيا.

واوضح مصدر مقرب من الاتحاد الدولي ان الارجنتين قررت عدم تقديم ترشيحها حتى لا تنافس البرازيل وتتقلص حظوظ اميركا الجنوبية باستضافة العرس الكروي العالمي.

وقال رئيس الاتحاد الارجنتيني خوليو غروندونا اذا كانت البرازيل مرشحة لاستضافة النهائيات فان الارجنتين لا يمكنها فعل ذلك في آن واحد وذلك تفاديا لصراع الاخوة مثلما هو حال ممثلي القارة الاوروبية انجلترا والمانيا.

واستبعد غروندونا الذي يشغل منصب نائب رئيس الاتحاد الدولي امكانية استضافة البرازيل والارجنتين معا مونديال ٢٠٠٦ كما هو الامر بالنسبة الى اليابان وكوريا الجنوبية اللتين ستحتضنان نهائيات مونديال ٢٠٠٢.

من جهة اخرى بدأت جنوب افريقيا التي اعلنت ترشيحها في ١٤ كانون الاول الحالي، حملتها الدعائية في الايام القليلة الماضية مشددة على جودة ملاعبها ووسائل النقل ومؤكدة ان الجرائم لن تشكل عائقا امام استضافة المونديال بعكس ما تعلنه بعض الدول المنافسة.

الدوري اللبناني

النجمة يواصل نزيف النقاط بتعادله مع البرج بدون اهداف

بيروت - أ ف ب - النجمة «الجريح» نزف النقاط وتعادل والبرج من دون اهداف على ملعب برج حمود امس في المرحلة الثامنة من الدوري اللبناني لكرة القدم.

ورفع النجمة، الذي لم يفز في مبارياته الاربع الاخيرة، رصيده الى ٧ نقاط وصار تاسعا، والبرج الى ٨ نقاط لكنه بقي ثامنا بانتظار لقاء السلام العاشر مع الهومنتمن الثاني اليوم.

ودفع النجمة ثمن الفرص الكثيرة التي سنحت لمهاجميه طوال الشوطين علما انه اكمل المباراة منذ الدقيقة ٣٧ بعشرة لاعبين بعد طرد الحكم ظهيره الايسر رياض قبيسي لنيله انذارين.

وقد تألق حارس البرج علي حطيط في الذود عن مرماه ببراعة وانقذه من ٣ اهداف محققة اثر انفراد المهاجم وائل نزهة في الدقيقتين ٤٠ و٨٧ وثالث لبلال فليفل في الدقيقة ٧٠.

في المقابل، لاحت للبرجيين الذين لم يخسروا في مبارياتهم الاربع الاخيرة، فرصة ذهبية لانتزاع الفوز عندما اطلق السنغالي عبدالرحمن شومر كرة قوية ارتدت من القائم الى مصطفى زعيتر لكن قبيسي اعاقه من الخلف (٧٤) فكانت ركلة جزاء اطاحها شومر نفسه بالعارضة.

واوقف الحكم طلال صالح لقاء العهد مع شباب الساحل على ملعب الصفاء قبل ٣ دقائق من نهايته لعدم اكتمال النصاب القانوني لعدد لاعبي العهد داخل الملعب علما ان الساحل كان متقدما ٤/٢.

وسجل محمود مجيد الهدف الاول للساحل (٢) اثر تمريرة من عدنان ابوسعدية الذي اضاف الثاني (١١) اثر تمريرة من مجيد قبل ان يهدر الاخير ركلة جزاء بعد دقائق عدة.

وقلص وسام الحكيم الفارق بتسجيله هدفا اول للعهد (٢٤) عندما سدد موسى ديوب الكرة من ركلة جزاء فارتدت من الحارس حسن موسى وتابعها الحكيم داخل المرمى قبل ان يدرك علي قبيسي التعادل (٤٠) بقذيفة على يمين الحارس.

لكن الساحل سجل هدفا ثالثا (٥٣) من ركلة حرة لمحمد خير الدين قبل ان يطرد الحكم العهدي يوسف فرحات لنيله انذارين. واضاف توفيق حيدر الهدف الرابع للساحل (٧٤) قبل ان يطرد الحكم العهدي الحكيم ايضا.

وتوقفت اللعبة نحو ١٣ دقيقة بسبب الخشونة ثم بدأ عدد لاعبي العهد يتقلص بداعي الاصابة حتى صاروا ٥ لاعبين داخل الملعب فاضطر الحكم الى ايقاف المباراة قبل ٣ دقائق من نهايتها.

ورفع الساحل رصيده الى ١٣ نقطة وصار رابعا مؤقتا، بينما ظل العهد حادي عشر برصيد ٥ نقاط بانتظار نتيجة المباراة بين الاخاء الاخير مع الهومنتمن اليوم.

لقاءات ساخنة في بطولة مدارس الاتحاد الرمضانية



● لقطة من المباريات

الاسواق

ضمن بطولة خماسيات كرة القدم الرمضانية الثالثة لمدارس الاتحاد اقيمت مساء امس الاول مباريات ساخنة كانت نتائجها على النحو التالي:

قلعة ابو جابر × شباب طارق ٣/١.

الاتحاد أ × ابو علندا ٣/٤.

النقابة العامة × مجوهرات الشريف ٢/٤.

مصنع البيطار × قصر الغابة أ صفر/ ٣.

فاست لينك × عرابي للتجارة ٢/١.

قصر الغابة ب × ترانزيت عمان ٣/صفر.

مؤسسة شمس العالمية × الشراع الزراعية ٤/٢.

معرض الفيومي × مجمع منصور الصناعي ٦/٢.

وسوف تقام اليوم المباريات التالية: مؤسسة الفريد «العرب اليوم» × مؤسسة زياد الحجاج.

صالون زعتر × مؤسسة عيسى للستالايت

دائرة الآثار العامة × الدفاع المدني الشركة الفلسطينية التجارية × شرطة العاصمة

مؤسسة الثقة للخدمات × مؤسسة امين شقير

مؤسسة المعتصم للتعهدات × فندق الماريوت

كلية الانلس × صالح الهملان

شركة CAT OO6 × سمنز

كأس مصر

الاهلي يخرج من الدور الاول

القاهرة - أ ف ب - خرج الاهلي مبكرا من مسابقة كاس مصرلكرة القدم اثر خسارته امام الاتحاد السكندري صفر/١ في الدور الاول.

وسجل كرم مرسي لاعب الاهلي السابق الهدف في الدقيقة ٧٨ بعدما تلقى كرة على طبق من ذهب ارسلها له احمد ساري ثم راوغ مشير حنفي واطلقها داخل الشباك لحظة خروج الحارس عصام الحضري لملاقاته.

وحاول الاهلي عبثا تعديل النتيجة لكن تألق دفاع الاتحاد وحارسه عصام عبدالعظيم حال دون ذلك، وتمكن وليد صلاح الدين من تسجيل هدف للاهلي لكن الفرحة لم تكتمل لان الحكم الغاه بحجة تسلل زميله علي ماهر.

وكرر مدرب الاتحاد طلعت يوسف انجاز عام ١٩٧٥ حيث كان سجل بنفسه هدف الفوز الوحيد في مرمى الاهلي. وفاز الاسماعيلي على القناة بثلاثة اهداف لمحمد صلاح ابو جريشة الذي كان في يوم سعده (٢٧ و٦٥ و٨٦) مقابل هدف لطارق فهيم (٢٣)، وهو سيلاقي بني سويف في الدور الثاني بعد فوز الاخير على الحامول وكلاهما من الدرجة الثانية ٣/صفر. وبك المصري شباك ابو حماد ٧ مرات، وسيلتقي مع المنصورة الذي فاز على الالومنيوم ١/٢ وتغلب المقاولون العرب على الومنيوم سفاجا ٢/صفر واسوان على غزل المحلة بركلات الترجيح ٣/٢ والشرقية على السنبلاوين ١/صفر وبلدية المحلة على غزل دمياط ١/٢.

السيكاوي للدور قبل النهائى لبطولة بلدية الزرقاء الرمضانية

تاهل فريق شركة السيكاوي الى الدور قبل النهائي ضمن بطولة بلدية الزرقاء الرمضانية بكرة القدم والتي تجري احداثها على ملعب بلدية الزرقاء حيث تصدر مجموعته برصيد (١٥) نقطة دون اي خسارة وذلك بعد فوزه على فريق بلدية الزرقاء ١/٢ وعلى المركز الدولي ٤/صفر وعلى ابو شهاب ١/٢ وعلى الفلاح ٣/٤ وعلى مركز الريماوي ١/٩ وفي المباراة الثانية فاز فريق بلدية الزرقاء على معرض حمودة ٢/صفر.

مفاجآت كأس انجلترا

بورتسموث اخرج نوتنغهام فوريست وفريق هاو ينتزع التعادل من ليدز

لندن - أ.ف.ب - اخرج بورتسموث من الدرجة الاولى نوتنغهام فوريست من الممتاز بفوزه عليه ١/صفر في عقر داره في الدور الثالث من كاس انكلترا لكرة القدم امس السبت في حين سقط ليدز يونايتد خامس الممتازة في فخ التعادل السلبي مع مضيفه راشدن اند دايموندز الهاوي صفر/صفر. وسجل هدف بورتسموث الوحيد ستيف كلاريدج لاعب ليستر سيتي السابق في الدقيقة السابعة عشرة ليزيد من مشاكل نوتنغهام فوريست القابع في نيل ترتيب فرق الدرجة الممتازة.

وامام نحو ٧ الاف متفرج على ملعب «نيني بارك» فرض راشدن اند ايموندز اعادة المباراة على ليدز عندما انتزع منه تعادلاً سلبياً محققاً مفاجاة كبيرة.

ولعب ليدز بعشرة افراد في ربع الساعة الاخير بعد ان طرد له الحكم جوناثان وودغايت لحصوله على البطاقة الصفراء الثانية في المباراة.

وكان نجم كرة القدم السابق كيفن كيغان ومدرب فولهام من الدرجة الثانية حالياً يقوده للفوز على فريقه السابق ساوثمبتون من الدرجة الممتازة عندما تقدم عليه بهدف بواسطة ستيف هايوارد (٨) لكن الاخير ادرك التعادل عندما كانت المباراة تلفظ انفاسها الاخيرة عن طريق النرويجي ايغيل اوشتنشتاد.

واستلم كيغان تدريب فولهام الذي يملكه رجل الاعمال الثري المصري محمد الفايد قبل نحو سنتين عندما كان يحتضر في اسفل الدرجة الثانية فاطلق عملية الانقاذ وقد بدأ يجني ثمار جهوده اذ يتصدر فريقه ترتيب الدرجة الثانية بفارق ٣ نقاط عن منافسه المباشر ويملك مباراة مؤجلة وهو مرشح بالتالي لبلوغ الدرجة الاولى في الموسم المقبل. وستعاد المباراة على ملعب فولهام.

وحقق استون فيلا متصدر الدوري فوزاً سهلاً على هول سيتي بثلاثة اهداف من دون مقابل سجلها الولد الشقي ستان كوليمور (٤٥ و٦٧) وجوليان يواكيم (٥١).

وتغلب تشلسي على مضيفه اولدهام اتلتيك بهدفين سجلهما مدربه الايطالي جانلوكا فيالي في الدقيقتين (٦٨ و٧٥). وسحق كوفنتري سيتي منافسه ماكلسفيلد بسبعة اهداف نظيفة منها ثلاثية لمهاجمه دارن هاكيربي (٦٠ و٧١ و٩٠)، واضاف الاهداف الاخرى فروغات (٢٨) وويلان (٣٦) وباين (٤٥ خطأ في مرمى فريقه) وبواتنغ (٨٨). وفاز بلاكبيرن على تشارلتون بهدفين سجلهما ديفيس (٤٥) وويلكوكس (٨٨).

وقاد العاجي ابراهيم باكايوكو فريقه افرتون الى الفوز على مضيفه بريستول سيتي بهدفين متأخرين سجلهما في الدقيقتين ٨٦ و٨٨.

وتغلب ليستر سيتي على جاره برمنغهام سيتي باربعة اهداف سجلها سينكلير (٢٠) واولاثورن (٢٦) وكوتي (٥١) واديبولا (٨٩).

وفاز نيوكاسل بعشرة لاعبين على كريستال بالاس ١/٢. سجل للفائز غاري سبيد (٤٨) والن شيرر (٦٩)، بعد ان تقدم الخاسر عن طريق برادبوري (١٨). وقد طرد الحكم حارس نيوكاسل الايرلندي شاي غيفن للمسه الكرة خارج المنطقة في الدقائق الثلاثين.

وفاز ايضاً توتنهام على واتفورد ٢/٥. سجل للفائز النرويجي الن ايفرسن (١١ و٢٠) ودارن اندرتون (١٤ من ركلة جزاء) والدنماركي الن نيلسن (٤٣) ورويل فوكس (٨٩)، وللخاسر جونسون (١) وكينيدي (٣٤).

وفي المباريات الاخرى فاز ولفرهامبتون على بولتون ١/٢، وستوكبورت على باري ٣/صفر، واوكسفورد يونايتد على كرو الكسندرا ١/٣، وسندرلاند على لينكولن سيتي ٢١/ صفر، ودربي كاونتي على بليموث ٣/صفر.

وفاز ايضاً هارسفيلد على كوينز بارك رينجروز ١/صفر، وبريستول روفرز على روثرهام ١/صف، وليتون اورينت على ساوثبورت ٢/صفر، وايبسويتش على ترانمير ١/صفر، وويمبلدون على مانشستر سيتي ١/صفر، وريكسهام على سكانثورب ٣/٤.

وتعادل وست هام مع سوانسي ١/١، وسويندون مع بارنسلي صفر/ صفر، وشيفيلد يونايتد مع نوتس كاونتي ١/١، وكارديف سيتي مع يوفيل سيتي ١/١.

وستعاد المباريات التي انتهت بالتعادل في وقت لاحق. وتأجلت مباراة شيفيلد ونزداي ونوريتش.

ويلعب اليوم مانشستر يونايتد وميدلزبره في ابرز مباريات هذا الدور على ملعب «اولد ترافورد».

في اسكتلندا

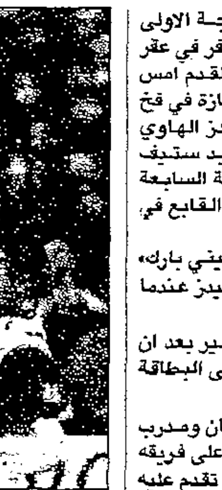
سحق سانت جونستون ضيفه ابردين ١/٤ في المرحلة الثانية والعشرين من بطولة اسكتلندا لكرة القدم وعزز مكانته في المركز الرابع برصيد ٣٣ نقطة بفارق الاهداف خلف سلتيك حامل اللقب علماً بان للاخير مبارتين مؤجلتين.

وخسر دندي يونايتد امام ضيفه دندي ٣/١ وتعادل دنفرملين مع هارتسن صفر/صفر.

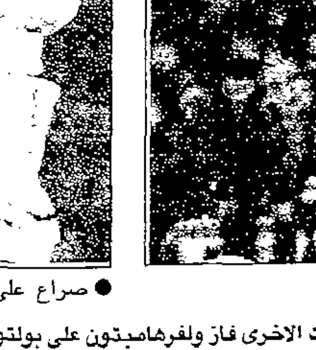
وكان كيلمارنوك الثاني فاز على مضيفه مذرويل ٢/١ في افتتاح المرحلة امس الاول ويلتقي رينجرز المتصدر وسلتيك الثالث اليوم في لقاء قمة.

ترتيب فرق الصدارة

رينجرز ٤٣ نقطة، كيلمارنوك ٤٠، سلتيك ٣٣، سانت جونستون ٣٣، مذرويل ٢٦.


● ستان كوليمور نجم استون فيلا يتخطى مدافع هول سيتي



● صراع على الكرة في لقاء تشلسي واولدهام



برعاية الأمير فراس

بطولة الجامعة الاردنية بكرة الطاولة تفتتح اليوم

كتب ـ محمد الفرواتي

برعاية سمو الامير فراس بن رعد المستشار الصحي لجلالة الملك الحسين وحضور الاستاذ الدكتور وليد المعاني رئيس الجامعة الاردنية تفتتح في الساعة الثامنة من مساء اليوم بعد الافطار، بطولة الجامعة الاردنية الرمضانية بكرة الطاولة.

وقد اعدت دائرة النشاط الرياضي بالجامعة باشراف السيدة نهاد البطيخي برنامجاً حافلا للافتتاح الذي يشارك فيه عدد كبير من اللاعبين واللاعبات ومن مختلف الفئات العمرية، حيث يقام لقاء استعراضي بالزوجي المختلط بين فريقين الاول يمثله سمو الامير فراس والسيدة هالة البطيخي والثاني الاستاذ الدكتور وليد المعاني والسيدة سوسن البطيخي يسبقه عرض للاعبين المشاركين وعزف السلام الملكي.

● نهاد البطيخي

وتقوم الجامعة بتنظيم هذه البطولة بشكل الدوري بمشاركة العديد من اللاعبين واللاعبات الرواد والحاليين.

وقد قسم المشاركون الى عدة فئات ومن ابرزهم في بطولة الرجال تحت سن ٢٠، شوقي ضيا، منير صبح، وفئة ٢٠-٣٠ يحي المجدلاوي، ياسر طه، سلامة محفوظ، فادي زريقات، وفئة ٣٠-٤٠ كايد كلبونة وفئة ٤٠-٥٠ فواز الشرابي، اكرم نعيم، وفئة فوق ٥٠، د. جميل شعبان د. اسحق اماره، عمر عنبر، والزميل محمد الفرواتي.

ومن ابرز المشاركات الشقيقات نهاد ونهيل وسوسن وهالة البطيخي وروان نفاع.

وسيشارك اللاعبون واللاعبات المعاقين في هذه البطولة لاول مرة ومن ابرز اللاعبين ناصر عساف، منصور سبع العيش، محمد الخوالدة، وأما اللاعبات فابرزهن مها البرغوثي، سميرة توفيق، ختام كمال.

الدوري السعودي

الهلال يتعادل ويحتفظ بالصدارة

الرياض ـ أ ف ب ـ بقي الهلال متصدرا الدوري السعودي لكرة القدم برصيد ٢٢ نقطة رغم تعادله السلبي في المرحلة العاشرة مع مضيفه اهلي جدة، الذي صار ثانيا بفارق ٥ نقاط.

وفي المرحلة ذاتها، خسر الوحدة امام الاتحاد ٣/٢ والشباب امام النجمة ٢/١، ووضع النصر حدا لمسلسل هزائمه المتتالية بفوزه على مضيفه الانصار ٣/صفر، وتغلب الرياض على الطائي ١/٤، فيما تعادل هجر والاتفاق صفر/صفر.

المرحلة الـ١١

وتقام المرحلة الحادية عشرة في مدى ثلاثة ايام فيلعب غدا الاثنين الهلال مع الشباب في الرياض، والاتحاد مع الطائي في جدة، والثلاثاء الاتفاق مع الرياض في الدمام، والنجمة مع هجر في عنيزة، والاربعاء النصر مع الوحدة في الرياض، والاهلي مع الانصار في جدة.

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ ـ الهلال	١٠	٧	١	٢	١٣	٤	٢٢
٢ ـ الاهلي	١٠	٤	٣	٣	١٤	١١	١٥
٣ ـ الاتفاق	١٠	٤	٣	٣	١٤	١٤	١٥
٤ ـ الطائي	١٠	٤	٣	٣	١٢	١٤	١٥
٥ ـ الوحدة	١٠	٤	٢	٤	١٤	١٩	١٤
٦ ـ الشباب	٧	٣	٣	١	١٤	٥	١٢
٧ ـ النصر	٩	٤	ـ	٥	١٣	٩	١٢
٨ ـ الرياض	٩	٣	٣	٣	١٥	١٣	١٢
٩ ـ النجمة	٩	٣	٣	٣	١٢	١٠	١٢
١٠ ـ الاتحاد	٧	٣	٢	٢	١١	١٢	١١
١١ ـ الانصار	١٠	ـ	٥	٥	١٠	١٨	٥
١٢ ـ هجر	١٠	ـ	٤	٦	٥	١٤	٤



● الهلال

كوردا يؤجل الاعتزال رغم فضيحة المنشطات

لندن – رويترز – ارجا لاعب التنس التشيكي بيتر كوردا عزمه الاعتزال قائلا بانه يسعى لان يتذكره مشجعوه كلاعب تنس وليس الرياضي الذي يتعاطى عقاقير منشطة محظورة.

واعلن الاتحاد الدولي للتنس ان فحوصات اجريت اثناء بطولة ويمبلدون العام الماضي اثبتت تناول اللاعب الفائز ببطولة استراليا المفتوحة عقاقير محظورة رياضيا.

وفي اول مقابلة منذ اعلان الحظر قال كوردا لصحيفة تايمز انه كان يعتزم جعل عام ١٩٩٨ آخر عام له في هذه الرياضة بعد فوزه ببطولة استراليا المفتوحة في كانون الثاني الماضي. وقال كوردا في الدوحة حيث سيدافع عن لقبه في بطولة قطر المفتوحة للتنس هذا الاسبوع اريد ان العب هذا الموسم ثم اعتزل الا انه ليس بمقدوري ان اعتزل في هذه الظروف. انني اريد الان عاما او عامين كي اظهر للناس ان بيتر كوردا قادر على البقاء في ملاعب التنس.

وقال الاتحاد الدولي للتنس يوم الثلاثاء الماضي انه بناء على رصد عقاقير محظورة حرم كوردا من مبلغ الجائزة الذي حصل عليه والنقاط التي حصل عليها نتيجة تأهله لدور الثمانية في البطولة. وقد اجري الفحص لكوردا في يوليو تموز الماضي.

وقال كوردا انني اعترض على نتيجة الفحص وعقدت لجنة الطعون في الاتحاد الدولي للتنس جلسة استماع للقضية قبل ان يعلن الاتحاد ان كوردا ارتكب مخالفة طبقا للوائح الاتحاد الخاصة بالعقاقير.

اختتام بطولة الاصالة للبلياردو

الأسواق

اختتمت مساء امس الاول بطولة البلياردو التي نظمها نادي الاصالة/ شفا بدران وبمشاركة ثلاثين لاعباً وجاءت النتائج على النحو التالي:

الاول: زياد محمد العدوان، الثاني مهند سمير ابو رصاع، الثالث، فايز احمد العدوان، الرابع، ايمن محمد مصطفى، الخامس: مالك نزار مريان. وفي نهاية البطولة قام السيد محمد مصطفى العدوان رئيس النادي بتسليم الجوائز النقدية والعينية للفائزين وهناهم بالفوز وشكرهم على جهودهم وطلب منهم المزيد من العطاء والنشاط والانتماء وحيا الروح الرياضية لديهم.

● محمد مصطفى العدوان

مدارس الاتحاد تكرم الاعلاميين الرياضيين

الأسواق

وجهت اللجنة العليا المنظمة لبطولة مدارس الاتحاد في خماسيات كرة القدم الرمضانية دعوة افطار الى الزملاء رجال الاعلام الرياضي وادارة اتحاد الاعلام الرياضي والى اداريي الفرق المشاركة وسيقام حفل الافطار في فندق القدس مساء غد الاثنين وذلك احتفالا من اسرة مدارس الاتحاد بالشهر الفضيل وتكريماً لرجال الاعلام الرياضي.

افاد بذلك السيد اسامة الفار مشرف النشاط الرياضي في مدارس الاتحاد.

● أسامة الفار

بطولة الدستور الرمضانية تستأنف اليوم

الأسواق

تستأنف اليوم بطولة الزميلة الدستور الرمضانية بخماسيات كرة القدم على صالة شعبة النشاط الرياضي بالجامعة الاردنية حيث تقام مباراتان الاولى الساعة ٢.١٥ بين فريق فندق راديسون ساس وشركة المنيوم ابو شنب والثانية الساعة ٣ بين فريق شركة هونداي ونادي خريجي الكلية الاسلامية.

وسينتهي الدور التمهيدي للبطولة في التاسع من الشهر الحالي لتبدأ بعده مباريات دور الثمانية الذي سيلعب فيه الفرق التي احرزت المركز الاول والثاني في المجموعات الاربع التي قسمت اليها الفرق المشاركة والبالغ عددها ١٨ فريقا.

وتضم الفرق المشاركة العديد من نجوم كرة القدم الاردنية الحاليين والقدامى.

بطولة المركز التركي الرمضانية للبلياردو

الأسواق ـ معان من عمر عساف

ينظم المركز التركي للبلياردو بطولة رمضانية مفتوحة للبلياردو وبمشاركة الفعاليات الرياضية بالمحافظة بمشاركة مئة لاعب. السيد ماجد الشراري مدير المركز قال لـ «الاسواق» بان هذه البطولة تاتي بمناسبة شهر رمضان المبارك وقد اعدت كافة الترتيبات اللازمة لانجاح هذه البطولة وهناك الجوائز التقديرية القيمة للفائزين بالمراكز الاولى لهذه البطولة وتبدأ مباريات البطولة يوم الثلاثاء القادم في صالة المركز الساعة ٧ مساء يوميا وسوف يتم اختيار افضل اللاعبين المشاركين بالبطولة بهدف ضم هؤلاء الى صفوف المركز التركي للمشاركة في البطولات والنشاطات التي تقام على مستوى المحافظة ومستوى المملكة وسيرعى حفل افتتاح البطولة السيد خالد زاهر الفناطسة رئيس منتدى الشباب العربي فرع معان الذي قدم مشكورا جوائز البطولة.

فوز الاردنية على الاهلية بالسلة

فاز فريق الجامعة الاردنية لكرة السلة على فريق جامعة الزرقاء الاهلية ٤٣/١٦٨ في المباراة التي جرت بينهما في صالة النشاط الرياضي بالجامعة الهاشمية وذلك ضمن البطولة الرمضانية الاولى للجامعة الهاشمية مع جامعة الزيتونة في الدور قبل النهائي والفائز منهما يتاهل للنهائي.

اول فوز في الدوري الاسكتلندي بالعام الجديد

جلاسجو ـ رويترز ـ فاز فريق كيلمارنوك على مذرويل ١/٢ في اول لقاءات كرة القدم الانجليزية والاسكتلندية في عام ١٩٩٩.

تقدم كيلمارنوك بهدف احرزه الاي مكويست في الدقيقة ١٦ من المباراة التي جرت بينهما امام ٨٥٣٢ متفرجا وتعادل لمذرويل اللاعب جيد برانان في الدقيقة ٢٧.

وقبل انتهاء اللقاء باربع دقائق فقط احرز المدافع كيفن مكوني هدف الفوز لفريقه ليرتفع رصيده الى ٤٠ نقطة ويحتفظ بالمركز الثاني وراء جلاسجو رينجرز الذي يتصدر دوري كرة القدم لاندية الدرجة الممتازة باسكتلندا برصيد ٤٣ نقطة وله مباراة مؤجلة.

ويلتقي رينجرز اليوم في جلاسجو مع سيلتيك الذي يحتل المركز الثالث برصيد ٣٣ نقطة وله مباراة مؤجلة.

ولا يزال هنريك لارسن لاعب فريق سيلتيك يتصدر راس قائمة هدافي البطولة برصيد ١٣ هدفا. ويجيء في المركز الثاني اللاعبان رود والاس من رينجرز وايون جيس من ابردين برصيد ١١ هدفا.

عالم التنس

كأس هوبمان ينطلق اليوم

● سانشيز

● هينجيز

بيرث ـ أ ف ب ـ صنفت اسبانيا اولى في مسابقة كأس هوبمان لكرة المضرب للمنتخبات المختلطة «لاعب ولاعبة» التي تنطلق اليوم وتستمر حتى ٩ الحالي في بيرث باستراليا.

ويلعب المنتخب الاسباني المكون من كارلوس مويا وارانتشا سانشيز التي ساهمت بفوز بلادها باللقب عام ١٩٩٠ الى جانب اخيها اميليو ضمن المجموعة الاولى التي تضم ايضاً جنوب افريقيا المصنفة رابعة واستراليا وفرنسا. وضمت المجموعة الثانية سلوفاكيا حاملة اللقب والمصنفة ثالثة والولايات المتحدة والسويد وسويسرا. وهنا تشكيلات المنتخبات:

المجموعة الاولى

اسبانيا «كارلوس مويا وارانتشا سانشيز»، جنوب افريقيا «واين فيريرا واماندا كوتزر»، استراليا «مارك فيليبوسيس ويلينا دوكيتش»، فرنسا «غيوم راوو وساندرين تستو».

المجموعة الثانية

الولايات المتحدة «جان مايكل غامبيل ولنساي ديفنبورت»، سلوفاكيا «كارول كوتشيرا وكارينا هابسودوفا»، السويد «يوناش بيوركمان وازا كارلسون»، سويسرا «ايفو هيوبرغر ومارتينا هينغيس».

سامبراس ينسحب من بطولة استراليا للتنس

بيرث ـ أ ف ب ـ اعلن النجم الاميركي بيت سامبراس انسحابه من بطولة استراليا المفتوحة في كرة المضرب اولى البطولات الاربع الكبرى المقررة في ١٨ كانون الثاني الحالي.

وقال مدير البطولة بول ماكنامي نقلاً عن سامبراس انه يريد ان يستريح «جسدياً وذهنياً» بعد ان خاض الكثير من الدورات في الاونة الاخيرة.

واعرب ماكنامي عن اسفه لانسحاب سامبراس لكنه اشار الى ان المنافسة ستبقى حامية.

واضاف «خاض سامبراس سبع دورات متتالية في اوروبا في نهاية العام الماضي للمرة الاولى منذ احترافه وذلك من اجل ضمان البقاء في المركز الاول عالمياً».

واوضح «لا شك انه تعب كثيراً من جراء هذه المشاركات وبالطبع نحن نأسف لانسحابه». وختم «كان القرار صعباً على سامبراس خصوصاً انه سيغيب عن اول بطولة كبرى في السنوات الخمس الاخيرة، كما فوت على نفسه فرصة معادلة الرقم القياسي من الالقاب في البطولات الكبرى المسجل باسم الاسترالي روي ايمرسون «١٢ لقباً». كذلك اصبح الباب مفتوحاً على مصراعيه للمنافسة على الرقم واحد عالمياً بغيابه». وكان سامبراس خسر العام الماضي امام السلوفاكي كارول كوتشيرا في الدور ربع النهائي علماً بانه احرز اللقب مرتين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٧.

● سامبراس

المجمع الرياضي بمعان من افضل المجمعات الرياضية

الشباب متعطش للنشاطات والبطولات الرياضية

رسالة معان الرياضية – من احمد عبد ربه

لا ندري الى متى ستظل الحركة الرياضية في محافظة معان تعاني من قلة الانشطة الرياضية رغم وجود افضل المجمعات الرياضية في المملكة الا وهو مجمع سمو الاميرة هيا بنت الحسين الرياضي ، اسوة بباقي محافظات المملكة خاصة ونحن في الشهر المبارك شهر رمضان الفضيل الذي تعودنا دائما ان نشاهد النشاطات الرياضية والسهرات الكروية الرمضانية. اللاعب ياسر طبيري من نادي معان قال في الحقيقة انه لا يوجد عندنا رياضة حقيقية لماذا لا يهتم المسؤولون بالحركة الرياضية. واين دور مديرية رعاية الشباب في معان؟ واين دور اللجنة الكروية للمحافظة والاندية الرياضية غائبة عن تنظيم البطولات والنشاطات؟

اما اللاعب محمد حرب من نادي ابو دنة فقد قال: الرياضة في محافظة معان معدومة جدا نشارك في بعض الاوقات في بطولة المحافظة الكروية التي تقام في المناسبات لقد تعذبنا كثيرا ونحن ننتظر المجمع الرياضي ليكون جاهزا والمجمع اصبح جاهزا من عدة اعوام ولكن نشاطات قليلة جدا تقام عليه. لماذا لا يكون هناك بطولات باستمرار. لدينا اللاعبون الموهوبون الذين يستطيعون منافسة لاعبي الدرجة الممتازة ولكن للأسف الشديد لا يوجد اهتمام بنا ولا دعم للحركة الرياضية نحن نريد ان تكون لدينا رياضة حقيقية نفتخر بها، حتى في هذا الشهر الفضيل حرمنا من البطولات الرمضانية. لجنة المحافظة الكروية غائبة عن الوجود لا نسمع بها الا كل ثلاث سنوات مرة تقوم بعمل بطولة واحدة.

اما اللاعب نياز المجالي من نادي الاشغال العامة معان قال اذا اردنا ان يكون عندنا رياضة بمعنى الكلمة يجب علينا ان نتعاون مع بعضنا البعض وزرع روح المحبة في النفوس. محافظة معان تفتقر كثيرا للرياضة نرى ونسمع كثيرا بالنشاطات والبطولات التي تقام في المحافظات الاخرى والدليل على ذلك بان هذه المحافظات تلقى الاهتمام وكل الرعاية من قبل المسؤولين المختصين بالحركة الشبابية والرياضية لماذا لا يفكر احد الاندية بالمحافظة في اقامة بطولة رمضانية بالشهر المبارك للشباب الرياضي ولماذا لا تاخذ لجنة المحافظة الكروية على عاتقها تنظيم البطولات والنشاطات الرياضية حتى ان الجمهور الرياضي الذي يعشق المباريات متعطش جدا للبطولات الرياضية لدينا احلى واجمل المجمعات الرياضية بالمملكة ولكن للأسف الشديد اين الرياضة؟ اناشد المسؤولين والمهتمين بالحركة الرياضية ان يعملوا ويبذلوا جهودهم اتجاه الحركة الشبابية والرياضية.

اما اللاعب مروان الترك حارس مرمى نادي معان قال: سررنا كثيرا عندما تم افتتاح المجمع الرياضي في معان وكنا متعطشين جدا لنرى المجمع الرياضي ولكن هذا المجمع الرياضي بحاجة الى بطولات.

اين لجنة المحافظة الكروية واين دور مديرية رعاية الشباب التي من واجبها ان تهتم بتفعيل الحركة الشبابية والرياضية؟ اما اللاعب صالح هندي من نادي الحسينية فقد قال لا بد من الاهتمام بالحركة الرياضية بالمحافظة.

كنا نعاني في السابق من عدم وجود الملاعب الرياضية ولكن الآن هناك الملاعب الرياضية بالمحافظة ولكن لا يوجد بطولات ولا نشاطات اين دور المسؤولين عن الرياضة بالمحافظة واين الرعاية والاهتمام؟

كنا نشارك في السابق في بطولات ونشاطات. اما الآن اصبحت معدومة اين الخطط التي اعدتها رعاية الشباب في معان للشباب الرياضي واين ذهبت لجنة المحافظة الكروية اتمنى في يوم من الايام ان ارى رياضة حقيقية للمحافظة. اما اللاعب سليمان الحشاش من نادي سكة الحديد/ العقبة ـ معان فقد قال:

نحزن كثيرا عندما نرى المجمع الرياضي الذي كلف مبالغ ضخمة بدون نشاطات رياضية والمفروض ان يكون في هذا الشهر الفضيل نشاطات رياضية رمضانية اين السهرات الكروية الرمضانية التي كنا نراها سابقا؟ النشاط الوحيد الذي شهدناه مباراة النادي الفيصلي ونادي معان قبل شهر، لماذا لا نشاهد باستمرار هذه النشاطات ولماذا لا تقوم رعاية الشباب في معان بتنظيم بطولة للشباب في الرياضي واين بطولة اندية المحافظة الكروية التي كانت تقام في كل عام؟



● مجمع الاميرة هيا

اصابة كافو مشكلة دفاع روما

روما – رويترز – قال نادي روما ان مدافعه البرازيلي كافو اصيب بتمزق في عضلة الفخذ الايمن وسيغيب عن لقاء فريقه امام باشنتسا يوم الاربعاء المقبل في القسم الاول للدوري الايطالي لكرة القدم.

وخرج كافو في الدقيقة الاخيرة من مباراة فريقه الودية امام نيس التي هزم فيها روما ٢/١ بفرنسا يوم الخميس الماضي. وادت اصابة مماثلة هذا الموسم الى ابتعاد كافو عن الملاعب ثلاثة اسابيع.

واصابة كافو تزيد من المتاعب التي يواجهها زدينك زيمان مدرب النادي في خط دفاع الفريق قبل مباراة يوم الاربعاء المقبل.

فقد اوقف اللاعب فابيو بيتروتسي فيما يرقد المدافع الكاميروني بيير وو مريضا واصيب الدير البرازيلي في الفخذ.

صحار المتصدر يسقط امام السيب

مسقط ـ أ.ف.ب ـ سقط صحار المتصدر امام السيب ٣/٢ في ختام المرحلة السابعة من الدوري العماني لكرة القدم.

وبقي صحار في المركز الاول برصيد ١١ نقطة بفارق الاهداف امام السيب بالذات، الذي يملك مباراة مؤجلة مع العروبة.

وقدم الفريقان عرضا حماسيا ومثيرا، وبدا صحار التسجيل عبر خلفان محمد «٣٢» من ركلة حرة خدعت حارس السيب.

وفي الشوط الثاني، تحول السيب من الدفاع الى الهجوم ففاجأ صحار بواسطة يونس الفهيدي «٥٢» من تمريرة عرضية، ثم تقدم عن طريق عماد سليمان (٥٧) قبل ان يخطف المغربي محمد المحمودي هدف التعادل لصحار (٦١) وتمكن السيب من احراز الفوز بواسطة ناصر سليمان بعد دقيقتين.

جامعـــات

صفحة يومية متخصصة بإشراف : احمد العنبوسي

النجاح في الدراسة وعودة جلالة الحسين معافى ورفع الحصار عن العراق وانتشار السلام في المنطقة ونزول المطر

امنيات طلبة الجامعات في العام الجديد..!!

كتبت - مروة البحيري






● ساتنة اسماعيل ● فاتنة ضيف الله ● رنا العمارنة ● رندا احمد ● سحر كساسبة

● سكينة ختاتنة ● احمد ناصر ● زكريا مالك ● يعقوب كساسبة ● حسام حياصات

بقدوم العام الجديد تتجدد الآمال وتزهر الامنيات. لتدفع بنا الى السير بخطوات يحدوها التفاؤل والثقة بهذه الايام الآتية وما ستنطوي عليه من احداث ومفاجآت نتمنى ان تكون سارة خاصة في ظل هذه الظروف الصعبة والواقع المضطرب المتقلب وعلى ابواب هذه السنة يغمرنا الأمل وترتفع الاصوات عالياً لتفصح عن رغبات وامنيات عديدة يامل كل فرد منا في تحقيقها. ولقد عبر طلاب الجامعات عن امنياتهم في هذا العام بعبارات بسيطة وعفوية ابرزت مدى صدق وانتماء الطلبة لوطنهم وامتهم ومليكهم. وكانت هذه اللقاءات التي اجرتها «الاسواق» حول امنيات الطلبة على الصعيدين الشخصي والعام.

● خلود مساعدة

امنيتي الشخصية النجاح في الحياة الجامعية والحياة العملية فيما بعد والارتقاء بالفن التشكيلي كوني فنانة تشكيلية. كذلك النجاح على الصعيد الاجتماعي في حلقة الاسرة اما بشكل عام فاتمنى ان يكون العام القادم عام سلام وان يكون العراق الشقيق قد تخلص من الحصار وان يسود الاستقرار الوطن العربي والاسلامي.

● زكريا مالك

اتمنى ان اهاجر الى دولة تتمتع بوضع اقتصادي افضل ولا تشكو من البطالة والفقر. وبشكل عام اتمنى ان يصبح الوضع الاقتصادي افضل مما هو عليه بسبب المشاكل والصعوبات التي يعاني منها افراد المجتمع وان يتولى مواقع المسؤولية اشخاص تهمهم مصلحة الوطن ويعملون بصدق على تحقيقها.

● ساتنة اسماعيل

اتمنى في العام الجديد ان احصل عى معدل تراكمي مرتفع. ولحقق نجاحاً في جميع المسابقات الثقافية التي اشتركت فيها، وعلى الصعيد العام اتمنى من كل قلبي ان يعود جلالة الملك المعظم مشافى مع بداية هذا العام الى وطنه لنحتفل جميعا به. كذلك اتمنى ان يعيش اطفال العراق الشقيق كباقي اطفال العالم وينالوا حقوقهم.

● سحر كساسبة

ارجو ان يكون هذا العام عام خير على الجميع تنزل فيه الامطار وتخضر الارض وامنيتي الخاصة ان اوفق في تخصصي واحصل على درجات عالية. كذلك اتمنى ان يعم السلام العالم وان تتحقق الوحدة العربية الاسلامية.

● سكينة الختاتنة

بقدوم العام الجديد اتمنى ان ابدع بدراستي واحصل على ما اريد وابقى بين اهلي وصديقاتي العزيزات. وعلى العصيد العام اتمنى ان تعود العلاقات الاجتماعية الحسنة بين الناس ويحل العدل وتنتصر الدول العربية على اعدائها.

● رندا احمد

اتمنى ان يمنح الله امي وابي الصحة والعافية وراحة البال كما اتمنى ان تعود ارضنا المغتصبة فلسطين ونرى جميعاً اميركا تنهار وينفك الحصار عن الدول العربية ويتحسن اقتصاد الاردن ويقل حجم البطالة.

● رنا العمارنة

اتمنى التوفيق في حياتي العلمية والعملية وان ابقى مع صديقاتي حتى بعد التخرج وعلى الصعيد العام اتمنى ان ارى ثرى وطني الحبيب «القدس» معطراً باريج الحرية وان يرفع العرب رؤوسهم عالياً في وجه اعدائهم.

● محمد المقابلة

اتمنى التخرج في الجامعة بتقدير لا يقل عن جيد حتى استطيع متابعة دراستي على مستوى الماجستير والدكتوراه وبشكل عام اتمنى الخير للجميع وان يعم السلام انحاء العالم ونعيش حياة كريمة وان ترد الحقوق لاصحابها.

● حسام الحياصات

ارجو ان يكون هذا العام عام خير وبركة يحمل للجميع السعادة وبالنسبة لي اتمنى ان يكون الفصل الدراسي الثاني افضل من حيث المواد والمدرسون وبشكل عام اتمنى ان تعود الالفة وحب الخير بين الناس وان يبتعدوا عن النفاق والرياء.

● فاتنة ضيف الله

امنيتي في العام الجديد ان اوفق في تغيير تخصصي الى التخصص الذي ارغبه وان احصل على علامات عالية في كافة المساقات وعلى الصعيد العام اتمنى ان يعود جلالة الحسين المفدى معافى الى ارض الوطن وان يتحسن وضع جامعتنا الى الافضل.

● اروى محمد

اتمنى ان تتغير مناهج الجامعة وتكون موافقة للتخصص بشكل افضل فلا حاجة لنا لمادة النظم مثلاً ونحن ندرس التربية الفنية.

وبشكل عام. ارجو ان تحمل الايام القادمة معها الخير والاطمئنان وان تتمتع الشعوب العربية بالسلام والحرية وتنتصر على اعدائها.

● يعقوب كساسبة

اتمنى في العام الجديد التخرج في الجامعة بتقدير جيد جيداً لكي احصل فيما بعد على بعثة ماجستير في تخصص علم النفس، وعلى الصعيد العام اتمنى ان يحقق كل فرد رغبته وان يعود جلالة الملك الحسين المفدى الى وطنه واهله وان يرفع الحصار عن الدول الشقيقة: السودان وليبيا والعراق.

● خوله ناصر

اتمنى ان احصل على وظيفة مناسبة بعد التخرج تحقق لي الاستقلال الهادئ. وبشكل عام اتمنى اعلان دولة فلسطين وعاصمتها القدس وان يرفع الحصار عن العراق الشقيق وان تراعى المساواة الحقيقية في التعليم والتوظيف في الاردن، ويعم السلام في الجزائر.

● احمد ناصر

اتمنى ان اتخرج في الجامعة بمعدل تراكمي يؤهلني لاكمال دراستي العليا وان اجد الوظيفة الملائمة. كذلك اتمنى ان تسقط الامطار وننهض بوطننا الحبيب لنرقى به ومعه الى مصاف الدول المتقدمة.

● غادة عبدالفتاح

اتمنى ان احصل على تقدير جيد جداً في الجامعة واحصل على وظيفة براتب مرتفع كذلك اتمنى ان يعود جلالة الملك الحسين الى الوطن سالماً معافى، وان يرتفع مستوى دخل الموظفين في الاردن وتنخفض الاسعار وان يعم الحب والوفاق في قلوب كل البشر.

● محمود الريماوي

اتمنى ان اتخرج في الجامعة وان اتزوج من فتاة جميلة ذات اخلاق عالية وعلى الصعيد العام اتمنى ان يمتنع الناس عن التدخين داخل الباصات والسيارات خاصة في فصل الشتاء.

● رانيا دراوشة

اتمنى ان يكون العام الجديد عاماً سعيداً مليئاً بالمفاجآت السارة وان اتخرج واجد عملاً مناسباً وبسرعة كذلك اتمنى ان تتوحد الامة العربية وان تصبح قلوب العرب متعاطفة مع بعضها البعض وان ينسوا الاحقاد السابقة.

● وداع خلايلة

اتمنى الخير والسعادة لوالدي وصديقاتي وان يرزقهم الله الصحة والمال والسكينة وعلى الصعيد العام اتمنى عودة جلالة الحسين سالماً الى وطنه وان تحل مشكلة العراق وفلسطين ويعم السلام ارجاء العالم.

● ميرفت المحاميد

اتمنى بهذا العام الجديد ان تكون ايامه فاتحة خير على الأهل والاصدقاء وان تزول كل الالام والهموم وتحل مكانها الرفاهية والرخاء وعلى الصعيد العام اتمنى ان يبقى الامل شعارنا الذي نحيا من اجله ويدفعنا للاستمرار في هذه الحياة وان يعود جلالة الحسين المفدى الى الوطن سالماً معافى.

● عنود محمد

اتمنى ان اتخرج في الجامعة بمعدل مرتفع وان اعيش في كنف اهلي واصدقائي ونتمتع جميعاً بالصحة والحياة الكريمة. كذلك اتمنى ان تخلو قواميس اللغات من كلمتي الحرب والدمار ويحل بدلا منها السلام والاستقرار وان نرى الحسين دائماً معنا وبيننا.

● رائدة الغصون

لدي كثير من الامنيات الخاصة سواء على مستوى الدراسة او العائلة وفي مقدمتها الرغبة في التخرج وايجاد وظيفة ملائمة كذلك اتمنى ان يبدأ العام الجديد بوجود صاحب الجلالة وان يحقق كل فرد طموحه ورغباته.

● تقوى عبدالله

اتمنى ان تتحقق رغبتي في اكمال دراسة اللغة العبرية وان احصل على وظيفة مرموقة استطيع من خلالها تحقيق ذاتي وان اكون قادراً على العطاء اكثر من الاخذ وامنيتي العامة هي نزول المطر ليعود الينا اللون الاخضر ويغطي ارض وطننا العزيز.

● ميرفت الخطيب

اتمنى ان اتخرج في الجامعة واتزوج الرجل المناسب وان تعم الصحة جميع افراد عائلتي وخاصة امي الغالية كذلك اتمنى ان تنتهي الحروب والمذابح على وجه الارض وان يصبح الناس اكثر وعياً ويلتزموا بالنظام والقانون.

جامعة اليرموك

محاضرة للدكتور الخطيب حول الارشاد الاكاديمي للطلبة

ضمن برنامج تهيئة اعضاء هيئة التدريس الجدد الذي تنظمه كلية التربية والفنون في جامعة اليرموك القى الدكتور احمد الخطيب محاضرة حول الارشاد الاكاديمي للطلبة ونظام الساعات المعتمدة اشار فيها الى ان الارشاد الاكاديمي يعتبر مركزاً محوريا في التعليم الجامعي ويقوم على تقديم النصح والارشاد للطالب للتكيف مع البيئة الجامعية وتوعية الطالب بقدراته لتحقيق ذاته وطموحه الاكاديمي.

واضاف ان العلاقة ما بين المرشد الاكاديمي والطالب يجب ان تقوم على الثقة والصراحة والشفافية في التعامل لتعويد الطالب على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات المتمثلة بمستقبله الاكاديمي والمهني، داعيا الادارات الجامعية التي تطبق نظام الساعات المعتمدة بالعمل على تعزيز الارشاد الاكاديمي من خلال البرامج التدريبية.

دراسة علمية احصائية للدكتور فريوان حول مرض سرطان المريء في الاردن

قام الدكتور محمد فريوان من قسم الاحصاء في جامعة اليرموك باجراء دراسة علمية احصائية عن مدى انتشار مرض سرطان المريء في الاردن.

وتبين الدراسة ان هذا المرض قليل الانتشار في الاردن اذا ما قورن بالدول الاخرى حيث اوضحت الدراسة ان نسبة الاصابة بسرطان المريء في الاردن وصلت الى ٨ حالات لكل مليون شخص في حين بلغت ٣٢ حالة في الولايات المتحدة الاميركية و ١٣٦ حالة في فرنسا كما اظهرت نتائج الدراسة ان المرض اكثر شيوعا بين الاشخاص الذين تزيد اعمارهم عن ٥٠ عاما واقل شيوعا بين النساء اللواتي تزيد اعمارهن عن ٥٠ عاما.

وخلصت الدراسة ان سبب تدني معدلات انتشار المرض في الاردن مقارنة بالدول المتقدمة يعود الى اختلاف نمط الحياة واسلوب التغذية واحتمالية عدم تشخيص بعض الحالات او عدم تحويلها الى الجهات الطبية المتخصصة.

د. رشدان حاضر بجامعة جرش حول (العولمة ومستقبل التنمية في الوطن العربي)

بدعوة من كلية الشريعة في جامعة جرش الاهلية القى الدكتور محمود الرشدان/ المدرس في كلية مجتمع الزرقاء الاهلية محاضرة في الجامعة تحت عنوان (العولمة ومستقبل التنمية في الوطن العربي) بحضور عدد كبير من اعضاء الهيئات التدريسية والادارية والطلابية في الجامعة، ادار المحاضرة الدكتور فايز ابوعميرة.

وذكر الدكتور الرشدان بان العولمة تشير عادة الى تدفق التجارة ورأس المال على الصعيد الدولي، وان انتشار الثقافات على الصعيد الدولي كان لها على الاقل نفس اهمية انتشار العمليات الاقتصادية، فاليوم هناك ثقافة عالمية اخذة في الظهور، ومن خلال وسائل الاعلام تزداد فاعليتها وكفاءتها يوما بعد يوم من موسيقى، وسينما، وفيديو، وانترنت... الخ، وان الاراء والاذواق والقيم «الدولية» تختلط بالهوايات والقيم الوطنية والمحلية، وتلونها بطابعها، واضاف بان العولمة هي احداث تغييرات جذرية في الهياكل الاقتصادية والاجتماعية تجاه سيادة نظام السوق محليا وعلى الصعيد الدولي، ويعني ذلك تنصيب رأس المال الخاص على انه الفاعل الرئيسي عالميا.

واشار الدكتور الرشدان الى مظاهر ومبادئ العولمة، فقال بان العولمة هي تعبير عن اتساع التدفقات الدولية في مجالات التجارة والمعلومات والافكار والقيم، وبازالة اية سياسات او اجراءات على مستوى محلي او وطني بالاعتماد على مقولة ان تحطيم وزالة هذه القيود سيكون له افضل مردود على النمو ورفاه البشر، وكل ذلك مطروح في اطار من الحرية والاقتناع الراسخ ان هذا قدر لا مفر منه، وعلى الرغم من ذلك فان مبادئ التجارة العالمية الحرة GATT تطبق بطريقة انتقائية اذ ان السوق العالمية لليد العاملة الماهرة وغير الماهرة على السواء ليس لها نفس الحرية التي تتمتع بها سوق صادرات البلدان الصناعية الغربية او رؤوس اموالها، واضاف بان المفاوضات تتحرك سريعا صوب سوق عالمية حرة في مجالي الاستثمارات الاجنبية والخدمات بيد انه لا يزال هناك تدخل كبير في مجالي الزراعة والمنسوجات لما فيه مزايا نسبية للدول الفقيرة، ولان كلا من البلدان والشعوب الفقيرة تعوزهم الوحدة والقوة، فان مصالحهم غالبا ما تتعرض للاهمال والهدم، وللعولمة فائزوها وخاسروها، فمع توسع التجارة والاستثمار الاجنبي اكتشفت الدول النامية اتساع الفجوة فيما بينها. لذلك فلقد استأثرت اميركا الشمالية، واوروبا، واليابان، ومقاطعات الصين الساحلية الثمانية بـ٩٠٪ من الاستثمار الاجنبي المباشر، وبقية العالم الذي يمثل ٧٠٪ من سكان العالم بـ١٠٪ من الاستثمار. وتناول الدكتور الرشدان عملية التعليم العالي والتنمية في الوطن العربي فقال بان التعليم الجامعي العالي على وجه الخصوص هو المحرك الاساسي لنهضة اية امة، وهو اهم واخطر الصناعات الثقيلة: صناعة الفكر والثقافة، والقيم بالاضافة الى صناعة التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الخطيرة، ولقد اصبح تاكل وهزال التعليم العالي والجامعي منه على الاخص احد اهم اليات ادامة التخلف في البلدان النامية والدول العربية واضاف ان من اخطر ما يواجه الدارس لاحوال التعليم العالي في البلدان العربية ما يلي:

١ - ضعف المعلومات ولا سيما نوعية التعليم

٢ - التفاوت الكبير بين البلدان العربية في الحجم والبنية الاجتماعية والاقتصادية

٣ - التباين والتفاوت الكبير داخل البلد الواحد والبلدان المجاورة.

واوضح الدكتور الرشدان بان العولمة في واقع الامر ادت الى هوان وتقزيم الامم والدول الضعيفة، وتنامت قوة اصحاب رأس المال من الشركات عابرة القارات وليس متعددة الجنسيات، فالعولمة في واقع الامر هو (التغريب والامركة)، والعولمة في البلدان العربية تاخذ شكل الامركة المتخلفة المشوهة، اذ تفتقر الياتها واجراءاتها الى الكثيرمن مزايا التنظيم الاجتماعي السائد في الاقتصاديات الرأسمالية الناضجة مثل اميركا.

وفي نهاية محاضرة الدكتور الرشدان تناول واقع الجامعات العربية مقارنة بالجامعات الغربية في نموها وكفاءتها وبحوثها والعرض والطلب عليها وادوارها، والعائد الاجتماعي من وجودها، والعائد المادي الذي تحققه، وفي اطار العولمة استبدل مصطلح رأس المال النقدي ليصبح بدله عالميا رأس المال الاجتماعي والفكري والثقافي.

جامعة جرش الاهلية

د. محمد عقلة يلقي محاضرة بعنوان (كيف نستقبل شهر رمضان)

القى الدكتور محمد عقلة محاضرة بعنوان كيف نستقبل شهر رمضان، اوضح فيها ان هذا الشهر هو رحمة وفضل من الله يرجع العبد فيه الى ربه بالتوبة واشار الى اهم فضائل شهر رمضان المبارك والتي منها ترسيخ أواصر المحبة والصفاء بين امة الاسلام والصوم الخالص النقي البعيد عن الرياء الذي يمثل اساس الايمان والبر والاحسان.

د. شاهرة زيتون تلقي محاضرة بعنوان «العسل وغذاء الملكات»

القت الدكتورة شاهرة زيتون محاضرة حول الاهمية الغذائية والعلاجية لمنتجات النحل الغذائية والعلاجية تناولت فيها استخدامات العسل كعلاج لعديد من الأمراض التي تصيب الجهاز التنفسي كالزكام والربو وغيرها والأمراض التي تصيب الجهاز الهضمي مثل الاسهال والامساك والقرحة الى جانب دور العسل في علاج حالات العقم وتقوية الذاكرة وفتح الشهية وقدرته على تهدئة الأعصاب.

د. البخيت التقى طلبة البرنامج الموازي

التقى الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت، رئيس جامعة ال البيت قبل يومين طلبة برنامج الموازي في مبنى البخاري، وبين الدكتور البخيت بان الجامعة هي لبناء الشخصية والتكوين المعرفي والتواصل مبينا بان الجامعة تنطلق من الثوابت الاساسية المتمثلة في الاسلام دينا وعقيدة ونظاما وقيما ملتزمين باخلاق الرسول العظيم في عملنا وفعلنا وان نقتدي بالصحابة في طلب العلم والمعرفة مشيرا الى ان الجامعة درجت على وضع اسماء الصحابة والعلماء المسلمين على مبانيها لنتذكر هؤلاء العظماء ونقتدي بادبهم في طلب العلم والمعرفة وما قدموه للحضارة العربية الاسلامية وغيرها.

وقال رئيس الجامعة اننا نسعى الى توفير الاجواء المناسبة والملائمة للطلبة وتوفير المختبرات العلمية والمراجع المكتبية والمرافق الخدمية والمرافق الرياضية داعيا الطلبة الى المشاركة في النشاطات الرياضية والثقافية والعلمية والكتابة بجريدة الشورى الطالبية والالتحاق بدورات الخط والرسم والسيراميك التي تعقد بالجامعة لتنمية مواهبهم، مشيرا الى ان مجلس الجامعة قرر خلو الشهادة التي يحصل عليها طلبة برنامج الموازي من عبارة التعليم الموازي رغبة من الجامعة في اقرار مبدأ المساواة مع زملائهم في البرنامج الاعتيادي.

واكد الدكتور خالد القضاة القائم باعمال مدير البرنامج الموازي ان الطلبة في برنامج التعليم الموازي يتلقون المناهج والخطط التعليمية نفسها التي يتلقاها طلبة البرنامج الاعتيادي، وتعمل الجامعة على تقديم كل ما يحتاجونه من خدمة للمواكبة العلمية التعليمية وتيسير امورهم الجامعية.

تعديل في تعليمات منح درجة البكالوريوس

قرر مجلس جامعة ال البيت تعديل نص المادة (١٩) من تعليمات منح درجة البكالوريوس في الجامعة لتصبح على النحو التالي: على الطالب اعادة دراسة اي مادة اجبارية رسب فيها، اما اذا كان الرسوب في مادة اختيارية، فيجوز للطالب دراسة مادة اخرى حسب الخطة الدراسية وللطالب اعادة دراسة اي مادة اجبارية او اختيارية نجح فيها وكانت علامته فيها اقل من (٦٠٪) وفي جميع حالات الاعادة، تحسب للطالب العلامة الجديدة مهما كانت نتيجته فيها، وتلغى العلامة القديمة من معدله التراكمي، وتبقى مثبتة في سجله الاكاديمي وفي حالة اعادة الطالب دراسة مادة ما، فان ساعات تلك المادة تدخل في حساب عدد الساعات المطلوبة للتخرج واذا نجح الطالب في المادة فلا يجوز له اعادتها مرة اخرى.

يعمل بهذا القرار اعتبارا من بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٩٩٨/١٩٩٩م.

محاضرة بعنوان «الموهبة والابداع»

في اطار سلسلة الندوات الاسبوعية لقسم التربية وعلم النفس في جامعة آل البيت القى الدكتور تيسير صبحي محاضرة بعنوان «الموهبة والابداع، ما الذي يحدث لحلم مؤهل؟

وقد عالجت المحاضرة موضوعات عديدة تتصل بميدان الموهوبية والابداع، واكد على ضرورة العناية اكثر ببيئة المنزل كي تكون حاضنة مناسبة للابداع، وتكمل دور المدرسة والمجتمع في تنمية الموهبة والابداع.

وحاولت المحاضرة ان تجيب عن تساؤلات عديدة، ومنها: هل نحن في مستوى تحديات القرن المقبل؟ وما السبيل الى امتلاك الادوات الحضارية والمهارات التي يحتاجها انسان المستقبل؟ وما مدى مسؤولية منظومات التربية والتعليم عن تشكيل حاضر البشرية، وكيف ستعمل على تشكيل المستقبل؟ وهل تخلت الاسرة عن دورها في التعليم والتنشئة الاسرية، ومن يقوم بهذا الدور الساعة ؟

مجلس الجامعة يقرر انشاء شبكة انترنت بمنازل الطلبة

قرر مجلس جامعة آل البيت تاسيس وتجهيز قاعة لاستخدام اجهزة الحاسوب وشبكة الانترنت في كل مبنى من مباني المنازل الداخلية في الحرم الجامعي، ليكون بامكان الطلبة الراغبين في استخدام الحاسوب اقتناء جهاز خاص بهم مع دفع كلفة التجهيزات اللازمة لايصال الخدمة الى غرفهم اضافة الى دفع مبلغ عشرة دنانير عن كل فصل دراسي بدل هذه الخدمة. ويتم استخدام الانترنت وفقا للضوابط المتبعة في الجامعة والتعليمات الداخلية لمركز الحاسوب، بما في ذلك تحديد الجهات التي يتم التعامل معها، والتحكم بالارسال والاستقبال، واوقات استخدام الانترنت، كما توفر الجامعة متطلبات الربط ضمن الامكانيات المتوافرة، ويتم توفير خدمة الاتصال من الجامعة الى الخارج للعاملين في الجامعة والطلبة بناء على موافقة العميد او المدير المختص وموافقة مجلس مركز الحاسوب بعد دراسة كل حالة على حدة، ويمكن الموافقة على طلب تفعيل خدمة الاتصال من خارج الجامعة لداخلها للجهات المرتبطة مع الجامعة بموجب اتفاقيات ومشاريع مشتركة في مجالات الحوسبة، على ان يقترن ذلك بطلب من الجهة الخارجية ذات العلاقة.

«٥٢١٢» طالبا وطالبة في الجامعة للعام الدراسي الحالي

وصل عدد طلبة جامعة آل البيت في العام الدراسي الحالي ٩٨/٩٩ الى حوالي «٥٢١٢» طالبا، منهم ٤٥٨٨ في درجة البكالوريوس و ٦٢٤ طالبا في الماجستير موزعين على ثلاث كليات وثلاثة معاهد، ويمثلون «٤٢» جنسية وذلك على النحو التالي: - كلية الدراسات الفقهية والقانونية: «١٣٧٤» بكالوريوس، و «٢٠٠» ماجستير. - كلية الآداب والعلوم: «٢٢٩٥» بكالوريوس، و «٢٠٠» ماجستير. - كلية الاقتصاد والعلوم الادارية: «٩٥١» بكالوريوس، و «١٥٠» ماجستير. - معهد بيت الحكمة: «٦٠» ماجستير. - معهد العمارة والفنون الاسلامية: «٤٠» ماجستير. - معهد الفلك وعلوم الفضاء: «١٠» ماجستير.

وقد اتخذت الجامعة كافة الاجراءات للتسهيل على الطلبة وتقديم كافة الخدمات والمرافق لهم من مطاعم متميزة، وملاعب رياضية، وبنك، وخدمات البريد، ومساكن داخلية للطالبات، وخدمات طبية متطورة، وصيدلية، واسواق، وتقديم خدمة الحاسوب والانترنت للطلبة.

كيف فقدت دراسة الادب في الجامعة امجادها القديمة؟

بقلم: رجاء بن سلامة*

من الوظائف التي تضطلع بها الجامعة خزن المعارف القديمة وحفظ ذاكرات الامم المنقضية، ولعلني اقوم بهذه الوظيفة لانني، الى اليوم، ادرس الأدب العربي القديم لكنني اقدر ان للجامعة وظيفة اخرى هي ترسيخ ثقافة النقد والياته الفكرية والمعرفية، وهذا النقد يتجه اساسا الى انماط التفكير القديمة المتواصلة الى اليوم والتي تؤيدها النظم الكليانية السائدة على رغم ادعاء بعضها للحداثة، وليس قدم النصوص التي ادرسها حاجزاً يحول دون اداء هذه الوظيفة لسببين على الأقل:

- بيداغوجيا، يمكن اعتبارها ركيزة Support تمكننا من اكساب الطلبة بعض اليات التفكير وانتاج المعرفة بقطع النظر عن المحتويات المعرفية الملقنة.

- معرفياً، اعتبر الادب اولا وقبل كل شيء منتوجاً خيالياً، وذلك على رغم محاولاتنا المشروعة (والمبالغ فيها احيانا) للبحث عن قوانينه العامة وقواعد انتاجه.

ونحن نعلم ما للخيال من طاقة وقدرة على مساءلة المسلمات وإرباك الثقافات الرسمية، وان كان هو بدوره، وبتفاوت، معبراً للايديولوجي وللرمزي، ولعل افضل دليل على ان الادب، باعتباره نتاجاً خيالياً، يجسد احلام الافراد والمجموعات بالانعتاق، صلته العميقة بالجنون في معناه الابداعي الذي اكتشفناه حديثاً، فالادب يفتح امامنا ابواب الممكن وينتج قيماً جمالية من شانها ان تجدد الاخلاقي وتحد من دائرة اكراهاته، ولا شك في ان الدراسة الادبية فقدت امجادها القديمة خصوصاً في مجتمعاتنا المعباة للتنمية التقنية والاقتصادية، يدل على ذلك مثلاً ضعف معدلات التلاميذ وحاملي شهادة البكالوريا الموجهين الى الدراسات الادبية، واتجاه مخططات التنمية التربوية نحو التقليص من نسبة خريجي كليات الآداب، فاي حاجة لمن لا ينتج سوى زيادة فهم لقصيدة شعر او زيادة تعمق في اسرار حلم او وهم؟ ولكن البست حاجتنا الى ما لا نحتاج اليه ماسة؟ الا يعرف الانساني بمدى ابتعاده عن الحاجة المباشرة وبخلقه الوسائط الخيالية والجمالية والرمزية بين الراغب والمرغوب فيه؟ اليس منطق النجاعة جريمة اخرى في حق الانسان؟

الحاجة الى الادب تفرضها الحاجة الى التجنيف ضد تيار هستيريا الربح وضد الافلاس القيمي المعمم وضد ثقافة الثرثرة التي يروجها اكثر وسائل الاعلام.

هل يقبل طلبتنا على هذه المادة؟

افضل صياغة اخرى لهذا السؤال: هل يطرح طلبتنا سؤال هذه المادة؟ وهل يطرحون سؤال الدراسة في الجامعة مطلقا؟

نخشى ان ينشأ من ظاهرة الاكتظاظ (اذا ما قرناها بظواهر اخرى مثل الافتقار الى منابر وهياكل التفكير النقدي الحي) تحويل جامعاتنا الى مداجن عصرية كبرى لانتاج كائنات حاملة للشهادات العليا.

ومن دون ان ادعي تقديم لوحة عامة عن كليات الآداب، وخارج منطق التفاؤل او التشاؤم، اكتفي بتقديم امثلة عن الظواهر التي تزعجني احيانا:

- تفضيل الكثير من الطلبة القوالب الجاهزة والدروس المعلبة والكتب ما قبل العلمية على التفكير والسؤال.

- عدم اتقان الكثير منهم للغات الاجنبية مما يجعلهم قاصرين على استيعاب المعارف الحديثة ونقلها وترجمتها.

- اقبال نسبة مهمة منهم، في ما اقدر، على المنتجات الثقافية الرديئة الرائجة واتخاذهم من اسخف المنشطين التلفزيونيين والمطربين نماذج بطولية تغزو خيالهم وسلوكهم.

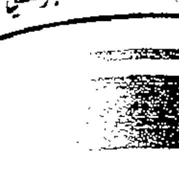
- مسارعة الكثير منهم، المبالغ فيها، الى العودة الى منازلهم الابوية في نهاية الاسبوع وقبل ابتداء العطل الموسمية، ولا يدل هذا الامر، في ما ارى، على نضج نفسي ولا على رغبة في الاستقلال وتاكيد الذات.

- لعل في ما سمي منذ بضعة عقود «الصراع بين الاجيال» جانباً ايجابياً وحيوياً (لست ادري ان كان ما اكتبه الآن شكلا من اشكاله يعسر على تبينه لانه راهن)، ولعل حدة هذا الصراع قد خفت فنحن نجد احياناً تطابقاً كلياً مخيفاً بين افكار الابن والأب والجد، ويخيل اليّ احياناً ان الفتاة التي كانت تصرخ في وجه اوصيائها: «انا احيا» حلت محلها الفتاة التي تكتفي بالمطالبة بحقها في استهلاك آخر صيحات الموضة.

ولست القي على الطلبة والشباب عامة كل تبعات انعدام الوعي بالذات والعالم، لأن الوعي ليس فطرياً وليس نوراً يقذف في القلب بل انه يكتسب داخل المؤسسات وبين الذوات، فهل طورنا نحن اساليب تدريسنا بما فيه الكفاية حتى نطور لدى طلبتنا المناعة الكافية لمواجهة الضحالة في جميع مستوياتها؟ بل ما حيلة الاستاذ عندما يصطدم بواقع البؤس المادي الذي تواجهه قطاعات عريضة في الطلبة خصوصاً في كليات الآداب؟ ثم ما هو دور المربي نفسه في مجتمعات تفتقر الى المشروع المجتمعي الحقيقي؟

ولعلنا نحمل الجامعة اكثر مما تتحمل عندما نعتبرها منارة المعرفة الوحيدة ونسقط عليها جميع خيباتنا واحلامنا المجتمعية، لا شك في انها تحاول الاضطلاع بالوظائف التي بينا ولكن انتاج ثقافة التنوير وابداع صور مجتمع الغد ليسا مقصورين عليها بل هما شان مختلف قوى المجتمع المدني التي يجب ان تكون فاعلة خالقة للمعرفة العملية المتجددة ولفضاءات الحوار الحر.

* استاذة في كلية الآداب منّوبة - جامعة تونس الاولى





● سمو الأميرة بسمة مع اعضاء اللجنة العليا لحملة البر والاحسان



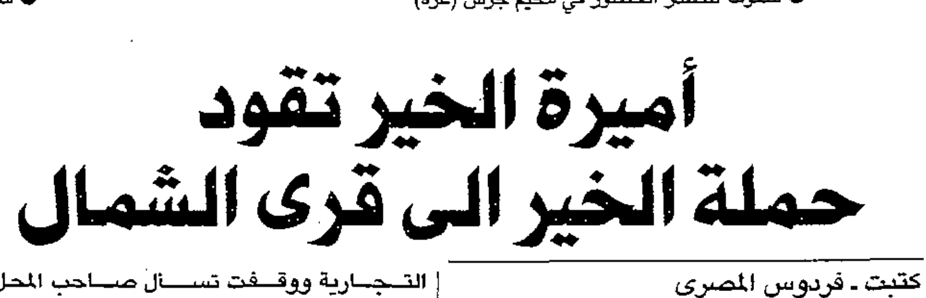


● سموها تتصدر الحضور في مخيم جرش (غزة)



● سموها تستمع لشرح من رئيس الفريق الطبي الهاشمي

أميرة الخير تقود حملة الخير الى قرى الشمال



كتبت ـ فردوس المصري

بدموع الفرح وزغاريد النسوة من كل صوب وهتاف الأطفال ببراعتهم وبصوت واحد «عاش الحسين عاش» والحمد لله على السلامة استقبل اهالي جرش وعجلون واربد أميرة الخير والعطاء الأميرة بسمة فقد بدأت سموها بداية خيرة مع بداية هذا العام الجديد وانهت اليوم الأخير من العام المنصرم وهي فرحة بنبأ شفاء جلالة الأب الحاني الملك الحسين فقد كانت دموع الفرح تملأ عينيها وهي تتقبل التهاني من العائلات المحتاجة التي التف افرادها حول سموها وقد نسوا مطالبهم واحتياجاتهم في غمرة فرحهم بقرب موعد عودة الحسين العزيز على قلب كل أردني ومن خلال تواجدنا مع حملة البر والاحسان والتي انطلقت الى قرى الشمال رأينا صدق المشاعر في وجوه الأطفال وأحسسنا بدفء المحبة التي يكنها كل فرد من افراد هذا المجتمع الطيب لقد كان همّ كل شخص هناك ان يمد يده ليصافح اخت الرجال أخت الحسين ليشد على يدها معبرا بذلك عن امتنانه وشكره لله عز وجل مهنئا بسلامة الحسين وشفائه.. انها مشاعر جياشة.. ولو تركت لنفسي العنان لملأت كل صفحات الصحيفة.. انطلق موكب الحملة باتجاه قرية مرصع في محافظة جرش ومخيم جرش (غزة) حيث استقبل سموها السيد احمد اللوزي محافظ جرش وعدد من الشخصيات الرسمية في المحافظة حيث اطلعت سموها على هموم ومشاكل الأسر هناك كما تم توزيع ٣٥٠ حصة عينية في قرى جرش و٥٠٠ حصة لمخيم جرش (غزة) وقد القت احدى الطالبات كلمة ترحيبية بقدوم سموها ثم قامت سموها بتوزيع هدايا العيد على ٥٠ طالبا وطالبة.. والقت احدى الطالبات كلمات شعرية حملت مشاعر انسانية من طفلة في عمر الورود لأميرة الخير والعطاء.. كانت كلماتها من القلب تتلفظ باسم الحسين وعطائه واخت الأردنيين وكانت سموها تعيش في قلب هذه الكلمات حتى انها وقفت تشكر هذه الطالبة بدموع فرح.. حبستها في عينيها.

وبعد ان وصلت قوافل الخير والعطاء الى اربد عروس الشمال كانت هناك لفتة كريمة من سمو الأميرة بسمة لم تكن ضمن برنامج الحملة.. فقد توقفت السيارة التي تقلها فجاة بناء على طلب سموها ودخلت الى احد المحلات التجارية ووقفت تسأل صاحب المحل عن أحواله التجارية والأسرية.. وقد اجتمع حولها تجار المنطقة واهاليها ومع ان الجميع استغرب وقوفها فجاة الا انني أقول ليس بالغريب عليها فهي الأميرة الانسانة التي تفيض مشاعرها بالحب والعطف على كل الناس فما بالكم بالفئة المحتاجة ولن انسى قولها في احدى جولات الأعوام الماضية «كم اتمنى أن تغطي الحملة كل فقراء ومحتاجي الأردن» وهذا هو هدفها الأول والأخير ومنذ ثماني سنوات مضت على الحملة وهي تحاول قدر جهدها جمع تبرعات وانشاء مراكز اجتماعية وطبية وطرح مشاريع تنموية صغيرة وكبيرة لهذه الفئة انها ابنة الملكة الراحلة زين الشرف فكيف لا تكون بهذا العطاء فلقد بدأت هذا العمل الملكة الوالدة قبل سنوات كثيرة وها هي الأميرة بسمة تكمل مشوار الخير الذي بدأته والدتها وهي أخت الحسين الملك الانسان السبّاق للخير والعطاء بكل هذا الوصف وهذه الكلمات وقفت سموها تستمع للفريق الطبي الهاشمي برئاسة د. نايف العبداللات وقد شكرت سموها الفريق الطبي على كميات الأدوية التي تبرعوا بها والتي تكفي محافظة بأكملها لمدة سنة اضافة الى ٥٠ الف جرعة انسولين لمرضى السكري هذا التبرع ساهم به ايضا مستشفى الجامعة الاردنية.

وفي عجلون ايضا تم توزيع ٣٥٠ حصة عينية وهدايا العيد للأطفال أما نهاية المطاف وبعد ان ادت سموها صلاة المغرب في جامع ابي بكر رضي الله عنه سارت سموها ومن معها من المسجد الى صالة الكونكورد في اربد حيث اقامت جمعية الفاروق لرعاية الأيتام حفل افطار على شرف سموها وقد جلست مع الأطفال الأيتام.

وعلى مائدة الطعام معهم تحدثهم وتحاورهم تسألهم عن أحوالهم ومطالبهم تأكل من نفس زادهم كانت لهم كما الأم الرؤوم لأطفالها ثم وزعت عليهم هدايا العيد وهذه الجمعية هي الأولى من نوعها في الأردن حيث ترعى الأطفال الأيتام خارج نطاق جمعيتها وفي كل المحافظات.. وتعتبر هذه الجولة هي الثانية لحملة البر والاحسان منذ بداية الشهر الفضيل وتقدر تكلفة هذه الجولة بـ٩٥ ألف دينار بين حصص عينية وهدايا العيد وغيرها.

أمد الله في عمر اميرة الخير والعطاء لتبقى الأمل لكل الأردنيين وكل عام والجميع بألف خير.



● سموها تتفقد أحوال التجار في عاصمة الشمال



● مراد والزميلي برفقة سموها في مخيم جرش (غزة)

● .. تتحدث مع أحد الأطفال الأيتام

● محافظ اربد قفطان المجالي مع الأطفال الأيتام



● الزميلة فردوس المصري تتناول الافطار مع الأطفال الأيتام

● من الحملة



● سموها توزع الهدايا والمعونات على الأطفال والمحتاجين

كلمة ونص

من وراء «أزمة الغاز»؟!

● الخبر :

ـ أزمة (الغاز) التي يعاني منها المواطنون خلال شهر رمضان المبارك.

● نكشة :

ـ ربما لا تكون هناك مشكلة فعلية كما تقول الجهات المعنية، وأن هناك كميات كبيرة متوفرة، ولكن الواضح جداً أن هناك استغلالا وغشا وخداعا وسوق سوداء لبيع اسطوانات الغاز!

● الزبدة :

ـ لا بد من حل، ووضع حد لهذه الأزمة المفتعلة لأولئك الذين يتحكمون بقوت الناس ويخلقون أزمة من أجل رفع الأسعار دون مراعاة لحرمات الله في هذا الشهر الفضيل.

■ عوني الداوود

أخبار الناس

● تقرر تعيين السيد تيسير الزعبي مديرا لضريبة دخل جنوب عمان

● تقرر ترفيع الدكتور محمد القاعوري من ضريبة الدخل الى الدرجة الثانية.

● تقرر ترفيع السيد عمر مساعدة المقدر في ضريبة الدخل الى الدرجة الرابعة.

تكريم المهندس وليد الديخ

اقام موظفو ادارة مياه محافظة معان مساء أمس حفلا تكريميا على شرف المهندس وليد الديخ ال خطاب مدير ادارة محافظة معان بمناسبة انتقال موقع عمله مديرا لمياه لواء البادية الشمالية في محافظة المفرق حيث القى السيد همام عساف رئيس قسم الادارة كلمة شكر فيها الجهود التي بذلها السيد المدير خلال الفترة الماضية وما تميز به من عطاء صادق وتفان مخلص في خدمة ابناء المحافظة.

مناقشة رسالتي ماجستير باليرموك

نوقشت في قسم اللغة العربية في جامعة اليرموك رسالة ماجستير مقدمة من الطالب وحيد راشد حطاب بعنوان «الخط العربي : دراسة وتطورا».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتورة مي يوسف رئيسا، والدكتور سمير استيتية، والدكتور جاسر ابو صفية، والدكتور محمود صادق اعضاء.

كما نوقشت في قسم اصول الدين رسالة ماجستير مقدمة من الطالب محمد عبدالرزاق الغزاوي بعنوان «الآثار التربوية للاعتقاد بالرزق والأجل».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور مروان القيسي رئيسا، والدكتور محمد ملكاوي والدكتور شفيق علاونة عضوين.

اقامته اللجنة الاجتماعية ومنتسبو نادي الطيران الشراعي الملكي الأردني

حفل افطار تكريمي لمديري النادي السابق والجديد

أقامت اللجنة الاجتماعية ومنتسبو نادي الطيران الشراعي الملكي الأردني يوم الأربعاء الماضي حفل افطار تكريميا لمدير النادي السابق المقدم الطيار محمد النعيمات بمناسبة انتهاء مهامه.

ولمدير النادي الجديد المقدم محمد هلال بحضور عدد كبير من اعضاء النادي ولفيف من المدعوين. والقى د. محمد ملحس كلمة في الحفل اشاد بجهود هذا النادي والاشخاص الذين عاصروا النشاة الأولى لنادي الطيران الشراعي الملكي وبأنهم ما يزالون يذكرون الدهشة البالغة التي اعترت الناس ازاء ذلك الحدث ولا نغالي اذا قلنا ان الكثيرين كانوا يعتبرون الوصول الى مطار عمان غربا من المغامرة، هكذا اذن كانت البدايات لا تخلو من تضحية وتردد ومعاناة فكل لبنة وضعت في هذا النادي قد رافقتها صعوبات مادية ومعنوية غير قليلة والى جانب ذلك فان خبرات العاملين كانت هائلة لانها مستمدة من صاحب الارادة القوية النسر الأول ومعلم الأجيال جلالة القائد الملك الحسين المفدى.

والقى الكابتن موفق الخلايلة مندوبا عن الهيئة التدريبية كلمة، قال فيها، لقد سرنا في هذا المساء ان يتزامن حفلنا هذا مع ما زفته الينا الأخبار الرسمية ان جلالة الملك المفدى حفظه الله ورعاه قد غادر مشفاه وهو يتمتع بالصحة والعافية. ومن هنا نستذكر عندما امر جلالة الملك المعظم بانشاء نادي الطيران الشراعي ليكون هدية للشعب الأردني بجميع فئاته.

وفي هذا الحفل نودع المقدم الركن الطيار محمد النعيمات على اهتمامه في اسهام وانجاح واكمال مسيرة النادي وتطويره فكل الاحترام لكل الأوفياء الذين وقفوا بجانب هذا الانجاز من خلال عطائهم ومحبتهم لعملهم.

واليوم اذ نستقبل ونرحب بالمقدم الركن الطيار محمد هلال مديرا جديدا للنادي، فاننا نعاهده ان نبذل قصارى جهدنا بالعمل والتعاون من اجل ان تستمر مسيرة النادي كما ارادها جلالة سيدنا النسر الأول ومعلم الأجيال.

وفي نهاية الحفل القى السيد محمد الخوالدة مدير عام الأكاديمية كلمة قال فيها ان هذه المناسبة لمناسبة خيرة وكل الشكر لكل القائمين على النادي وتكريما للمدير المغادر والقادم.

وقال ان نادي الطيران الشراعي ومنذ تاسيسه عام ١٩٨٦ وجد من اجل هدف. وها قد تحقق هذا الهدف، واصبح حقيقة من خلال زيادة النشاط الاجتماعي وان هذه الحرفة اصبحت مهنة محترفة، في المجتمع الطيراني واشاد بجهود النادي وشدد على السلامة الجوية بالدرجة الأولى للوصول الى الهدف الأساسي لكي يتم تحسين الية النادي.

وكلمة ترحيبية للمدير الجديد واشاد بجهود المدير السابق على الجهود المبذولة والانجاز والتطوير في مواكبة مسيرة النادي واشاد بدور سلاح الجو الأكبر في تقديم الرجال القادرين والقياديين لتفانيهم وحبهم واخلاصهم لعملهم وان الأكاديمية ستبقى الأب وعلى عهدها في تقديم الدعم والوقوف الى جانب النادي.

● لقطة تذكارية

رحلة الى دبي مع طيران الخليج



● من فعاليات الرحلة

قامت محطة عمان في الأردن مؤخرا باستضافة عدد من وكلاء الشحن المتميزين الى مدينة دبي في الامارات العربية المتحدة، حيث قاموا بزيارة مراكز التسوق الكبيرة والمتعددة وتعرفوا على العديد من وكلاء الشحن هناك. وتأتي هذه الرحلة، في اطار تدعيم الروابط الوثيقة بين شركة طيران الخليج ووكلاء الشحن في الأردن.

محاضرة دينية في جمعية بسطة

نظمت اللجنة النسوية في جمعية بسطة للتنمية الاجتماعية بالتعاون مع مديرية اوقاف معان محاضرة دينية للقطاع النسائي في البلدة حول الصوم وفوائده على صحة الصائم وتاتي هذه المحاضرة ضمن المحاضرات والندوات التي تنظمها المديرية خلال الشهر الفضيل.



يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٤ صفحة



ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUNDAY 3 JANUARY 1999 NO. (1692) vol.7 AMMAN - JORDAN الاحد ١٦ رمضان ١٤١٩ هـ الموافق ٣ كانون الثاني ١٩٩٩م العدد (١٦٩٢) - السنة السابعة، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

الحلقة السادسة والاخيرة من يوغوسلافيا البيضاء

المنتجعات اليوغوسلافية للعلاج والراحة والاستجمام

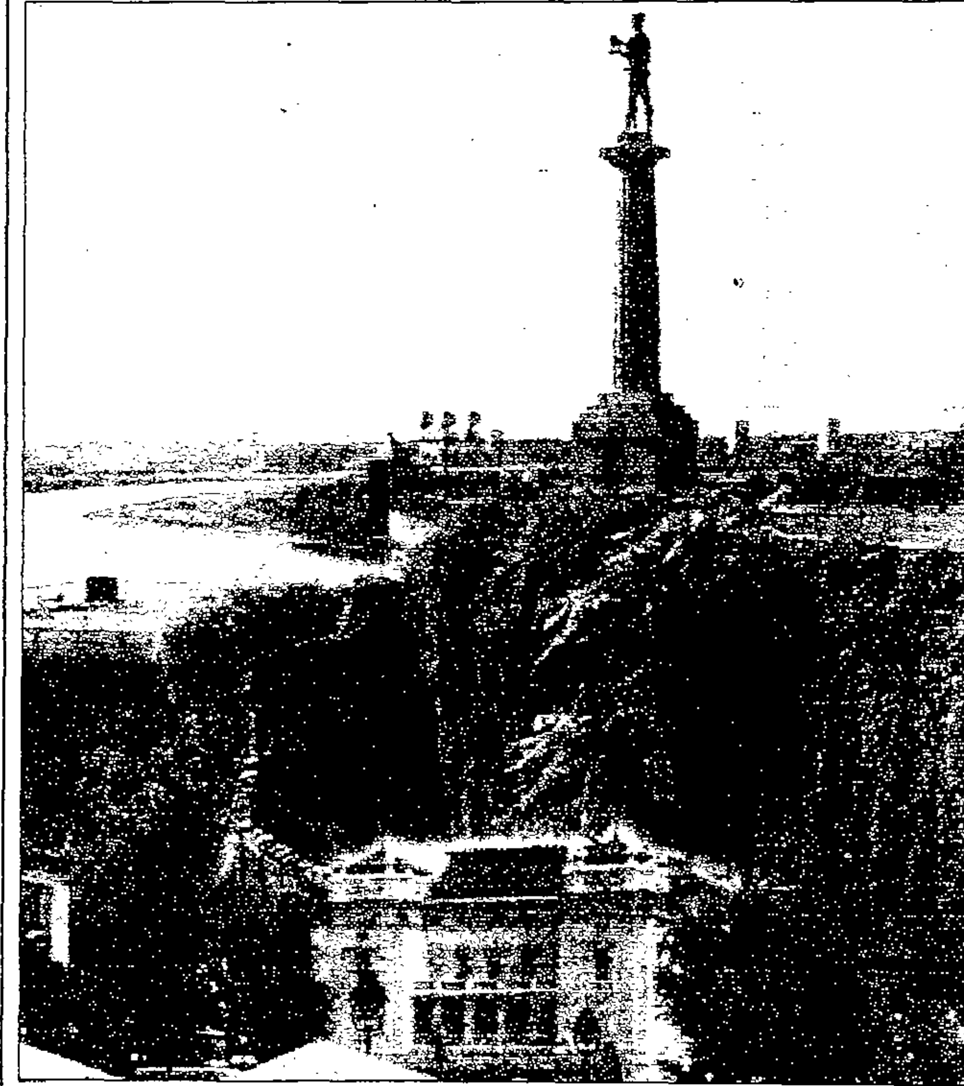
■ المياه المعدنية تعالج العقم والمعدة وامراض السكري

فردوس المصري - بلغراد - يوغوسلافيا

في هذه الحلقة السادسة والاخيرة من يوغوسلافيا البيضاء سوف ناخذكم معنا في رحلة تبعد حوالي الالف كيلومتر عن بلغراد الى المنتجعات الطبية في شمال بلغراد وجنوبها ايضا فقد رافقتنا في هذه الرحلة السيدة فسنا وهي المرشدة السياحية التابعة للخطوط الجوية اليوغوسلافية وقد اطلقت عليها اسم «حسنا» وبالفعل هي حسناء بابتسامتها وبتعاملها الطيب معنا وقد كانت تتحدث معنا باللغة الانجليزية انطلق الباص الصغير بنا عبر جبال من الثلوج على الجانبين لا ترى سوى الاشجار التي لبست حلة بيضاء ناصعة ترتجف احياناً من الرياح الشرقية التي كانت تهب عليها من حين الى حين وفي طريقنا راينا لوحة جمالية من نهر الدانوب وعليه جسور من اقواس بنيت على هيئة صور السيدة الجميلة كما قيل لنا وكان هذه السيدة وقفت لتتحدى برد الثلج وتتحلى بهدوء وسكون مياه النهر التي تجري بهدوء وتسارع الزملاء للنزول من الحافلة الصغيرة لالتقاط بعض المناظر الطبيعية الخلابة ومن روعة جمال هذه اللوحات التي كنا نراها على الطرقات وقد رسمتها الطبيعة كنا نتحدث عن الحياة في يوغوسلافيا وكيف تبقى مثل هذه البلاد تحت حصار اقتصادي واعلامي يعزلها عن العالم الى ان وصلنا الى المنتجع الاول ويدعى فرنجاكا بانجا حيث استقبلنا مدير المنتجع وزوجته وهما اطباء في مجال الطب الطبيعي ويعتبر هذا المنتجع من اكبر المنتجعات الطبية في يوغوسلافيا ويقع على ارتفاع ٢٣٠م عن سطح البحر ويبعد حوالي ٢٥٠كم عن بلغراد داخل غابة من الاشجار وهو للاستجمام ايضاً فالمرافق التابعة له تؤمن لاي نزيل في الفندق التابع لهذا المنتجع راحة واستجمام من سباحة وساونا ومساجات مختلفة وتسلق جبال وتزحلق على الجليد وهو من المنتجعات التي يؤمها اكبر عدد من السياح الزائرين ليوغوسلافيا وقد كان قدماء الرومان يستخدمون مياهه للعلاج حيث يوجد عدد من ينابيع المياه المعدنية في هذا المنتجع والتي يستخدمها الاطباء للعلاج لعدد من الامراض وهو اكبر منتجعات يوغوسلافيا وتبلغ درجة حرارة الينابيع الاربعة الموجودة فيه حوالي ٣٦ درجة مئوية وهناك ما يسمى بمياه جيزرو المعدنية ومياه معدنية باردة بدرجة حرارة مقدارها ١٧ درجة مئوية وهناك ايضاً مياه سلاتينا المعدنية التي تبلغ درجة حرارتها الباردة ١٤ درجة مئوية وفي المنتجع ٧١ سريرا في غرف فندقية واطباء متخصصين بالعلاج بالليزر والبخار لعلاج الربو للاطفال والكبار وعلاج العضلات والمعضلات وكل ما يتعلق ايضاً بالشلل الدماغي وغيره وبعد ذلك تناولنا طعام الغداء بمعية مدير عام المنتجع الذي قال في هذه القاعة التي تتناولون فيها طعامكم اجتمع فيها بعض رؤساء العالم ومنهم الرئيس الراحل عبدالناصر الذي كان صديقاً للراحل تيتو وبالفعل فقد لاحظنا جميعاً بان ا لصور الفرعونية تزين جدران القاعة بيد احد الرسامين اليوغوسلاف ممن عشقوا الفن العربي المصري وبعد جولة قصيرة بين اقسام المنتجع انطلقنا لنكمل جولتنا وبعد حوالي ٣٠٠كم عن المنتجع الاول وصلنا الى المنتجع الثاني ودخل الظلام ولم نكن نرى سوى اشعاع الثلج الابيض وكان فريق المنتجع باكمله بانتظارنا وقد اتجهنا بعد تناولنا المرطبات لنرى اقسام المنتجع.. ويعتمد هذا المنتجع فقط على المياه المعدنية لعلاج امراض السكري وانقاص الوزن والامراض الناتجة عن زيادة الوزن والعقم وبعد شرح مفصل لنا عن اهمية هذا المنتجع زرنا بعض المجموعات المتواجدة في المنتجع واكثر ما يلفت الانتباه بان اعمارهم كبيرة ومعظمهم في العقد الخامس او السادس من العمر ومعظم امراضهم في العظام والسكري ومع ذلك اكد لنا المسؤولون هناك بان اكثر من ٨٥٪ من حالات مرضى السكري قد شفيت تماماً وحالات انقاص الوزن شفيت بنسبة ٩٠٪ وهي نسب عالية مقياساً في الدول الاخرى ولنفس المرض وبعد وجبة العشاء كانت عبارة عن الاسماك المدخنة اللذيذة والاسماك الطازجة وفي مطعم المنتجع الذي يعج بالزوار كان معظم الزملاء سعيدين بما شاهدوا كما ان الترحاب الذي قوبلنا به جعلنا ننسى المسافة التي قطعناها من بلغراد الى هذا المنتجع ولن ننسى هداياهم اللطيفة فقد حمل كل منا تي شيرت باسم المنتجع وبضع الحلوى وكانت لفتة جميلة من ادارتهم ولو انه ليس بغريب على الشعب اليوغسلافي هذا الكرم، ويحتوي هذا المنتجع على قاعات لممارسة كل انواع الرياضة من كرة قدم وسباحة وكرة سلة ويدعى «جاناكوفك» والتي تقع خلفه تلة جاناكوفك والتي يحمل اسمها المنتجع وودعناهم وتابعنا مسيرنا الى ان وصلنا مدينة نوفاست وهي نهاية مطاف يوم طويل ومنها الى نرلايتبور وهو منتجع ضخم ياتيه اهل بلغراد والمدن المحيطة في عطلة نهاية الاسبوع واستقبلنا المدير العام د. زوران وهو شاب في بداية العقد الرابع من عمره واجتمع بنا في قاعة مغلقة ليقدم لنا وجبة العشاء مع ان الوقت كان متاخراً وبعد العشاء سالنا ان كنا نود حضور الحفل الذي يقام في القاعة الاخرى مع بقية نزلاء المنتجع واخبرنا بان معظمهم جاءوا من بلغراد لتمضية عطلة نهاية الاسبوع وبالفعل حضرنا الحفل الذي وجهت لنا من خلاله كلمات الترحيب بالاردن والاردنيين وقد عزف لنا د. زوران لحناً خاصاً اهداه لنا وفي صباح اليوم التالي كانت لوحات الخلاق العظيم بانتظارنا فالشمس ساطعة والارض بيضاء وعلى بعد ترى في المراعي بعض الابقار انه الجمال بعينه ثم تجولنا في انحاء المنتجع حيث يحتوي على اكثر من ٥٠ شقة فندقية وكل ما يفكر به الزائر للاستجمام والراحة ويؤمه سنوياً اكثر من ١٠ آلاف زائر في الموسمين الصيف والشتاء ولديهم اطباء متخصصون في انقاص الوزن والمعالجة الطبيعية «فيزيوثربي» وقاعات لممارسة الرياضة والتزلج على الجليد ثم ذهبنا لزيارة ينابيع المياه المعدنية التي تغذي هذا المنتجع وفي طريق عودتنا كانت لنا وقفة في منتج لعلاج الامعاء وامراض المعدة والبنكرياس والسكري حيث قمنا بجولة بداخله وشاهدنا احدث التقنيات الطبية لهذه الامراض وتناولنا طعام الغداء وعدنا ادراجنا الى العاصمة بلغراد وفي ذاكرة كل مناقصة لا يريد انهاءها وعلى امل لقاء جديد في بلغراد للجميع الف تحية.

● مدير المنتجع وزوجته والزميلة المصري

■ الشعب اليوغوسلافي يحب كل ما هو شرقي عربي



● مدينة بلغراد

اعنف عاصفة ثلجية اميركية

شيكاغو - رويترز - قالت السلطات انها اصدرت تحذيرات من السفر في الوقت الذي تاهب فيه الغرب الاوسط الاميركي لعاصفة ثلجية شديدة. وقال خبراء الارصاد الجوية ان الجليد بدأ يتراكم في نورث داكوتا وساوث داكوتا بعد تساقط متوسط للثلوج في حين اجتاحت شرق تكساس عواصف رعدية وبدأت عاصفتان في التجمع وتهدد الغرب الاوسط باعنف موجة من الثلوج خلال عقود.

واضافوا ان «هذه بالتاكيد عاصفة شتوية قوية في شيكاغو قد تشهدون اكبر عاصفة ثلجية منذ ٢٠ عاما في مطلع الاسبوع». ومن المتوقع ان تؤدي العاصفة الى تساقط ثلوج في مناطق ابعد في الجنوب ومن المحتمل على فيرجينيا حيث ادت عاصفة هبت عشية عيد الميلاد الى قطع الكهرباء عن الاف الاشخاص وما زال بعضهم بلا كهرباء بعد اسبوع من العاصفة.

التخطيط لاستنساخ فيل

بانكوك - ا.ف.ب - ذكرت صحيفة بانكون بوست امس السبت ان باحثين تايلانديين اعدوا مشروعا لاستنساخ فيلة من فيل نفق منذ اكثر من مئة عام في محاولة للحد من انخفاض اعداد هذا الحيوان في البلاد. وقالت الصحيفة الصادرة باللغة الانجليزية ان العلماء في جامعة ماهيدول في بانكوك نجحوا جزئيا حتى الآن في استنساخ بقرة ستلد قريبا.

واكد الطبيب البيطري شيسانو شياشارونسري ان الطريقة التي اتبعت في استنساخ البقرة ستستخدم في استنساخ فيل.

واضاف ان مشروع معهد العلوم والتكنولوجيا للابحاث في جامعة ماهيدول سيستمر خلال السنوات العشر المقبلة.

يذكر ان الفيل هو الرمز الوطني لتايلاند، لكن قطعان الفيلة في هذا البلد تقلصت الى حد كبير ولم يبق سوى قلة من الفيلة التي تتمتع بمواصفات جيدة.

جنود اسرائيليون يسرقون زملاءهم

يحقق الجيش الاسرائيلي في هذه الآونة في اتهامات تنسب الى عدد من جنوده الاحتياط سرقة ممتلكات تعود لزملائهم من جنود القوات النظامية. وذكرت مصادر اسرائيلية ان الحادث يعود الى فترة الهجمات الجوية الاميركية والبريطانية الاخيرة ضد العراق، حيث قام الجيش الاسرائيلي قبل نحو عشرة ايام باستدعاء احدى وحداته العسكرية في الاحتياط لتحل مكان وحدة دفاع جوي في القوات النظامية نقلت على عجل قاعدتها الواقعة شمال اسرائيل لتشغل مواقع دفاعات جوية استنفرت في منطقة تل ابيب الكبرى في اعقاب الغارات الجوية الاميركية على العراق.

وقالت المصادر ان جنود الوحدة النظامية فوجئوا بعد انتهاء حالة الاستنفار وعودتهم الى قاعدتهم في الشمال عندما اكتشفوا ان جنود وحدة الاحتياط الذين اشغلوا القاعدة مؤقتا سلبوا ودمروا كل ما وقع تحت ايديهم من ممتلكات خاصة وعتاد عسكري، حيث قدرت الخسائر الناجمة عن ذلك بعشرات الاف الشيكلات.

الموت الاخير لداني بسترس

توفيت الاحد الماضي الفنانة اللبنانية داني بسترس بعدما دخلت حال الغيبوبة القصوى اثر اختراق رصاصة راسها. وكانت الفنانة اطلقت النار على نفسها بحسب ما رجحت بعض المصادر الامنية، من مسدس كان بحوزتها في شقتها في بلدة ادما «قرب مدينة جونية شمال بيروت». واعترى الحادث بعض الالتباس اذ اقدمت الفنانة على الانتحار في حضور صديق لها سعودي «٣٥ عاماً» كان يساكنها في شقتها نفسها منذ ٩ اشهر. الا ان الوقائع التي كشفتها التحقيقات داخل المنزل رجحت ان الحادثة هي محاولة انتحار.

واجريت التحقيقات في حضور محامية الفنانة وقد ابرزت وصية كتبتها الفنانة «وفيها تعترف بعلاقتها بالشاب السعودي» بملء ارادتها.

واستجوبت الاجهزة الامنية الخادمة الفليبينية التي صدمت بالحادثة وتعثرت في ادلاء شهادتها واستجوبت كذلك الشاب الذي رافق الفنانة في سيارة الاسعاف الى المستشفى. وورد في الافادات ان الشاب كان في الصالون حين سمع الطلق الناري في غرفة النوم. وحين ركض نحو الباب وجده مقفلاً فخرج الى الشرفة ليدخل الغرفة من الباب الزجاجي ويجد الفنانة مضرجة بدمها. اما الخادمة الفيليبينية فافادت انها من شدة خوفها اخفت المسدس في الدرج وكان عليه اثر دماء وخصلات شعر علقت به.

وكانت احدى المحطات التلفزيونية تعجلت في اعلان خبر وفاة الفنانة مساء السبت قبل الماضي. بينما كانت هي تصارع الموت حتى الرمق الاخير. وكان قلبها ما زال يخفق حتى صباح اليوم التالي نتيجة الهواء الاصطناعي الذي امدت به فيما تدمر جزء كبير من دماغها نتيجة اختراق الرصاصة راسها ولاحداثها فجوة كبيرة فيه. وقبيل لفظها النفس الاخير كانت ردهة العناية الفائقة صباح امس تغص بالزائرين من اقارب واصدقاء وبدت والدتها شديدة العياء وشقيقاها في حال من الصدمة والذهول.

وفيما لا يزال ملف التحقيق مفتوحاً بعدما امضت الاجهزة الامنية ساعات طويلة في الكشف عن اثار الحادثة داخل المنزل وفي استجواب الشهود، بات من المرجح كل الترجيح ان الفنانة هي التي اطلقت النار على نفسها وبدأ اثر الدخان الاسود بيناً على صدغها من جراء اطلاقها الرصاصة من قرب ودل الشعر الذي علق بالمسدس على التصاق المسدس بالصدغ وكذلك الرصاصة الثانية التي لم تخرج واستقرت في اسطون المسدس المضمخ بالدم.

وخبر انتحار الراقصة والممثلة اللبنانية غداة عيد الميلاد وعشية راس السنة كان له وقع اليم لدى اللبنانيين الذين دابوا على متابعتها على الشاشات الصغيرة وفي المسارح والنوادي وعلى متابعة اخبارها المأسوية وابرزها كان موت ابنها الوحيد غرقاً قبل اربع سنوات.

وداني بسترس التي حاولت الانتحار مرتين من قبل عبر تناولها الادوية نجحت في المرة الثالثة في انهاء حياتها المجبولة بالنجاح والالم، بالشهرة والمأساة، بالمجد واليأس. وكانت اخبرت صديقها الخليجي قبل ايام انها ستقدم على الانتحار وظن انها تمازحه كعادتها. فصورها تحتل بعض الصحف واللوحات الاعلانية التي تعلن احياءها ليلة راس السنة.

لم تكن داني بسترس راقصة كما يفهم الرقص ويدل عليه في بعض الاوساط.

فهي جاءت الرقص من التمثيل وجاءت التمثيل من الشعر والرسم. وظلت تداب على هذه الفنون جميعاً طوال سنواتها مع ميل معلن وواضح الى الرقص والرقص دوماً. وكانت في ما ادت وما صممت من رقصات شاعرة وممثلة وقد علمها هذان الفنان كيف تستخدم جسدها لترقى بالرقص الى مصاف الابداع الجمالي.

رفضت داني بسترس فن الاغراء الذي غالباً ما ينمّ به الرقص الشرقي ورفضت كذلك الملابس التقليدية التي تظهر بعض نواحي الجسد عارية وارتدت ما يخفي الجسد ويفضح اسراره الداخلية وجمالاته التي تتوالد عبر الحركة المتواصلة والمنسابة انسياب الماء. ماتت داني بسترس بل انتحرت مؤدية رقصتها الاخيرة رقصة الموت ولكن على مسرح الحياة، حياتها هي التي لم تكن الا مأساة طويلة.

هذا العالم

الإختطاف

لم تقتصر آثار العدوان الأخير على الشعب العراقي التي دفع الثمن مرتين، بل وأصابت الشعب الفلسطيني بضرر مضاعف أيضاً نتيجة لتنصل نتنياهو، مجدداً، من الاتفاق الموقع معهم، وانشغال العالم عن القضية الفلسطينية بالتصعيد المتبادل بين بغداد من جهة وواشنطن ولندن وعدد من العواصم في المنطقة وخارجها من جهة ثانية.

واذا كانت القيادة العراقية الآن بصدد تبديد حالة التعاطف السياسي الانساني غير المسبوق مع العراق وشعبه، من خلال الحملات الاعلامية المكثفة ضد عدد من الدول العربية والدول المنحازة نسبيا للعراق كفرنسا وروسيا والصين، فإن الشعب العراقي الذي توقع انفراجا بعد وقف غارات المعتدين يكتشف الآن أن ليل الحصار الطويل يبدو بلا نهاية، بعد ان تحولت مأساة عذاباته الى مواجهة غير محسومة بشأن مناطق الحظر الجوي في الشمال والجنوب وكأن هذه المناطق التي سكتت عنها القيادة العراقية طويلا هي بداية ونهاية المأساة التي يعيشها العراق منذ عام ١٩٩٠.

وبمثل هذا المدخل المأساوي للقضية العراقية مع حلول العام الجديد، فإن لا شيء يبشر بامكانية ان تعطى القضية الفلسطينية حقها الكافي من الاهتمام، بعد ان قام نتنياهو باختطاف عملية السلام مجددا لحظة انشغال المنطقة العربية والمجتمع الدولي بالعدوان الاميركي البريطاني على العراق وانشغاله الآن بالتصعيد المتبادل، فوق مناطق الحظر الجوي، المصحوب بالتصعيد العراقي، الاعلامي في كل الاتجاهات، وبما يمنع اشغال الفراغ السياسي في الجهود والاتصالات الهادفة لرفع الحصار وانهاء معاناة العراقيين.

ورغم ما ينطق به الوضع الراهن على مدخل العام الجديد من أسباب تدعو للاحباط على الجبهتين العراقية والفلسطينية، الا ان استمرار التاكيد على حق الشعب العراقي في ان يرى نهاية للحصار والمعاناة، ووضع هذا الامر فوق اي اعتبار يراه متخذو القرار في لندن وواشنطن وبغداد، سيظل مسؤولية قومية دولية انسانية يجب ان لا يتخلى عنها عربي ولا دولة او انسان انتصر للعراق وادان العدوان الاخير.

كما ان العودة لاعطاء القضية الفلسطينية حقها من الجهود، ومطاردة عملية الاختطاف التي قام بها نتنياهو لعملية السلام، مستغلا الانشغال العربي الدولي بالعدوان على العراق، هي عودة لا تقل اهمية. فالبديل هو استحكام الفراغ السياسي في المنطقة كلها، وتفاقم حالة الاحباط والمعاناة من الحصار والقابلية الاكبر للانفجار المكلف جدا للجميع.

■ يحيى محمود

ستة ملايين وصفة فياغرا في العالم ونتائج مضحكة محزنة

اجتاحت حبة الفياغرا الصغيرة الزرقاء لمكافحة العجز الجنسي الساحة العالمية منذ انزالها الى الاسواق في الربيع الماضي، واصبحت محورا لملايين النكات لكنها جددت في الوقت نفسه آمال ملايين الرجال.

ومنذ تسويق الحبة، اعطيت اكثر من ستة ملايين وصفة طبية للدواء في الولايات المتحدة ووافقت ٣٥ دولة على بيعها، حسب ارقام شركة «فايزر» المصنعة للفياغرا.

وقالت الناطقة باسم الشركة باميلا جيمال انه في نهاية العام الحالي ستكون ٥٠ دولة وافقت على بيع الفياغرا وان الحبة «المعجزة» ستصبح في متناول الرجال في كل انحاء العالم مع حلول العام الفين.

وقد فتحت عشرات المواقع على الانترنت لاعطاء ارشادات حول المستحضرات وعرض عدد من الاطباء اصدار وصفات للفياغرا عبر الهاتف.

وكان انتشار الحبة الزرقاء في العالم فوريا. ففي الاشهر الثلاثة الاولى كانت حبة الفياغرا متوافرة في الولايات المتحدة حيث اصدرت ٢,٧ مليون وصفة طبية وبعد إسابيع احتلت الحبة اكثر من ٩٥٪ من سوق ادوية العجز الجنسي.

وهذه الثورة الطبية مفهومة: فقبل الفياغرا كانت الحقن او استخدام اعضاء اصطناعية الحل الوحيد للرجال الذين يعانون من عجز جنسي مزمن او من حالات عدم انتصاب ناتجة عن اسباب نفسية.

وقد اثبتت كل الابحاث فعالية الفياغرا.

وقال رونالد فيراغ احد الاخصائيين الفرنسيين الذي اجرى تجارب على الحبة التي تسهل جريان الدم في العضو الذكري ان «التحسن في الانتصاب سجل لدى ٧٠ الى ٨٠ بالمئة من المرضى».

واظهرت دراسة نشرت في «نيو انغلاند جورنال اوف ميديسين» ان ٦٩٪ من محاولات اقامة علاقات جنسية من قبل المرضى الذين عولجوا بالسيلدينافيل «الاسم العلمي للفياغرا» كانت ناجحة مقارنة مع ٢٢٪ عند الرجال الذين خضعوا الى الحقن.

وللفياغرا عوارض سلبية جانبية كالصداع وتغيير في التمييز بين الالوان لا سيما الازرق وتشنج في العضلات ومشاكل في الجهاز الهضمي، وجميع تلك العوارض مؤقتة. لكن الحبة قد تصبح خطيرة في حال تم تناولها مع ادوية معينة اخرى ولذا يجب ان تصدر دائما بوصفة من الطبيب.

وسجل في الولايات المتحدة حوالي مئة حالة وفاة لكن في كل الحالات لم يتبع المرضى ارشادات الشركة المصنعة. وتشدد «فايزر» على ان الفياغرا قد تكون قاتلة لمن يتناول دواء يحتوي على النيترات او مستحضرات كيميائية تستخدم لمعالجة مشاكل القلب، مما يؤدي الى انخفاض مفاجىء في ضغط الدم. وكذلك لا ينصح بتناولها من قبل النساء وقد احتلت احيانا الحبة عناوين الصحف لما سببته من نتائج طريفة:

رجل اعمال ايطالي لاقى نجاحا كبيرا بتسويقه جبنة تحمل اسم «فياغرا» - غانية تايلاندية قتلت احد زبائنها الفائق الطلبات - الكاتب الاسباني فرانسيسكو اومبرال قال انه «يكتب بشكل افضل وبارتياح اكثر» تحت تاثير الحبة.

لكن بعد انطلاقتها الصاعقة، تراجع الطلب على الفياغرا في الولايات المتحدة ليصل الى حوالي مليون وصفة طبية في الشهر. وحسب «فايزر» فان المبيعات استقرت على حوالي ١٤١ مليون دولار خلال الاشهر الثلاثة الماضية، مقارنة مع ٤١٠ ملايين دولار في الاشهر التي سبقتها.

ويعتبر المحللون ان بعض اسباب تراجع المبيعات تعود الى خيبة امل بعض المرضى وكلفة الحبة «١٠ دولارات» التي لا تدفعها معظم شركات التامين الصحي وايضا المشاكل الزوجية الناجمة عن تزايد المتطلبات الجنسية لدى الذكور.

الأسواق
جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة
تصدر عن شركة الأسواق الاردنية للصحافة والنشر التابعة للشركة العربية للاستثمار الاعلامي - مساهمة عامة

رئيس التحرير المسؤول: مصطفى أبولبدة

مدير التحرير: يحيى محمود

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية
ص ب: ١١١٢٧ الرمز البريدي: ١١١٢٣
عمان - الاردن
E- Mail: alaswaq@nets.com.jo

هاتف - مقسم ٥ خطوط
تلفون: ٥١٥٧٦٩٠ (قلاب)
فاكسات - التحرير: ٥١٥٤٣٩٠
الإعلان: ٥١٥٧٩٩٣ - التوزيع: ٥١٥٩٦٩٢

الاشتراكات: ٦٥ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الإعلان المعتمدة أو مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية

طبعت في مطابع الأسواق



صبا مبارك تثبت قدرتها في أداء أصعب الأدوار

كتب: محمود الداوود

الفنانة الاردنية الشابة صبا مبارك اثبتت انها فنانة قديرة بما تمتلكه من ادوات ابداعية استطاعت توظيفها جيدا خلال المسلسل العربي (الكواسر) الذي تبثه محطات فضائية وارضية عديدة عبر الوطن العربي.

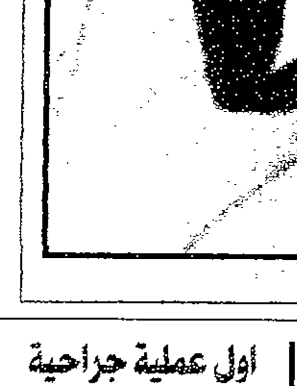
صبا مبارك فنانة اردنية مسرحية، عرفها جمهور المسرح الاردني من خلال المهرجانات السابقة، واستطاعت صبا مبارك ان تتفوق في عدد من هذه المهرجانات وتحصل على جائزة افضل ممثلة اولى.... خاصة وانها فنانة تجيد اداء اللغة الدرامية من خلال الحركات المطلوبة سواء حركات الجسد او الوجه وكما نراها في (الكواسر/الجزء الثاني من مسلسل الجوارح) فانها تعتمد في ادائها على طريقة اخراج الكلمات -النطق) بالاضافة الى اهم عنصر يحقق لها النجاح وهو نظرات عينيها ففيهما لغات ولغات.

صبا مبارك مثال حي لقدرة الفنان الاردني للوقوف الى جانب فنانين عرب كبار لهم تاريخهم الفني العريق، وجاءت صبا مبارك ليكون لها حضورا له وزنه في هذا المسلسل الذي بالتاكيد سيكون قفزة فنية كبيرة في حياة هذه الفنانة الشابة القديرة.

ما تتميز به صبا مبارك انها تنسجم في ادوارها حتى تذوب شخصيتها بالشخوص المؤداة فتفرض نفسها بكل قوة، ولا يمكنك وانت تشاهدها ان تظن بانها تمثل ولكنها تنقل واقعا كانها تعيشه بكل تفاصيله.

الفنانة صبا مبارك اكدت ان الفنان الاردني لديه ابداعات مكنونة يمكن ان تظهر اذا تهيأت له الفرصة لتحقيق ذلك، امام سيناريو كبير وحشد من الممثلين ومخرج متميز يبحث في عمق الشخصيات دون الاعتماد على الاسماء الرنانة التي لا تؤدي شيئا في كثير من الاحيان.

ولـ صبا مبارك نقول ونهمس في اذنها: ان دور (بثينة جاء مفصلا عليك واستطعت تجسيده بكل ثقة واقتدار..... ونحن على يقين تام بقدرتك على اداء اصعب الادوار النسائية انها خطوة حقيقية لصناعة اسم نجمة اردنية في دنيا الفن العربي... فالى الامام.





رمضان كريم

صفحة دينية ثقافية رمضانية

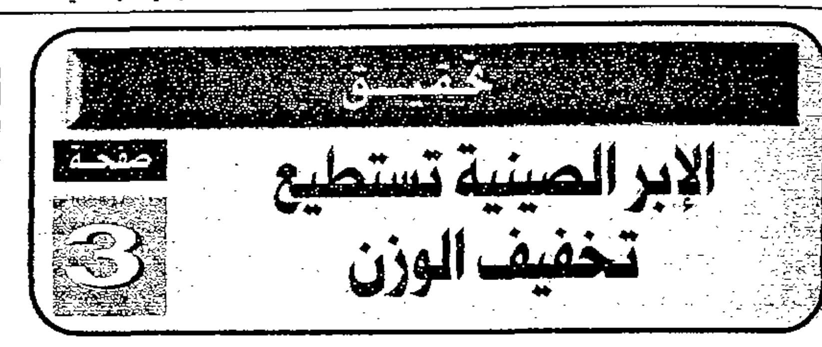
صفحة ٢

الأسواق 2

الجزء 2 - 8 صفحات مجانا

الأحد ٣ كانون الثاني ١٩٩٩ - العدد (١٦٩٢) - السنة السابعة، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUNDAY 3 JANUARY 1999 - ISSUE NO. (1692) vol.7 AMMAN - JORDAN



خفيف

الإبر الصينية تستطيع تخفيف الوزن

صفحة 3

المدارس

صفحة متخصصة بنشاطات وشؤون المدارس

صفحة 7

المطربة نهاوند توزع البومها الجديد في السوق الأردني والعربي



● المطربة الاردنية نهاوند

● تم توزيع الالبوم الجديد للمطربة الاردنية «نهاوند» في السوق الاردني والعالم العربي... والالبوم بعنوان «دانا» ويضم (٧) اغان من الوان غنائية مختلفة.... والاغاني هي (جتني تبرقع) و «دانا» و «الدلعونا الاردنية» و «انا كل ما هب الهوى» و «يا الهي نويت السفر» و «ونيت» و «اجمل ما في الكون».

● ومن ناحية ثانية فان المطربة «نهاوند» انتهت من تصوير اغنية «جتني تبرقع» وسيتم توزيعها على المحطات العربية لبثها اثناء العيد والاغنية من انتاج التلفزيون الاردني... كما سجلت لمؤسسة الاذاعة والتلفزيوني اربعة اغان وطنية احدى هذه الاغاني من الفلكلور الاردني بعنوان «ترويدة الفرح» بكلمات وطنية جديدة بمرافقة فرقة الكرك للفنون الشعبية.

هربا من الاشاعات وظلم الفنانات

روجينا تنام ١٦ ساعة يوميا

تعرضت الفنانة روجينا اخيرا لحملة اشاعات اتهموها بـ «الفشل والقبح» بعد تعرضها لحادث سيارة وقالوا: انها فقدت جمالها وجاذبيتها وان عملها في الفن اصبح مستحيلا هكذا تكون المنافسة عند اهل الفن، منافسة غير شريفة في معظمها وغير شرعية تبنى على منطق الهدم بل احيانا تبنى على ذبح المشاعر وقتل الاحاسيس.

تقول روجينا: الحمد لله انا بخير وبصحة جيدة وايضا ولدي الكثير من الاعمال وايضا الكثير من السيناريوهات. فانا اعمل الآن بكل ثقة وحيوية رغم الاشاعات التي فرضت علي بطريقة مكثفة، ولكن ثقتي بفني وبنفسي كبيرة جدا، لا اتاثر بكلمات الحاقدين، مع انني اشعر بالظلم من هؤلاء واكابر واحاول خلق الاعذار لهن، فهن فنانات لن يحالفهن النجاح ابدا، والسبب الحقد وعدم حب الغير للغير، نعم اقولها صراحة: اشعر بالظلم والخوف من هؤلاء ولكن ثقتي قوية كما قلت احاول دائما التغلب على هذه الاشاعات بشيء من القوة، الاحساس بالظلم شيء لا يطاق فكنت اجد نفسي احيانا اهرب من هذا الواقع الاليم المحاط بالغش والحقد والحسد، من خلال النوم العميق، الذي يستمر احيانا ١٦ ساعة يوميا واحيانا اخرى ابكي في حضن امي وابنتي.

وتوضح روجينا ان هؤلاء اتهمونا بالانفصال انا وزوجي المخرج اشرف زكي وتعجبنا كثيرا من هذه الاشاعات المغرضة، ولكننا في النهاية ضحكنا . قالوا ان وجهي اصبح مشوها بسبب حادث السيارة الذي تعرضت له، وتناسوا ان صوري المنشورة في الجرائد والمجلات تقول عكس كلامهم تماما فانا لا اهتم بالجمال بقدر ما اهتم بفني، فانا ارى ان الفن ليس له علاقة بشكل، الممثل او الممثلة عبارة عن روح وحب للفن، ومكونات الفنان قد تلغي او تعوض الجمال وجمال الروح يبقى دائما، ولكن هناك الكثير من اهل الفن اجتمع فيهن الجمال والموهبة الفنية.

● روجينا

اول عملية جراحية لتغيير الجنس في اليابان

طوكيو - اجريت مؤخرا في كلية سيتاما الطبية باليابان اول عملية جراحية لتغيير الجنس وذكرت وكالة انباء «كيودو» ان فريقا من الاطباء في المركز الطبي الجامعي بمدينة اواجو شمال طوكيو بدأ اول سلسلة عمليات جراحية بهذا الصدد على امرأة تبلغ ٣٠ عاما واشار الاطباء الى انه سيتم خلال العملية الجراحية الاولى استئصال الثدي والرحم والمبيض وتستغرق هذه العملية فترة تتراوح من ست الى ثماني ساعات. وسيتم خلال المرحلة الثانية من العملية التي من المقرر ان يتم اجراؤها بعد ستة اشهر تركيب اعضاء تناسلية ذكورية للمريضة وكانت كلية سيتاما قد وافقت في شهر ايار الماضي على اجراء عملية جراحية للفتاة التي تعاني من اضطرابات تتعلق بتحديد جنسها مما اسدعى اجراء سلسلة عمليات جراحية للتغيير.

دراسة حول فيتامين (اي)

واشنطن - بترا - اكدت دراسة اجراها مجموعة من الباحثين في جامعة بنسلفانيا الاميركية ونشرتها مجلة (نيجر ميدسن) الاميركية ان فيتامين (اى) يوفر حصانة قوية ضد امراض القلب عن طريق الحد من تكوين مواد كيماوية معينة في الجسم تقتل الخلايا او تعيق عملها.

واشارت الدراسة الى ان تلف الانسجة الناجمة عن تلك المواد يمكن ان يؤدي الى الاصابة بمجموعة من امراض القلب والشرايين وفي مقدمتها تصلب شرايين القلب.

وكان الاطباء الاميركيون قد المحوا الى احتمال وجود علاقة بين هذا الفيتامين وتجنب الاصابة بتصلب شرايين القلب.

بدون تعليق!



أزياء رومانسية لشتاء ٩٩



افتتحت باريس عروض الازياء الموسمية لشتاء عام ١٩٩٩ بتظاهرة اسبوعية تالقت خلالها العارضات بتصاميم ثلاثة من الدور الفرنسية المعروفة التي عودت العالم الناعم على الخروج بافكار جديدة لكل موسم تحمل ملامح مما كان سائدا في الماضي مع لمسات معاصرة تبلغ بها الجرأة في بعض الاحيان حد الكشف عن الكثير مما يجب ان يظل مستورا.

والدور الثلاث المعنية هي: ايف سان لوران، وباكورابان وتيري ماغلر. والاخير قدم تصاميم وصلت جرأتها حد الوقاحة، بينما لاحظت خبيرات الازياء في عدد من الصحف الغربية ان باكورابان (وهو اسباني الاصل) ركز كثيرا على استعمال المعدن في تصاميمه مستوحيا ملابس ابطال فيلم «ستارتريك» وتحت تصنيف واحد هو ما يسمونه بالفرنسية «هوت كوتور» قدمت الدور الثلاث مجموعة من الفساتين والسراويل وسواها مما تقترحه لاذواق القادرات من النساء حول العالم. لان هذا النوع من الازياء يكون عادة مرتفع التكاليف لا قدرة للنساء العاديات من المنتميات الى الطبقات العاملة على اقتنائه، عكس «التصاميم الجاهزة» التي تتوجه الى القاعدة العريضة من عالم النواعم. واللافت الذي نوه به الخبراء هو ان ما قدمه ايف سان لوران تميز بخطوط رومانسية واضحة ولا سيما في فساتين السهرة والمساء التي غالبا ما صاحبتها الطرحات الشفافة على الوجه والراس بينما ركز باكورابان على القبعات التي تحمل لون الزي نفسه.

وقد اخترنا لقارئنا نموذجين واحد من باكورابان وآخر من ايفا سان لوران ولا حاجة الى شرحهما لانها تتحدث عن نفسها.

صنع حذاء سندريلا لفيلم جديد



● الحذاء

الممثلة دور باريمور تلبس حذاء سندريلا في «بعد دائما قصة سندريلا» الفيلم الجديد عن قصة بيرولت الخرافية من القرن الثامن عشر والذي تم افتتاحه في بريطانيا في التاسع من تشرين الاول. تدور احداث هذا الفيلم حول حذاء ويقوم بصنع هذا الحذاء الاسطوري لصالح الفيلم مؤسسة سلفاتور فيراغامو الشهيرة بتصميم الاحذية اعتمد العاملون في هذه المؤسسة على تصميم محفوظ في متحفها منذ القرن الثامن عشر ويتكون هذا الحذاء الاسطوري من الساتان والمسلين الهندي المنسوج مع خيوط الفضة زائد الف خرزة زجاجية و ٢٠٠ لؤلؤة فضية.

واضافة الى استخدام هذا الحذاء في الفيلم سيكون الاساس في معرض بقيمة المتحف تحت اسم سندريلا وهو واحد من ستة معارض تشكل موسم «بينال بيلامودا» السنوي في فلورنسا الذي يهدف الى تعميق الصلة بين الازياء والثقافة ويفتتح الموسم في هذه الايام بحفل مسمى «حفل سندريلا» مع افتتاح فيلم «دائما بعد قصة سندريلا».





● مع الامير.... يمثل دوره دوغراين سكوت

قصة آية

بلقيس ملكة سبأ

قال الله تعالى:

(اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم* وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله..).

سورة النمل ٢٣-٢٤

الله نور السموات والارض

في مكان يبعد آلاف الاميال عن اليمن واثل سبأ، كان نبي الله سليمان عليه السلام وقد سخر الله له الجن والطير والوحش يتفقد الطير. ونظر فيمن حوله من الطير وتساءل: مالي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين* لاعذبنه عذاباً شديداً او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين) واقترب العقاب سيد الطيور من سليمان وقال: يا نبي الله سوف ابحث لك عنه، وبجناحيه الكبيرين كان في كبد السماء بعد لحظات. وببصره الثاقب كان يبحث يمنة ويسرة عن الهدهد بين الطيور، ووجده يطير عائداً الى مملكة سليمان، واتجه نحوه سريعاً. وحين رأى الهدهد العقاب يريده بسوء قال له: بحق الذي قواك واقدرك علي الا رحمتني ولا تتعرض لي بسوء. فقال له العقاب: اين كنت. ان نبي الله سليمان قرر ان يعذبك او يذبحك. فقال الهدهد خائفاً: وما استثنى نبي الله: قال: بلى انه قال: او ليأتيني بسلطان مبين..

فطار الهدهد والعقاب حتى اتيا سليمان، فاقترب الهدهد من سليمان فسأله نبي الله: ما الذي ابطأك عني؟ فقال الهدهد (..احطت بما لم تحط به وجئتك من سبأ بنبأ يقين* اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم). وسأل سليمان عن اسمها فأجابه الهدهد اسمها بلقيس، وطلب سليمان ان يصف الهدهد عرشها فقال له: به خمسمائة اسطوانة طول كل واحدة خمسون ذراعاً. وفي كل زاوية به من الزوايا قبة من ذهب، وفي داخله سرير ملكها، له اربعة قوائم من در وياقوت وزمرد..

واخذ الهدهد يطنب لسليمان في وصف ما رأى، وكيف انهم يعبدون الشمس من دون الله. فكر سليمان ثم قال: (سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين).

ثم امر سليمان عليه السلام بادوات الكتابة وكتب: من عبدالله سليمان بن داود الى بلقيس ملكة سبأ بسم الله الرحمن الرحيم السلام على من اتبع الهدى، اما بعد: (الا تعلوا علي واتوني مسلمين) (١). وفرغ سليمان من كتابة هذا الخطاب الموجز، وختمه بخاتمه وقال للهدهد: (اذهب بكتابي هذا فالقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون) (٢).

اخذ الهدهد الكتاب وحمله بمنقاره. وطار من الشام الى اليمن، ومضى الى مأرب، وكانت بلقيس في قصرها. وقد استلقت في فراشها تستريح من عناء يوم حاشد قضته في معبد الشمس الكبير، ودخل عليها الهدهد حجرتها من النافذة التي تركتها مفتوحة ونسائم رقيقة تهب عليها منها، والقى الكتاب عليها. فهبت مذعورة. من هذا الذي دخل عليها ولم تشعر به والقى عليها الكتاب؟! رأت الهدهد يقف بالقرب من النافذة، ونظرت الى خاتم الكتاب الذي ختم به فعرفت انه من سليمان نبي الله، وانه اعظم ملكاً منها..

خرجت الى اعيان قومها بعد ان امرت بجمعهم، وكانوا اثنى عشر الفا قيل تحت إمرة كل واحد منهم مائة الف مقاتل، وقفت بلقيس بينهم لتقول: (..اني القي الى كتاب كريم * انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم * الا تعلوا علي واتوني مسلمين) (٣). صمت القوم كان على رؤوسهم الطير، وصوت بلقيس يطلب منهم ان يقطعوا برأي في امر ذلك الكتاب بقولها: (يا ايها الملأ افتوني في امري ما كنت قاطعة امراً حتى تشهدون (٤).

اجاب القوم بلقيس: (نحن اولو قوة واولو بأس شديد والامر اليك فانظري ماذا تأمرين) (٥).. وفكرت بلقيس فيما قاله قومها انهم يريدون حرب سليمان، ولكنهم لا يعلمون من سوف يحاربون، ايحاربون من سخر الله له الريح تجري بامره حيث اصاب والشياطين كل بناء وغواص.. فكرت بلقيس في الامر ماذا تفعل، علمت انها ان اطاعت قومها وقاتلت سليمان فلا تدري ماذا يؤول اليه الامر، قد تكون هزيمة ساحقة لها ولقومها.. دار كل ذلك برأسها الصغير الجميل ثم قالت: (ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون)(١).

سمع قوم بلقيس منها هذا القول وتذكروا ان لها الكثير من التجارب السابقة والآراء التي كان لعقلها الراجح فيها سلامة شعبها..

ارهف القوم سمعهم لملكتهم وهي تقول: (واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون) (٢).. علم القوم من ذلك انها سوف ترسل بهدية الى سليمان وقومه، وسألوها: لم تختارين هدية تقدمينها لسليمان وقومه؟ فقالت: سوف تكون هذه الهدية مصانعة له عن ملكي، واختبره بها املك هو ام نبي؟ فإن يك ملكاً قبل الهدية وانصرف، وان يك نبياً لم يقبل الهدية ولم يرض منا الا ان نتبعه على دينه، ووافق القوم على ذلك وانصرفوا.

بدأت بلقيس ملكة سبأ في اختيار الهدية التي ترسل بها الى سليمان اختارت غلماناً وجواري، وألبست الغلمان لباس الجواري، وألبست الجواري لباس الغلمان، وجعلت أساور الذهب في ايدي الغلمان الذين يرتدون زي الجواري، وامرتهم حين يكلمهم سليمان الا يظهروا في اصواتهم انهم غلمان حتى لا يعلم الحقيقة.

ومضت بالهدية قافلة كبير ووصلت الى سليمان ولم يكذب نبي الله سليمان ليعجز، وقد سخر الله الجن يخبرونه بما ارادته ملكة سبأ.. وقال نبي الله سليمان: (..اتمدونن بمال فما آتان الله خير مما آتاكم بل انتم بهديتكم تفرحون) (١). انكم اهل المفاخرة والمكاثرة في الدنيا، ولا تعرفون غير ذلك، وليست الدنيا من حاجتي، لان الله تعالى قد مكنني منها، واعطاني ما لم يعط احد من العالمين فيها، ومع ذلك فالله سبحانه اكرمني بالنبوة والحكمة، ثم قال لرئيس القافلة آمرا اياه ان يعود بالهدية: (ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون) (٢) سوف يكون ذلك ان لم يأتوني مسلمين..

وعادت رسل بلقيس اليها من عند سليمان، واخبروها بالامر فقالت: والله ما هذا بملك، وما لنا به من طاقة.. وارسلت الى سليمان عليه السلام رسالة تخبره فيها انها سوف تأتي اليه ومعها وجوه قومها.

وينظر سليمان عليه السلام ذات يوم، فرأى من على بعد غباراً وموكباً يقترب وسأل عن ذلك فاخبروه انه موكب بلقيس ملكة سبأ، وتذكر سليمان صفة العرش الذي لها في البيت، واراد ان يريها قبل حضورها صورة من صور قدرة الله سبحانه وتعالى، فهو الذي سخر لسليمان الجن يأتمرون بما يأمرهم به..

اراد سليمان عليه السلام ان يحضر عرشها الذي تركته في اليمن حتى يريه لها، واقبل سليمان على جنوده وقال: (..ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين). واجابه واحد منهم: (قال عفريت من الجن انا آتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين) (٢)، ولكن سليمان اراد ان يكون احضار عرش بلقيس اسرع من ذلك، فقال آصف بن برضيا، وكان عنده علم من الكتاب آثره الله به، وكان من البشر وليس من الجن: (انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك) (٣) ووافق سليمان فقال له آصف: انك نبي وابن نبي وليس احد عند الله اوجه منك، فان دعوت الله وطلبت منه كان عندك. قال: صدقت، وفي لحظة سريعة كان عرش بلقيس عند سليمان، قطع المسافة من اليمن الى الشام في اقل من لمح البصر، نظر سليمان الى عرش بلقيس امامه وقال: (هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم) (٤).

وفكر سليمان في امر.. فكر في ان يجعل الجن تغير في العرش بالزيادة في امور وبالنقصان في امور ثم يسألها بعد ذلك عن عرشها هل تعرفه..

وصلت بلقيس وقومها الى سليمان، واستقبلهم احسن استقبال، وراع بلقيس وقومها ما رأته من عطاء الله لسليمان عليه السلام، ما كل هذه المحاريب والتماثيل والقصور؟! ما كل هذا الابداع في فن العمارة وكل هذا الاثاث والرياش الذي يعجز البشر عن ابداعه.. كان قومها يتهامسون فيما بينهم، لقد ذهبنا الى ملوك زماننا فلم نر ملكاً يضاهي ذلك الملك.

وتحدث سليمان مع بلقيس وطلب من الحاشية ان تريها العرش.. وسألها: اهكذا عرشك؟ نظرات بلقيس الى العرش ان به بعض التغييرات، ولكنه العرش الخاص بها الذي تركته خلفها في اليمن، والذي عينت عليه الجنود والحراس الشداد حتى لا يقترب منه احد.

وصلت بلقيس الى حيث كان يجلس سليمان، ورأت كل ذلك الملك الذي اكرمه الله به، فلا يستطيع احد من ملوك الارض ان يكون مثله.

دخل نور الايمان قلب بلقيس.. فقالت: (رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين).

وتزوجت من سليمان بعد ان آمنت بالحق الذي يدعو اليه، وعاشت قصتها عبر مسيرة الزمان كملكة حكيمة كان سداد رأيها سجيلاً لهدايتها وهداية قومها.

شيخ الأزهر د. محمد سيد طنطاوي:

الشعوب الاسلامية لا تزال عاجزة عن امتلاك رؤية حضارية

الانغلاق على الذات لن يخرجنا من مستنقع التخلف

الاسلام يدعو للإخاء الانساني بين جميع الناس بغض النظر عن دياناتهم

طالب الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر الدول الاسلامية بالعمل لتحرير المسجد الاقصى وتقديم العون والمساعدة للفلسطينيين.

واكد ان التحديات التي تواجه العالم الاسلامي قديمة قدم الانسانية، والاسلام يقبل التحدي ويواجهه بيسره وسماحته ويوجب على المسلمين الاستعداد له، واضاف ان علاقة المسلمين بغيرهم تقوم على مبدأ الاخاء الانساني. فغير المسلمين لهم ما لنا وعليهم ما علينا ما داموا لا يعتدون علينا او يتعاونون مع الاعداء ضدنا. وحول هذه القضايا وغيرها دار هذا الحوار الذي اجرته احدى الصحف العربية مع فضيلة شيخ الازهر:

● كيف تستطيع الامة مواجهة التحديات والصراعات المفروضة عليها؟

- التحدي امر طبيعي والصراع قائم منذ بداية التاريخ، ولا يزال التحدي والصراع بين اهل الحق واهل الباطل وبين العقلاء والسفهاء.. بين العلماء والجهلاء وغيرهم مستمراً. فالحياة صراع سرمدي بين الاخيار والاشرار، فهذه طبيعة الحياة ويجب ان نتقبلها على ذلك.. والعقلاء في كل زمان ومكان يقبلون التحدي.. والقرآن الكريم حافل بعشرات الصور من هذا التحدي مثل تحدي سيدنا ابراهيم عليه السلام للملك الجبار وتحدي سيدنا موسى لفرعون والسحرة. وقد جاء رسولنا صلى الله عليه وسلم بمعجزة من جنس ما برع فيه العرب وتحداهم.. وهو القرآن الكريم، بان يأتوا بمثله او باقصر سورة من سوره فعجزوا. وشريعة الاسلام تتميز بالوضوح واليسر والسماحة ولا تفرض آراء على الناس او تقيد حريتهم، والاسلام يقبل التحدي ويواجه بسماحته ورفع الحرج عن الناس ومخاطبة العقول.. ومن الضروري مواجهة العالم بالحق والصدق وجمع الكلمة ولم الشمل حتى ينصاح غير المسلمين لنا.

● لماذا تخلفت الامة الاسلامية عن اللحاق بركب الدول المتقدمة؟

- الشعوب الاسلامية عاجزة عن امتلاك رؤية حضارية وتتعامل مع الاحداث برؤى متناقضة، ولم تستطع اقتحام لغة العلم والحضارة حتى تستطيع مجاراة ومنافسة الدول المتقدمة، هذا بالاضافة الى التفرق وضياع الوحدة وعدم استغلال الطاقات صناعية واقتصادية.. ولا بد ان تتفاعل الحضارة الاسلامية مع كل حضارات الدنيا، وان يتمسك المسلمون بهويتهم الثقافية وان يرفضوا الانغلاق على الذات او التبعية للآخر، والسلبية واللامبالاة التي تفشت في المجتمعات الاسلامية، وعندئذ يمكن لهم تحقيق التقدم والنهوض من مستنقع التخلف.

● يعتبر التطرف من اخطر الظواهر التي طرأت على الساحة في المجتمعات الاسلامية.. فما هو دور الازهر في مواجهة هذه المشكلة؟

- التطرف والتشدد ظاهرة قديمة وجدت مع الوجود الانساني، فهي ليست ظاهرة حديثة كما يريد البعض وهي موجودة منذ ان قتل قابيل اخاه هابيل. كما تطرف كثيرون من اقوام الانبياء فكذبوهم وسخروا منهم ومن اتباعهم وقتلوا بعضهم. والتطرف هو وليد الجهل بصفة اساسية، وقد يرجع الى اسباب نفسية واجتماعية وسلوكية واخلاقية، والازهر يواجه التطرف بان يوضح ان الاسلام انما جاء لسعادة البشرية وليس لشقائها وجاء ليبني لا ليهدم.. وجاء ليجمع لا ليفرق.. ومنهج الدعوة في الاسلام هو قول الله تعالى: «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن».

● يحاول البعض تشويه صورة الاسلام من خلال اثارة الشغب حول موقف الاسلام من اتباع الديانات الاخرى، وهؤلاء يتهمون الاسلام بالسيطرة على الآخرين، فكيف تردون على هذه الاتهامات؟

- باختصار تدعو الشريعة الاسلامية الى الاخاء الانساني بين جميع الناس سواء كانوا مسلمين او غير مسلمين. يقول تعالى: «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم».

هذه النظرة تتميز بالصراحة والوضوح، وليس فيها ما نخجل منه او ما يأخذه الآخرون علينا.

● يشكو بعض المسلمين من تضارب الفتاوى، وهذه ظاهرة تصيب كل مسلم بالحيرة والارتباك، فما رأيكم في هذه الظاهرة؟

- كل عالم من حقه ان يفتي في حدود علمه «فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون»، واهل الذكر هم المتخصصون في كل فن، ففي مجال الطب نسأل الاطباء، وفي الهندسة نسأل المهندسين، وفي الاعلام نسأل الاعلاميين، وفي الدين نسأل علماء الدين، اما الذي يريد ان يكون رجل دين واقتصاد وسياسة وطب وهندسة ويحاول ان يجمع كل العلوم، فهذا جهل ولن يوجد انسان يستطيع الجمع بين كل هذه العلوم، اذن فيجب على المسلم ان يسأل كل عالم في تخصصه.

● لكن هذا يؤدي الى كثير من الاختلافات.. واذا كان الحال كذلك اذن من هو الاحق بالاجتهاد حتى نمنع الاختلاف؟ وفيم يجتهد؟

- الاجتهاد من الامور التي جاءت بها جميع الشرائع السماوية، فنبي الله نوح عليه السلام عندما رأى ابنه يغرق وتتقاذفه الامواج ناجى ربه قائلاً: «رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين»، فأجابه الله سبحانه وتعالى: «يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح»، ايضاً اجتهد سيدنا ابراهيم عليه السلام حينما قال لابنه «لاستغفرن لك» وطلب من ربه «واغفر لابي انه كان من الضالين»، لكن القرآن نهاه عن الاستغفار لابيه «وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه، فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه».. وهكذا فالاجتهاد سنة من سنن الانبياء. وقد اجتهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، واجتهد الصحابة والتابعون، لكن الاجتهاد انما يكون في الامور الفرعية، والمسلمون يؤمنون بان كل حرف في القرآن الكريم هو من عند الله وبالتالي فلا اجتهاد في نصوص القرآن وانما يكون الاجتهاد في فهم النصوص، مثلما في قوله تعالى: «يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين». نجد في تفسير القرطبي صفحات طويلة في تفسير هذه الآية، وهل الباء في كلمة «برؤوسكم» للتبعيض أم زائدة؟ الامام ابو حنيفة قال ان الباء للتبعيض، وقال بمسح ربع الرأس في الوضوء. ايضاً الامام الشافعي يتفق مع ابي حنيفة وقال بمسح اقل من ربع الرأس. اما الامام مالك فيرى ان الباء زائدة ويوجب مسح جميع الرأس. فالاجتهاد هنا في فهم النص وليس من اجل معرفة هل هذه الآية من القرآن ام لا؟

ومن الواجب ان يكون الاجتهاد لمن هو اهل له، فلا اجتهاد لمن يتحدث في امور الزراعة وهو لا يعلم شيئاً عنها. ولا اجتهاد لشخص يتحدث في الفقه وهو لا يعرف اركان الوضوء، ولا اجتهاد لشخص يتحدث في تفسير القرآن وهو لا يعرف موقع الجملة من الاعراب. فالاجتهاد انما يكون لمن يملك وسائله من فهم اللغة العربية وفهم كتاب الله والسنة النبوية والالمام باصول الفقه ومعرفة المطلق والمقيد والناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه وهكذا.. واذا كنا نعيش في عصر التخصص الدقيق، فان لكل علم متخصصين فيه.



● محمد سيد طنطاوي

● اذا طبقنا هذا الكلام على قضية ختان الاناث.. من هم اهل الذكر في هذه المسألة؟

- ختان الاناث لم يؤيده اي حديث نبوي صحيح، وكل الآثار التي وردت في هذه المسألة ضعيفة ومخدوشة ومعلومة. والكلمة في هذه المسألة للاطباء، فان قالوا ان ختان الاناث فيه منفعة لهن، نقول لهم سمعاً وطاعة، اما اذا قالوا انه يلحق الضرر بهن فهو محرم. فالمسألة هنا مسألة تخصص، والختان مسألة طبية يفتي فيها الاطباء. واذا كانت هناك فتاوى اخرى في هذا المجال، فكل انسان يفتي بما يريد. وقد اصدرت فتوى قلت فيها، ان الكلمة النهائية في ختان الاناث للاطباء لان الاحاديث التي وردت فيها ضعيفة، وهذا الكلام قاله الشيخ سيد سابق وغيره من العلماء.

● لكن الازهر كان قد اصدر فتوى في عهد الشيخ الراحل جاد الحق على جاد الحق تؤيد ختان الاناث فأي الرأيين نتبع؟

- اتبع ما قاله الاطباء لانهم هم اهل الذكر في هذه المسألة، وانا باعتباري شيخ الازهر اقول ان هذه ليست مهمتي، اما مهمتي فتنحصر فقط في الحكم على الاحاديث التي وردت في ختان الاناث بانها ضعيفة، وانا لا اجبر احداً على اتباع ما اراه «انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء» فمن لم يعجبه كلامي فليتبع ما يشاء، فالامر امر حرية وانا لا استطيع ان اكمم افواه الناس او الزمهم برأي الازهر.

● وما هو دور الازهر ازاء الكتب التي تهاجم الاسلام وتتخذ من هذا الهجوم اداة للانتشار؟

- عندنا في الازهر ادارة متخصصة تبحث وتراجع الكتب التي ترد اليها من جهات الامن وتطالبها بكتابة تقرير عنها بعد الاطلاع عليها وان وجدت اخطاء في اي كتاب فيتم تحديدها وترفع الى الجهات الامنية المختصة وهي التي تتولى مصادرة الكتاب او اتخاذ اية اجراءات اخرى برفع الامر الى القضاء.

فالقضاء وحده هو الذي يملك مصادرة الكتب، اما الازهر فيقتصر دوره على كتابة تقارير حول الكتب التي تقدم اليه.

● درج بعض الكتاب على اتهام الازهر بانه يقيد حرية الفكر ويصادر كتبهم، ويقولون انه ليس من حق الازهر ان يكون جهة رقابة على افكارهم ومؤلفاتهم فما تعليقكم؟

- ذكرت ان دورنا يقتصر على كتابة تقرير عن الكتابه اما المصادرة فالقضاء هو المسؤول وحده عنها. ودور الازهر هو بمثابة شهادة اذا كان في الكتاب ما يخالف الاسلام وقد امرنا الله بعدم كتمان الشهادة «ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه».

الحوار مطلوب

● وكيف تنظرون الى الحوار بين الاديان او بين اتباع الدين الواحد؟

- انا ارحب بالحوار مع اي انسان ولا اؤيد الذين يرفضون الحوار، فعندما يوجد ذلك السليم فان ذلك يرقى بالامة وينهض بها لان تبادل الافكار يعين على الوصول الى الحقيقة، وعندما تتقارب العقول عن طريق الحوار يكون مثلها مثل الشموع كلما تقاربت كلما سطع ضوؤها، فالحوار مطلوب، وما دام يدور بين العقلاء وبقلب سليم وبعقل راجح وبمنطق صادق، فلا بد ان نصل الى الخير والسعادة.

● بماذا تطالبون المسلمين من اجل تحرير المسجد الاقصى من اليهود؟

- اطالب بالعمل بكافة الوسائل من اجل تحرير المسجد الاقصى ثالث الحرمين ومسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وامتلاك كافة الاسلحة لتحريره بالقوة في حالة فشل مفاوضات السلام...وعلينا ان ندافع عن اخواننا الفلسطينيين ضد من يعتدي عليهم او يغتصب حقوقهم، وعلينا ان نقدم لهم كل العون والمساعدة.

شهر العبادة والمغفرة

بقلم: الشيخ عبدالجواد الصباغ

قال الله تعالى (شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه).

حقا ان رمضان شهر الخيرات، شهر البر، شهر العطف، شهر المواساة، شهر العتق من النار، شهر الانتصار على النفس، شهر الانتصار على نوازع الشيطان.

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين» رواه البخاري.

اخوة الايمان. من اراد منا ان يتقرب الى الله فليلتزم بالفرائض التي فرضها الله عليه وليكن عبدا مطيعا لله سائرا على نهج رسوله الكريم. وقد قال الله تعالى في الحديث القدسي «وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه» رواه البخاري. وصيام رمضان فرض من الفرائض العظيمة وامر من جملة اهم امور الاسلام من هنا كان ينبغي على الصائم ان يعرف احكام الصيام الضرورية حتى يكون صيامه صحيحا مقبولا باذن الله.

واحببنا ان نورد بعض هذه الاحكام للتذكير والنصيحة وحبا للخير:

شرائط وجوب الصيام:

الصيام واجب على كل مسلم بالغ عاقل قادر على الصيام

فرائض الصيام

وفرائضه خمسة اشياء

١. النية: وهي واجبة لكل يوم من رمضان في ليلته ولا يصح الصيام بدونها. يقول بقلبه «نويت صيام يوم غد من شهر رمضان»، عند بعض المذاهب يكفي ان ينوي في ليلة اليوم الاول من رمضان عن جميع ايام رمضان. وعلى الحائض والنفساء اذا انقطع الدم ليلة الصيام ان تنوي صيام يوم غد من رمضان وان لم تغتسل لان الغسل شرط لصحة الصلاة وليس شرطا لصحة الصيام

٢. الامساك: الامساك عن الاكل والشرب وعن ادخال كل ما له حجم ولو صغيرا الى الرأس او البطن او الامعاء ونحوها من منفذ مفتوح كالفم او الانف او القبل او الدبر من الفجر الى المغرب. ومن اكل ناسيا او شرب ولو كثيرا لم يفطر ولو في صيام النفل. ففي الحديث الصحيح «من نسي وهو صائم فأكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه» رواه البخاري.

٣. كما يجب ترك الجماع واخراج المني بالاستمناء والمباشرة فانه مفطر. اما خروجه بالنظر المحرم والفكر فهو غير مفطر.

٤. لما كان وقت الصيام من الفجر حتى المغرب وجب معرفة طرفي النهار على كل مكلف بالصيام وهما الفجر والمغرب.

٥. ويجب على المسلم الثبوت في الاسلام على الدوام في رمضان وغيره فيجب عليه تجنب الوقوع في الكفر لان استمرار ايمان الصائم شرط لصحة صيامه. والكفر مبطل للصيام.

من مفسدات الصيام

١. الاكل ولو قدر سمسمة او اقل عمدا غير مكره عالما بالتحريم. والشرب ولو قطرة ماء او دواء.

٢. القطرة في الانف والاذن مفطرة وكذلك الحقنة في القبل. وعلى قول في المذهب الشافعي «القطرة في الاذن لا تفطر».

٣. اذا طرد على المرأة حيض او نفساء ولو قبيل المغرب افطرت

اما حديث «خمس يفطرن الصائم، النظرة المحرمة، والكذب والغيبة والنميمة والقبلة. فلا اصل له مكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم.

مما يستحب في الصيام

ويستحب في الصيام اشياء منها:

١. تعجيل الفطر اذا تحقق غروب الشمس. ويستحب ان يفطر على رطب او تمر فان لم يجد فعلى ماء وذلك قبل ان يصلي المغرب ويقول «اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت».

٢. تأخير السحور الى آخر الليل وقبل الفجر ولو بجرعة ماء

٣. وكذلك يتأكد في حق الصائم صون لسانه عن الكذب والغيبة والكلام البذيء وغير ذلك من الامور المحرمة، وفي الحديث الصحيح «رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش» رواه ابن حبان كالذي لا يتورع عن النميمة والغيبة وشهادة الزور والشتم بغير حق فان صيامه صحيح ولكنه غير مقبول اي لا ثواب فيه.

٤. وكما يندب كثرة الجود وصلة الرحم وكثرة تلاوة القرآن والاعتكاف في المسجد لا سيما العشر الاواخر من رمضان. وان يفطر الصوام. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان» متفق عليه.

اخي المسلم، ادع الله في الشهر المبارك: اللهم بارك لنا في رمضان واعنا فيه على الصيام والقيام وغض البصر وحفظ اللسان واجعلنا من عتقائه يا ارحم الراحمين.

أعز الضيوف

ها هي الايام تمضي مسرعة في هذا الشهر الفضيل الواحد تلو الآخر دون ان يتمكن معظمنا من اعطائها حقها الكامل من خير العمل والعبادة فهذا الشهر كله من اوله الى آخره انه اعز واغلى وافضل الضيوف علينا.

ولم لا يكون كذلك وفيه اول نزول للقرآن الكريم وفيه ليلة خير من الف شهر وهي ليلة القدر، قال تعالى: «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان....» فيه يعم الخير وتزيد المغفرة ويكثر التواصل وتزداد المحبة.

فيه يقبل العبد على ربه منيبا اليه تائبا من ذنبه راجيا عفوه فتزيد اسهم لاقبال على الله داخل اسوار بورصة تداول التوبة، فلا يخاف من وضع ماله ومن اكتتب في تلك الشركة من اقل الخسائر على الاطلاق ففي هذا الشهر الربح مضمون باذن الله وفي باقي الشهور ايضا ما دام العبد قد اخلص التوبة وعمل على تطبيق شروطها بالاقلاع عن الذنب والندم على فعله والعهد والعزم على عدم العودة اليه ولكن في هذا الشهر يكون الاقبال وشراء اسهم الرجوع الى الله كبيرا لا مثيل له وفرصة الاجابة لا شك فيها ولم لا؟ وفي هذا الشهر تغلق ابواب جهنم وتصفد الشياطين وذلك كما اخبر المصطفى صلى الله عليه وسلم في الحديث: «اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين» وفيه ليلة يرتقبها كل عبد تائب وقد جعلها الله سبحانه وتعالى مبهمة غير معلومة وقد حددها الرسول صلى الله عليه وسلم في العشر الاواخر من هذا الشهر الكريم وتلك حكمة الله عز وجل ومن حرم منها فقد حرم الخير كله ولا يحرم خير الا محروم.

فشهر رمضان من اوله الى آخره كله خير لذا فانني ادعو اخواني الى اغتنام فرصة هذا الشهر المبارك لمضاعفة الاجر كل لحظة فيه والمبادرة بأعمال الخير والبر الصدقة وذلك لمضاعفة الاجر والمثوبة في ذلك الشهر ومن العبادات الاخرى من صيام وصلاة وقيام... الخ وان يبتعد كل منا عن كل شر وما يقربه اليه مهما صغر ذلك الذنب والخطأ.

ما يدخل لجسم الانسان من غذاء بعد الظهر مصيره التراكم والخزن

د. بكر عيسى الحاج:

الإبر الصينية تستطيع تخفيف الوزن

كتب - ابراهيم الحطاب

السمنة او البدانة مشكلة تثير قلق ومخاوف الكثيرين بسبب الافراط في تناول المواد الغذائية وسوء اختيار نوعية الغذاء والوقت الزمني الذي يتم فيه ادخال المواد الغذائية الى داخل الجسم الامر الذي يؤدي في النهاية الى زيادة الوزن ومضاعفات عديدة ومتاعب نفسية واجتماعية كثيرة.

حول السمنة واسبابها وطرق علاجها تحدث لـ "الوان" الدكتور بكر عيسى الحاج خبير المعالجة بالابر الصينية.

● د. بكر عيسى الحاج

هذه الحالات يزداد فيها الوزن وعلاجها يختلف عن علاج السمنة

السمنة لها مضاعفات خطيرة وتسبب العقم عند المرأة والرجل

في البداية يعرف الدكتور الحاج المادة الغذائية ذات العلاقة المباشرة في وزن الجسم والطول فيقول:

المادة الغذائية هي تلك المادة التي يستعملها الجسم اما لانتاج طاقة - حرارية او حركية او كيماوية - او لنمو الجسم. نرى من هذا التعريف ان المواد الغذائية موجودة في الطبيعة على ثلاثة اشكال فقط وهي: الكربوهيدرات، الدهنيات والبروتينات. الاولى والثانية مصدر لطاقة الجسم واما الاخيرة فهي المادة الاساسية لبناء الجسم اما باقي المواد مثل الفيتامينات، الاملاح المعدنية والالياف، والماء، والهرمونات فما هي الا مواد تساعد الخلية او الجسم بشكل عام على القيام بوظائفها اي انتاج طاقة ونمو.

والمصدر الاساسي للكربوهيدرات في الطبيعة هو الحبوب (القمح، الشعير، الذرة) والخضار والفواكه اما بالنسبة الى الدهنيات فهي موجودة في الطبيعة عند الحيوانات بانواعها البرية والمائية، في البقليات (العدس، الفول، الحمص) وفي بعض النباتات مثل الزيتون، الجوز، اللوز، الفستق.. اما البروتينات فهي موجودة وبكثرة في الحيوانات وبعض النباتات مثل الفول، الفاصولياء، الحمص، العدس.. والمواد الغذائية المذكورة سابقاً يجب تناولها يوميا بنسب معينة لكي لا يحصل تراكم مادة معينة على حساب أخرى.

والوجبة الصحية تحتوي ٦٠٪ من الطاقة و ٣٠٪ من البروتينات و ٢٠٪ من الدهنيات.

من جهة اخرى، التوقيت الزمني مهم، اذ انه ثابت علمياً، ان الفطور والغذاء هما الوجبتان الاساسيتان لسد حاجات الجسم من الطاقة، اما باقي الوجبات فيجب ان تكون قليلة الطاقة اذ يحتاجها الجسم لتهدئة الشهية. والاعضاء في جسم الانسان ذات العلاقة بالنسبة للطاقة هي المعدة، الامعاء والطحال والقلب. هذه الاعضاء تعمل باقصى جهد ما بين الساعة الخامسة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهرا. في هذه الفترة الزمنية يحصل هضم كل ما يدخل الجسم وتحصل كذلك عملية الهدم والبناء والتمثيل الغذائي).. اما بعد الثانية عشرة ظهراً فكل ما يدخل الجسم فمصيره التراكم والخزن لان الاعضاء المسؤولة عن الهضم، والتمثيل الغذائي لا تعمل الا في فترة الصباح.

● ما هي احتياجات الجسم من الطاقة؟

- احتياجات الطاقة من ناحية الكمية تختلف بالنسبة الى العمر والجنس.. اذ ان الاطفال وحتى سن البلوغ بحاجة الى كميات كثيرة من الطاقة لان الطفل بحاجة الى نمو والانسان البالغ بحاجة الى طاقة اقل اي فقط بحاجة لنفس كمية الطاقة التي يصرفها في العمل والحركة والتمثيل الغذائي. اما كبار السن فهم بحاجة الى طاقة قليلة وذلك لان العمل والتمثيل الغذائي والحركة تكون عندهم في تراجع.

اما بالنسبة للجنس فالانثى لاسباب فسيولوجية واجتماعية بحاجة الى طاقة اقل من الذكر. كمية الطاقة التي يحتاجها الإنسان البالغ تتراوح ما بين ٢٥٠٠ - ٣٠٠٠ سعر حراري، هذا الفرق يعتمد على نوعية العمل الاشغال الشاقة بحاجة الى طاقة اكثر من الاشغال الخفيفة، فعامل البناء بحاجة الى طاقة اكثر من موظف المكتب مثلا.

● ما هو تعريف السمنة؟

- السمنة هي مرض ناتج عن زيادة في خزن الدهنيات الثلاثية في داخل النسيج الدهني والذي يؤدي في النهاية الى زيادة في الوزن، هذا التعريف ارجو فهمه جيداً لانه لاحقاً سوف نرى حالات مرضية او امراض فيها زيادة الوزن ولكنها ليست مرض السمنة.

● ما هي اسباب السمنة؟

- السمنة هي الافراط في ادخال المواد الغذائية، هذا الافراط يكون في الكمية النوعية والزمن. اي ان الانسان السمين يأكل اكثر مما يحتاج وطيلة اليوم.. وها هي دراسة اميركية نشرتها «مجلة العلوم» اعدها اخصائيو الغذاء في جامعة كولورادو. تقول ان الاميركي العادي يتناول في كل وجبة طعام ما يزيد عن حاجته بنسبة تصل الى خمسين بالمائة واحيانا تزيد عليها.. وتقول السبب بالذات تشجعه المطاعم الخاصة عندما تريد اصطياد الزبائن بأي ثمن فتصنع لافتات تقول: كل ما تستطيع وادفع ١٠ دولارات وبالطبع فان الزبون في هذه الحالة سوف يأكل اولاً بما يعادل ما دفع اي ١٠ دولار ثم يستزيد باعتبار ان هذه الزيادة مجانية.. ويضيف انه ليس هناك اطيب لدى الاميركي من الطعام المجاني.

وهناك حالات يزيد فيها وزن الجسم ولكن لا تعتبر مرض السمنة:

١- زيادة في فرز هرمون النمو من قبل الغدة النخامية.

٢- نقص في فرز هرمون الغدة الدرقية.

٣- هبوط في وظائف القلب.

٤- هبوط في وظائف الكبد.

٥- هبوط في وظائف الكلى.

هذه الامراض تشكل اقل من ٢٪ من جميع حالات الزيادة في الوزن الذي يرافق السمنة والتي لها علاج خاص يختلف عن علاج السمنة.

● اين تتراكم هذه السمنة؟؟

- النسيج الدهني عادة يكون موجوداً تحت الجلد وفي البطن وبين الامعاء وهذا هو المكان الذي توجد فيه السمنة.

والسمنة قد تكون موجودة في جميع الجسم او في اماكن معينة في الجسم مثل الجدار البطني وحول الحوض وفي الاطراف السفلية فقط او في منطقة الصدر... جميعها تستجيب للعلاج اينما كانت موجودة.

● لماذا علاج السمنة؟

- لان السمنة مرض وبائي اي يصيب جميع الاشخاص في جميع الاعمار وجميع مستويات المجتمع، ولان السمنة هي السبب الاول (مباشر او غير مباشر) لوفاة الاشخاص وهناك دراسات علمية تقول ان السمنة تقلل من سنوات الحياة اي ان الانسان السمين مكتوب له ان يعيش اقل وقد لا تكون هنا المشكلة (الموت)، عند السمين بقدر ما ان السمين يعاني من مشاكل نفسية اجتماعية او وظيفية، بالوقت الحاضر اعالج مريضة اعترفت لي انها حاولت الانتحار بسبب السمنة واخرى تعاني من تضخم في عضلة القلب عرضة للموت في اي لحظة.

● مضاعفات السمنة؟

- على الجهاز الدوري: تصلب الشرايين، الذبحة الصدرية، ارتفاع الضغط الوريدي، ارتفاع نسبة الكوليسترول.

وعلى الجهاز الهضمي: مرض السكري، توتر الامعاء، الامساك المزمن، سرطان المستقيم.

على الجهاز النفسي: الازقة الصدرية، قلة الاوكسجين، زيادة في انتاج كريات الدم الحمراء.

الجهاز الحركي: آلام واورام المفاصل، هشاشة العظام.

على الدماغ: الجلطات الدماغية والنزيف الدماغي والشلل النصفي.

على النفس: وهنا الامراض النفسية عديدة تعتمد على المستوى الثقافي وتتراوح ما بين الاكتئاب الى الانتحار مروراً برفض الذات او الغضب والنرفزة.

الجهاز التناسلي: تسبب العقم عند الرجل والمرأة.

● كيف نشخص السمنة؟؟

- من اسهل الطرق في هذا الباب هو قياس الطول بالسنتمترات ناقص مائة=:

فشخص طوله ١٧٠ سم وزنه يجب ان يكون ٧٠ كغم وعند النساء اقل بـ ٥ كغم. وهناك طرق معقدة مثل قياس كثافة الجسم، قياس سمك الجلد او استعمال جهاز الموجات فوق الصوتية.

والطب الصيني يعطي هذه المعادلة:

الوزن المثالي = الطول = ١٠٠×٩, .

على سبيل المثال الشخص الذي طوله ١٧٠ سم الوزن المثالي له يكون ١٧٠سم - ١٠٠ × ٩, = ٦٣ كغم.

● ماذا عن السمنة في الطب الصيني؟

الطب الصيني هو طب الطاقة، والطاقة هي كل شيء في الحياة، هذه الطاقة ذات وجهين احياناً يانج واخرى ينج - Yang Ying في حركة مستمرة دون توقف هذه الحركة المستمرة هي التي تعطي الحيوية للانسان، ويحصل ان هذه الطاقة تسري في الجسم حسب خارطة مدروسة ومعروفة وتنقل من عضو لآخر، وهكذا على مدار ساعات اليوم ومدى الحياة.. تقول النظرية العينية ان لكل عضو ساعتين في اليوم يستقبل خلالهما اكبر كمية من الطاقة ليتمكن من القيام بالاعمال المطلوبة منه.. في جسم الانسان اعضاء الطاقة التي تستقبل المواد الغذائية هي: المعدة، الامعاء، الطحال، والقلب.. وهذه الاعضاء اكثر نشاط لها يبدأ الخامسة صباحاً وحتى منتصف النهار.. في هذه الفترة الزمنية يتم توزيع هذه المواد الغذائية عن طريق الدورة الدموية الى جميع الجسم وذلك لتخزينها على شكل طاقة ومن ثم استعمالها لاحقاً وان لم تستعمل تتحول الى مادة اي دهن.

ويحصل ان هذه الطاقة تتوقف وبالتالي بعض اعضاء الطاقة لا تستطيع القيام بواجبها حيث ان استهلاك هذه الطاقة يتوقف وتتراكم على شكل مادة. من جهة اخرى تراكم المادة في الجسم يؤدي الى سيطرة الين Yin على اليانج Yang من صفات اليانج النشاط والحركة، ومن صفات الين العكس تماما اي الخمول وقلة الحركة.. ولهذا السبب الشخص السمين يكون قليل الحركة، اذن علاج البدانة في الطب الصيني يبدأ بتنشيط اليانج والين بنفس الوقت، اليانج هو الموتور المحرك للين، فاذا حصلنا على ذلك فسوف تتحرك الدهون مرة اخرى الى طاقة حركية، حرارية، نفسية.. ويزول هذا الوزن الزائد.

وسوف نختار نقاط الكبد، المعدة، الطحال، الكلى، هذه النقاط تقع بين مفصل الركبة والقدم في كلا الساقين.

- النقطة الاولى: هي نقطة «تاي شونج» وتقع بين الاصبع الكبير في القدم والذي يليه.

- النقطة الثانية: نقطة «سان ين جياو» وتقع في الجزء الداخلي للساق على بعد ٨ سم من مفصل الكاحل «الكعب».

- النقطة الثالثة: نقطة «فنج لونج» تقع في وسط الساق في الجزء الخارجي.

- النقطة الرابعة: «ينج لنج جوان» وتقع على مستوى مفصل الركبة من الداخل هذه النقاط هي النقاط الاساسية لعلاج السمنة - «الوخز بالابر» - بل يكفي بالضغط على هذه النقاط مرتين في اليوم خمس دقائق كل مرة. الضغط يكون في الاصبع او بأي اداة مثل قلم الرصاص، يرافق هذا العلاج تنظيم مواعيد الاكل وهذا مهم جدا.

بالنسبة لوجبة الافطار يجب ان تكون غنية بالطاقة سهلة الهضم هذه الطاقة جميعها سوف تحرق.

اما وجبة الغداء فعليها ان تحتوي على جميع المواد الغذائية التي ذكرناها سابقاً اي «كربوهيدرات، دهون، بروتينات».

وجبة العشاء يجب ان تكون معدومة الطاقة والمواد الغذائية قليلة الطاقة هي الخضار والفواكه الطازجة.

ولقد لاحظ الصينيون منذ آلاف السنين ان صيوان الاذن تحدث عليه تغيرات من حيث اللون، الحرارة والبرد عندما يتعرض الشخص لمواقف معينة عند الخجل وعند الخوف مثلاً، من جهة اخرى لاحظوا ان جميع قنوات الطاقة جميعها خاصة قنوات طاقة يانج Yang تنتهي في الاذن او بالقرب منها ومن هذه الملاحظات ومن خلال التجربة على الانسان وعلى الحيوان على حد سواء هناك طب صيني بيطري استطاع تحديد اكثر من ٢٠٠ موقع او نقطة نستطيع من خلالها معالجة العديد من امراض الجسم ويتم ذلك عن طريق غرز ابر دقيقة في هذه النقاط او وضع كرات صغيرة لا يزيد قطرها عن ٢ ملم بواسطة لاصق لكي يستمر تأثير العلاج لمدة اطول.

ونقاط الاذن لعلاج السمنة: المعدة، الامعاء الدقيقة، الكلى، الكبد، الرئة، نقطة «شن مين» واخيراً نقطة التمثيل الغذائي.

Dra. C. Alvarez Simo

TOPOGRAFIA REGIONAL DE LOS PUNTOS DE ACUPUNTURA AURICULAR

PARTE POSTERIOR DE LA OREJA

● نقاط الاذن لعلاج السمنة

مهندس ومصرفي اخترعا «توم آند جيري»

عمرها الآن ٨٠ عاما ولا يزالان في قمة النجاح

● رائدا الرسوم المتحركة في هوليوود وليام هانا وجوزيف باربيرا لا يزالان في قمة نجاحهما وهما في الثمانين من العمر. بدأ هانا وباربيرا في التلفزيون العام ١٩٥٧ بانتاج اول برنامج للصور المتحركة ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم تتسع رؤيتهما.... المتحركة في عالم الترفيه ٣٨ عاما من تاريخ.... كرتوني في اكثر من ٤ الاف و ٥٠٠ نصف ساعة من البرامج المتحركة في ٣٧٠ مسلسلا متنوعا او في حلقات خاصة وبرامج تلفزيون وافلام مسرحية في اكثر من ١٠٠ بلد مترجمة الى اكثر من ٢٣ لغة مختلفة.

ستوديو هوليوود الاسطوري يعود الى العام ١٩٣٨ عندما التقى المهندس السابق بيل هانا والمصرفي السابق جو باربيرا في دائرة الصور المتحركة في استوديوهات ميترو غولدن ماير واتفقا على تحريك الصراع القديم بين القط والفار في صور كرتونية متحركة ذكية واخاذة.

وكانت النتيجة «توم اند جيري» في حلقات بدأت منذ اكثر من عشرين عاما وحية حتى اليوم وجوائز عالمية لافلام الصور المتحركة الممتازة.

شركتهما في هوليوود وبها يواجهان التنافس في سوق الرسوم المتحركة ويتقدمان الصفوف الامامية بامتياز واعادا اختراع عملية تحريك الافلام الكرتونية وجعلاها ترفيها عصريا للناس من جميع الاعمار، فلا تقتصر على اطفال العالم.

درجة السرعة الواجب اعتمادها في مقطع متحرك او قياس درجة الحركة والنشاط في حبكة هي في جوهر قصص الرسوم المتحركة الكوميدية التي تشد حواس المشاهد الصغير او الكبير في قصة قوية مبتكرة.

ومع ظهور التلفزيون في العام ١٩٥٠ انتقل عشاق الافلام الكرتونية من المسرح الى التلفزيون في غرف النوم. ورأى هانا وباربيرا في الشاشة الصغيرة نافذة لرسومهما الجميلة وملعبا لمغامرات كوميدية طريفة ومسلية فاخترعا نجوما في رسومهما المتحركة ينافسان بها نجوم هوليوود في افلامهم السينمائية فكان «جليستون بارك» و «الدب يوغي» و «بوبو» و «الفار بيسكي وديكسي» و «سكوبي دو» في حلقات تلفزيونية مستمرة منذ اكثر من ١٧ عاما.

جو باربيرا هو مبدع ومنتج الفيلم الكرتوني المتحرك «توم اند جيري» اضافة الى «توم اند جيري للاطفال».

بيل هانا منتج منفذ لافلام كرتونية غنائية واخرج اخيرا حلقات جديدة خاصة عنوانها بابا دابا دو» لشبكة التلفزيون الاميركية (اي. بي سي) و ٤٨ حلقة جديدة تعتمد رسوما متحركة معاصرة مدة الواحدة منها ٧ دقائق تبدأ في نهاية العام الجاري او مع بداية ١٩٩٩ في افلام كرتونية سريعة ومثيرة تخطف العين وتسمر المشاهد في مقعده وهو تحت سن الثامنة او في الثمانين.

● وليام هانا

بعد تبدد أوهام حب مرحلة الخطبة

التفاهم مبيد ناجع للتناقضات الزوجية

لا تعود لاحلام واوهام ما قبل الزواج قوتها السابقة وتخلي الميدان لوقائع الحياة اليومية في الحياة الزوجية وقد تتراكم المشاكل ولا ينتبه الزوجان لترسانة الحلول الكافية للتصدي لهذه المشاكل رغم توافرها لديهما فاذا كان الحب قنبلة نووية تبدد المشاكل فان مجرد التفاهم قد يكون مبيدا ناجعا للتناقضات في حالة عدم توافر القدر الكافي من الحب.

وتنبه الدكتورة منى عبداللطيف اختصاصية الطب النفسي في مستشفى الصحة النفسية في الرياض، الزوجة الى اهمية التعاطف مع الزوج العائد من الراحة حتى يستعيد قواه وتوازنه حتى لو كانت الزوجة تعمل هي الاخرى وتتحمل مسؤولية الاعمال المنزلية بعد عودتها من عملها.

وترى ان الفهم المتبادل بين الزوجين كفيل بالقضاء على هذا التناقض القائم بينهما.

من جهة اخرى، توضح الدكتورة منى عبداللطيف ان الزوجة بشكل عام تحب الزوج الذي يفهم ظروفها ويتعاطف معها ويقدر طول حبسها في البيت ويواجه ذلك ولو بكلمات رقيقة تبين اعزازه لزوجته على ان يصطحبها بعد ان يستريح الى نزهات ويصر ان تكون معه خلال بعض سفرياته.

واكدت ان جهل اي طرف بطبيعة الطرف الآخر قد يكون سببا في اشتعال نيران البغض الظالمة وان استيعاب اي طرف طبيعة الطرف الثاني يتيح اطفاء نيران الشقاق ويوجد تفاهما يذيب الهم الخاص في الهم المشترك الذي هو مسؤولية الطرفين.

ويعيش الفتى والفتاة قبل الزواج في سراب الاحلام، الطموحات، والآمال العريضة، ثم يصطدمان بالواقع الذي يبعد كثيرا عن امالهما وهذا سبب كاف، حسب كلمات الدكتورة منى عبد اللطيف، لان تتشوق الزوجة الى سماع الكلمات الرقيقة الحلوة التي كان يرددها الزوج قبل الزواج وكانت دليلا على تقديره واحترامه لها..

وفي ذات السياق تشير هناء محمد العطائي الاخصائية الاجتماعية في مستشفى الحمادي في الرياض الى ان المرأة بطبيعتها تكون مندفعة فوق طاقتها الطبيعية وسريعة الملل وترغب دائما في الجديد والتغيير المستمر، سواء في الملبس، المسكن، او البرامج الترفيهية، لكسر الملل وروتين الحياة اليومي.

وترى ان هناك مشاكل بسيطة تصادف كلا الزوجين خاصة في بداية حياتهما الزوجية تتعلق باختلاف الطبع، التربية، البيئة، والعادات ويمكن ان تتلاشى هذه المشاكل مع مرور الايام دون توتر وبهدوء تام، بتعميق مبدأ التفاهم والاحترام والاستماع لوجهات النظر باذن صاغية والتعامل بعقلانية في كل موقف يعترض حياة الزوجين.

وحذرت الزوجين من اهمال كل طرف للآخر، مما يعد دلالة على عدم الحب، لان اولى علامات الحب الاهتمام واولى علامات عدم الحب الاهمال.

هم زوجي مشترك يذيب البغضاء

الاهتمام اولى علامات الحب

روجيه كلينتون

يتحدث عن ذكريات الطفولة والشباب مع شقيقه الرئيس «بيل»

●● هذه قصة شقيقين الاكبر وهو "بيل" كان يحلم ان يصبح رئيسا مثل كيندي والشقيق الاصغر وهو "روجيه" الذي كان يرغب ان يصبح مغنيا مثل "سيناترا" واستطاع حاكم ولاية اركنساس من كسب رهانه بينما خسر الفنان روجيه رهانه ان يصبح مطربا مما دفعه هذا الفشل في تحقيق امنيته واحلامه الفنية لتعاطي المخدرات والادمان على الكحول.

ومع كل ذلك كان "روجيه" يعتمد كثيرا على شقيقه "بيل" في الاوقات العصيبة... وفي هذه المقابلة يتحدث "روجيه كلينتون" عن البوم عائلته وعلاقته بشقيقه الرئيس "بيل" وبعض الجوانب الخاصة بشخصية "بيل". ●●



● الشقيقان «بيل» و «روجيه» مع والدتهما في البيت الابيض

● كيف يعيش شقيقك هذه الاوقات الصعبة في واشنطن؟

- انه يتصرف كما اعتدنا ان نتصرف في مثل هذه الازمات اذ نتذكر كيف تعاملت والدتنا مع الفترة الحرجة من حياتها حيث لم تتحول حياة الاسرة الى جحيم. وفي كل مرة نعيش فيها فترة صعبة نخرج من الازمة اكثر قوة.

● هل تتحدث مع شقيقك بالهاتف في معظم الاحيان؟

- على الاقل مرة واحدة في الاسبوع وعادة ما يقوم «بيل» بالاتصال بي.

● هل تنادي عليه بلقب «الرئيس»؟

- لا عندما اتوجه بالكلام فهو يبقى «بيل» فقط لا سيما عندما اطلعه على بعض مشاكلي. وامام الآخرين عندما اتحدث عنه فانني انعته بالرئيس....

● امام الهجمات التي تعرض لها شقيقك بعد الفضيحة. هل يشعر «بيل كلينتون» بالعزلة والالم؟

- لا يشعر «بيل» بالعزلة ابدا لكن يمكن ان نستوعب ان الرجل الذي يحمل مسؤولية بلد كبير قد يشعر امام مثل هذه الهجمات بالعزلة والالم. وعموما فانه يبدي اسفه كثيرا ويشعر بالخجل ويعترف بالمسؤولية. ان الذي يدفع شقيقي الى الاحباط هو الميل القوي نحو تدمير الجانب الشخصي في حياته وتناولها بشكل فضائحي. وعموما فان اعداء الرئيس لا يرغبون في ان يخرج «بيل» من هذه الازمة منتصرا. والرئيس ليس خائفا على نفسه وانما على مستقبل الديمقراطية.

● ما هو السر في قوة الرئيس؟

- والدتنا «فيرجينيا» ان كل الاجابات على هذا السؤال تاتي في مصدرها من هذه السيدة التي اعطتنا الحب المطلق ومنحتنا بلا انقطاع كل اشكال الشجاعة. وكونها كانت تعمل ممرضة تخدير حيث حتمت عليها ظروف عملها ان تخرج للعمل في ساعة متاخرة من الليل، فقد اوكلت مهمة الاب الى «بيل» الذي كان على الدوام الى جانبي.. اما الحكمة التي علمتنا اياها والدتنا فهي احترام النظام وعدم الشعور بالضياع في مواجهة مشكلة ما.

● ما هي الالعاب التي تشارك فيها شقيقك؟

- عندما كان يقيم معنا في البيت قبل دخوله الجامعة في سن ١٧ عاما كنا نمارس كرة السلة حيث نصب سلة منخفضة لي. وكنا نلعب كرة القدم الاميركية . وهاتان اللعبتان هما المفضلتان لنا الاثنين لكن «بيل» كان يميل كثيرا نحو المطالعة والدراسة. وعندما كان يتوفر الوقت لوالدتي كانت تقوم بتحضير تورتا الخوخ التي يفضلها «بيل».

● في فترات مضت كان «بيل» الشقيق الاكبر الذي يمد إليك يد العون والمساعدة اما الوضع اختلف حيث يتوجب عليك ان تقدم له العون المعنوي؟

- هذا صحيح اذ قبل خمسة عشر عاما فان «بيل» هو الذي كان يقدم لي المساعدة وساعدني في حسن تصرفي وادارة للامكانات المتوفرة لي. لكنني دفعت ثمن حماقاتي عندما عثرت الشرطة على كمية من المخدرات في شقتي اما هذه الايام فانني لا اتخلى عن جانب مساعدته معنويا وهو ما احاول ان افعله في محنته الاخيرة.





● بيل كلينتون يداعب ابن اخيه في المكتب البيضاوي

● كيف ترعرعت الى جانب «بيل» في ولاية اركنساس

- كانت فترة صعبة ذلك ان الاضواء مسلطة علي كوني شقيق حاكم الولاية ثم رئيس الولايات المتحدة وبشكل عام فقد حافظنا على العلاقة الاخوية الجيدة بيننا. وعندما توجه «بيل» للدراسة في الجامعة وترك منزل العائلة فقد ترك لدي فراغا كبيرا. وفي كل مرة كنت بحاجة اليه كان الى جانبي وكان يخاطبني دائما: «انت خريج مدرسة الحياة وانا خريج جامعة روديس».

● ما هو تاثير وفاة والدتك عليك وعلى شقيقك «بيل»؟

- عندما اتصل بي شقيقي من واشنطن بعد فترة قصيرة من قضاء اعياد الميلاد في البيت الابيض وذلك ليخبرني عن نبا وفاة والدتي فانني سقطت على الارض من شدة الصدمة والالم ولم استطع الحراك واجهشت في البكاء حيث كانت زوجتي بجانبي وخففت علي كثيرا وبالنسبة لـ «بيل كلينتون» فقد اضطر للقيام برحلة رسمية بعد سبعين ساعة على وفاة والدتي ولهذا لم يكن لديه الوقت للتعبير عن المه وحزنه على وفاة الوالدة واعتقد ان كونه رئيسا لاميركا حرمه من هذه الخصوصية في الشعور.

● ما هي ردة فعلك عندما انتخب «بيل» رئيسا للولايات المتحدة؟

- كنت مع والدتي في قرية «ليتل روك» في ولاية اركنساس وسمعنا بالنتائج حيث اجهشنا بالبكاء من شدة الفرح.... انها لحظة لا تنسى من الفخر والاعتزاز حيث خاطبنا قائلا «لقد نجحنا جميعا» ولدى عائلة كلينتون فان النجاح قسمة بين جميع افراد العائلة.

● كيف تسير علاقتك مع زوجة اخيك «هيلاري»؟

- على ما يرام لكن ذلك استغرق وقتا طويلا واتذكر انني كنت ارفض توطيد علاقتي معها والاصغاء الى نصائحها وكان ذلك في سنوات اواخر السبعينات حيث رفضت بعناد ان تلعب دورا في حياتي الخاصة ومنذ عشر سنوات تحسنت علاقتنا واصبحت فخورة بي.

● كيف تواجه «هيلاري» ازمة ومحنة زوجها؟

- انها امراة شجاعة وقوية وصلبة الارادة اذا ما اعتبرنا انها تقرا اخبار فضائح زوجها في الصحف وتسمعها على شاشات التلفزيون وفي كل مكان ولكن يصعب ان تكشف عن مشاعرها فهي امراة كتومة جدا.

● مارتن فان كريفيلد

المؤرخ العسكري «مارتن فان كريفيلد» يشخص عيوب ونقاط ضعف الجيش الاسرائيلي

ياتي التشخيص الاكثر تشاؤما فيما يتعلق بمدى قوة الجيش الاسرائيلي من احد المؤرخين العسكريين «مارتن فان كريفيلد» المدرس في جامعة القدس والذي يوجه في كتابه الجديد «التاريخ الحرج للجيش الاسرائيلي» الانتقادات الشديدة لهذا الجيش حيث ترى انه خسر فعاليته وقوته واصبح يعاني من نقاط ضعف جديدة بعد ان كان في الماضي الجيش الذي لا يقهر مؤكدا ان الانتفاضة الفلسطينية قلصت دور الجيش وحولته الى دور شرطي واداة قمع وردع بعد ان قام بمواجهة الطرف الآخر الاكثر ضعفا «الفلسطينيون» باستخدام وسائل تسليح افضل وهو ما ساهم في فقدان هذا الجيش ثقته بنفسه. وبعد توقيع اتفاق «واي ريفر» الذي حمل للاسرائيليين والفلسطينيين دوافع الامل، وايضا حمل لهم اشكال المواجهة. تحدث مؤلف الكتاب «كريفيلد» عن تفاصيل وجوانب ضعف وتراجع قوة الجيش الاسرائيلي.

● متى كانت بداية تراجع قوة وفعالية الجيش الاسرائيلي؟

- في اثناء عملية غزو لبنان عام ٨٢ حيث بدات اسرائيل في تلك الفترة بمواجهة طرف اضعف منها بكثير «الفلسطينيون» وهو ما يعد شيئا غير مقبول اخلاقيا. وقسمت عملية الغزو هذه الجيش والشعب تماما كما حدث للاميركيين اثناء حرب فيتنام وللفرنسيين اثناء الحرب الجزائرية. واظهرت حرب الخليج ان الجيش الاسرائيلي قد طرا على قوته الكثير من التغيرات والتبديلات وان هذا الشعب لم يعد كما يوصف بالشعب الاسطوري اذ تم اطلاق تسعة وثلاثين صاروخا عراقيا على اسرائيل تزن قرابة عشرة اطنان وهو اقل كثيرا مما يمكن ان تحمله قاذفتان حديثتان، ومع ذلك فان هذه الهجمات الصاروخية احدثت الفوضى والارباك في نمط الحياة المدنية الاسرائيلية التي باتت مشلولة ومعطلة تماما. وبعد ذلك استمر الشلل الجزئي للحياة في اسرائيل رغم بعض محاولات انعاش الاقتصاد الاسرائيلي واثناء الحرب العالمية الثانية فان عشرات المدن الانجليزية والالمانية تعرضت لعشرات الالاف من اطنان القنابل دون ان تؤثر هذه الضربات على سير الحياة المدنية فيها بل بدت هذه المدن الانجليزية والالمانية تمارس حياتها الطبيعية بعد اصلاح اشكال الدمار الكبيرة التي اصابتها.

● في اي فترة زمنية بدأ الجيش الاسرائيلي حسب وجهة نظركم، فقدان معنوياته وشجاعته واخلاقه؟

- مع اندلاع الانتفاضة الفلسطينية اذ عندما نهاجم طرفا القوة واكثر ضعفا فان جميع افعالك وانشطتك العدوانية تبدو وكانها جرائم. وفي البداية ظهرت السلطات الاسرائيلية غير قادرة على السيطرة على العصيان المدني للفلسطينيين الذين بداوا يواجهون الجيش الاسرائيلي بالحجارة فقط حيث ان القوة الضاربة لهؤلاء الفلسطينيين كانت تتكون من نساء واطفال في سن العشر سنوات دون ان يمتلكوا قوة وتسليح جيش.... ولم تكن الدبابات والمدفعية والطائرات مجدية في السيطرة على هذه الجموع الثائرة من الفلسطينيين الذين كانوا يختبئون في التلال وفي ازقة المخيمات الفلسطينية. ومنذ اليوم الاول من هذا العصيان المدني فان القوات الاسرائيلية شكت من غياب توجيهات واضحة حول كيفية مواجهة هذا العصيان «الانتفاضة» حيث اتهم العديدون من افراد الجيش الاسرائيلي بارتكاب تجاوزات قادتهم الى المحاكمة بعد ان تخلى المسؤولون عنهم لدرجة ان بعض الجنود تولد لديهم احساس بوجوب الذهاب للعمل في الضفة والقطاع برفقة محامين للدفاع عنهم عندما توجه لديهم تهم تجاوز الاوامر. ان ضعف الطرف الاخر «الفلسطينيين» خلق لدى افراد الجيش الاسرائيلي مخاطر اعتبار مواجهتهم للفلسطينيين على انها ارتكاب تجاوزات وجرائم ناجمة عن ردود فعلهم العدوانية المفرطة امام مقاومة ضعيفة بسلاح الحجارة وامام كل هذه المعطيات فان الجيش الاسرائيلي حاول حل هذه المسالة من خلال وضع قواعد محددة في كيفية مواجهة هذه الانتفاضة اذ ان على الجنود ان لا يواجهوا الاطفال الذين لا تزيد اعمارهم عن ١٢ عاما الملقين للحجارة وقنابل المولوتوف الا بالقنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي او اطلاق النار في الهواء للتخويف او باتجاه سيقان ملقي الحجارة ورغم وضوح وجلاء هذه الاوامر العسكرية الا ان هذه التعليمات تم انتهاكها باستمرار وفي العديد من المناسبات.

● رفضت العمليات السرية التي نفذت من قبل وحدات «الشين بيت» واظهرت استنكارها بشدة؟

- ان افراد هذه الوحدات العسكرية السرية هم قتلة ذلك انهم تصرفوا وكانهم يعيشون في زمن جنرالات الارجنتين ويرتبط بقيادة «الشين بيت» وحدات من الرجال السريين الذين يرتدون الملابس العربية ويتحدثون العربية ويبلغ عددهم حوالي مائتي رجل حيث يقومون بتوقيف المشتبه بهم من الفلسطينيين في تحريضهم للانتفاضة وضربهم بوحشية واحيانا كان رجال هذه الوحدات السرية يخطئون اهدافهم من خلال مهاجمتهم اشخاصا ابرياء لم يثبت عليهم المقاومة للجيش الاسرائيلي وحتى ان هؤلاء الرجال قاموا بقتل بعض الاسرائيليين كما قتلوا مجموعة من السائحين البريطانيين في منطقة النقب. ويمكن تشبيه هؤلاء الرجال بقدامى المحاربين الاميركيين في فيتنام الذين اصبحوا فيما بعد مصابين باضطرابات نفسية عديدة وارتكابهم الجرائم في الولايات المتحدة.

● الانتفاضة

● حسب وجهة نظرك مارست الحكومة الاسرائيلية على مدى عشر سنوات سياسة غامضة في مواجهة الانتفاضة بدلا من بحثها وسعيها لانتهاج استراتيجية اكثر وضوحا واخلاقية؟

- حاولت الحكومة الاسرائيلية وقف الانتفاضة باقصى سرعة بدلا من الابقاء على معايشتها والتعامل معها فترة طويلة وبخلاف سياسة لندن في ايرلندا الشمالية فان الحكومة الاسرائيلية كانت تبحث عن وسائل وطرق لقمع المتظاهرين الفلسطينيين بحيث دفعت بالمتعصبين من الجيش للعمل في مناطق الانتفاضة في الضفة والقطاع والذين كانوا يمارسون ضد الفلسطينيين جميع اشكال الوحشية والعدوانية ضدهم. وكان الجيش الاسرائيلي يحاول كسر الاضطرابات من خلال سياسة التخويف والارهاب والرعب او من خلال ترك الاضراب ينتهي من تلقاء نفسه بعد ان يحرموا الفلسطينيين من الحصول على قوت اطفالهم اليومي وحين يعجز الاسرائيليون عن مقاومة الانتفاضة فان الصناعة العسكرية الاسرائيلية كانت تساهم في ابتكار اشكال جديدة من الوحشية المتمثلة في استخدام دهان خاص يرش به المتظاهرون من طائرات مروحية وذلك بهدف ملاحقة هؤلاء المتظاهرين والقاء القبض عليهم. من جانب اخر قامت الشركة الاسرائيلية (رافيل) المعروفة في تقنياتها الصناعية المتقدمة من تصميم جهاز خاص معزول كهربائيا مزود بعدسة وذلك بهدف ازالة الاعلام الفلسطينية التي ترفرف على اعمدة الكهرباء ، وفي الواقع فان افراد الجيش الاسرائيلي باتوا اكثر وحشية وعدوانية في مواجهة شعب ضعيف يبدي مقاومته للاحتلال بالحجارة. وقبل غزو لبنان فان شعار قوة هذا الجيش يتمثل في استقلالية وحسن انتهازه للمبادرة وفي مواجهة طرف قوي، فان هذا الشعار يمكن ان ينطبق على هذا الجيش ولكن ليس في حالة مواجهته الفلسطينيين في الضفة والقطاع. ان هذا الجيش يحتاج هذه الايام الى جنود اكثر نضوجا واكثر مهنية والتزاما بالنظام والاخلاقية ذلك ان جنديا شابا في الثامنة عشرة من عمره يمارس خدمته العسكرية في المناطق المحتلة دون ان يتلقى اي تدريب على مواجهة مقاومة مدنية في ظل ممارسات اخلاقية وانضباطية.

● لماذا يعاني الجيش الاسرائيلي من قلة اعداد فئة الشباب العاملين فيه وبالذات في الوحدات القتالية؟

- على مدى السنين، فان السلطات الاسرائيلية لم تكن راغبة في تقبل الواقع السياسي الذي يحصل على الارض ولم يدركوا هذا الجانب الا ابتداء من عام ٩٢ حيث بدأ اعداد الرافضين للخدمة العسكرية في تزايد مستمر. وفي اثناء زيارة عسكرية قام بها في صيف ٩٦ وزير الدفاع «موردخاي» شعر بالدهشة الكبيرة حين سمع شبه اجماع من قبل شباب حول عدم رغبتهم الخدمة في الوحدات القتالية ذلك لان هذه الوحدات هي العاملة في الضفة والقطاع وبالتالي فان افرادها سيتعرضون للاستجواب بين الحين والآخر بسبب تصرفاتهم وطرق مواجهتهم المقاومة الفلسطينية اذ انهم عاجلا ام اجلا سيرتكبون بعض الاخطاء. وقبل تلك الفترة فان العكس كان الذي يحصل اذ ان الذي يخدم في هذه الوحدات القتالية يشعر بزهو وفخر كبيرين. ويمكن تشبيه الجيش الاسرائيلي هذه الايام بالجيش في الجزائر حيث ان الوحدات القتالية سيئة الصيت. وهذه مشكلة كبيرة ذلك ان الجيش هو عماد اسرائيل ووسيلة الحفاظ على وجودها فاذا لم يكن هناك سلام فان انتفاضة اخرى ستحدث والتي قد تدفع بالاسرائيليين للدخول في حرب اهلية وهو المناخ الذي توفر عند اغتيال «اسحاق رابين» من قبل احد اليهود.

● لماذا تؤكد بان المؤسسة العسكرية الاسرائيلية تمثل من الآن فصاعدا في عيون اباء المجندين خطرا اكبر من خطر العرب انفسهم؟

- افضل الف مرة ان اشاهد شابا يواجه الخطر في لبنان بدلا من ان تلطخ يداه بدماء الفلسطينيين الضعفاء في المناطق المحتلة. وفي عام ٦٧ اكتشفت ام مختبئة بالقرب من قاعدة عسكرية بعد ان امضت اربعة ايام وهي تصور كيفية والية تجنيد الافراد الجدد وذلك بهدف الاطمئنان على ان ابنتها لن تواجه المخاطر اثناء تجنيدها . وفي عام ٩٥ عثر على شابين مجندين مقتولين بسبب قطع سلك كهربائي اصطدمت به الطائرة المروحية التي اقلتهما. واتهم اباء هذين الشابين بان الجيش اغلق ملف القضية واعلنوا اضرابا عن الطعام وتوجهوا الى المحكمة العليا. وفي حادثة الطائرة المروحية عام ٩٧ والتي اودت بحياة اثنين وسبعين جنديا فان اباء الضحايا تقدموا بطلب التماس تمثل في ذكر عبارة «قتلوا عند توجيههم الى لبنان» على قبورهم ويبدي المؤرخون الحديثون في اسرائيل شكوكا حول الفكرة الشائعة التي ترتكز عليها دولة اسرائيل على اعتبار انها مجتمع مسالم محاط باعداء متعطشين لقتل الإسرائيليين وتدمير دولتهم . ويحاول المؤرخون الحديثون لدولة اسرائيل تعديل الفكرة التي اشيعت عنها بانها محبة للحرب وخاضعة لرغبة السيطرة والتدمير للمؤسسة العسكرية. والجيش الاسرائيلي لم يفقد معركة حاضرة فقط بل انه يخاطر في فقدان ماضيه الذي ارتبط بالقوة والاسطورة البطولية . وفي الواقع لم يعد الجنود الاسرائيليون يفتخرون في ارتداء الملابس العسكرية خلال اجازاتهم ورؤية صور هؤلاء الجنود على بطاقات الاعياد الوطنية والدينية في اسرائيل.

● لماذا - حسب وجهة نظرك - اصبح الجيش الاسرائيلي اكثر ضعفا من ذي قبل؟

- اولا بسبب التجنيد اذ منذ عشر سنوات فان نسبة المدعوين للخدمة تضاعفت بشكل كبير حيث يجد الكثير من الشباب الاسرائيليين الخدمة في الجيش اضاعة للوقت حيث يشكل ٣٠٪ من العسكريين عبئا على هذا الجيش وبالنسبة للنساء، فان هذا الرقم يصل الى ٥٠٪ وهناك جانب آخر مهم تمثل في تضاعف وزيادة نسبة حالة عدم الاستقرار في بناء هذا الجيش اضافة الى ان تنظيمه تعقد كثيرا. وتجربة اسرائيل في لبنان اثرت سلبا على هذا الجيش وصورته القديمة واظهرته بانه يتالف من نقاط ضعف عديدة. وباستثناء القوة الجوية، فان الجيش الاسرائيلي ليس في مستوى الصيت الذي وصل اليه. وباندلاع هذه الانتفاضة فان هذا الجيش وجد نفسه في مواجهة مقاومة شعبية كانت غير متوقعة وكذلك عاجزة على تقليص قوتها والحد من قدرتها الزمنية واعترف ثلاثة من قادة الجيش الاسرائيلي بان هذا الجيش تحول في بداية التسعينات الى جيش فاقد للحماس والدفاع عن مصالح البلد كما ان ارتفاع اعداد المجندات الاسرائيليات ساهم كثيرا في ضعف قوة هذا الجيش وفي عام ٩٧ اصبحت القوات الجوية تعاني من اوجه الضعف عندما رفضت النساء متابعة تدريباتهن في قيادة الطائرات رغم التسهيلات التي قدمت لهن وذلك بعد اتهام الجيش الاسرائيلي بالتمييز بين الجنسين. ان الجيش الاسرائيلي يحتاج في الواقع الى وحدات تمتهن العسكرية بالمعنى الصحيح وهذا لا يمكن ان يتحقق في ظل عودة الانتفاضة او استمراريتها واحتلال جنوب لبنان.

● ما هي الحلول التي تراها مناسبة لاخراج الجيش من مأزقه؟

- هناك حل وحيد يتمثل في السلام مع الفلسطينيين وانا اقول ذلك ليس كوني احب الفلسطينيين بشكل خاص ولكن لان السلام ياتي من حاجة اقامة دولة فلسطينية حيث ابدى «بيرس» قبوله لفكرة الدولة الفلسطينية. ويمارس رئيس الوزراء الاسرائيلي الكثير من الضغوطات على عرفات ، لكنني على قناعة بان الاسرائيليين والفلسطينيين سيتوصلون الى اتفاق نهائي والا فان انتفاضة جديدة ستندلع من جديد.

ندوة إرشادية حول الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان

نظمت المديرية العامة للزراعة والثروة الحيوانية بالمنطقة الشرقية في سلطنة عمان ندوة ارشادية موسعة حول الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان للنساء الريفيات بولاية المضيبي وذلك برعاية عزا بنت هلال الجابري رئيسة جمعية المراة العمانية بالمضيبي بحضور عدد من الامهات وطالبات مدرسة المضيبي الثانوية للبنات.

في بداية الندوة القت نعمة بنت جمعة الشيذاني كلمة نيابة عن رئيسة الجمعية قالت فيها ان الندوة التي تقام تنبع من اهمية هذا الموضوع... من ان عناصر البيئة جميعها من انسان وحيوان وطير ونبات تعيش في نسق واحد تؤثر وتتاثر ببعضها البعض كما ان الكثير من بيوتنا لا تخلو من حيوان اليف او داجن ومن ثم ظهر امكانية انتقال امراض قد تصيب هذه الحيوانات او الطيور الى الانسان وقد تناولت وسائل الاعلام منذ فترة ليست بالطويلة قضية انتقال مرض قاتل يصيب الحيوانات والطيور الى الانسان وهو ما عرف بمرض «جنون البقر».

وقالت تاتي هذه الندوة في اطار اهتمام سلطنة عمان ليس فقط بمعالجة الامراض التي قد تصيب الانسان ولكن بنشر الوعي الصحي بين كل افراد المجتمع مما قد يمنع اساسا ظهور بعض هذه الامراض تطبيقا للحكمة القائلة «درهم وقاية خير من قنطار علاج» ومن البديهي ان التثقيف الصحي سمة من سمات المجتمع المتطور الذي يهدف الى الوصول بافراده الى درجة من الوعي تمكنهم من حماية انفسهم من امراض كثيرة من السهل تجنب الاصابة بها.

واضافت في كلمتها قائلة: واذا كنا نسعى في النهاية الى السمو بمجتمعنا التي نرى التقدم فان السلطة قد اهتمت ببناء افراد هذا المجتمع بشكل متكامل ومتوازن صحيا وعقليا وروحيا اما من الناحية العقلية فقد اصبح التعليم حقا مكفولا لكافة ابناء عمان واكاد اؤكد انه لا تخلو قرية من قرى السلطنة من مدرسة مزودة بكافة واحدث الوسائل والتسهيلات التعليمية كما اهتمت السلطنة بمحو الامية وتعليم الكبار لمن فاتهم قطار التعليم في الصغر واما من الناحية الروحية فان الشعب العماني يتمتع بتدين واضح.

وقالت: ما تسهم به السلطنة في هذا المجال هو بناء وتاكيد ثقة افراد الشعب بانفسهم بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة والمرأة الريفية بشكل اخص فاقامت لها الندوات واللقاءات التي تؤصل فيها حقيقة انها عضو فعال في المجتمع اما عن الشق الثالث وهو الصحة الجسمانية فقد وضعته السلطنة نصب اعينها حيث انه من المستحيل ان يعمل العقل بكامل كفاءته اذا كان الجسم يعاني من الاسقام فالجسم المريض يصيب صاحبه بعوارض نفسية كالتوتر والغضب وبالتاكيد سوف يكون هذا الشخص غير قادر على الانتاج فاذا كان بامكاننا ان نعالج هذه الامراض او نمنع حدوثها عن طريق نشر الوعي الصحي عبر مثل هذه الندوات فهذا واجب تجاه انفسنا وتجاه وطننا.

بعد ذلك تحدثت المهندسة رحمة بنت حمود الحارثي عن نشاط وبرامج قسم المراة الريفية بوزارة الزراعة والثروة السمكية والخطط التي يقوم بها القسم لتطوير المراة وحثها على الانتاج والمساهمة زراعيا والبرامج التي اقامها القسم في هذا المجال منذ انشائه عام ١٩٩٦م.

وتحدثت المهندسة سهى بنت حمود الحجري من قسم المراة الريفية بالوزارة ايضا عن كيفية تصميم مزرعة الانتاج الحيواني حيث يجب زراعة اشجار الظل لوقاية الحيوانات من الحرارة والامطار ووجود سور خارجي لحماية المزرعة وامنها من اعتداء الانسان والحيوان او خروج الحيوانا من المزرعة.

وتحدثت ايضا عن الشروط الواجب توافرها في تصميم المزرعة كتوفير الحرارة المعتدلة حيث تعمل على ترطيب جسم الحيوان ومراعاة ارتفاع سقف الحظيرة وكثرة الفتحات بعزل الحوائط والاسقف واستعمال المراوح واجهزة تكييف الهواء وزراعة واحاطة المبنى بالمسطحات الخضراء واستخدام الرشاشات والستائر المبللة ومن الشروط الواجب توافرها بالمزرعة ايضا الضوء.

● شكور الغماري

ليلة ... غنت نادرة عمران

■ ابراهيم قبّاني

نعم! حقا ان صدفة احلى من ميعاد. وفي الحقيقة هي اربع او خمس صدف صغيرة ومداخلات ذكية واصرار عنيد دفعت كل هذه الصدف لان تتجمع وتحدث لنا الصدفة التي هي خير من ميعاد الا وهي اكتشاف الممثلة المطربة او المطربة الممثلة "نادرة عمران" واليكم الحكاية من اولها.



● نبيل المشيني

المناسبة كانت ليلة من ليالي رمضان، مقدمة الحفل المذيعة اكرام الزعبي لقد اضفت على هذه الامسية الشيء الكثير من طلعة وظرف مستحب ونكاء حاد وحضور باهر وكانت هي المحرك، توزيع ابتسامتها وتقديم النجوم والحضور كاحلى ما يكون التقديم وتحادث كلا منهم ومنهن بما هو الانسب وفوق كل ذلك تقديمها للفوازير التي كانت «شربات خالصة» صدقوني.

واما غرفة العمليات فكانت المائدة رقم واحد حيث كانت تجلس اكرام ومعها نخبة من الفنانين الاردنيين منهم عمر العبداللات، نبيل المشيني، ونادرة عمران.

مع ان المذيعة اكرام تجلس على هذه المائدة ثم تقوم كالفراشة الجميلة تحادث وتقابل وتسأل الفوازير ثم تعود الى مقرها، ومن حسن نكائها عملت مع ابطال هذه المائدة «٤» حلقات من المقابلات على فترات متباعدة حتى تزاوج بين الفن والغناء والمقابلات والفوازير حرصا على ان تظل الليلة ذات ديناميكية جميلة، وللحيلولة دون تسرب الملل الى نفوس الحاضرين والمشاهدين على القناة الاولى والمشاهدين في جميع ارجاء المعمورة على الفضائية الاردنية.

واما عمر العبداللات فكان نجم الحفلة كان به افتتاح السهرة وبه ختامها الى جانب وصلات اخرى على فترات متباعدة من اجل التشكيل والتنويع وله دور كبير في تجسيد «الصدفة الكبرى» كما تبين لاحقا.

وعلى المائدة الاولى كان نبيل المشيني شيخ الفنانين الاردنيين لا اقول شيخا من حيث السن ولكن من حيث فن الدراما والتمثيل والفن بعامة وكان دور نبيل في اكتشاف واحدات الصدفة التي احسن من ميعاد نعم من عند نبيل بدأت الصدف الصغيرة تأخذ كل صدفة باطراف ذيل اختها او اخواتها ونأتي على ذكر تسلسل الاحداث تسلسلا زمنيا مع سرد حكاية هذه الصدفة الجميلة الحلوة.

وقبل ان نبدأ بسرد الاحداث الجميلة لا بد لنا هنا من تسجيل امرين آخرين كان بين الحضور المطرب الفلسطيني المحبوب «ماهر الحلبي» اجرت معه اكرام لقاء وكان لا بد وان تقدم ماهرا الى ضيوف السهرة وماهرا مندوب فلسطين الفني لمثل هكذا لقاءات فهو من فلسطين المنكوبة فغنى وتجلى واجاد فغنى لجلالة الملك الحسين وتمنى له الشفاء التاجز والعودة الى بلده واهله وعشيرته سالما معافى وفي احسن حال تم عن تحيته بل تحفته الثانية اغنية مقدمة من القدس الى عمان المدينتين التوأمتين.

وكان في الحفل بين الحضور المطرب العراقي ماجد المهندس وكان لا بد له من ان يغني مع انه من العراق الجريح، وضربات الغارات الاميركية ما زالت بادية للعيان والموتى والامهات الثكالى والاباء والاخوان ما زالوا يشيعون جثث شهدائهم ومع كل ذلك فقد غنى ماجد المهندس غنى واحسن واجاد وارسل ذلك الصوت العذب الجميل المختلط بالحزن، والشجن والاسى فزاد اداؤه جمالا على جمال وعذوبة ورقة حتى ان عددا كبيرا من العراقيين نزلوا الى الساحة ورقصوا وغنوا وصفقوا ودبكوا الدبكة، العراقية الجميلة الحبيبة الراقية السريعة وهكذا كان تجاوب النساء والصبايا العراقيات والاردنيات ومن الدول العربية الشقيقة سعادة النساء لم تكن لتقل عن سعادة الرجال بل وربما تفوقت عليهم جمالا ورقة وعطاء.



● عمر العبداللات

والآن نأتي الى بيت القصيد الى تلك الصدفة التي كانت اجمل واحلى من الف ميعاد، كانت المذيعة اكرام في الجولة الرابعة او ربما الخامسة في لقاء زملائها الفنانين على نفس المائدة التي جعلت منها مركز قيادة سير عمليات الحفل.

فاخذت المذيعة اكرام «تدردش» مع الفنان نبيل عن الموسيقى والغناء والاغنية الشبابية وعن فن الغناء نفسه فقال نبيل ان الغناء هو اداء حسن بالصوت ومعه الموسيقى والفنان الممثل مثلي مثلا عليه ان يؤدي وصوته واداؤه هما من اهم مكونات شخصيته الفنية فانا مثلا صوتي ليس جميلا ومع كل ذلك فانا اؤدي واحيانا اغني اذا كان الغناء جزءا من الدور، ولكن هنا تجلس الى يميني الاخت اللامعة والممثلة البارعة نادرة عمران فهي الى جانب كونها ممثلة من الطراز الاول فهي جميلة الصوت وتغني احيانا، هذا الاطراء من نبيل زاد الاخت نادرة احراجا على احراج وحياء على حياء ومالت برأسها جانبا حياء فزاد جمالها جمالا وروعة.

ولكن هيهات كلمات السيد نبيل ان تفلت من الاخت اكرام فامسكت بزمام المبادرة باظافرها العشر وهيهات للاخت نادرة ان تفلت من هذه القبضة الحديدية وكانها «اكرام» تقول لا تفلت الا على جثتي هنا جمعت نادرة بعضا من ذاتها وقالت صحيح انا اغني احيانا وخصوصا للمطربة فايزة احمد في اغنية «انا قلبي اليك ميال» «هنا زادت قبضة اكرام على زمارة نادرة» وهيهات ان تفلت منها فكان لا بد لنادرة من ان ترضخ وليس هناك لا مناص ولا محيص فلا بد لها ان تغني اوتار حنجرتها وتنتقل باحساسيها ومشاعرها من ازمة واحراج «المقابلة» الى اجواء وسحر الموسيقى واللحن والمعاني والكلمات والغناء، اخذت هذه التغيرات بتحول شيئا فشيئا فزادتها حلاوة على حلاوة وجمالا على جمال وانطلق صوتها خافتا وبدأ يعلو تدريجيا فكان غناء كاروع ما يكون الغناء وعذوبة صوت قد يكون ليس بعدها عذوبة الا ربما ما سوف يلي من احداث.





● اكرام الزعبي

فلما اكتفت الفنانة نادرة من انشاد المقطع الذي ارادت فسكتت وكانت المفاجأة الكبرى الاخرى ... ما ان سكتت نادرة واذا نحن نتابع ما كان يدور حولنا.. كانت القاعة كلها في شبه غيبوبة كانت غائبة عن الوعي ولم يبق منها شيء سوى انهم كورس يغني ويغرد مع نادرة ويا ليت الامر وقف الى هذا الحد بل كانت الاوكسترا تعزف من مكانها واستمرت في العزف من السادة الحضور ولكن بدون نادرة واستمر العزف والغناء فكان لا بد لنادرة من ان تلبي هذا النداء، انها دعوة لها كي تتم المشوار وتكمل الاغنية.

اكرام وزملاء نادرة على نفس المائدة قاموا واصروا جدا ان لا بد وان تقوم نادرة وتلبي النداء وكان بعضهم قال لها وكانني سمعته يقول «لا، يا نادرة ما يصحش لا بد وان تقومي وتكرمي هؤلاء الذين اكرموك واحبوك فطاطات رأسها نحو المائدة وكانها تعتذر يخيل لي اني سمعتها مع اني لم اسمعها يخيل لي انها قالت «لست بحافظة كل الاغنية» وهنا يبدو ان الفنان عمر العبداللات قال لها «ولا يهمك ... ساقف الى جانبك ... وساشد في ازرك» فضحك الجميع ضحكات هامسة وقامت نادرة وعمر الى المنصبة، وهنا علا تصفيق القاعة ذلك التصفيق الحاد وكان القاعة اصبح لونها احمر من الضوء، الاحمر المنبعث من الاكف التي الهبها شدة وحدة التصفيق، فكان لا بد للفرقة الموسيقية ان يأخذها حماس مماثل لكل ما يدور حولها فعلا صوتها وصوت الدفوف والطبول والاصناج واصبحت القاعة وكانها «كرنفال مجنون ومجنون جدا».



● نادرة عمران

اخذت الاخت نادرة تلملم شتات نفسها، ان الاحداث تصاعدت بسرعة كبيرة تقدر بحوالي سرعة ١٨٠ كيلو متر في الساعة، اخذت نادرة تلملم هذا الشتات وتتمكن من السيطرة على احاسيسها ومشاعرها بعد ان استلهمت هذه المشاعر والاحاسيس التي تتناسب مع جو الاغنية وموسيقاها وكلماتها فانطلق صوت نادرة خفيفا واخذ يرتفع تدريجيا، وصوت عمر معها كأنه صوت دويتو Dueto سحري اذا ما افتقدت نادرة الكلمات كان صوت عمر يعلو ويسد هذه الثغرة الفنية واذا ما عادت نادرة وارتفع صوتها خفت صوت عمر ... الى هنا هذا الدويتو الاول Dueto بل كان هناك دويتو اكثر سحرا وابعد اثرا يكاد يدفع المرء من الطرب والسرور والمفاجآت الجميلة هذا الدويتو الثاني كان بين الموسيقى والجمهور من جهة ونادرة وعمر من ناحية اخرى واستمر الغناء حتى وصلنا المقطع الاخير من الاغنية هنا عند المقطع الاخير ذابت نادرة في الاغنية واخذ صوتها يملأ القاعة وكانه عالم من السحر وملامح وجهها تغيرت كليا اصبح فيها مسحة من جمال ساحر وعيناها كانتا ترنوان الى بعيد بعيد جدا وكانها تنظر في والى اللانهاية، وانتهت الاغنية وزانت نادرة حياء على حياء والتهب الاكف واخذت تفيق تدريجيا.

وهنا لا بد لي من ان اتدخل واعلن في هذه اللحظة ولدت في عمان الممثلة المطربة او المطربة الممثلة نادرة عمران رمز العطاء من دراما وتمثيل وغناء وموسيقى وطرب لا بد ان تخوض فن الموسيقى والطرب الى جانب التمثيل وعليها بعد ذلك ان تحصل لنفسها على صورة لها من هذا الشريط وهي في ذروة العطاء وان تنتج العديد من هذه الصورة وان نوزعها على الصحف والمجلات ونقول للعالم اجمع هذه نادرة عمران في يوم ولادتك.

أشياء للحياة

خليط اللهجات في التلفزيون الأردني

لعل من اولويات وسائل الاعلام الرسمية بشكل خاص ... رسم استراتيجية اعلامية تؤكد خصوصية البلد ... ولعل من ضمن خصوصيات اي بلد هو اللهجة العامة المتداولة بين مجتمع ذلك البلد.

والمتابع لكثير من الاعمال المحلية التي يبثها التلفزيون الاردني، يجد خليطا عجيبا من اللهجات وقليل منها ما ينتمي الى الاردن ... لدرجة ان هذه المسألة تثير اسئلة كثيرة عن مبررات طرح الواقع الاردني ... بمفردات غريبة عنه او انها محصورة في نطاق شريحة ضيقة جدا لا تصل الى مستوى التعميم.

ومن نافلة القول ان اللهجة الاردنية الوسطية لهجة جميلة ومفهومة وترتاح لها اذن المستمع المحلي والعربي والاهم من ذلك انها تمثلنا نحن وهي المتداولة في حياتنا اليومية.

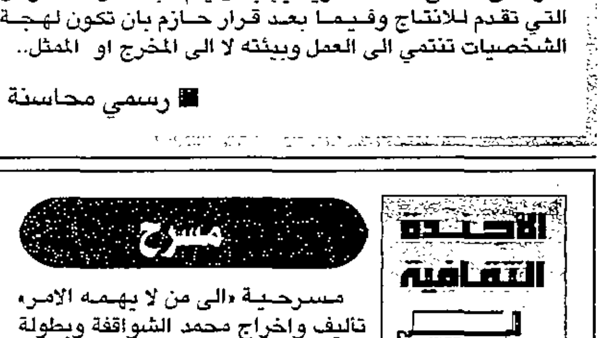
قد يثير الموضوع حساسيات لدى البعض، وقد تكون الاتهامات جاهزة ليكن!! فما دمنا نتحدث عن الاردن والاردنيين فلماذا لا تكون لهجة التلفزيون الوطني لهجة اردنية واعطوني محطة عربية واحدة فيها هذا الخليط من اللهجات ومن هم الذين يكرسون هذه اللهجة؟؟ ولماذا؟؟ نحن نسمع كل الناس ونتحرك بينهم ونادرا ما نسمع اللهجة التي تتحدث بها اعمالنا الد ...ة.

وهذا الخليط يكون مبررا اذا كانت طبيعة العمل شخصيات درامية من مناطق مختلفة كل يتحدث بلهجته كما حان في مسلسل «العلم نور» اما ان يكون طبيعة الموضوع المطروح والمكان والازياء وكل التفاصيل التي تعكس البيئة التي يدور فيها العمل -كل هذه التفاصيل- في واد واللهجة التي تتحدث فيها الشخصيات بواد آخر!! فهذا امر غير صحيح دراميا بالاساس وبالتالي تكون لهجة الشخصيات منفصلة تماما عن واقعها.

والمسألة لم تبدأ من اليوم وانما منذ مدة طويلة عندما لم تجد الاعمال الدرامية من يتوقف عند طبيعة لهجة الشخصيات ومدى ملاءمتها للواقع الذي تتناوله ... لا بل ان البعض استمرأ اللعبة وشجع عليها وبعض الممثلين «لبس» الشخصية ورفض ان يخرج من لهجتها وكانت النتيجة هذا الخليط الهجين من اللهجات التي لم تعد تنتمي الا لاصحابها الذين يصرون على تشويه لهجة اصيلة او تغييب لهجة اخرى.

وحتى تعالج هذا التشويه يجب ان يتم البدء من النصوص التي تقدم للانتاج وفيما بعد قرار حازم بان تكون لهجة الشخصيات تنتمي الى العمل وبيئته لا الى المخرج او الممثل..

■ رسمي محاسنة



مسرح

مسرحية «الى من لا يهمه الامر» تاليف واخراج محمد الشواقفة وبطولة الفنان موسى حجازين واسرة المسرح الوطني منهم حيدر كفوف وماهر نحيدل وجورج حجازين وماجد زريقات وغازي قارصلي واسيمة مرجان وهناء زيد يوميا على مسرح الكونكورد الساعة الثامنة والنصف مساء.

معارض

- معرض شتاء دافئ في جاليري الاورفلي ويستمر لغاية ١ شباط ١٩٩٩.
- معرض الفنانين العرب المعاصرين في دارة الفنون.
- معرض الجرافيك للفنان رفيق اللحام في صالة فخر النساء زيد في وزارة الثقافة.
- معرض الحداثة والتراث في جاليري حوراني.
- معرض مجموعة حلى ٩٩ للفنانة غادة فهمي في جاليري دار المشرق ويستمر حتى كانون الثاني المقبل.
- معرض الفنان د. علي الغول في نادي المهندسين الاردنيين-الشميساني.

سميرة خوري بدور «جهينة»

● الفنانة سميرة خوري

تواصل الفنانة سميرة خوري تصوير دورها في مسلسل الاخدود الذي كتبه ابراهيم الصادق ويخرجه عزمي مصطفى حيث تقوم بدور «جهينة» التي ترفض ان تتخلى عن مبادئها والتحول الى الديانة اليهودية.

ويشارك في العمل نخبة من الفنانين الاردنيين منهم محمد القباني وعلي عبد العزيز وزهير النوباني واحمد قوادري اضافة الى الفنان محمود سعيد وسهير اياد، وجيانا عيد.

عبير عيسى ... تتحدى دمعها



● الفنانة عبير عيسى

«اتحداك يا دمعي» مسلسل اردني جديد وهو عبارة عن دراما اجتماعية حول تربية الابناء قصة وسناريو وحوار فؤاد الشوملي واخراج محمد عايش.

وتقوم الفنانة عبير عيسى بدور البطولة في المسلسل الى جانب الفنانين حسن الشاعر وشفيقه الطل وعثمان الشمايلة ونجلاء سحويل وربيع زيتون ونجلاء عبد الله وعبد الله ابو هنية وغازي قارصلي وضيف الشرف الفنان فؤاد الشوملي.

يعيش حالة انتعاش بعد أزمة مالية

علي الحجار:

المطربون الحاليون يدفعون أجور الموسيقيين من جيوبهم

حالة من الانتعاش الشديد يعيشها حاليا المطرب علي الحجار بعد وفاة شريكه منتج مسرحية «عيال تجنن» وانتهاء عقد الاحتكار الذي وقعه معه طوال الشهور الماضية، يقول الحجار: اصابني ضرر كبير جدا وخسرت اموالا كثيرة نتيجة عقد الاحتكار، واحتكاره لـ ١٣ اغنية بصوتي من انتاجه الا انه توفي قبل طرح الالبوم في الاسواق ودخلت في مشاكل لا حصر لها مع الورثة وانتهت الازمة بانتهاء فترة الاحتكار.

● كثيرا ما تدخل تجارب فاشلة مع منتجين يكسبون الملايين في حين تخسر انت الكثير، لماذا لا تفكر قبل الاختيار؟

- المشكلة ان سوق الفن واسعة جدا وحالات النصب والاحتيال كثيرة ومتعددة، وللاسف عندما احاول ان اطرح شريطا جديدا لا بد ان يتبناه منتج، وعندما نتفق على كل شيء في العقد اكتشف ان المنتج يكسب من ورائي الملايين في حين لا احصل الا على الفتات، ومن هنا تبدأ الكارثة!

● وماذا عن تجربتك مع منتج مسرحية «عيال تجنن» وتجربة ١٣ أغنية من انتاجه؟

- هذه حالة خاصة جدا، لانني خسرت كل شيء تقريبا مع هذا المنتج ولا استطيع الآن ان اقول انني تجاوزت المحنة بعد وفاته، واعترف انني السبب لانني قبلت عقد الاحتكار من اجل تدعيم المسرحية والذي شاركت فيها بجزء من مالي ولا انكر انه لحق بي ضرر كبير والحمد لله انتهى عقد الاحتكار بعد خسارتي وعلقة تفوت ولا احد يموت.

● لماذا لا تنتج؟

- انا لا املك المال الكافي الذي انتج به اعمالا فنية وهذا ما دعاني الى هذا المنتج ليقف بجانبي ويدعم مسرحية «عيال تجنن» ولم اكن اعرف انني ساخسر الجلد والسقط.

● ولماذا انتجت آخر البوماتك؟

- اعترف انه كان انتاجا ضعيفا ويحتاج الى دعاية كبيرة واعترف ايضا ان هذا الانتاج اثر علي بالسلب ولكن استطيع ان اقول انني سعيد بالتجربة لانني حتى لو خسرت فالمال مالي، ولا يوجد عقد احتكار «مؤبد» مع منتج آخر يكسب هو الملايين ويترك لي الملاليم.

● لماذا تقيس دائما الاعمال الفنية بالمال؟

- لان الفن تجارة ايضا، ومن غير رأسمال لن يكون هناك انتاج وبالتالي توقف العملية الابداعية تماما.

● بعد خسارتك في مسرحية عيال تجنن، هل تفكر في الانتاج المسرحي؟

- حلم حياتي ان اقدم اعمالا مسرحية محترمة على غرار «الرحبانية» اشارك فيها مع اخي احمد ووالدي ابراهيم الحجار.

● في الحفل الاخير لاضواء المدينة استقبل الجمهور التعاون بينك وبين المطرب محمد الحلو بشكل رائع، في رأيك ما هي اسباب هذا النجاح؟

- انا اكن كل الحب والاحترام لزميلي محمد الحلو واؤكد ان الاحترام والتفاهم المتبادل يجمع بيننا، اما عن اسباب النجاح اعتقد انها فكرة جديدة ان يقف مطربان يغنيان في آن واحد ومعروف ان كلا منهما له وصله غنائية يغني بمفرده، ولكن الجديد اننا اجتمعنا سويا على المسرح وغنينا بصوت واحد وهذا في حد ذاته رائع.

● جيلكم متهم «بالهروب» من حفلات اضواء المدينة وليالي التلفزيون من اجل حفلات اميركا ما رأيك؟

- حلم اي فنان وجود حلقة اتصال مستمرة مع الجمهور، وبصراحة جيلي معذور من حضور هذه الحفلات والغناء فيها، وهناك مشاكل عديدة تواجه جيلي سواء في التوقيت او الميزانية الضعيفة التي لا تكفي اجور الفرقة الموسيقية ونضطر احيانا الى رفع اجورهم من جيوبنا الخاصة واتمنى ان يعيد المسؤولون عن الغناء في مصر حساباتهم، في مكان اقامة الحفلات حيث لا تصلح قاعة المؤتمرات الدولية بمدينة نصر للغناء والمفروض ان يبحثوا عن اماكن اخرى جديدة.

● ما هي اهم المشاكل التي تواجهكم من وجهة نظرك؟

- بصراحة قاعة المؤتمرات غير مجهزة لا من ناحية الصوت واجهزتها ولا وجود المهندسين الخبراء فمعظم الاجهزة تعمل بالعافية وكثيرا ما تكون عائقا امام المطرب المصري.

● ولماذا لا يشتكي المطربون العرب من هذه المشاكل؟

- يشترطون وجود اجهزة صوت ومهندسين يختارونهم بعناية، وللأسف هذا الشرط غير متوفر بالنسبة للمطرب المصري، وباختصار شديد المطربون العرب اثرياء يتكفلون بكل شيء اما المطرب المصري فهو محدود ماديا.

● لماذا لا يستغل المطربون الحاليون الحفلات العامة في تقديم اعمالهم الجديدة كما كان يفعل مطربو زمان؟

- المطرب الحالي معذور، لان عدد البروفات المسموح بها تعد على اصابع اليد الواحدة، قد تصل احيانا الى بروفتين او ثلاثة قبل الحفلة .. في حين ان عبد الحليم حافظ مثلا كان يقوم بعمل ثلاثين او اربعين بروفة قبل الحفلة، فلا يوجد مقارنة بين ما يعانيه جيلي مع ما كان يواجهه الجيل السابق علينا.

● قلت مرة انك ضد فكرة اقامة حفلات شهرية، فلماذا هذا الاعتراض؟

- لم يكن اعتراضا بقدر ما هو رأي اقوله بصراحة وبتجرد، انا ضد اقامة هذه الحفلات كل شهر وذلك لضيق الوقت، فالفنان عندما يشارك كل شهر بالتاكيد سوف يدخر كل وقته لهذا الحفل، بحيث لا يجد وقتا له ليبحث عن الجديد ويظل اسيرا لهذه الحفلات.

● في رأيك ما هي عيوب ومميزات حفلات اضواء المدينة وليالي التلفزيون؟

- العيوب عرفناها، اما الميزة فهي البحث عن اصوات جديدة تدفع بها الساحة واعتقد ان هذه الحفلات كشفت لنا عن اصوات اخذت فرصتها بالفعل واصبحت مؤثرة على الساحة الغنائية في مصر والدول العربية.

● هل تعتقد ان الاغنية العربية تواجه صعوبات ما؟

- بالتاكيد، طالما ان هناك معوقات تبدأ في ظهور نجوم الغناء على الساحة وتنتهي بأزمة الاغنية واقصد بها الكلمة والصوت واللحن، ولكن من وجهة نظري ان ظهور اصوات جديدة هي مشكلة المشاكل، لانه شيء طبيعي ليس كل من يمسك ميكروفون يصبح مطربا، هذا خطأ وبصراحة انا متفائل جدا بالاصوات العربية الكبيرة التي تملأ الساحة الغنائية العربية من خليجها الى محيطها، فكيف يكون عندنا فيروز ووديع الصافي وماجدة الرومي وصباح فخري وغيرهم، ونقول ان هناك ازمة غنائية عربية؟ العيب ليس في الغناء ولكن فيمن يتاجرون بالغناء، واقصد بهم اصحاب بعض شركات الكاسيت الذين عن طريقهم يظهر كل يوم مئة مطرب جديد، الذين يعرفون كل شيء الا الغناء وهم السبب الحقيقي وراء الازمة.



● علي الحجار



الاحد ٣ كانون الثاني ١٩٩٩م - العدد (١٦٩٢)

SUNDAY 3 JANUARY 1999 - ISSUE NO. (1692)

Orbit

١٠,٠٠ القرآن الكريم
١٠,٣٠ مسلسل عربي -عيلة اكابر «اعادة»
١١,٣٠ اليوم على القنوات العربية
١٢,٠٠ قصص الانبياء «اعادة»
١٢,٣٠ رشة حلى
١٣,٠٠ مسلسل عربي-طائر في العنق «اعادة»
١٤,٠٠ وداعا للطواجن
١٤,٣٠ الانسان والتقليد
١٥,٠٠ صلاة المغرب «مباشر»
١٥,٣٠ لقاء القمة
١٦,٠٠ مسلسل عربي-سابع جار
١٧,٠٠ صلاة العشاء «مباشر»
١٧,٣٠ قصص الانبياء
١٨,٠٠ استوديو اوربت-الفقرة الاولى «مباشر»
١٨,٣٠ مسلسل عربي-طائر في العنق
١٩,٣٠ برنامج شخصيات في حياتي: انيس منصور
٢٠,٠٠ استوديو اوربت-الفقرة الثانية «مباشر»
٢٠,٣٠ برنامج على الهواء «مباشر»
٢٢,٠٠ استوديو اوربت-الفقرة الثالثة «مباشر»
٢٢,٣٠ مسلسل عربي -عيلة اكابر
٢٣,٣٠ ليلة اوربت «مباشر»
٠,٣٠ مسلسل عربي
٢,٠٠ وداع للطواجن «اعادة»
٣,٣٠ القرآن الكريم والختام
حسب توقيت غرينتش

M.B.C

١٠,٤٥ القرآن الكريم
١٠,٥٠ في رحاب الايمان
١١,١٠ ارض الرسالات
١١,٤٠ قلوب هداها الله الى الاسلام
١٢,٣٠ مسلسل الاطفال: صانعو التاريخ
١,٠٠ برنامج اطفال: مدرسة الانكياء
١,٣٠ المسلسل العربي - الامام البخاري
٢,٣٠ بالهنا والشفا
٣,٠٠ المسلسل العربي: زمن عايش ومن ١/٢ في بيتنا رجل
٤,٠٠ برنامج: عزب
٤,٣٠ الاخبار
٤,٤٠ صلاة المغرب
٥,٠٠ طرائف وابتسامات
٥,٣٥ فوازير: داوود في هوليوود
٦,١٠ المسلسل الكوميدي:
الاسكافي
٦,٤٥ صلاة التراويح
٩,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
٩,٣٠ برنامج: خارج منطقة التغطية
١٠,٠٠ مرايا ٩٩
١١,٠٠ المسلسل العربي: البحر ايوب
١٢,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
١٢,٣٠ الغلطة بورطة
١,٣٠ اعادة مسلسل الساعة ٦,١٠ مساء
٢,٠٠ الفيلم العربي:
١٢/٢٠ الرجل الذي باع الشعر
١٢/٢٧ زمن حاتم زهران
١/٣ عريس بالنصيب
٣,٤٠ لا اله الا الله
٣,٥٥ القرآن الكريم

القناة العربية الاردنية

٤,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٤,١٥ فقرات ترويح
٤,٣٠ يوم جديد
٥,٠٠ موجز يوم جديد
٥,١٠ متابعة يوم جديد
٦,٣٠ فترة الاطفال
٧,٣٠ صحتين وعافية
٨,٠٠ نشرة اخبار الصباح
٨,١٥ معالم اردنية
٨,٣٥ كلمات طيبات
٩,٠٠ موجز الاخبار
٩,٠٣ مجلة التلتكست
١٠,٠٠ استراحة + عرض البرامج
١٠,١٠ الحصن
١١,٠٠ من عمان بصراحة
١٢,٠٠ موجز الاخبار
١٢,٠٥ المسلسل التاريخي
١٣,٠٠ موجز الاخبار
١٣,٠٣ عالم افريقيا المجهول
١٤,٠٠ نشرة الظهيرة
١٤,١٠ استراحة سياحية
١٤,١٥ وقت الفرح
١٥,٠٠ موجز (مال واعمال)
١٥,٠٥ متابعة وقت الفرح
١٦,٠٠ المسلسل البدوي
١٧,٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية
١٧,١٥ المرأة اليوم
١٧,٣٠ عيون على الاردن
١٨,٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية
١٨,١٠ مسلسل السهرة الاجتماعي
١٩,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية
١٩,٣٠ عرض البرامج + ثغور اردنية
٢٠,٠٠ من جهة اخرى
٢١,٠٠ موجز الاخبار
٢١,٠٣ بوابة الغد
٢١,٣٠ منوعات من المهرجانات
٢٢,٠٠ نشرة اخر الاخبار
٢٢,١٠ تحية اردنية
٢٣,١٠ الليل موعدنا

التلفزيون الاردني

القناة الاولى

٩,٤٠ مجلة التلتكست
١٠,٠٠ القرآن الكريم +من فيض النبوة
١٠,١٥ ابو سليم ٢٠٠٠
١١,٠٥ من قصص السيرة/ج١
١١,٢٠ فلاش يا بلاش
١١,٢٥ مسلسل خليجي/ الصحيح ما ايطيح
١٢,١٥ قاضي المودة
١,٠٠ وقت الفرح / مباشر
٢,٠٠ قالت العرب/ اقوال ذهبت امثال
٢,٣٠ صحتين وعافية
٢,٤٥ المسابقة الدينية
٣,٠٠ نشرة اخبار الثالثة
٣,٠٥ صوموا تصحوا
٣,١٥ المسلسل الديني/ الامام الترمذي
٤,٠٥ الصائم وآداب السلوك- د. احمد هليل
٤,١٥ الفترة الدينية تتضمن «القرآن الكريم-آذان المغرب-ابتهالات دينية، رسوم كاريكاتيرية شخصيات
٥,٠٠ ابو عواد
٥,٣٥ عودة غوار
٦,٤٠ حزيرة هاشم وامل
٧,١٠ ارض الاسلام
٧,٢٠ صلاة التراويح/ بث حي ومباشر من مكة
٨,٠٠ نشرة اخبار الثامنة+حالة الطقس
٨,٣٥ مسلسل جرح الغزالة
٩,٣٥ انت وحظك
١٠,٠٠ مسلسل عربي/ السيرة العاشورية
١١,٠٠ موجز الاخبار
١١,١٠ مسلس آل البيت
١١,٣٥ مرايا ٩٨/ج٣
١٢,٢٥ هوانم جاردن سيتي/ج٢
١,١٠ الكواسر
٢,٠٠ تسبيحات امساكية رمضان

الفضائية المصرية

٨,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,٠٠ عرض البرامج
١٠,١٠ مسلسل اطفال
١٠,٣٠ يوميات طفل
١٠,٤٤ اعادة مسلسل: القلب يخطئ احيانا
١١,٣٠ هي
١١,٤٥ شاغلك ايه
١١,٥٠ ابتهالات دينية
١١,٥٢ آذان الظهر
١١,٥٦ ابتهالات+Promo
١٢,٠٠ ما يطلبه المشاهدون
١,٠٠ فطور وسحور+على مائدة حرم السفير
١,١٥ دنيا وبين
١,٤٥ عمو فؤاد
٢,٠٠ نشرة الاخبار
٢,١٥ اعلانات
٢,٢٠ فيلم عربي يتخلله آذان العصر
٤,٢٠ كاميرا المفاجات
٤,٢٩ الشيخ الشعراوي
٤,٩ آذان المغرب
٥,٣٠ دعاء فاتن+دعاء هاني شاكر
٥,٠٦ لعب عيال
٥,١٦ فوازير مانستغناش
٥,٤١ حوار صريح جداً
٦,١١ افرض مثلا
٦,٢٠ ابتهالات
٦,٢٢ آذان العشاء
٦,٢٦ اعلانات
٦,٣٠ مسلسل: هوانم جاردن سيتي
١,٠٥ ارصاد عاطفية
٧,٣٠ الف ليلة وليلة
٨,٠٠ نشرة الاخبار
٨,٤٥ ايوه ... لا
٩,٠٠ مسلسل: رد قلبي
٩,٤٥ نشرة فنية
١٠,٠٠ السيرة الهلالية
١٠,٠٠ كلام من ذهب
١١,٠٠ مسلسل: المسداوية
١١,٤٥ الجائزة الكبرى
١٢,٠٠ عرب نجوم طرب
١٢,٤٥ جول
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,١٥ مسلسل: الامام الترمذي
٢,٠٥ موزاييك
٣,١٠ فيلم عربي
٥,١٠ آذان الفجر
٥,١٦ مسلسل: القضاء في الاسلام
٦,١٠ اصوات من السماء
٦,٣١ مسلسل اطفال
٦,٥٠ لك ولاسرتك
٧,٤٠ بوجي وطمطم

L.B.C

٩,٣٠ كيف وليش
١٠,٣٠ نهاركم سعيد-مباشر
١,٠٠ الجاتوه فن وذوق
٢,٠٠ موجز الاخبار
٢,١٥ باب الحظ
٤,١٥ المسلسل العربي: بائع الامثال
٤,٥٥ أذان المغرب
٥,٣٠ وقف تقلك
٦,٠٠ برنامج العايد مع طوني خليفة عدا ٣، ١/١٠ شو بنك؟ -مباشر
٧,٠٠ المسلسل المصري: امرأة من زمن الحب
٨,٠٠ من اخبار LBC
٨,٤٥ نورس
The Guilt ٩,٤٥
١٠,٤٥ المسلسل العربي: جحا الضاحك الباكي
١١,١٥ المسلسل العربي: سنابل الحب
١٢,١٥ حوار العمر
٢,١٥ Paris-Dakar عدا
١٢/٢٧،٢٠ المسلسل المصري اعترافات مصدر مسؤول
٣,١٥ ماريا وبس ومن ١/٧ خوان الغول
٣,٤٥ اعادة مسلسل بائع الامثال
٤,١٥ سياحة «٣، ١/١٠»
٤,٤٥ نهاركم سعيد «اعادة»
Sports ٧,٤٥

القناة العامة ART

٤,٣٠ القرآن الكريم
٤,٥٠ حديث ودعاء
٥,٠٠ ابتهالات دينية
٥,٠٥ حديث رمضان اعادة
٥,١٥ خيمة رمضان القاهرة-اعادة
٩,١٥ مسلسل الطويبي-اعادة
١٠,١٥ المقهى العربي-اعادة
١٠,٤٥ مسلسل عيلة سبع نجوم/ اللعب ممنوع-اعادة
١١,٤٥ الوان في رمضان
١٢,١٥ مسابقة زجل-اعادة
١٢,٤٥ لقطة فنية
١٣,٠٥ مسلسل: يوميات ونيس «الجزء الخامس» - اعادة
١٣,٥٥ تنبيه العقول
١٤,٠٥ حوار الائمة
١٤,٢٥ قبل الافطار
١٤,٤٥ اذان المغرب من المدينة المنورة، ابتهالات
١٤,٥٥ خواطر ايمانية «الشيخ الشعراوي»
١٥,١٠ اصل وتقليد
١٥,٣٠ مسلسل: يوميات ونيس «الجزء الثاني»
١٦,٢٠ الناس الطيبين
١٦,٣٠ فقرة تنويهية
١٦,٤٥ اذان وصلاة العشاء من المدينة المنورة، ابتهالات
١٦,٥٥ فقرة تنويهية
١٧,٠٠ مسابقة زجل
١٧,٣٠ مسلسل: عيلة سبع نجوم/اللعب ممنوع
١٨,٣٠ المقهى العربي
١٩,٠٠ مسابقة المتهم مين
٢٠,٠٠ مباشر: خيمة رمضان من القاهرة
٢٤,٠٠ مسلسل: الطويبي
١,٠٠ الوان في رمضان-اعادة
١,٣٠ الحل بين يديك
٢,٠٠ تنبيه العقول-اعادة
٢,١٠ خواطر ايمانية «الشيخ الشعراوي» - اعادة
٢,٢٥ آذان الفجر من مكة المكرمة
٢,٣٥ المرأة المعاصرة والاسلام
٢,٤٠ مسابقة المتهم مين-اعادة
٣,٤٠ مواقف للضحك
٣,٤٥ شغلة ولا في الاحلام
٤,٠٠ عرض برامج الغد
حسب توقيت غرينتش

دبي

٥,٠٠ موجز الاخبار العربية
٥,٠٥ برنامج: المجلة العلمية
٦,٠٠ الاخبار العربية العالمية
٦,٢٠ معاني في القرآن
٦,٤٠ مسلسل: دارت الايام «اعادة»
٧,٣٠ الثقافة والاسلام
٨,٠٥ مسلسل: الحرافيش «اعادة»
٨,٥٥ حدث في رمضان
The News ٩,٠٥
Today In History ٩,٢٠
٩,٣٠ مسلسل: غريبان من بطن واحد/ كلام في كلام
١٠,١٥ الفترة الدينية واذان الظهر «برنامج خواطر ايمانية
١٠,٣٥ فترة الاسرة: الطبخ/من اجل صحتك/ برنامج الصوم حياة
١١,٠٠ شخصيات من التاريخ
١١,٠٥ فترة الاطفال: قلم وحبر
١٢,٠٥ مسلسل: عودة غوار
١,٣٠ مسلسل: الدرب الطويل
٢,٠٥ مسابقة: جائزة دبي الدولية للقران الكريم
٢,٤٥ المسلسل اليومي: الكواسر
٣,٤٠ المصحف المرتل-حديث الصيام+آذان المغرب
٤,١٥ الكاميرا الخفية
٤,٣٥ المسلسل الخليجي: طاش ما طاش/ بيت الوالد
٥,١٠ برنامج: سينمائيات
٥,٢٥ مسلسل: دارت الايام
٦,٠٥ برنامج: المجلة العلمية
٦,٣٠ البرنامج المحلي: كلام+رسائل جائزة راشد للقرآن الكريم+برنامج المجلة الاسلامية
٧,٠٥ برنامج المسابقات: اهلا رمضان
٨,٠٠ نشرة الاخبار العالمية
٨,٣٠ برنامج:طاب السهر
١١,٠٠ المسلسل العربي: الحرافيش
١٢,٥٠ اعادة سينمائيات
١٢,٠٠ الاخبار المصورة
١٢,٤٥ الفيلم العربي
٢,٣٠ برنامج: مواقف ضاحكة
٢,٤٥ شخصيات من التاريخ «اعادة»
٣,٠٥ مسلسل: الكواسر «اعادة»
٤,٠٠ موجز الاخبار العربية
٤,٠٥ برنامج: الشعر في ركاب الفتح الاسلامي
٤,٣٠ برنامج: الصوم حياة «اعادة»
٤,٤٠ برنامج: الكاميرا الخفية «اعادة»

تونس

٩,٤٥ النشيد الرسمي
٩,٤٧ القرآن الكريم
١٠,٠٠ شريط سينمائي للاطفال
١٠,٥٠ صور متحركة: مغامرات داي الشجاع
١١,٢٠ صور متحركة: قلعة الحيوانات والمفاجات
١٢,٠٠ منوعة: نجوم صغار
١,٠٠ منوعة: همزة وصل «مباشر»
٢,٣٠ النشرة الاولى للانباء
٣,٠٠ اجواء الملاعب
٥,٣٠ النشرة المسائية الاولى للانباء
٥,٤٥ الفقرة الدينية: حديث رمضان-القرآن الكريم- آذان المغرب
٦,٣٠ سلسلة: ذكريات
٧,٠٠ المسلسل اليومي: ام العروسة
٧,٤٥ ديوان العرب
٨,٠٠ فوازير: اهلا فطوطة
٨,٣٠ برنامج: ابتسامة رمضان
٩,٠٠ الانباء
٩,٣٠ مسلسل: حكم الايام
١٠,٣٠ الاسبوع الرياضي «مباشر»
١٢,٠٠ مسلسل: الفدان الاخير
١,٠٠ آخر الانباء
١,١٥ مسلسل: الذئب
٢,٠٠ القرآن الكريم
٢,١٠ النشيد الرسمي

خدمات و تسالي

اوقات الصلاة

الفجر: ٥,٠٩	العصر: ٢,٢٥
الشروق: ٦,٣٢	المغرب: ٤,٤٨
الظهر: ١١,٤٠	العشاء: ٦,١١

الاطباء المناوبون

الطبيب	الهاتف	الموقع
غالب زوايدة	٧٣٦٠١١	محافظة العاصمة
خلدون عصفور	٥٣٣٢٦٠٠	=
بلال السيد	٨٩٠٢٨٠	=
عوني الحوامدة	٥٣٣٢٣٥٠	=
هشام كنعان	٧٩٠٢٨٦	=
توفيق قبعين	٦٣٣٠٢٩	=
سعيد الرواجفة	٥٤٤٤٨٤	مادبا
اكرم حداد	٩٨٥٥٥٠	الزرقاء
مازن السفاريني	٩٨٥٨٣٢	=
غالب ارشيد	٩٩٦٣٦٤	=
محمود عبد الرزاق	٣٧٤٣٤١١	الرصيفة
محمد درويش	٨٨٤٨٧٦	مخيم حطين
غازي طعامنة	٢٥٠٠٨٠	اربد
د. محمود خالد ابو الهيجا	٢٤٥٢٠٩	اربد
معروف عويس	٢٥٢٤٨١	مخيم اربد
خالد بني ياسين	-	الكورة
بشير الحياري	٥٥٢٢٠٦	السلط
فوزي ابو حمدان	٤٧٢٥٦٤٠	البقعة
سالم القسوس	٤١٦٦٣٢٠	ابو علندا
ابراهيم الشوبكي	٥٧٥١٨٨	الاغوار الشمالية
مصطفى علاوي	٣٥٢٨١١	الكرك
موسى ابو كويك	٦٢٧٢١٢٥	صبحه/المفرق
فتحي ابو الرب	-	لواء الطيبة

مع تحيات لجنة المناوبات وشؤون المهنة/ لمزيد من الاستفسارات الاتصال مع الدكتور محمد خيري لبابدة ت(٥١٥٣٥٨٥)

الصيدليات المناوبة(٢٤) ساعة

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
عمان الجديدة	٦٢٢٧٣٨	وسط البلد
ابو طربوش	٦٩٢٩٢٢	اللويبدة/العبدلي
سونيا	٦٢٥٧٧٢	جبل عمان
ليالي	٨١٤٢٢٣	عبدون/الصويفية
النجمة	٧٧٨٧١٨	الشميساني
لانا	٦١٢١١٢	النزهة
مشربش	٦٩٣٣٢٠	جبل الحسين
المنصور	٦١٦١٥٢	مخيم الحسين
تلقيلية	٨٩٧٣٧٨	الهاشمي الشمالي
علي	٨٢٧٠٣٣	الهاشمي الجنوبي / القصور
المنار	٨٩١١٤٨	ماركا الشمالية
الاستاذ	٨٩٠٤٢٢	ماركا الجنوبية
موسى	٧٧١٣٢٦	الوحدات
ابن خلدون	٧٤٦٣٨٠	النظيف/المريخ
ختام	٧٥١٧٧٠	الاشرفية
رانية	٧٤٢٩٣٠	جبل التاج/الجوفة
نجوى	٧٩٩٥٨٨	حي نزال
امال	٧٩٠٤٣٢	الاخضر والذراع
عالية	٨٩٤٢١٦	النصر ونادي السباق
أماني الدولية	-	ضاحية الحسين/الرابية
نجود	-	تلاع العلي
نجيب	-	صويلح
ابو طول	-	الجبيهة
اكابر الجندويل	-	وادي السير/البيادر
الخيام	-	خلدا /ام السماق
عياد	-	المحطة
رم	-	طبربور/طارق
شاكر المركزية	-	المدينة الرياضية
ابو فرحة	-	ناعور
رغد الحديثة	-	مرج الحمام
رأفت	-	شفا بدران
الغوادي	-	وادي الحدادة

معاني الزهور

ا ب ج ل و ن ر ٤ ٣

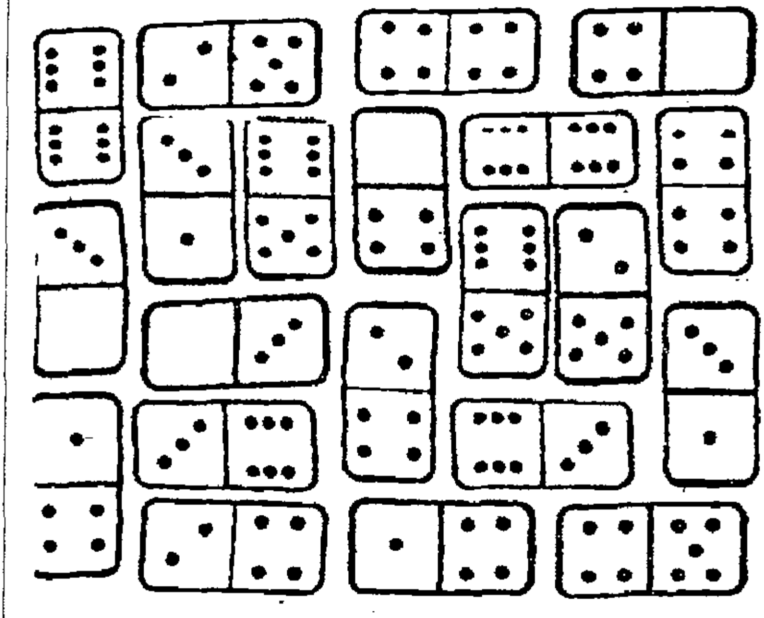
● اكتب مرادفات الكلمات الاتية في الزهور المرقمة ١، ٢، ٣، ٤ حسب اتجاه السهم سوف يتكون لك في الزهرة الخامسة المزودة بحروف مساعدة اسم فيلم لصباح فما اسم الفيلم.

١: ارجو - ٢: رابض - ٣: بكاء - ٤: من الفواكه

مناوبات اطباء الاسنان

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. رمزي نعمة	٥٦٩٢٣٢٨	عمان
د. حازم الحواش	٥٦٨٠٨٨٤	-
د. خالد مشعل	٤٧٧٧٥٨٠	-
د. اياد السعودي	٢٧٢٤٨٤	اربد
د. لؤي العمد	٩٨٧٧٦٧	الزرقاء
د. صلاح صلاح	٣٧٤٥٠١٨	الرصيفة
د. عبد الرحمن الزغول	٦٤٢٠٨٣٥	عجلون
د. عصام بطارسة	٦٢٣٠٤٧٤	المفرق
د. طارق الشريف	٦٣٥١٨٣٩	جرش
د. عامر الكلوب	٥٥٦٩٦٥	السلط
د. مناور غوشة	٥٧٣١٤٤	دير علا
د. نبيل الفرح	٥٤٣١٢٢	مادبا
عدنان الشمايلة	٣٥١٥٨٠	الكرك
د. حاتم بقاعين	٢٠٣٠٨٩٨	العقبة

تكرار



● بين اوراق لعبة الدومينو هذه يوجد من كل شكل ورقتان متشابهتان ما عدا ورقة واحدة لم تتكرر فما هي؟

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٦/٤٤٥٣١١١
مقسم الملكية الاردنية	٦٧٨٣٢١
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
طوارئ الامانة	٨٣٩٩٧٠
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة للنقل العام	/٦٦٦١٨٦ ٦٦٦١٧٢
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
جمعية حماية المستهلك	٥١٥٣٢١١
جمعية حماية المستهلك / اربد	٢٤٠٠٥٤
دائرة الاحوال المدنية والجوازات - العلاقات العامة	٦٣٦٣٧٠
طوارئ الكهرباء	٧٥٠٩٨٩
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارئ الدفاع المدني في المملكة	١٩٩
مدينة الحسين الطبية	/٨١٣٨١٣ ٨٥٦٨٥٦

شركات الطيران

الملكية الاردنية/ المبيعات	٦٧٢٨٧٢
الملكية الاردنية/ الحجز	٦٧٨٣٢١
طيران الامارات	٦٤٣٣٥٣
طيران الخليج	٦٥٣٦١٣
الخطوط الجوية البريطانية	٦٤١٤٣٠
الخطوط الجوية القطرية	٦٨٤٥٧٦
الخطوط الجوية السعودية	٦٣٩٣٣٣
الخطوط الجوية اليمنية	٦٢٤٣٦٣
الخطوط الجوية التونسية	٦٨٥١٩٥
الخطوط الجوية الكويتية	٦٩٠١٤٤
طيران عمان	٦٤٦١٩٠

اجهزة الاستدعاء Paging 865999

شكاوى التموين

اسم المديرية	شكاوى المديرية
مديرية تموين محافظة العاصمة	٥٦٦١١٧٦
مديرية تموين محافظة الزرقاء	٠٩/٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين محافظة البلقاء	٠٥/٥٥٤٨٣٩
مديرية تموين محافظة اربد	٠٢/٢٧٧٧١٥
مديرية تموين محافظة المفرق	٠٤/٦٣٣٣٦٨
مديرية تموين محافظة الكرك	٠٣/٣٥١٠٤٠
مديرية تموين محافظة الطفيلة	٠٣/٢٤١١٩١
مديرية تموين محافظة معان	٠٣/٣١٣٢١٩٥
مديرية تموين محافظة العقبة	٠٣/٢٠١٣٨٠٤
مديرية تموين محافظة جرش	٠٤/٦٣٥١٦٦١
مديرية تموين محافظة مادبا	٠٨/٥٤٤٢٦٢
مديرية تموين محافظة عجلون	٠٢/٦٤٢٠١٨٠

مفاتيح الاتصال غربي النهر

الرمز الدولي ٠٠٩٧٢

	المدينة
٢	بيت لحم، الخليل، القدس، رام الله، اريحا، بيت حنينا، ابو ديس، البيرة، كريات اربع
٣	مطار اللد، تل ابيب - يافا، حولون، كفر قاسم
٤	عكا، حيفا، الكرمل، نهارية
٥	الهواتف اللاسلكية
٦	العفولة، الناصرة، طبريا، جنين، قباطيا
٧	عسقلان، بئر السبع، ديمونا، ايلات، غزة
٨	اشدود، اللد، الرملة، ريهافوت
٩	هرتزليا، كفر سابا، نابلس، ناتانيا، قلقيلية، طولكرم

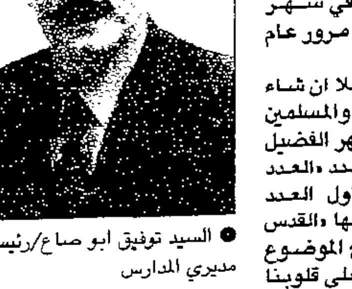
مثال: للاتصال برقم هاتف المشترك ٥١١١١١١ في مدينة يافا كما يلي: ٠٠٩٧٢ ٣ ٥١١١١١١

أخبار المدارس

مدارس النخبة الثانوية تصدر العدد الرابع من «النخبة واحة ومنبر»

صدر العدد الرابع من مجلة مدارس النخبة الثانوية ... هذا وقد صدر العدد الاول منها في شهر رمضان المنصرم حيث كان اول عدد للمجلة وهذه السنة سوف تحتفل المجلة في شهر رمضان المبارك بذكرى مرور عام على اول صدور لها.

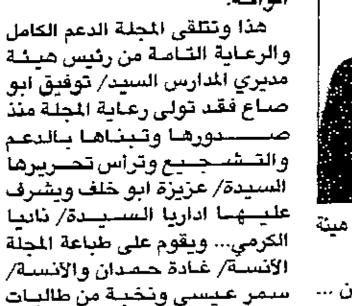
وسيكون العدد حافلا ان شاء الله ويحمل لكل العرب والمسلمين التهنئة بحلول هذا الشهر الفضيل اما بخصوص هذا العدد «العدد الرابع» للمجلة فقد تناول العدد مواضيع عديدة كان اهمها «القدس في التاريخ» وقد عالج الموضوع عدة جوانب مهمة على قلوبنا منها اهمية القدس في التاريخ للشعوب التي سكنت القدس منذ الازل ... الحفريات حول وتحت المسجد الاقصى ... حائط المبكى...



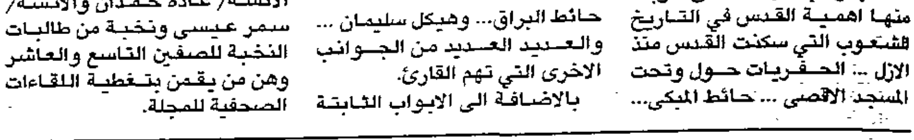
● السيد توفيق ابو صاع/رئيس هيئة مديري المدارس

حائط البراق... وهيكل سليمان ... والعديد العديد من الجوانب الاخرى التي تهم القارئ.

بالاضافة الى الابواب الثابتة في المجلة مثل «رجال حول الرسول» «نبات للصحة والفائدة» و «شخصيات تستعصي على النسيان» «عمليات حسابية» «مطبخ النخبة» واستراحة الواحة.



هذا وتتلقى المجلة الدعم الكامل والرعاية التامة من رئيس هيئة مديري المدارس السيد/ توفيق ابو صاع فقد تولى رعاية المجلة منذ صدورها وتبناها بالدعم والتشجيع وتراس تحريرها السيدة/ عزيزة ابو خلف ويشرف عليها اداريا السيدة/ نانيا الكرمي... ويقوم على طباعة المجلة الآنسة/ غادة حمدان والآنسة/ سمر عيسى ونخبة من طالبات النخبة للصفين التاسع والعاشر وهن من يقمن بتغطية اللقاءات الصحفية للمجلة.



فعاليات عديدة في مدارس النمو التربوي

حصلت مدارس النمو التربوي على كاس المركز الاول في الموشح وكاس المركز الثاني في النشيد الوطني وذلك ضمن الاحتفال الخاص الذي اقامته وزارة التربية والتعليم كما تسلمت كل من المعلمتين ملك جرادات ولمياء منصور هدية شخصية كتقدير لجهودهن المثمرة في ابراز مواهب وقدرات الطلبة، وعلى ضوء النتائج النهائية في مسابقة الموسيقى والاناشيد على مستوى الوزارة للمراكز الاربع الاولى للعام الدراسي ٩٨/٩٧ وقد اقيم احتفال بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الثالث والستين تحت رعاية معالي وزير التربية والتعليم الاستاذ فوزي غرايبة وضمن المشاركات

● دينا فريد كشوقة

الطلابية الايجابية التي تحرص المدرسة على تفعيلها فازت الطالبة دينا فريد كشوقة من الصف الاول الثانوي العلمي بمسابقة شنكار الدولية لرسوم الاطفال لعام ٩٨ والتي تقام سنويا في نيودلهي وحصلت على الجائزة.

كما منحت المدرسة شهادة تقديرية لمشاركتها الفعالة في مسابقة الرائد العربي للابداع الفني للمدارس الخاصة لعام ١٩٩٨ وقد شاركت كل من الطالبات رحمة عايش ومسرة سكجها ومنى النجداوي في المسابقة وكانت الطالبات من بين الفائزات بالميداليات وشهادات التقدير على مشاركتهن المميزة.

كما اقيمت في صالة المدرسة وضمن النشاطات الرياضية مباراة ودية بكرة السلة بين مدرسة النمو التربوي والمدرسة العصرية وقد جاءت نتائج المباراة بتعادل الفريقين.

مدرسة السنافر الأهلية بجرش تحتفل بعيد ميلاد الحسين



ضمن احتفالات محافظة جرش بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين، شاركت مدرسة السنافر الاهلية في هذه الاحتفالات حيث قدم طلابها مجموعة من الفقرات الفنية التي تعبر عن فرحتهم بهذه المناسبة السعيدة كما القيت الكلمات التي تشيد بالانجازات التي حققتها المحافظة في ظل القيادة الهاشمية الحكيمة.

طلبة مدرسة السعادة يزورن مدرسة السلط

الأسواق

حرصا على ربط المعرفة بالواقع وتاكيدا على تنوع الأساليب التربوية في نقل المعلومات والمعارف، قام طلبة الصف العاشر الاساسي في مدرسة السعادة الثانوية بزيارة علمية الى مدرسة السلط الثانوية بمرافقة المعلمة ديانا حدادين هدفت التعرف الى معالم هذه المدرسة العريقة والتي تخرج منها رجالات الوطن

مدرسة اليوبيل تقيم مخيم النماء والانتماء

الأسواق

اقامت مدرسة اليوبيل التابعة لمؤسسة نور الحسين مخيم النماء والانتماء الرابع الذي تنفذه المدرسة بالتعاون مع جمعية اصدقاء البيئة الاردنية، حيث استضافت ولمدة اربعة ايام «٢١» طالبا وطالبة يمثلون طلبة مدرسة الديسة ومدرسة الامير طلال الاساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية ومدرسة الطويسة الاساسية في منطقة رم/ وادي موسى.

ويهدف المخيم الى التاكيد على اهمية تبادل الخبرات بين جميع طلبة المدارس، والتعرف على البيئة الاجتماعية والمدرسية، وتنمية روح العمل الجماعي والحس البيئي والوعي بالقضايا البيئية المهمة بالاضافة الى تعريفهم بالمعالم التاريخية والجغرافية في المناطق التي يزورونها.

وقد اشتمل برنامج المخيم لهذا اليوم زيارة المشاركين للجامعة الاردنية، ومدينة ام قيس الاثرية، وتضمن البرنامج اقامة ورشة عمل صغيرة بعنوان «المشكلات البيئية» كما قام المشاركون بتبادل الآراء للحد من تفاقمها. كما استمرت اعمال اجتماع الهيئة الادارية للمجلس العربي للموهوبين والمتميزين التي كانت قد بدأت في مدرسة اليوبيل التابعة لمؤسسة نور الحسين مقر ادارة المجلس وقد ناقش المشاركون دراسة انشاء قاعدة معلومات متخصصة برعاية الموهوبين والمتفوقين من الاطفال، والتباحث في تنظيم عقد المؤتمر العلمي العربي الثاني لرعاية الموهوبين عام «٢٠٠٠»، كذلك دراسة بعض المقترحات الخاصة باعداد برامج اثرائية تعليمية للموهوبين على مستوى العالم العربي، واعداد لقاءات للطلاب الموهوبين في البلاد العربية، وفتح قنوات مع المؤسسات والجهات المعنية برعاية الموهوبين للاستفادة من خبراتهم.

وقد تخلل الجلسات زيارة للمركز الوطني لتنمية الموارد البشرية والاطلاع على عمله وخدماته المختلفة وزيارة لمدرسة المنهل العالمية والتعرف على خدماتها ومرافقها المتنوعة.



● من الحضور

● رقصة فلكلورية



تخللها العديد من الفقرات الفنية المتنوعة

المدارس العصرية تقيم أمسية رمضانية بفندق الأردن

اقامت المدارس العصرية مساء الاربعاء في فندق الاردن انتركونتيننتال حفل افطار رمضان بحضور العديد من الشخصيات والفنانين.

تخلل الحفل العديد من الفقرات الفنية المتنوعة فقد بدأ الاحتفال بدقيقة صمت حدادا على ضحايا العراق صاحبه الدعاء لهم لانهاء هذه الماساة.

ثم بدأ كورال المدرسة الحفل بنشيد «الارض بتتكلم عربي» الذي اعجب الجمهور وذكرهم بهذه الاناشيد الجيدة تلى النشيد فقرة من انتاج وتمثيل الطلاب بعنوان «اوبريت حسن» الذي اشتمل على لوحات فنية جميلة ومعبرة اكد على قدرات الطلاب وابداعهم في توصيل افكارهم الى الآخرين.

اما اغنية «نزلت على البستان» فقد ذكرت الجمهور بالتراث الاردني الاصيل وبرواد الاغنية الاردنية وكان تجاوب الحضور كبيرا اثناء تادية الكورال للاغنية.

وبعد سحب اليانصيب الذي خصص لدعم اطفال العراق والتبرع لهم، تم عرض مسرحية بعنوان «القدس» من اخراج عماد الشاعر استاذ الدراما في المدرسة، والتي كانت عبارة عن مواقف تعبيرية وايحائية عن القدس وما يجري من معاناة هناك.

اما الفقرة المنفردة للطالب ناصر ابو ريالة جاءت ضمن تصفيق حار من الحضور الذي اعجب باداء الطالب في الغناء واحساسه المعبر.

واتت فقرة الدبكة لتضفي جوا من المرح على الجمهور والذي اعجب باداء طالبات المدرسة العصرية واللوحات التراثية التي قدموها.

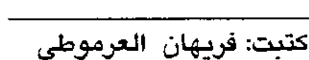
انتهى الحفل بفقرة لفتاتين جاءتا خصيصا من بيت لحم للمشاركة في الحفل بدعوة من الاستاذ اسعد عبد الرحمن.

فقدمت اميرة واماني القسيس اغنيتين واحدة بعنوان زهرة المدائن للفنانة فيروز والاخرى بعنوان حجار المنسيين للمطربة جوليا بطرس.

● من فقرات الحفل

للتدرب على اعمال الاسعاف والاطفاء والانقاذ

دورة دفاع مدني في الأكاديمية التربوية الحديثة



كتبت: فريهان العرموطي



ضمن نشاطات اللجنة الصحية في الاكاديمية التربوية الحديثة/ قسم الاناث، والتابعة لجمعية خليل الرحمن الخيرية، تم الاسبوع الماضي انهاء فعاليات دورة الدفاع والتي استمرت لمدة اربعة ايام بالتعاون مع مديرية دفاع مدني محافظة العاصمة وبمشاركة اعضاء اللجنة الصحية ومجلس الامهات في الاكاديمية فقد القت مديرة الاكاديمية السيدة عائشة ذياب كلمة بمناسبة افتتاح الدورة اشادت فيها بعمل افراد الدفاع المدني وسرعتهم وانضباطهم وتفانيهم بخدمة المجتمع وشكرتهم على جهودهم القيمة من واقع تجربتها الشخصية وقالت ان من جمائلهم علينا اعطاء هذه الدورة التي ستكون نافعة، ومفيدة لنا باذن الله، وشكرت الملازم السيد محمد سامي الخطيب على تفضله باعطاء الدورة وعلى الخدمات المقدمة بلا مقابل، ثم القى الملازم محمد سامي كلمة قال فيها: ان الغاية من هذه الدورات هي المعرفة وليست الاحتراف وعملنا كدفاع مدني معروف بالدرجة الاولى انه خدمة انسانية وحماية المدنيين سواء كانت في ايام السلم او الحرب، وخدمتنا لا نحتاج الشكر عليها فهي من صميم عملنا. واشتملت الدورة على مواضيع متعددة منها الاسعاف،اهدافه، واولوياته، طرق التنفس الاصطناعي، والنزيف وانواعه وطرق السيطرة عليه، والكسور اسبابها واعراضها، وانواع الجبائر الاستنباطية، والحرائق واسبابها، وانواع الحرائق والطفايات المستخدمة لمعالجة كل نوع وعملية المكافحة لها، وطرق الاخلاء في حالات الكوارث والحروب، وفي ختام الدورة قامت عضوات اللجنة الصحية ومجلس الامهات بزيارة ميدانية لمديرية دفاع مدني محافظة العاصمة حيث كان في استقبالهم الرائد خالد عطوة وقد القى كلمة عن الدفاع المدني واهميته، واجاب على اسئلتهن المختلفة ثم شاهدت المشاركات غرفة العمليات وسيارات الاسعاف والاطفاء والانقاذ.

وفي نهاية الجولة شكرت مشرفتا اللجنة الصحية المعلمة ريما الجعبري والمعلمة نائلة عويس افراد الدفاع المدني على تعاونهم وجهودهم وشكرتا مجلس الامهات على مشاركتهن الفعالة آملات الاستمرار في التعاون بين الجميع، ومن الجدير بالذكر ان الاكاديمية التربوية الحديثة تعمل جاهدة على التفاعل والتعاون مع المؤسسات الرسمية وغير الرسمية التي لها علاقة مباشرة بالمواطن، وبتقديم الخدمات له وذلك لاجل بناء جسور الثقة المتبادلة مع الطالبات واولياء امورهن.

طالبات الكلية العلمية الإسلامية يحتفلن بعيد ميلاد القائد

احتفلت مدرسة البنات في الكلية العلمية الاسلامية، جبل عمان بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين الثالث والستين.

وتضمن الاحتفال الذي بدئ باي من الذكر الحكيم كلمات اشادت بدور جلالة الملك الحسين في تقدم الاردن وبناء نهضته الحديثة في شتى المجالات التربوية والثقافية والصحية والاجتماعية والاقتصادية وجهاده الموصول من اجل نهضة الاردن وتقدمه ووحدة الامة العربية ورص الصف العربي.

كما تضمن الاحتفال اناشيد وطنية وفقرات فنية ومسرحية هادفة واغاني تمجد القائد وانجازاته وتدعو الله جل وعلا ان يعيده سالما معافى.



● من فقرات الحفل

نشاطات تربوية واجتماعية ورياضية في المدرسة الوطنية الارثوذكسية

مخيم كشفي

اقيم تجمع كشفي للزهرات، وكان عدد المشاركات من الزهرات ٢١ زهرة، حيث تضمن التجمع برنامجا عمليا وآخر نظريا وتدريبات على مختلف المهارات والاعمال الكشفية وشاركت ١٥ طالبة من القسم الثانوي في المسيرة التي نظمها الاتحاد النسائي الاردني تحت شعار «مكافحة العنف ضد الفتيات والنساء».

مكتبة القسمين ٧-٩ والثانوي:

استضاف التلفزيون الاردني في برنامج يسعد صباحك الطلبة «دينا الصايغ٣/أ، يوسف القسوس/١٣، رامي النونو/٦جـ، دينا حمارنة/٥ب، نسرين ابو دية/١٨، سوار مسنات/٧جـ، رانية جرجس/ ١٠أ، بولص القس/١٣، في حوار مفتوح حول مجلة «حاتم» التي تصدرها جريدة الراي وترأس تحريرها السيدة هدى ابو نوار، حيث قدموا مقترحات لتطوير المجلة واطلعوا على مراحل اصدارها، كما استضاف التلفزيون الاردني الطالبة نسرين ابودية من الثامن «أ» في برنامج يسعد صباحك لنفس الموضوع.

ضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم افتتح مدير المدرسة الاستاذ عزمي شاهين المعرض الخاص بصور جلالة الملك والكتب التي تتعلق بتاريخ الاردن والذي اقيم بالتعاون مع مديرية التوجيه المعنوي في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية واستمر لمدة ثلاثة ايام، هذا وقد ام المعرض طلبة المدرسة والعديد من اولياء الامور.

معونة الشتاء

تحت رعاية معالي الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية، انطلت حملة معونة الشتاء السنوية، يستفيد منها هذا العام ١٨٥ عائلة اختيرت بطريقة موضوعية بعد اجراء الدراسة المسحية لهذه العائلات المحتاجة.

ضمن النشاطات الخاصة بمعونة الشتاء، اقيمت امسية غنائية احياها الاستاذ عطا الله هنيلة في قاعة فؤاد يغنم وقد تم رصد كامل ريع هذه الامسية لصالح معونة الشتاء.

تفوق "شطرنج"

فاز الطالب «زيد معايعة» من الصف الثامن هـ بكاس فئة المرحلة الاساسية العليا للطلاب في بطولة الشطرنج التي نظمتها مدارس الاتحاد بمشاركة المدارس الخاصة، كما فازت الطالبة هدى الدباس/الثامن هـ بالمركز الرابع لفئة المرحلة الاساسية للطالبات في نفس البطولة، مبروك لزيد وهدى هذا الانجاز الرائع.

تفوق فني

ضمن مسابقة رسوم الاطفال التي اقامتها مدرسة الرائد العربي وبمشاركة تسعة وستين طالبا من عشرين مدرسة من مدارس التعليم الخاص شملت ثلاث فئات، كانت نتائج مشاركتنا كما يلي:

- الفئة الاولى: من الصف الاول-الرابع،فاز بالمركز الاول في هذه الفئة الطالب «قيس الصياغ» من الصف الثاني الاساسي جـ وقد كان موضوع المسابقة «قصة خيالية».
- الفئة الثانية: من الصف الخامس-السابع، كان موضوع المسابقة «رحلة الى الفضاء» لم نشارك فيها.
- الفئة الثالثة: من الصف الثامن-العاشر، فاز بالمركز الاول في هذه الفئة الطالبة «منال فاشة» من الصف التاسع الاساي أ، وفازت الطالبة «رولا كرادشة» من الصف الثامن ب بشهادة تقديرية لمشاركتها كان موضوع المسابقة «مدرسة المستقبل».

والجدير بالذكر ان نتائج هذه المسابقات قد صدرت عن لجنة تحكيم من مديرية التعليم الخاص وبعض الفنانين التشكيليين، وفي حفل الختام الذي جرى يوم الاربعاء ٩٨/١٢/٩ تم تسليم الفائزين الدروع والجوائز التقديرية وشهادات المشاركة، مبروك لقيس الصياغ ومنال فاشه ورولا كرادشة على هذا التفوق والانجاز الرائع، نكرر التهنئة الخالصة لهم ولمعلمتهم على هذا الفوز، مبروك.

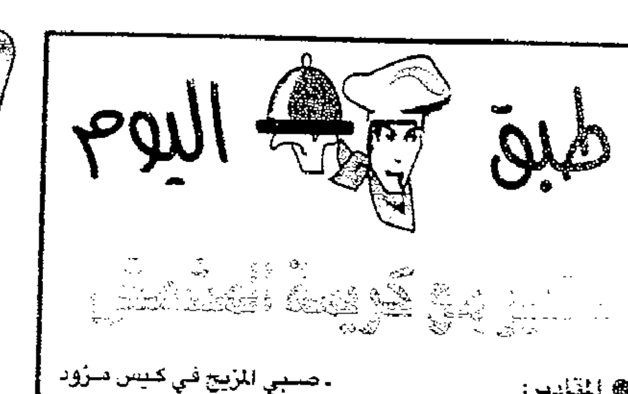
النشاط الرياضي:

تحت رعاية مدير المدرسة جرت على ملاعب مدرستنا المباراة النهائية لبطولة كرة السلة للمدارس الخاصة والتي نظمها قسم النشاط الرياضي في المدرسة حيث فاز بالبطولة فريق مدرسة الفرير، وحل فريق مدرستنا بالمركز الثاني وفريق مدرسة تراسنطة، بالمركز الثالث وفريق مدرسة المشرق الدولية بالمركز الرابع، وفي ختام البطولة سلم مدير المدرسة كاس البطولة لفريق الفرير وقلد اللاعبين الفائزين في المراكز الثلاثة الاولى الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية، وفي هذا الخصوص فان ادارة المدرسة يسرها ان تتقدم من جميع الذين ساهموا في انجاح هذه البطولة بالشكر الجزيل.

الأسواق

الاحد ٣ كانون الثاني ١٩٩٩م - العدد (١٦٩٢) - السنة السابعة - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUNDAY 3 JANUARY 1999 NO. (1692) vol.7 AMMAN - JORDAN



● المقادير:
الكمية تكفي ستة اشخاص:
العجينة:

ملعقة صغيرة من المرجرين «زبد نباتي» بياض بيضتين - نصف فنجان من الماء - ثلث فنجان دقيق - نصف ملعقة فانيليا.

الكريمة: ملعقة صغيرة من الجيلاتين - معلقتان صغيرتان ماء عليه لبن زبادي بنكهة المشمش بدون دسم او قليل الدسم.

● الطريقة:

- اخلطي المرجرين والماء في اناء. اغلي المزيج. ثم اضيفي الدقيق المنخول دفعة واحدة مع تحريكه جيداً حوالي ٣٠ ثانية ثم يرفع من على النار - ضعي هذا الخليط في الخلاط الكهربائي - ثم اضيفي تدريجياً بياض البيض مع الاستمرار في الخفق حتى يتماسك المزيج
- صبي المزيج في كيس مزود بانبوبة مخرزة وشكلي بواسطة هذا الكيس اصابع فوق صينية تيفال - زجي بالصينية في فرن ساخن لمدة ١٠ دقائق ثم خففي الحرارة واتركيها لمدة ١٥ دقيقة اخرى حتى تنضج تماماً.
- لعمل الكريمة
- رشي الجيلاتين فوق الماء في فنجان - ثم ضعي الفنجان في اناء صغير من الماء الساخن، حركي المزيج حتى يذوب تماماً - بعد ذلك اضيفي اليهما اللبن الزبادي واخلطي المزيج جيداً وضعيه في الثلاجة حتى يتجمد - قطعي اصابع الاكلير الى نصفين واحشيها بكريمة المشمش.

● نسبة الدسم في اصبع الاكلير الواحد شبه معدومة.

● لا يصلح اعداد هذه الوجبة في فرن ميكروويف.



حظك اليوم

- **الحمل** (من ٢١/٣ الى ٢٠/٤): ● تنزعج من التطورات المحيطة بك، وضغط كثير في العمل يمنعك من الحياة الاجتماعية
- **الثور** (من ٢١/٤ الى ٢١/٥): ● خفف عنك الاعباء واعلم ان بامكان الكثيرن اتمام العمل، خذ وقتاً للتنزه والاهتمام بحياتك الشخصية.
- **الجوزاء** (من ٢١/٥ الى ٢٠/٦): ● خطط لقضاء عطلة حلوة مع من تحب. ابتعد عن الضجيج وفكر في الزوايا الهادئة للتعبير عن مشاعرك والبوح باسرارك.
- **السرطان** (من ٢١/٦ الى ٢٢/٧): ● تشعر ان الجميع من حولك لا يفهمك وتكون منزعجاً. واعتمد طريقة اخرى في التعبير وحادث الاشخاص مباشرة في الموضوعات التي تعنيهم.
- **الاسد** (من ٢٣/٧ الى ٢٢/٨): ● عليك ان تتقرب اكثر من افراد العائلة لان صمتك يزعجهم غالباً ويسبب ابتعاداً وفتوراً في العلاقة.
- **العذراء** (من ٢٣/٨ الى ٢٢/٩): ● لا تدخل في حوار لست متمكناً منه. وكذلك لا تدل بكل المعلومات التي تملكها حول موضوع اخر لاسكات محدثك.
- **الميزان** (من ٢٣/٩ الى ٢٢/١٠): ● ادع بعض الاصدقاء لقضاء اليوم معك وخفف من التنقل والخروج من المنزل، فانت بحاجة الى قسط من الراحة.
- **العقرب** (من ٢٣/١٠ الى ٢١/١١): ● انها العطلة عليك ان تجعل نمطها سريعا وان تبتعد عن هموم العمل. اقطع كل اتصالك بالمكتب وانتبه الى الاهل والاصدقاء.
- **القوس** (من ٢٢/١١ الى ٢١/١٢): ● تشعر بالتباعد في الافكار والتطلعات والرؤية مع الحبيب. لا تبالغ انها مرحلة عابرة وسوف تمر سريعاً.
- **الجدي** (من ٢٢/١٢ الى ١٩/١): ● تلاقي افكارك نجاحاً منقطع النظير في العمل، ولكنك لا تعرف كيف تفعلها وتجعلها واقعاً يعود عليك بالنفع.
- **الدلو** (من ٢٠/١ الى ١٩/٢): ● اضحك للدنيا حتى تضحك لك. ولا تكن ابداً متشائماً وتصاب بالاحباط وتلزم مكانك. بل افعل العكس دائماً.
- **الحوت** (من ٢٠/٢ الى ٢١/٣): ● تخطط لتغيير جذري في حياتك، في العمل او في المنزل. ادرس الملف جيداً ثم باشر التنفيذ.

أيهم شقيق المطربة يكشف الأسرار:

«أيهم» شقيق المطربة اصالة نصري شاب طموح مملوء بالحيوية والنشاط والمرح.. وهو هنا يتحدث عن بعض وادق تفاصيل حياة شقيقته العائلية والشخصية.

فتاة أبعدتني عن أصالة بدافع الحب.. لكني اكتشفت الحقيقة

● اصالة وايهم

● اصالة فنانة وام

● هل ساعدتك القرابة بالمطربة اصالة في مجال عملك؟

- في الحقيقة كون اصالة شقيقتي فقد ساعدني ذلك كثيرا ولكنه ايضا يفقدني الشعور بالذاتية انا اعمل باحدى شركات انتاج الكاسيت في جدة وتتطلب طبيعة عملي الاحتكاك ببعض المطربين وقبل ان اصرح بالعلاقة العائلية التي تربطني باصالة تجري الامور بنوع من التالف الى ان افصح عن صلة القرابة فتتحول الالفة الى صداقة قوية اكيد مثل هذا يسعدني ولكني من جهة اخرى اشعر ان صلة القرابة باصالة هي التي حولت تلك العلاقة الى صداقة وذلك يشعرني بعدم الاستقلالية بحياتي العملية.

وعلى قدر ما اجده من مساعدة في انهاء مهام عملي الا ان ذلك يمنعني من اثبات ذاتي بالمجهود الشخصي وهذا في حد ذاته معاناة.

الاشقاء الخمسة

● العلاقة العائلية بين اصالة واشقائها كيف تراها؟

- «ايهم - اماني - ريم - انس» وداخل المحيط العائلي فاننا نحسد على مدى الترابط الاسري الموجود بيننا كاشقاء وعلى الرغم من طول المسافات بيننا الآن فان الاتصالات لا تنقطع وتكاد تكون يومية فاصالة متواجدة في الشام اغلب فصول السنة الا اذا كان لديها ارتباطات فنية في الخارج ومع هذا فتلك الارتباطات لم تمنعها من الاتصال بنا دائماً.

وكذلك اختي اماني فهي مقيمة في القاهرة بصحبة زوجها الملحن محمد ضياء الدين وانا كذلك لا يمر يوم دون ان اجري اتصالاتي بالعائلة حتى اطمئن عليهم جميعاً.

اصالة بالنسبة لنا انها الاخت الكبرى كانت في مرحلة معينة هي الاب والام فكما يعلم الجميع ان والدتي كانت في الحادث الاليم الذي راح ضحيته الوالد وقد ادى ذلك الى اصابتها بكسر في العظام الامر الذي استدعى علاجها فترة طويلة وهذا جعل اصالة في سن مبكرة تتحمل مسؤولية العائلية ونحن اطفال في ذلك الوقت انا لا اعتبر اصالة اخت بل ام واب وصديقة بكل ما تحمله هذه الكلمات من معان.

● ملاحظ دائماً ان اصالة في اي فرصة مع وسائل الاعلام تذكر الوالد مما يجعل دموعها تسبق كلامها فما السبب وراء ذلك؟

- في الحقيقة وفاة والدي كانت بالنسبة لنا جميعاً صدمة وتعلم مدى الحزن الذي يخيم على عائلة مترابطة فقدت عائلها الوحيد فقد خيم علينا الحزن جميعاً خصوصاً واننا كنا قد وصلنا لمرحلة الادراك ولكن اصالة تاثرت اكثر لانها الاكبر وقبل الوفاة بثلاثة اعوام كانت مرتبطة بوالدي ارتباطاً غير عادي حيث بدات تظهر عليها الموهبة وكان والدي في ذلك الوقت وعدها لتحترف الغناء. ناهيك عن ذلك انها كانت موجودة مع الوالد والوالدة بالسيارة ليلة الحادث الذي ادى الى وفاته وبالطبع هي اول من شاهد الماساة وعاشتها لحظة بلحظة واعتقد ان وقوع مثل هذا الحادث امام عينيها هو الذي جعله من المشاهد التي لا تغيب عن الذاكرة.

● هل تتذكر ذلك اليوم؟

- بالطبع فهو من الايام التي كلما تذكرتها يقشعر بدني ففي صبيحة هذا اليوم نهضت من نومي مع اختي اماني وارتدينا الملابس للذهاب الى المدرسة. ونظرا لوجود امي مع والدي وكذلك اصالة فقد استدعت والدتي شقيقها للبقاء معنا لحين عودتهم من «اللاذقية» وعندما انتهيت انا واختي اماني من ارتداء ملابسنا شعرت بحركات غير عادية من خالي هذا بالاضافة الى الكم الهائل من الاتصالات التلفونية وبدات الاحظ الدموع في وجه خالي وعندما سالته عن سبب البكاء اجاب: انه تلقى خبر وفاة احد الاصدقاء فانصرفنا انا وشقيقتي اماني وعندما وصلنا الى الشارع وجدت الجيران واصدقاء والدي يحتضونني ويواسون اختي اماني بعبارات لم تكن نفهم معناها الى ان اتت خالتي «والمعروف عنها بقوة الشخصية» وقالت لي ايهم .. «ابوك مات»..«امتنع قليلاً عن الحديث واغرورقت عيناه بالدموع وعندها هدأ واستعاد توازنه» قال: ثم اتت اصالة وهي تبكي وجمعتنا في غرفة من غرف المنزل وكان «انس» في ذلك الوقت اصغرنا وقالت: لا بد من اليوم ان تكون دائماً يدا واحدة ونخاف على بعضنا البعض ومن جهتي سابذل كل ما في وسعي حتى لا نحتاج الى احد وضمتنا اليها بحنان وهي تبكي.

● لو عدنا لمرحلة الطفولة وقبل وفاة الوالد فهل كان واضحاً عليها موهبة الغناء؟

- من عمر ثلاث سنوات واصالة موهوبة فنيا وقد تمكن والدي رحمه الله من ان يكتشف ذلك وبالفعل بدأ الاهتمام بها ورعايتها الى ان استطاعت في وقت مبكر من ان تحتل مكانة مرموقة محلياً فاصالة على المستوى السوري كانت مشهورة جداً وما جعلها تنعم بالشهرة على مستوى الوطن العربي الحفل الذي غنت فيه لاول مرة في القاهرة.

● هل يوجد بينكم من يتمتع بموهبة الغناء مثل اصالة؟

- في الحقيقة اختي اماني كانت لها ميول فنية وقد احيت من قبل احدى الحفلات نقلها التلفزيون السوري بالاشتراك مع تلفزيون تونس ولكن كما تعلم ان الفن مشوار صعب ويحتاج الى مجهود ومن ناحية اماني انا اعتقد انها لم تجتهد لمواصلة المشوار ومن ناحية اخرى فان اصالة كانت شديدة الخوف علينا مما جعلها تتحمل المسؤولية عن اماني.

● هل شعرت ان زواج اصالة واهتمامها بحياتها العائلية حجب عنكم اهتمامها المعهود قبل الزواج؟

- بصراحة نعم، ولكن هذا يسعدنا واعتقد ان ذلك حق من حقوقها كانسانة اعطت كل ما تملك من حب وحنان في الوقت الذي كنا فيه بحاجة الى ذلك اما الآن فالحمد لله اصبحنا قادرين على الاعتماد على انفسنا ومن حقها على نفسها ان تشعر بحياتها العائلية وعلى الرغم من ذلك فانها حتى الآن تتابع اخباري عن طريق الاتصالات الهاتفية.

● كيف تم التعارف بين اصالة وزوجها ايمن؟

- في الواقع زواج اصالة بايمن يعتبر من الزيجات التي امتزجت بالطرائف ففي بداية مشوار شهرة اصالة المحلية ظل ايمن يتابعها من خلال الاتصالات الهاتفية وبما انني الولد الوحيد والكبير فكنت اغار عليها كثيرا ومن الطبيعي ان استقبل جميع المكالمات الهاتفية وظل ايمن يدعي انه شاعر ويمتلك بعض الاعمال التي يود عرضها على اصالة - وبعدها «هلكني» من كثرة الاتصالات عرضت الامر على اصالة وتحدثت اليه واتفقا سوياً على ان ياتي ويترك ما لديه لحين الاطلاع عليه ثم قرات اصالة ما تركه لها وقد طلبت منه تعديل بعضها ورفضت البعض واخذت منه قصيدة شعرية كان قد كتبها في ذكرى وفاة «باسل» نجل الرئيس حافظ الاسد. ومن خلال اللقاءات التي تمت بينهما بدأ التعارف ثم تقدم لها بطريقة رسمية وبعد عقد القران صارحني ايمن ان كل هذه المحاولات كانت للوصول الى هذا الهدف لانه معجب بها جداً ورزقت منه بالمولودة الاولى «شام» والآن رزقت بطفل عمره خمسة شهور اطلقت عليه اسم «خالد».

● بصراحة ما هي هوايات اصالة بعيداً عن الفن؟

- يمكن تكون هذه المعلومة جديدة ولكن هذه حقيقة فاصالة فتاة بيتوتية تعشق المنزل «ووقفة المطبخ» واكبر دليل على ذلك ان ايمن بدين لانها مبدعة وفنانة ايضاً في اعداد الاطباق الشهية.

● هل تنتقد اعمالها الفنية؟

- احياناً ابوح لها برايي ولكنها جاهزة دائماً بالرد وفي الاخير اقتنع برايها.

● شيء شعرت انه ابعدك عن اصالة وبعدها عنك وخلف بينكما فجوة في علاقتكما كاخوة؟

- في الواقع ما ساتحدث عنه الآن ربما يكون من صميم حياتنا العائلية ولا يصح البوح به ولكن اجدها فرصة حتى استعيد حب اصالة المفقود. فالشيء الوحيد الذي عكر صفو علاقتي باصالة وكاد ان يدمرني ويدمر علاقتي القوية بل خلق بالفعل خلافاً مؤقتاً بيننا هو اختياري الغير موفق بانسانية كنت اعتقد انني اميل اليها عاطفياً وقد اتحت الفرصة لاصالة حتى تتعرف على هذه الانسانة وبعد تلك المقابلة صارحتني اصالة بان هذه الفتاة تتقرب مني للمصلحة وليس بدافع الحب وحاولت ان تبعدني عنها واكدت لي ان العلاقة فاشلة ولا بد ان تنتهي ولكن رد فعلي في تلك الفترة كان تجاهل ما نصحتني به لدرجة انني سمعت منها «اي اصالة» ما كنت اود ان اسمعه ومع اصرارها في ان اترك هذه الفتاة فضلت الابتعاد عن اصالة ولكن اصالة من دافع خوفها وحرصها على مستقبلي ظلت تتابع اخباري من خلال الاصدقاء وبعد فترة بدأت تتضح لي بعض الامور التي كانت خافية الى ان تاكدت انا شخصياً من ان اهتمام هذه الفتاة بي كان من اجل المصلحة فقط وقد قرات اصالة هذا من حديث الفتاة عندما تقابلت معها في الشام وبخوف الام والاخت والصديقة استطاعت ان تكشف ذلك ولكن رأيها في هذه الفترة بالنسبة لي كان قاسياً الى ان تاكدت فعلاً من رأيها والآن تخلصت من هذا الهم الذي كاد ان يفقدني اعز انسانة لي في الوجود والتي افنت شبابها واجمل سني عمرها لاسعادنا.

زواج وطلاق وقصص حب بالجملة في الجزء الثاني

٣ حروب بين «هوانم جاردن سيتي»

تنشا وتنتهي احداث متنوعة سياسية واجتماعية وشخصيات جديدة وعلاقات مختلفة في احداث الجزء الثاني من المسلسل التلفزيوني «هوانم جاردن سيتي»، الذي يجري تصويره حالياً ليعرض في رمضان المقبل. وكان الجزء الاول منه قد عرض في رمضان الماضي واعتبره الجميع افضل مسلسل تلفزيوني، وهو من تاليف منى نور الدين واخراج احمد صقر وبطولة نخبة كبيرة من النجوم والنجمات، منهم: حسين فهمي، صفية العمري، مديحة يسري، ليلى فوزي، شويكار، خالد زكي، بثينة رشوان، عزت ابو عوف، عايدة رياض، محمود قابيل، هشام سليم، عبلة كامل، ايمان، وسحر رامي.

ولن يكون هذا الجزء الاخير من المسلسل، حيث اكدت الكاتبة منى نور الدين والمخرج احمد صقر ان هناك جزءاً ثالثاً تبدأ كتابته بعد عرض الجزء الثاني. وكان الجزء الاول قد تعرض لفترة الاربعينيات بما فيها من احداث اجتماعية وسياسية حتى اوائل الخمسينيات، ويستكمل الجزء الثالث الاحداث حتى وقتنا الحاضر.

وتبلغ عدد حلقات الجزء الثاني ٣٥ حلقة تركز على الاحداث الاجتماعية والانسانية، ويتخذ من الاحداث السياسية خلفية للاجتماعية. ويتعرض لثلاث حروب على صعيد الاحداث السياسية هي: العدوان الثلاثي الذي شاركت فيه انجلترا، فرنسا، واسرائيل في ١٩٥٦، حرب حزيران ١٩٦٧، وحرب تشرين الاول ١٩٧٣، وتاثير تلك الحروب وما شهدته من هزيمة وانتصار على المجتمع المصري.

وتشهد الاحداث الاجتماعية والانسانية ركيزة المسلسل ظهور شخصيات جديدة، نشاة علاقات جديدة، وفشل علاقات قديمة، فمن بين الشخصيات الجديدة التي تنضم للاحداث تظهر البرنسيسة البنار التي تجسد شخصيتها شويكار، شاهندة وتقوم بدورها ايمان، رفيق ويقوم بدوره سامي العدل، ابن رفيق وشاهندة ويجسد شخصيته خالد محمود، البرنسيسة ماهينار وتقوم بدورها روجينا عضو مجلس قيادة الثورة الذي يحل محل صلاح رشدي ويقوم بدوره خالد زكي، رئيس التحرير الذي يخلف عمر عز الدين ويجسد شخصيته رياض الخولي، والمصور الخاص للملك الذي يقوم بدوره صبري عبدالمنعم، وتظهر الممثلة عبير صبري في شخصية صحافية، والممثل حسين الإمام ضابط شرطة، فضلاً عن احلال الممثلة سحر رامي محل صابرين التي اعتذرت بعد مشاركتها في الجزء الاول، لتفرغها لتجسيد شخصية ام كلثوم في المسلسل الذي يتناول قصة حياتها ويجري تصويره حالياً.

ومع ظهور الشخصيات الجديدة تظهر ايضا احداث جديدة، حيث يقوم عضو مجلس قيادة الثورة الذي يحل محل صلاح رشدي باصلاح المفاهيم الخاطئة التي كان صلاح رشدي يتعامل بها خاصة القسوة والعنف، ويتولى عمر عز الدين، بعد تركه الصحيفة التي يراس تحريرها، رئاسة تحرير صحيفة الحرية اكبر الصحف في ذلك الوقت، ويساعد المصور الخاص بالملك المخابرات المصرية في استراجاع ثروة قومية تم تهريبها للخارج بعد قيام الثورة في ١٩٥٢، عبارة عن تحف ومجوهرات كان يحتفظ بصورها، كما تظهر بداية تشتت الاسرة المصرية واعتماد كل فرد على نفسه بعد ان كانت كل اسرة كتلة واحدة لا تتجزأ.

واما العلاقات الجديدة التي تنشا والقديمة التي تفشل فتتمثل في الزواج والطلاق وقصص الحب حيث يتم طلاق محمود قابيل «يوسف» وندى بسيوني «سعاد» ثم زواجها من عزمي وطلاقها مرة اخرى، زواج رفعت وكوثر، طلاق نهال عنبر «فاطيما» وابراهيم يسري «صلاح رشدي»، زواج حسين فهمي «عمر عز الدين» وبثينة رشوان «نعمت»، زواج صفية العمري «شهرت» وعزت ابو عوف «حسين الشاذلي» ثم طلاقهما، زواج ايمان «شاهندة» وسامي العدل «رفيق»، طلاق هشام سليم وعايدة رياض «الراقصة نوال» واستقرار حياته مع عبلة كامل. وتنشا قصص حب بين عمر عز الدين وماهينار، الضابط «حسين الإمام» وفاطيما، ليلى فوزي وصبري عبدالمنعم «مصور الملك»، ووقوع عزت ابو عوف «حسين الشاذلي» في غرام روجينا «ماهينار».

● صفية العمري

● عبير صبري

● حسين فهمي

● عبلة كامل